الإسلاميون والعنف

١٩٨٧ - ١٩٩٣

٩٢

بسم الله الرحمن الرحيم

(٩٢)

الاسلاميون والعنف

١٩٨٧ - ١٩٩٣

المجلد ٩٢

تنظيمات وعنف عام

٢٠أغسطس١٩٩٣ - ٣٠ديسمبر١٩٩٣

الجزء الثالث

اعداد
المحروسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
العنوان: ٤ش٩ب المعادى تليفون: ٣٧٥٢٠٣٣

*طلائع الفتح وملاحظات امنية على محاولة اغتيال الالفي
عادل دسوقي الحياة #٩٣/٠٨/٢٠ ٤١٠

*المتهم عضو بتنظيم الجهاد وشارك فى احداث الزاوية الحمراء وضرب الاتوبيس
محمد زكى الوفد #٩٣/٠٨/٢٠ ٤١٢

*اعترافات ارهابى تائب : مهمتى اثارة الناس ضد الحكومة
حواء #٩٣/٠٨/٢١ ٤١٤

*تسلم جثة الارهابى نزيه لأهله بمشرحة زينهم
الاهرام #٩٣/٠٨/٢١ ٤١٧

*المصابون العشرة مازالو فى العناية المركزة بقصر العينى
الوفد #٩٣/٠٨/٢٢ ٤١٨

*مواطن سيء الحظ
العربى #٩٣/٠٨/٢٢ ٤١٩

*المتطرفون فى مصر انشقاقات وتصفيات واتهامات بالعمالة وفتاوى بالتكفير
الطليعة #٩٣/٠٨/٢٢ ٤٢٠

*ارهابيون فى كفر المنفى
جمال عقل الجمهورية #٩٣/٠٨/٢٣ ٤٢٦

*الارهابى ضياء انتقمت منه الاقدار فى مكان الجريمة
احمد موسى الاهرام #٩٣/٠٨/٢٦ ٤٢٩

*ضبط ارهابيين بأسيوط ومتهم فى حادث الخانكة
الاخبار #٩٣/٠٨/٢٤ ٤٣١

*الملف الاسود للارهابى نزيه صبحى
رافت بطرس اخرساعة #٩٣/٠٨/٢٥ ٤٣٢

*ضبط مطبعة داخل سجن طرة بحوزة المتطرفين
الوفد #٩٣/٠٨/٢٦ ٤٣٧

*وفاة قطب المصاب فى محاولة اغتيال الالفى
محمد زكى الوفد #٩٣/٠٨/٢٦ ٤٣٨

*تسليم جثة الارهابى ضياء حافظ لاسرتة
الاهرام #٩٣/٠٨/٢٦ ٤٣٩

*ابحثوا عن الصهاينة
الشعب #٩٣/٠٨/٢٧ ٤٤٠

*الوجه الاخر للارهاب
الشعب #٩٣/٠٨/٢٧ ٤٤١

*القبض على ١٠٨ من المشتبه تورطهم فى محاولة اغتيال الالفي والانفجارات الاخيرة
الوفد #٩٣/٠٨/٢٧ ٤٤٢

*الافغان اقل خطورة من قيادات الداخل
حمدى رزق المصور #٩٣/٠٨/٢٧ ٤٤٤

*مصرع ٣ مساجين واصابة ٨٥ فى مشاجرة مع المتطرفين بأبى زعبل
حسن الشايب الجمهورية #٩٣/٠٨/٢٨ ٤٥٠

*وفاة ارهابى داخل سجن ابوزعبل
هاشم فؤاد الوفد #٩٣/٠٨/٢٨ ٤٥٢

*حالة الطالب ابراهيم حجاب جيدة ومطمئنة بمستشفى لندن
الا هرام #٩٣/٠٨/٢٨ ٤٥٣

*مقتل ٣ واصابة ٨٥ فى معركة فى سجن ابو زعبل
الحياة #٩٣/٠٨/٢٩ ٤٥٤

*المصرى خاطف الطائرة الهولندية يعشق الشهرة ويهاجم التطرف
الوسط #٩٣/٠٨/٢٩ ٤٥٥

*التحقيق فى مذبحةليمان ابى زعبل يكشف صدور فتوى احلت دماء المساجين
الشرق الا وسط #٩٣/٠٨/٢٩ ٤٥٦

*سالم رحال مفتى الا نتحار
وائل الا براشى روزاليوسف #٩٣/٠٨/٣٠ ٤٥٩

*الضحايا هربوا لدورات المياه فحطم الا رهابيون ابوابها وضربوهم بالسكاكين
محى عبد الرحمن الا خبار #٩٣/٠٨/٣٠ ٤٦٦

*امير المتطرفين افتى بحل دم ضابط و٤ مساجين جنائيين
منال الغمرى الا هرام #٩٣/٠٨/٣٠ ٤٦٧

*تحسن حالة المصابين الثلاثة بالمانيا
عبده مباشر الا هرام #٩٣/٠٨/٣١ ٤٦٨

*من سيد قطب الى شوقى الى شوقى الشيخ
مدحت الزاهد الا هالى #٩٣/٠٩/٠١ ٤٦٩

*غير صحيح
الجمهورية #٩٣/٠٩/٠١ ٤٧٣

*ضباط وجنود متورطون فى عمليات الا رهاب
الا هالى #٩٣/٠٩/٠١ ٤٧٤

*احزاب الا رهاب
صلاح الدين حافظ الا هرام #٩٣/٠٩/٠١ ٤٧٥

*٣ حوادث شعب فى اقل من شهر
الا هالى #٩٣/٠٩/٠١ ٤٧٧

*بوابة جنوبية باسيوط لمنع تسلل الا رهابين الى القاهرة
عبدة حسانين الوفد #٩٣/٠٩/٠٢ ٤٧٩

*الشيخ رمضان اصغر قائد للارهبيين
جمال الشناوى اخبار الحوادث #٩٣/٠٩/٠٢ ٤٨٠

*الا من سبب المعارك فى ابوزعبل
الحقيقة #٩٣/٠٩/٠٤ ٤٨٥

*خريطة توزيع الحركات الدينية المتطرفة في مصر
الوسط #٩٣/٠٩/٠٥ ٤٨٦

*انتداب لجنة هندسية لمعاينة سجن ابوزعبل وتحديد مدى سلامة المبنى
منال الغمرى الا هرام #٩٣/٠٩/٠٥ ٤٨٨

*ضبط ٥٣ من المشتبة اشتراكهم في حوادث الا رهاب
كمال عبدالجابر الجمهورية #٩٣/٠٩/٠٥ ٤٨٩

*بدء التحقيق في احداث ليمان ابوزعبل
نجوى عبد العزيز الوفد #٩٣/٠٩/٠٥ ٤٩٠

*ضبط الا رهابى لمتهم باطلاق النار على امين شرطة
الجمهورية #٩٣/٠٩/٠٣ ٤٩٢

*ترحيل ١١٠ من العناصر المتطرفة الى ليمان طرة
ابراهيم الغرب المساء #٩٣/٠٩/٠٦ ٤٩٣

*الكمبيوتر يكشف عن الا رهابيين
العالم اليوم #٩٣/٠٩/٠٦ ٤٩٥

*لمتطرفون يحكمون مصلحة لسجون
وائل الا براشى روزاليوسف #٩٣/٠٩/٠٦ ٤٩٧

*نقل ٢١٠ معتقلين سياسيين من مشاغبى ليمان ابو زعبل الى سجون شديدة الحراسة
نجوى عبد العزيز الوفد #٩٣/٠٩/٠٧ ٥٠٥

*حصيلة الصدامات فى ابوزعبل ٩٢ جريحا بينهم ٣ ضباط
الحياة #٩٣/٠٩/٠٧ ٥٠٦

*الهدوء يعود للسجن بعد ترحيل ١١٠ معتقلين
جمال عبدالرحيم الجمهورية #٩٣/٠٩/٠٧ ٥٠٧

*الا تفاق بفتح الباب امام انفجار عمليات ارهابية واسعه
الا هالى #٩٣/٠٩/٠٨ ٥٠٨

*سجون جديدة خارج كردون المدن
محمد زكى الوفد #٩٣/٠٩/٠٨ ٥٠٩

*المتطرفون رفضوا التفتيش وضربوا الجنود بالحلل
محى عبد الرحمن اخبار الحوادث #٩٣/٠٩/٠٩ ٥١٠

*وبحثا عن جذور الا رهاب
اخبار الحوادث #٩٣/٠٩/٠٩ ٥١١

*امن الدولة وراء احداث ابوزعبل للتخلص من المسجونين السياسيين
الا سرة العربية #٩٣/٠٩/٠٩ ٥١٢

*قريبا لوحات جديدة للسيارات لمكافحة تزوير الا رهابيين
نجوى عبد العزيز الوفد #٩٣/٠٩/١١ ٥١٤

*اتهام ٥ ضباط شرطة بتدبير صدام ابوزعبل
عبد الفتاح عبد المنعم العربى #٩٣/٠٩/١٣ ٥١٧

*الخارجية المصرية تتحرى عن نشاط جماعات العنف
العربى #٩٣/٠٩/١٣ ٥١٩

*الشرطة تقتحم جبل الخانكة بحثا عن المتطرفين الهاربين
نجوى عبد العزيز الوفد #٩٣/٠٩/١٤ ٥٢١

*مملكة المتطرفين داخل السجون
اخبار الحوادث #٩٣/٠٩/١٦ ٥٢٢

*ابطال مفعول قنبلة القاها عامل على اتوبيس بسفاجا
الا هرام #٩٣/٠٩/١٦ ٥٢٩

*ابنا الشهيد شاهدا المأساة
هشام الزينى الا هرام #٩٣/٠٩/٢٠ ٥٣٠

*الشظايا لا تزال فى قدمى
الا خبار #٩٣/٠٩/٢٥ ٥٣١

*الطالب حجاب عاد بعد علاجة فى لندن
عادل معوض الا خبار #٩٣/٠٩/٢٦ ٥٣٣

*المحكمة تستغيث بعلماء الدين ؟
على الدالى الجمهورية #٩٣/٠٩/٢٦ ٥٣٤

*الا رهاب سبب نقل مؤتمر الا تصالا ت
الا هالى #٩٣/٠٩/٢٩ ٥٣٧

*مقتل تلميذة فى محاولة اغتيال رئيس الوزراء المصرى
الشرق الا وسط #٩٣/١١/٢٦ ٥٣٨

*اصابطة ١٩ فى مواجهات داخل سجن الحضرة فى الا سكندرية
الحياة #٩٣/١١/٢٦ ٥٤٠

*قنابل موقوته فى الشارع الى متى ؟
محمد عبد السلام الا هرام المسائى #٩٣/١١/٢٧ ٥٤٢

*منشية البكرى فى القاهرة على موعد مع الا رهاب منذ سنوات
محمد صلاح الدين الحياة #٩٣/١١/٢٧ ٥٤٩

*مصر تبحث عن مائة ارهابى
العالم اليوم #٩٣/١١/٢٧ ٥٥٠

*استخراج جسم معدنى من جثة شيماء
الوفد #٩٣/١١/٢٧ ٥٥٢

*اعتقال ١٠٠ متطرف بعد محاولة اغتيال صدقة
الحياة #٩٣/١١/٢٧ ٥٥٣

*من يحمى المواطن المصرى من جرائم الا رهاب ؟
امير ابوالسعود الوفد #٩٣/١١/٢٨ ٥٥٤

*جريمة ارهابية والفاعل سيارة على الرصيف
هناء مصطفى الوفد #٩٣/١١/٢٨ ٥٥٥

*جماعات الا سلام السياسى وظاهرة العنف
الحياة #٩٣/١١/٢٩ ٥٥٦

*سقط ارهابى مية النار
صالح رجب العربى #٩٣/١١/٢٩ ٥٥٧

*لا محاكمات سرية للارهابيين
الا هرام المسائى #٩٣/١١/٣٠ ٥٥٨

*تحسن فى حالة الطفلة ندا المصابة فى محاولة الا غتيال
الا هرام #٩٣/١١/٣٠ ٥٥٩

*اعلان التفاصيل الكاملة عن عمليات الا رهاب خلال ساعات
الا هرام #٩٣/١١/٣٠ ٥٦٠

*السمات الا سياسية للحركة الا سلامية فى مصر
اديب ديمترى قضايا فكرية #٩٣/١١/٣٠ ٥٦١

*مواطنو الفيوم والقليوبية يساعدون الشرطة فى القبض على ٥ ارهابيين
الا هرام #٩٣/١٢/٠١ ٥٧٧

*اجهزة الا من تتعقب ٢٤٧ رهابيا دخلوا بجوزات مزورة بعد تغير ملامحهم
محمود عبد الفضيل الا هرام #٩٣/١٢/٠٦ ٥٧٨

*اعتقال ٣٣ متطرفا فى اسيوط
الوفد #٩٣/١٢/٠٧ ٥٨٠

*الجريمة السياسية ٨٠ % .. والجنائية ٢٠ %
نجوى عبد العزيز الوفد #٩٣/١٢/٠٩ ٥٨١

*اسرار السقوط الثانى لجماعت لرهاب والا غتيالا ت
الا هرام المسائى #٩٣/١٢/٠٩ ٥٨٧

*الداخلية المصرية تعلن القبض على تنظيم يضم ١٥ متطرفا
الشرق الا وسط #٩٣/١٢/٠٩ ٥٨٩

*القبض على متطرفين يوزعان منشورات ببنى سويف
الا هرام #٩٣/١٢/١٠ ٥٩٠

*ضبط تنظيم جديد لا غتيال الشخصيات الكبيرة
اكتوبر #٩٣/١٢/١٢ ٥٩١

*الدنمارك ترفض تسليم متطرف الى مصر
الوفد #٩٣/١٢/١٢ ٥٩٢

*المحامون المدافعون عن اخطر السجناء السياسيين الا سلاميين
ايمن الصياد المجلة #٩٣/١٢/١٨ ٥٩٣

*ادافع عنهم لا ننى منهم
المجلة #٩٣/١٢/١٨ ٥٩٧

*تحديد شخصيتى مرتكبى حادث اغتيال العقيد شعلان
محمد عبدالبارى الا هرام المسائى #٩٣/١٢/١٩ ٦٠٢

نهاية الفهـــرس



المصدر : الحياة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٠ أغسطس ١٩٩٣



"طلائع الفتح" وملاحظات أمنية على محاولة اغتيال الألفي

☐ القاهرة - من عادل دسوقي:

■ شكلت محاولة الاغتيال الفاشلة التي تعرض لها اللواء حسن الالفي وزير الداخلية أول من أمس اثناء توجهه لمباشرة عمله في مكتبه بميدان لاظوغلي اهتماما بالغا من كل الاجهزة الامنية والسياسية والقضائية. ويرجع ذلك الى مجموعة من المحاور المهمة التي صاحبت العملية منذ الاعداد لها حتى تنفيذها بهذه الوسيلة التي ارتبطت بالبشاعة والعنف الدامي الذي اسفر عن قتل وجرح عدد من المواطنين العابرين.

وفي ضوء الملاحظات والمظاهر الاولية التي صاحبت هذه العملية عكفت الاجهزة المختصة على دراسة ظروف وملابسات الحادث من كل جوانبه وذلك لاستخلاص النتائج والسلبيات والايجابيات لتلافي وقوع مثل هذه المحاولات التي قد تتجدد ضد أي من المسؤولين مستقبلا والانتهاء من اعداد خطة لتأمين الشخصيات المهمة والعامة من هذه العمليات المسلحة واجهاضها اذا ما حدثت والقبض على الفاعلين في مسرح الجريمة وضبط أدواتهم. وتمثلت الملاحظات الامنية على الحادث في المحاور التسعة التالية:

أولاً: توقيت وقوع الحادث في الساعة الحادية عشرة صباحا في منطقة تتميز بالازدحام الشديد لوجود بعض المؤسسات والدواوين الحكومية وقربها من ميدان التحرير ومجمع المصالح الحكومية والجامعة الاميركية واختيار التوقيت الخاص بالذهاب الى العمل بالنسبة الى هذه الشخصية المهمة.

ثانياً: مكان التنفيذ ومسرح الجريمة عند تقاطع شارعي الشيخ ريحان وقصر العيني وعلى مقربة من مقر الوزارة (حوالي مئة متر) الذي يحاط بالصفحات الخاصة بالحراسة في كل الاتجاهات كما توجد حراسات خاصة على المباني في الطريق.

ثالثاً: تحديد خط سير ركب وزير الداخلية الذي كان محل اهتمام جهات التحقيق عند سؤال الشهود من رجال الحراسة المرافقة وشهود العيان في منطقة الحادث وخط السير المشار اليه يحاط دائما بالسرية والتغيير والتعديل في ضوء الظروف الامنية والمعلومات السرية الخاصة بالمخططات التي تقوم باعدادها الاجنحة العسكرية لمنظمات العنف الديني الراديكالي.

رابعاً: ان الحادث وقع بعد حوالي اسبوع من اغتيال ضابط كبير برتبة لواء في محافظة قنا، وهي اكثر المحافظات التي تعرض متهمون فيها في قضايا العنف الديني للاعدام في قضايا ضرب السياحة والاغتيال السياسي.

خامساً: وقوع الحادث بعد اربعة أيام من صدور الاحكام في قضية حادث اغتيال الدكتور رفعت المحجوب والتي نصت على براءة جميع المتهمين في هذا الحادث وادانتهم بتهم أخرى تمثلت في حيازة واحراز اسلحة ومفرقعات وتزوير اوراق رسمية.

سادساً: الاعترافات التي أدلى بها القيادي شعبان رجب علي عيد في القضية ٩٢/٣٩١ حصر أمن دولة عليا، والتي صدرت فيها احكام بالاعدام من المحكمة العسكرية العليا في ما يسمى بقضية «العائدون من افغانستان» خلال تحقيقات نيابة أمن الدولة العليا والتي تضمنت انه صدرت تكليفات من قيادات المنظمات الدينية في افغانستان في حالة صدور احكام بالادانة على أي من المتهمين في قضية اغتيال رفعت المحجوب باغتيال وزير الداخلية.

سابعاً: البيانات الأولية التي صدرت من وزارة الداخلية وتقارير خبراء المعمل الجنائي والادلة الجنائية والتي اكدت وجود علاقة في عملية اعداد العبوات التفجيرية بين هذا الحادث وحوادث التفجيرات الاخرى التي لا زالت مجهولة أمنيا. وهي التي وقعت في مناطق مقهى وادي النيل ومسجد الخازندار ونفق الهرم وكمين الشرطة في مدينة نصر.

ثامنا: كيفية أعداد العبوة الناسفة من مادة «T.N.T» التي اعدت باتقان وبدل على تدريب سابق، وكيفية وضع هذه العبوة في الدراجة النارية.

تاسعاً: عدد المنفذين لهذا الحادث والموجودين في مسرح الجريمة وتوزيع ادوارهم ما بين جماعة التنفيذ التي قتل منها اثنان في عملية انتحارية، وجماعة التأمين والانسحاب، والجماعة التي تولت اعطاء الاشارة قبل مرور الركب الرسمي لوزير الداخلية وان توزيع هذه المهمات هي من الامور



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : [illegible]

التاريخ : ٢٠ [illegible] ١٩٩٣

المتعارف عليها من اعترافات اعضاء الاجنحة العسكرية عقب القيام بأي عملية اغتيال كما حدث في عمليات رفعت المحجوب وفرج فودة وصفوت الشريف واخيرا هذا الحادث

والتساؤلات الامنية التي تأتي في صورة التحريات المعتادة التي تقوم بها الاجهزة المختصة تفتح دائما المجال لمزيد من الايضاحات والنتائج وتجميعها وربطها بحوادث أخرى مشابهة أو مختلفة وبخاصة في المحاور السالفة الذكر او بالنسبة الى التقارير الفنية التي يعدها الخبراء في مصلحة الطب الشرعي والمعمل الجنائي والادلة الجنائية والتي تشكل نوعا من اليقين المادي الذي يمكن تقنينه وعرضه على النيابة المختصة متمثلا في الآتي:

– ان التنظيم المسؤول عن الحادث هو تنظيم «طلائع الفتح الاسلامي» الذي عاني من عملية الضبط والاعتقال والعرض على جهات التحقيق العادية «نيابة أمن الدولة العليا» والنيابة العسكرية متمثلا في ٧٠٠ متهم احيل منهم ٢٤٨ على القضاء العسكري بالفعل في خمس قضايا.

– ان القيادي نزيه نصحي راشد الذي مات متأثرا باصابته في عملية محاولة اغتيال وزير الداخلية هو من قياديي هذا التنظيم وشمله قرار الاحالة في احد القضايا باعتباره هاربا.

– ان المجموعات الاولى لهذا التنظيم تحاكم حاليا امام دوائر من المحاكم العسكرية وأحكام الاعدام تنتظر العدد الاكبر من القيادات في «طلائع الفتح الاسلامي» في جرائم القتل العمد مع سبق الاصرار والترصد وحيازة متفجرات.

– ان هذا التنظيم يعد ويضم مجموعة ذات تدريب راق على استخدام المفرقعات منها فتحي امام وعبدالحميد محمد عبدالحميد واسماعيل نصرالدين تم تدريبهم في افغانستان على مثل هذه العمليات المتفجرة والمتنوعة التي تحدث تأثيرا عاليا من الخسائر وبحجم أقل من المنفذين.

– ان تنظيم «طلائع الفتح الاسلامي» يضم عناصر قيادية لا زالت فارة في افغانستان ومنها الدكتور ايمن الظواهري الذي اصدر تعليماته لكوادره في الداخل برفع مستوى المواجهة بالاغتيالات السياسية ردا على اعتقال غالبية اعضاء التنظيم.



المصدر : الوفد

التاريخ : ٢٠ مارس ١٩٩٣

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المتهم عضو بتنظيم الجهاد وشارك فى أحداث الزاوية الحمراء وضرب الاتوبيس السياحى بالهرم

العثور على أسلحة آلية وعبوات ناسفة فى مسكن «نزيه».. وجهود مكثفة لضبط باقى الجناة



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٠ فبراير ١٩٩٣

إرهابيان نفذا العملية الانتحارية

كتب ـ محمد زكي وعماد خيره:

وصف مصدر امني مسئول محاولة اغتيال اللواء حسن الألفي وزير الداخلية بأنها عملية انتحارية قام بها ارهابيان من احدى التنظيمات الارهابية. اشار المصدر إلى ان احد الارهابيين (مجهول الأسم) والذى تحولت جثته إلى أشلاء بعد انفجار العبوة الناسفة، قام بلف جسده بسلك كهربائي موصل بالعبوة الناسفة وبطارية و«كونتاك» الدراجة البخارية وتولى الارهابي الثاني نزية نصحي راشد الذى توفي فجر امس متأثرا بجراحه مهمة اعطاء الاشارة المتفق عليها إلى زميله فور وصول موكب الوزير إلى شارع الشيخ ريحان المؤدى إلى مبنى وزارة الداخلية. وقام الارهابي المجهول بادارة «كونتك» الدراجة البخارية اثناء توقفها على رصيف الشارع بمكان وقوع الحادث وتحولت على الفور جثة الارهابي المجهول إلى اشلاء في لحظات واصيب زميله الآخر نزية نصحي ببتر في القدم واصابات بالغة نتيجة انفجار العبوة الناسفة. ونفى اللواء عبدالرحيم النحاس مساعد أول الوزير للمنطقة المركزية تفجير العبوة «بالريموت كنترول». واشار إلى ان العبوة تحوي اكثر من ٥ كيلو من مادة T.N.T وكميات من «الرومان البلي» وقطع حديدة.

واكد اللواء عبدالرحيم النحاس في تصريح لـ«الوفد» ان الارهابيين اللذين نفذا العملية الانتحارية لم يكن بحوزتهما اسلحة اخرى اثناء الحادث. وارجع اصابات وزير الداخلية والضحايا إلى الشظايا المتناثرة من انفجار العبوة الناسفة. كما اكد اللواء النحاس ان الارهابيين نزيه نصحي وزميله المجهول قاما وحدهما بتنفيذ العملية الانتحارية. واعلن اللواء عبدالرحيم النحاس استقرار حالة اللواء حسن الألفي بمستشفى الشرطة بالعجوزة. واشار إلى ان اطباء المستشفى نصحوا الوزير بعدم الزيارة صباح امس لمنحه قسطا من الراحة بعد العملية الجراحية التي اجريت له امس الاول عقب الحادث مباشرة.

وذكرت مصادر المستشفى ان وزير الداخلية يرقد حاليا في عنبر خاص بالمستشفى تحت عناية مركزة من كبار الاطباء المتخصصين. كما اشارت المصادر إلى ان معظم حراس الوزير مصابون بحالات عصبية وبينهم حارسه الخاص الرائد محمد جاسر وعدد من امناء الشرطة الذين رافقوه اثناء تنفيذ العملية الانتحارية.

اعتراف الارهابي «نزيه» بتفاصيل خطيرة قبل وفاته. ص«٨»

كتب ـ محمد نوح:

توفي فجر أمس نزيه نصحي راشد احمد، المتورط في حادث محاولة اغتيال حسن الالفي وزير الداخلية متأثرا بجراحه التي اصيب بها بسبب انفجار العبوة الناسفة. وكان الانفجار قد أدى الى بتر ساقه اليمني واصابته بنزيف داخلي حاد. حاول الاطباء المعالجون بمستشفى قصر العيني، انقاذ حياته. وأجريت للجاني عملية جراحية، تم خلالها نقل سبعة لترات دم في محاولة لانقاذه وفارق الحياة. وكانت أجهزة الأمن قد تمكنت أمس الأول من كشف شخصية الارهابي بعد نقله مع ١٣ مصابا في الحادث الى مستشفى قصر العيني ويحمل بطاقة مزورة باسم وليم نجيب «مسيحي» الديانة وحاصل على بكالوريوس تجارة شعبة محاسبة. تبين من الفحص ان الارهابي المصاب اسمه نزيه نصحي راشد من مواليد ٤ «ديسمبر» ١٩٥٨ بدائرة قسم الساحل بالقاهرة. يعتبر نزيه من أخطر العناصر الارهابية بتنظيم الجهاد، وسبق اعتقاله عدة مرات ومتهم في قضايا ارهابية عديدة. كما تبين تورطه في قضية اعادة تنظيم الجهاد المعروفة باسم «طلائع الفتح» التي تنظرها المحكمة العسكرية العليا حاليا.

وكشفت تحريات اجهزة الامن عن انضمام المتهم الي تنظيم الجهاد في السبعينات وسبق ضبطه في احداث الزاوية الحمراء عام ١٩٨١ ورجحت اجهزة الامن اشتراك المتهم في ضرب الاتوبيس السياحي بالهرم. اكدت التحقيقات الاولية سفر المتهم بجوازات مزورة الي احدي الدول العربية ثم الي افغانستان داهمت قوات الامن مسكن نزيه بحي الهرم وتم العثور علي اسلحة الية وكمية من العبوات الناسفة ولم يتم العثور علي زوجته داخل الشقة، وكان المتهم قد تزوج من سعدية احمد بيومي؛ وانجب منها ايمان وايات وهاجر وانتقل من مسكن اسرته بروض الفرج الي مركز اوسيم بالجيزة. وتواصل اجهزة الامن جهودها حاليا لضبط باقي الارهابيين الذين اشتركوا في محاولة اغتيال وزير الداخلية وفقا للمعلومات المتوافرة حول العناصر الارهابية الاخري التي شاركت الارهابيين اللذين لقيا مصرعهما، وكان المتهم الاخر قد تمزق الي اشلاء فور انفجار العبوة الناسفة ولم يتم التعرف علي شخصيته.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : حـــــواء

التاريخ : ٢١ اغس ١٩٩٣

اعترافات إرهابي تائب

مهمتي إثارة الناس ضد الحكومة ومهمة «التواكيش» ضرب السياحة !

تنظيم سري داخل سجن أبو زعبل



المصدر : حـــــواء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٩ مايو ١٩٩٣

انا شاب من صعيد مصر وتحديدا من مدينة المنيا عروس الصعيد.. ناجح ومتفوق في دراستي.. كنت احصل على المركز الاول او الثاني، وقد واصلت هذا التفوق حتى التحقت باحدى الكليات المرموقة.. وفوق هذا فانا رياضي بحصد الميداليات مع فرقتي في كرة السلة.. واخوتي جميعا في مراحل التعليم المختلفة وهم ايضا مشهود لهم بالتفوق. ورغم كل هذا اصبحت احمل لقب "ارهابي"! ولنبدأ الحكاية من اولها..

هدايا

والبداية كانت مع شخصية امير احد الجماعات، حيث كنت في الصف الاول الاعدادي عندما تعرفت مصادفة على احد رموز هذه الجماعة عرفت فيما بعد انه امير.. وقد بدأ معي هذا الامير باسلوب مبهم في التعامل، فكان يرسل لي الهدايا بدون اسباب مفهومة وكان يبدى اهتماما خاصا بي وبأخباري، وكطفل صغير سعدت جدا بهذا الاهتمام، خاصة انه كان شخصا بارزا ومعروفا في منطقتنا، وقررت ان اتقرب اكثر من هذا الشخص - كأصدقاء - ولكني لم اخبر اسرتي بهذه الصداقة، وبعدها بدأ هذا الشخص يدعوني الى جلسات وحلقات لدروس دينية كانت تقام في بعض المساجد داخل المنيا.. ولكن ونتيجة لظروف الدراسة انقطعت صلتي بهذا الشخص الذي علمت فيما بعد انه دخل السجن واستمر بين جدرانه لمدة خمس سنوات كاملة لم اعرف فيها شيئا عنه.

اجتماعات

وعادت الصدفة تلعب دورا في حياتي مع هذا الامير، حيث اخبرني احد الاصدقاء ان هذا الامير قد خرج من السجن بعد فترة استمرت خمس سنوات وهي نفس الفترة التي انقطعت فيها علاقتي بهذه المجموعة فقررت ان اذهب لزيارته وهنا بدأت علاقتي تأخذ معه مجرى مختلفا وتتطور شيئا فشيئا بدون ان ادرى. فقد كان يتحدث معي ومع مجموعة من الاصدقاء في عدة لقاءات عن امور عديدة ومتشعبة اغلبها كانت دينية ولما آمنا بفكره وما يخبرنا به طلب ان نصبح اعضاء في الجماعة التي يتولى قيادتها حتى نتعمق اكثر في امور ديننا "كما كان يقول" ولكن الامور اخذت بعد ذلك شكل التنظيم السرى فقد كان افراد جماعته والذين يجلسون معه بالمسجد شبابا مختلفا عن مجموعتي تماما، كانوا من المتشردين والذين لا عمل لهم ولا اخلاق. اما نحن فقد كنا العكس تماما ولذا بدأ يعمل لنا تنظيما خاصا حتى يستفيد من عملنا

فطلب منا الا نحضر الصلاة في اى مسجد تابع لهذه الجماعة، والا نختلط باى فرد من الجماعة في الطريق العام حتى عن طريق المصافحة

كتب بغلاف!

ولكن اين كانت اسرتك في تلك الفترة؟

لم افكر ابدا في ان اخبر احدا او اخذ راى احد من اسرتي فيما اقوم به في تلك المرحلة لانني كنت مقتنعا تماما بما اسمعه من هؤلاء القوم. كما ان اسرتي لم ترتب في اى وقت لانني كنت اساسا اتغيب فترات طويلة عن المنزل في المعسكرات وتدريبات السلة حتى ان كتب الجماعة كنت اقرأها في المنزل بصورة طبيعية لانها كانت مغلفة بغلاف خارجي مختلف تماما كنا نضعه بانفسها حتى لا يعرفها اى شخص!!



المصدر : حـــــراء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ...

اصبحت أميرا !!

● وكيف بدأ العمل الفعلى معهم؟

- بدأنا نجتمع فى شقق بعيدة تماما عن موضع الشبهات وان كانت فى داخل المدينة وهو امر لا يلفت الانظار وفيها كنا نتلقى دروسا عن العقيدة، وطرق الحكم وهو امر كان اشبه بالمنهج الدينى الى ان تحول المنهج الى سياسى يدور حول كيفية الاستيلاء على الحكم. بعدها بدأ تقسيمنا فى مجموعات تتكون من خمسة افراد على رأس كل منها امير، كنت انا واحدا منهم، وقد كانت مجموعات بعيدة تماما عن عمل الهجوم او الضرب نفسه فقد سمحت لنا ملابسنا التى كانوا يدعوننا متفرنجة ان نختبىء بين العامة ونقوم فى اوقات الاضطرابات وهجوم قوات الامن بابلاغ افراد الجماعة والمسئولين عن عمليات الهجوم وضرب المنشآت او الاشخاص بالخطر خاصة اذ اغلبهم يكونون عادة مختبئين فى هذه الفترة، كما اننا كنا ننظم المظاهرات ونحاول اثارة القلق بين العامة ضد الحكومة عن طريق الحديث العادى لاننا بالطبع غير مشكوك فينا. وقد كان ذلك هو اساس دورى.. فلم اشترك فى عمليات الضرب او الهجوم نفسها.

الشواكيش !!

اما المجموعات التى كانت تتولى عملية الهجوم والضرب فكانت معروفة باسم «الشواكيش» وهى مجموعات تضم عشرة افراد يختبىء كل منها فى اطراف البلدة عند الجبال حتى يأتى اليها امر من الامير بتولى عملية ما فتنزل الى البلدة ملثمة لضرب منشأة سياحية او فوج سياحى او احد المارة.

واستمرت اجتماعاتنا سرية تعقد فى فترة صلاة العصر وهى فترة تقل فيها المراقبة حتى جاء عام ١٩٨٩ فانتهزنا فرصة ارتفاع اسعار الخبز الى خمسة قروش لاثارة العامة حتى تخرج معنا فى مظاهرات ضد الحكومة وهنا كان دور مجموعتى التى كانت تتولى الاتصال بهم وحثهم على ذلك ولم يشعر احد بتخطيطنا للسرية التامة التى نعمل بها حتى تم القبض على احد اعضاء مجموعتى فى تلك المظاهرات وبالتالى قبض علىّ فى منزلى وقبل ان أؤدى امتحان الثانوية العامة

تنظيم داخل ابوزعبل!!

فى داخل السجن على الرغم من اننا سجناء سياسيون نحصل على نوعية معروفة من الطعام وحريتنا مقيدة الا ان كثيرا من افراد الجماعة كان يحب دخوله لانه يمثل «دورة علنية» دون مراقبة للتفقه فى فكر اى جماعة وتلقى دروسها دون قلق من اجهزة الامن ففى الداخل تقسم زنزانات السجن بين الجماعات الثلاث التى كانت موجودة فى هذه الفترة. ولان لكل منها اميرا ايضا داخل السجن فقد كان لكل منها تنظيم محدد يتمثل فى التدريب على الحصول على الجرائد من قوات الامن، ثم عقد جلسات المناقشة وعرض كتب الجماعة وتدريس منهجها.

● وكيف انتهت علاقتك بهم؟

- اكتشفت داخل السجن ان المسألة كلها عملية سياسية تسعى من خلالها هذه الجماعات الى الوصول للحكم

فلوس الجماعة!

● واخيرا بعد هذه التجربة المريرة ماذا عن اسباب خوضك الخاطىء لها؟

- اعتقد انها اسباب تتعلق بى وبكل من ينتمى لهذه الجماعات من الشباب الصغير منها: منح بعض هذه الجماعات لاعضائها الكثير من الاموال عند الزواج والتعليم بالاضافة لعدم وجود الوعى الدينى

سمر الدسوقى



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢١ أغسطس ١٩٩٣

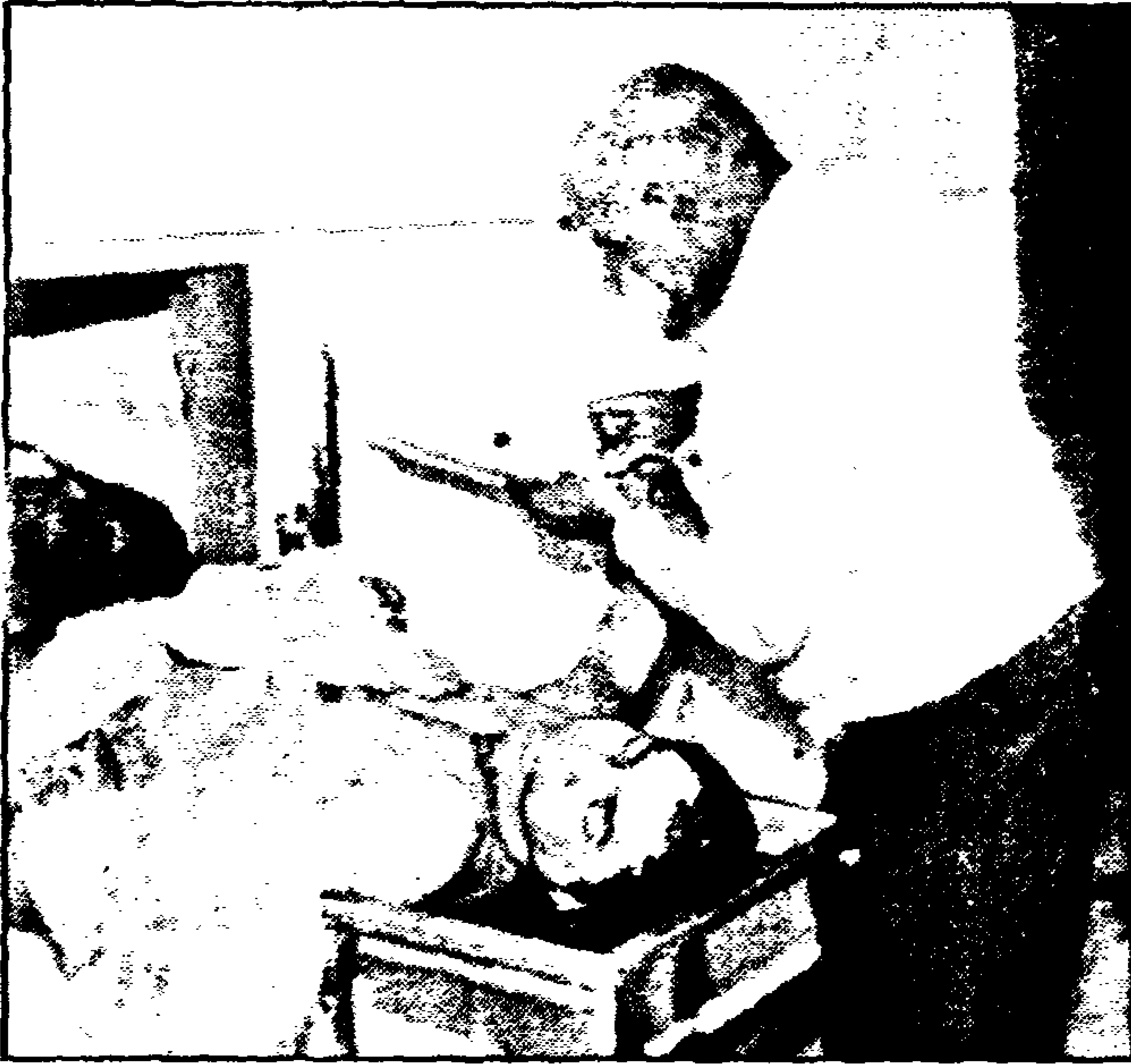
تسليم جثة الإرهابى نزيه لأهله بمشرحة زينهم

أمام مشرحة زينهم تجمع عدد من أفراد أسرة الإرهابى نزيه نصحى راشد أحمد، الذين جاءوا من مدينة أوسيم بالجيزة، لتسلم الجثة، وأجمعوا على السمعة السيئة للإرهابى.

فقال والد زوجته أحمد بيومى عطاالله ٦٢٠ سنة، ليس له علاقات حتى مع أقاربه فقد أقام فى شقة بالهرم ولم يعط عنوانها لأحد، وعندما بحثنا عن العنوان لزيارة إبنتى مع أفراد أسرتى، ترك الشقة فى اليوم التالى.

وأضاف قائلا : أوائل العام الحالى فوجئت بسفر إبنتى إلى السعودية، وأرسلت لنا خطابين بدون تحديد مكانها هناك، الأمر الذى أثار شكوكنا فى تصرفات زوج إبنتى، ومازالت الأبنة تقيم بالسعودية ومعها أطفالها الثلاثة آيات وهاجر وإيمان.

وأكد الدكتور فخرى صالح نائب كبير الأطباء الشرعيين أن جثة الارهابى نزيه بها كسور فى عظام الايليا وبتر بالفخذ اليمنى وتهتك شديد بالعضلات والأوعية الدموية وحدوث نزيف غزير، وتم استخراج جزء معدنى من الايليا اليمنى من جراء الانفجار.



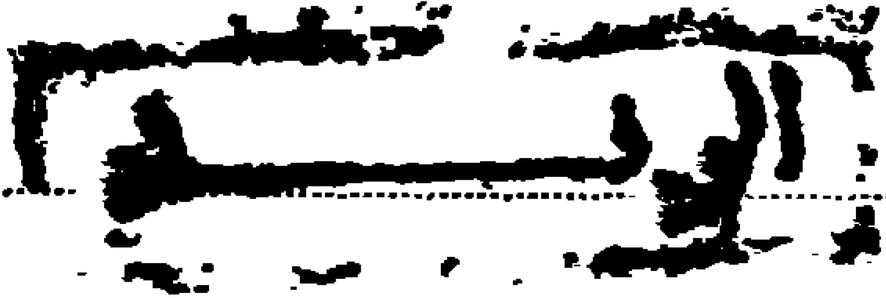
خبير المعمل الجنائى يأخذ بصمات الإرهابى نزيه قبل تسليم جثته لأهله.

[تصوير: أشرف فارس]

سمير حلمى



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :  الوفد

التاريخ : ٢٢ اغسطس ١٩٩٣

المصابون العشرة.. مازالوا فى العناية المركزة بقصر العينى

أعلن الدكتور محمد البتانونى نائب مدير عام مستشفيات جامعة القاهرة، استقرار حالات للمصابين العشرة فى حادث محاولة اغتيال حسن الالفى وزير الداخلية وكان قد تقرر حجزهم بوحدة رعاية الحالات الحرجة بمستشفى قصر العينى. ولم يتقرر خروج احد منهم حتى الآن. قام فريق الاطباء المعالج صباح أمس بمتابعة حالاتهم الصحية، وعمل العلاج والفحوص والتحاليل اللازمة لهم، والتى أشارت الى التحسن المستمر فى حالاتهم وضرورة بقائهم فترة أخري داخل العناية المركزة بقصر العيني.

٠٤١٨



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الشرق

التاريخ : ٢ ٢ مارس ١٩٩٣

مواطن سيء الحظ!!

بعد الانفجار بعشر دقائق كان مواطن سيء الحظ يسير بالصدفة بالقرب من مكان الحادث، وهو يحمل حقيبة سوداء اثارت ريبة رجال الأمن المنتشرين في المنطقة.

عدد من الضباط اوقفوا المواطن وأوسعوه ضربا في الشارع حتى سقط مغشيا عليه، وبعد كسر اقفال الحقيبة تبين انها تحتوي على حاجيات شخصية عادية!!



المصدر : الوسط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢ فبراير ١٩٩٢

المتطرفون في مصر: انشقاقات وتصفيات واتهامات بالعمالة... وفتاوى بالتكفير

القاهرة - «الوسط»

على رغم ان ظاهرة الانشقاقات في صفوف الجماعات الدينية المتطرفة في مصر ليست جديدة، اذ هي ترافقت مع بروز جماعة «الاخوان المسلمين» في العام ١٩٢٨، الا ان ما حدث اخيراً، خلال محاكمة المتهمين في «تنظيم الشوقيين» امام المحكمة العسكرية العليا في القاهرة، عكس صورة حية لواقع المتطرفين، اذ أعلن عدد من اعضاء التنظيم انشقاقه عنه وتأسيس تنظيم جديد، بسبب اعتراض فريق من المتهمين على سماع مرافعة النيابة العسكرية، فيما حرص فريق آخر على متابعتها، وجرت معركة كلامية تبادل فيها الفريقان الاتهامات، ما اضطر اللواء علي كمال رئيس المحكمة الى اخراج الفريق الذي اثار الشغب - رافضاً مرافعة النيابة - الى خارج قاعة المحكمة.

انشقاق الشوقيين

وشرح العميد علي بيبرس، ممثل الادعاء، قصة انشقاق مجموعة الشوقيين عن «الجماعة الاسلامية» قال: «ان التنظيم بدأ نشاطه مطلع الثمانينات بعدما انشق شوقي الشيخ ومعه عدد من اتباعه في مدينة الفيوم على الجماعة الاسلامية وزعيمها الدكتور عمر عبدالرحمن، ومن هنا نشأ اسم «جماعة الشوقيين». وارتكز فكر التنظيم على تكفير الحاكم والمجتمع والدعوة الى الخلافة الاسلامية بالقوة، عن طريق اثارة الرأي العام وارتكاب جرائم هدفها افقاد المواطنين ثقتهم بمؤسسات الدولة. وعندما واجهتهم مشكلة التمويل بدأوا في سرقة الدراجات النارية والسيارات، ثم اتجهوا الى السطو المسلح على محلات الذهب، استناداً الى فتوى اطلقها شوقي الشيخ واحل فيها الاموال ما عدا اموال اعضاء التنظيم، باعتبار ان غير المنتمين الى التنظيم، حتى وإن كانوا من المسلمين، هم كفار.

واضاف العميد بيبرس: «بدأ الصراع الداخلي على الزعامة، فاختلف عبدالله خليفة مع قائده شوقي الشيخ، وشكل تنظيماً مستقلاً، غير ان انشقاقاً آخر وقع في صفوف مجموعة خليفة بخروج محمود صالح وعلي عبدالوهاب ورمضان مصطفى وعلي فايد ميهوب. وحينما وقع الصدام بين



الشرطة والمتطرفين في الفيوم في نيسان (ابريل) ١٩٩٠ فر الثلاثة (عبدالوهاب ورمضان وميهوب) وكونوا مجموعة بدات عمليات السطو المسلح على محلات الذهب، وكانت اول عملية نفذوها في كانون الاول (ديسمبر) ١٩٩٠ عندما سرقوا محل «حكيم» في منطقة بشتيل.

وتشير ملفات القضية الى خلاف جديد بين علي عبدالوهاب ورمضان مصطفى. فالاول يرى ان من لم يكفر الكافر ليس كافراً، فيما يرى الثاني انه كافر وانقسمت الجماعة واستقل كل منهما بمجموعة سعت الى توفير موارد مالية لها بواسطة السطو على محلات المجوهرات.

وسرد العميد بيبرس وقائع جديدة في انشقاقات «الشوقيين»: «وقع خلاف آخر بين علي عبدالوهاب وعلي فايد ميهوب، اذ رأى الاول ان من يدخل استديو التصوير كافر، في حين رأى الثاني ان الكافر هو صاحب الاستديو. اما من يدخل اليه فليس كافراً، ومن المفارقات ان الشرطة عثرت على صور فوتوغرافية لعلي عبدالوهاب».

واكد ان الجماعات المنشقة على مجموعة شوقي الشيخ سطت على خمس محلات للذهب في الاعوام الثلاثة الماضية.

ويعتبر انشقاق شوقي الشيخ على زعيمه عمر عبدالرحمن اشهر الانشقاقات واكثرها دموية في «الجماعة الاسلامية»، إذ ارتبط بتصفيات جسدية نفذها انصار شوقي الشيخ الذي كان اصدر فتوى بان عبدالرحمن خرج عن دين الاسلام وان دمه مباح ومن يأت برأسه فسيدخل الجنة. وجاءت الفتوى بعد مشادة عنيفة بينهما في مسجد التوحيد في قرية سنرو. وقدرت المصادر الامنية عدد انصار شوقي الشيخ بألف رجل مسلحين بالبنادق والمسدسات والاسلحة البيضاء.

تكفير المقرئين المشهورين

وتبين ملفات اجهزة الامن القضايا المقيدة ضد انصار شوقي الشيخ لمهاجمتهم اعضاء في جماعات دينية اخرى، منها:

– القضية الرقم ١٢٥٤ لسنة ١٩٩٠ أضرم عدد من اعوان شوقي الشيخ النار في السيارة رقم ١٣٠٢ اجرة الفيوم لصاحبها قناوي عيد موسى الذي قال في التحقيقات: «ان شوقي الشيخ يعاقبني انا وشقيقي لانشقاقنا على جماعته. وقد اتهمني جهراً بالكفر لانني من اتباع عمر عبدالرحمن».

– القضية الرقم ١٦٢١ لسنة ١٩٩٠ اتلفت مجموعة من اعوان شوقي الشيخ مزروعات زيتون في حقل يملكه الشقيقان بكري وعبدالعظيم جاب الله بسبب انشقاقهما عن جماعته.

– اما القضية رقم ٢٤٧١ لسنة ١٩٨٩ فهي اكثر غرابة اذ عاقب انصار شوقي الشيخ بقالا يدعى شعبان ابو طالب لانه دأب على سماع القرآن الكريم بصوت الشيخ عبدالباسط عبدالصمد. وكان شوقي يعتبر ان المقرئين المشهورين «كفرة» لانهم يتعاملون مع النظام القائم.

٩٣ انشقاقا



المصدر : الوسط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢ مارس ١٩٩٣

وفقاً لدراسة امنية مصرية فان حالات الانشقاق في الجماعات الدينية المتطرفة بلغت اكثر من ٩٣ نشأت عنها تنظيمات وجماعات واجنحة وخلايا تنظيمية تتفاوت بين القوة والضعف والتشدد، على طريق الدعوة او الميليشيات العسكرية، وتمثلت مظاهر الانشقاق في الآتي:

- شمولها كل التنظيمات الدينية المتطرفة والارهابية والراديكالية.
- تعدد المسميات بالنسبة الى الجماعات المنشقة وحرص بعضها الآخر على الاحتفاظ بالاسم القديم مضافاً اليه اسم زعيمها الجديد، كما حدث في جماعة التكفير والتكفير الجديد والشوقيين.
- محافظات الصعيد اكثر المناطق التي تشهد حالات انشقاق، بسبب الاعتماد قبل كل شيء على القوة العسكرية والتسليح وعمليات العنف.

وترى دوائر امنية ان هناك بعض العوامل الداخلية والخارجية التي ساعدت على الانشقاق تمثلت في الآتي:

- المصريون الافغان وحرصهم على تشكيل شكل تنظيمي مستقل، خصوصاً في الخارج، واصرارهم على رفع شعارات اسقاط النظام والحكم.
- استئثار بعض الجماعات بالقسط الاكبر من الدعم المباشر او من خلال عمليات السطو المسلح على محلات الذهب.
- العنصر المسجونة والتي تمثل ٧٥ في المئة من الحركة الفعلية للتنظيمات الدينية والراديكالية التي تتحكم بمصائر التكليفات وعمليات التنظير وربط الداخل بالخارج وازالة الخلافات الايديولوجية وتضييق هوتها.
- تحكم بعض الاشخاص باصدار الفتاوى، ما ساعد على سرعة الانشقاقات التي ترافقها دائماً اتهامات بالكفر والتكفير.
- ان الجماعات الدينية المعتدلة التي ترفع شعار الدعوة فقط اصبحت تشكل تهديداً كبيراً للجماعات التي ترفع شعار الاسقاط، وتمثل الاولى في الجمعيات الشرعية والسنية، والتبليغ، والدعوة، والامر بالمعروف والنهي عن المنكر، والقطبين والقرآنيين.

وعلى رغم ان ظاهرة التشرذم والانشقاقات ظاهرة صحية للحكومة واجهزة الامن للانقضاض عليها واعتقال قادتها الا انها شكلت خطورة اعنف في متابعة نشاطها لاعتبارات عدة منها ان الانشقاق يتم دائماً وفقاً للعرف السياسي للجناح الاعنف والاقوى الذي ترتبط حركته بالمصادمات المسلحة والاغتيال السياسي. وتصاحب الانشقاق عمليات مسلحة لاثبات الوجود امام التنظيمات الاخرى بهدف السيطرة على الحركة وفقاً لمبدأ «البقاء للاقوى». وغالباً ما يتبنى التنظيم الجديد افكاراً أشد عنفاً، واردة من الخارج، لكي يحصل على دعم معنوي أو مادي. ولم تقتصر حالات الانشقاق على تنظيمات الداخل، بل امتدت الى تنظيمات الخارج وتمثلت في ما اطلق عليها اسم التنظيمات المتعددة الجنسية، اضافة الى السماح للمرة الاولى بضم عناصر اجنبية الى التنظيمات المحلية، كما حدث في «تنظيم طلائع الفتح» الذي ضم في عضويته عناصر فلسطينية.

سيطرة الأكثر تطرفاً



المصدر : الوسط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢ آب ١٩٩٢

وبعرض الانشقاقات التي واجهت جماعات العنف الديني الراديكالي في مصر يتبين انها بدأت في السبعينات ووصلت الى الذروة في الثمانينات وتعددت واصبحت ظاهرة في التسعينات.

وتعد «الجماعة الاسلامية» و«الجهاد الاسلامي» من التنظيمات الاولى التي شهدت عمليات انشقاق، بسبب اتساع قاعدتهما وارتفاع حجم عضويتهما وكوادرهما التنظيمية واستئثارهما على عدد كبير من الاجنحة العسكرية وسيطرتهما على فصائل كاملة من المصريين الافغان وامتداد فروعهما الى الخارج واصدارهما المطبوعات والنشرات التنظيمية والبيانات التي تعلن المسؤولية عن بعض حوادث العنف.

كما شهد «تنظيم الجهاد» انشقاقات عدة من خلال تنظيمات وجماعات صغيرة الحجم لكنها شديدة التطرف والعنف، منها:

● «الواثقون من النصر» الذي تخصص في عمليات السطو المسلح على محلات المجوهرات التي يملكها الاقباط واتلاف ممتلكاتهم.

● «تنظيم الخلافة» الذي انشق عن «الجهاد» عام ١٩٩٠ في منطقة بني سويف.

● «الحركيون» الذي تقوم افكاره على سرقة اموال غير المسلمين، وكان يتزعمه حسام البطوجي الذي قتل في احداث تشرين الاول (اكتوبر) ١٩٩٠.

● «الانتقام المسلح» وهو الجناح العسكري لـ «تنظيم الجهاد» في منطقة عين شمس الذي اغتال المقدم عصام شمس.

● «تنظيم النذير» وهو احد التنظيمات التي انشقت عن «تنظيم الجهاد» في الدقهلية ونفذ حادث السطو المسلح على بنك مصر، فرع المنصورة، في ايلول (سبتمبر) ١٩٩١، ما ادى الى مصرع مدير البنك وابن عمه وولده الصغير وصدرت احكام باعدام زعيم الجماعة حمودة السعدني.

وامتدت حالات الانشقاق الى تنظيمات اخرى، منها «التكفير والهجرة» المنشق اصلاً عن «الاخوان المسلمين» و«جماعة القطبيين»، و«الناجون من النار» الذي خرج من عباءة «التكفير» وظهر بعد محاولاته اغتيال حسن ابو باشا والنبوي اسماعيل ومكرم محمد احمد، كما ظهرت جماعات «الطليعة السلفية» و«القصاص العادل»، و«القرآنيين» و«الجهاد الصحيح»، و«الفرماويين».

ضربات امنية

وتؤكد مصادر أمنية ان أسباب الخلافات وبالتالي الانشقاقات في صفوف «الجماعة الاسلامية» تعود الى: نجاح الضربات الامنية الاجهاضية التي ادت الى اعتقال ابرز زعماء الجماعة خصوصاً المسؤولين عن الجناح العسكري. ومنذ ايلول (سبتمبر) ١٩٩٠ حين قبض على احمد الاسكندراني امير الجناح العسكري في دمياط وحتى الآن، فان اكثر من عشرة عناصر قيادية في الجناح العسكري هم حاليا في السجن، من بينهم علي البحيري قائد التنظيم العسكري في الاسكندرية، وصفوت عبدالغني قائد الجناح العسكري للتنظيم وجمال زكي الامير واحمد عبده



المصدر : الوسط

التاريخ : ٢٢ فبراير ١٩٩٣

سليم ومحمود شعيب وجمال فرغلي، وهم ابرز العناصر القيادية العسكرية في «الجماعة الاسلامية» في الصعيد.

وتقول المصادر الامنية ان التركيز الامني على الجناح العسكري لـ «الجماعة الاسلامية» اضعفه من الداخل الى حد ان خطط الجماعة صارت «مكشوفة» امام اجهزة الامن، كما ان غياب القيادات المتطرفة وراء السجون اتاح الفرصة للقيادات الوسيطة والصغرى للبروز والتصارع على الزعامة.

وهناك سبب آخر للانشقاقات هو طريقة تكوين الجناح العسكري التي تعتمد على «خلايا عنقودية» لها مهمة واحدة هي تنفيذ الاوامر الصادرة اليها بتنفيذ عملية مسلحة من دون ان تكلف أي مهمة اخرى، فالتخطيط والاعداد وتأمين المقرات والاماكن البديلة والمصروفات مسؤولية خلية اخرى.

وتتكون الخلية الواحدة من ٢ الى ٥ عناصر، وتجمع في عضويتها كوادر من اكثر من محافظة، لا يعرف بعضهم بعضا، كما ان لهم اسماء رمزية مثل «ابو عبدالله» و«حمزة» و«ابو عبيدة».

وساهمت هذه الاستراتيجية في بقاء قيادات عدة في الجناح العسكري بعيداً عن عيون الشرطة. حتى ان قيادات معروفة كانت تتردد على اقسام الشرطة عندما كانت الجماعة تنفذ احدى العمليات المسلحة. وقد اشتهر احمد يوسف زعيم الجماعة «المنشق» في بني سويف بهذا الاسلوب قبل ان تقبض عليه قوات الشرطة عام ١٩٩١.

وهناك اسباب اخرى لحدوث الانشقاقات في صفوف الجماعات الدينية المتطرفة منها فكرية وأخرى حركية وثالثة خلافات على الزعامة، وضمن الاسباب الفكرية او الفقهية قضية «العذر بالجهل» التي كانت اهم اسباب انفصال «الجماعة الاسلامية» عن تنظيم «الجهاد»، كما تقول الباحثة هالة مصطفى في كتابها «الاسلام السياسي في مصر»، اذ اختلفا على تطبيق هذا المبدأ على اجهزة الدولة، خصوصا الجهاز الامني.

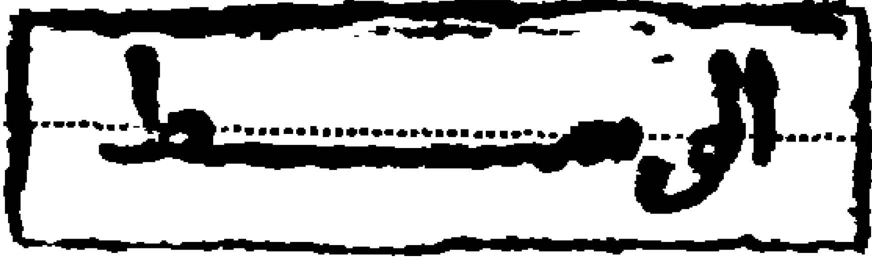
وتتخذ «الجماعة الاسلامية» موقفا اقل تشدداً من جماعات أخرى على اساس ان كل من يجهل امراً او حكماً من تعاليم الاسلام فانه يعذر لجهله بهذا الحكم اذا خالفه ولا يكفر المسلم بمعصية ارتكبها كما تقول جماعة «التكفير والهجرة».

اما الخلافات الحركية فتعود الى تباين الرأي بين المستويات القيادية في ما يخص اسلوب التحرك العلني والتحرك السري. فجماعة «الجهاد» تعتقد بسرية الحركة وتخالفها «الجماعة» التي تسعى الى التحرك علانية، كما ان الموقف من مواصلة العمليات المسلحة يفرق بين جماعة وأخرى. ففي حين اصدرت جماعة «الجهاد» تعليمات الى عناصرها بعدم الدخول في اشتباكات مع الاجهزة الامنية خلال مرحلة اعادة بناء التنظيم، فان «الجماعة الاسلامية» واصلت عملياتها باعتبارها اكثر تماسكاً.

وهناك الخلافات الشخصية على الزعامة، وهي الاكثر شيوعاً وتؤدي الى انشقاق شخصي وتأسيس جماعة جديدة على النحو الذي تم مع شكري مصطفى وجماعة «التكفير والهجرة» وشوقي الشيخ وجماعة «الشوقيين»، كما كانت السبب في الصدام المسلح الذي وقع بين جماعتي احمد يوسف وحسام البطوجي في بني سويف واسفر عن مقتل ٨ اشخاص من الجماعتين.

وكان خلاف وقع قبل عامين بين مجموعات القاهرة والجيزة والاسكندرية ومجموعات الصعيد حول «زعامة الضرير «زعامة





المصدر : الوسط
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢ فبراير ١٩٩٣

الاسير». فقد انحازت المجموعات الاولى الى عبود الزمر «الاسير» او «المسجون» ضد عمر عبدالرحمن «الضرير»، بينما انحاز الآخرون الى عبدالرحمن ضد الزمر. لكن هذا الخلاف انتهى لمصلحة مستويين للقيادة يكفل وجود عبدالرحمن كمفت في النواحي الشرعية ولا يجوز الاقدام على اي عمل يحتاج الى استشارة شرعية الا بعد موافقته عليه، ويكفل ايضاً وجود الزمر كقيادة حركية بارزة ضمن قيادة عامة في «مجلس شورى» في سجن طرة يضم كرم زهدي وعاصم عبدالماجد وصفوت عبدالغني وآخرين، علماً بأن هناك مجلس شورى آخر في الخارج يتزعمه عبدالرحمن ويضم في عضويته محمد شوقي الاسلامبولي وطلعت ياسين همام ومصطفى حمزة وأيمن الظواهري وآخرين.

والى ذلك فان عودة «الافغان المصريين» من افغانستان تسببت في حدوث خلافات بين «زعماء المحافظات»، اذ سعى العائدون الى احتلال مواقع قيادية كانت من نصيب غيرهم خلال فترة غيابهم.

واكدت مصادر أمنية ان خسائر «الجماعة الاسلامية» بواسطة التصفيات الجسدية على ايدي خصومها وصلت الى ١٢ عضواً خلال عامين بينهم قائد الجناح العسكري الذي اغتاله ١٥ عضواً انشقوا وحكم عليهم بالاشغال الشاقة المؤبدة.

وتقول المصادر الامنية ايضاً ان مختار حمزة، وهو احد المنشقين عن «الجماعة الاسلامية»، ينتظر بفارغ الصبر عودة عبدالرحمن من اميركا للثأر منه و«تخليص المسلمين من فرقعاته الاعلامية».

ومختار حمزة هو احدث الاسماء التي برزت في الفيوم اخيراً، وهو من انصار شوقي الشيخ ومن ألد اعداء الشيخ الضرير ■



إرهابيون.. فى كفر المنفى

شبان.. تحركاتهم غريبة.

لا يراهم أحد إلا ليلاً..!!

جمال عقل

عبدالوهاب البقال:

لو علمت إنهم إرهابيين.. لقتلتهم!!

العمة فاطمة: تحركاتهم غريبة.. وتصرفاتهم مريبة

أمثال الخفافيش .. يعشقون الظلام .

كقطاع الطرق ، ولصوص الامن .. يعيشون في الجبال ، ووسط الزراعات .

ما بين كفر الجبل ، والمنفى .. اختاروا وكرهم .

لفظهم المجتمع ، فانسحبوا .. كرهتهم الناس ، فابتعدوا .. حاصرتهم العيون .. وأجهزة الامن فاختبأوا ما بين الجبل والمنفى .

قلة .. ماتت ضمائرهم .. واندثر ولاؤهم لاهليهم وولدهم وبلدهم فاحتضنهم الشيطان واحتضنوه .. وذهبوا للظلام يخططون لعملياتهم « القذرة » ويعدون قنابلهم التي تروع الآمنين .. وتغتال حلم الابرياء .

أختاروا المنفى .. وأعدوه وكرا للقاءاتهم ومخططاتهم .. لكنهم سقطوا في منفاهم .. وتكشف وجههم القبيح امام العالمين .

الطريق للمنفى

الطريق الى كفر المنفى .. طريق صعب .. الزراعات على الجانبين والمنازل متناثرة على حافتيه .. حتى كبرى المدارس الخاصة اختارت بعض هذه المناطق لبناء مدارسها .. لسنا ندرى لماذا ؟!

وكفر المنفى .. كفر صغير على ترعة المريوطية .. بالتحديد في طريق سقارة .. مجموعة من الفيلات الفاخرة التي تكاد تكون مهجورة على الطريق ربما شيدها اصحابها لقضاء الاجازات الاسبوعية .. عندما ينشدون الراحة والاستجمام والهدوء وسط الزراعات والخضرة .. وربما اصحابها من المليونيرات الذين لعبت الفلوس في ايديهم فشيدوا هذه الفيلات او ربما من اصحاب هذه الاراضي الزراعية الذين استغلوا جزءا منها لبناء الفيلات .

ذهبت الى كفر المنفى .. اسال عن سر هذا الاسم .. واسأل عن سر اختيار هؤلاء الارهابيين لهذا المكان .. وكيف وصلوا للمنطقة .. وما سر علاقتهم بالمكان ..؟

تساؤلات عديدة .. دارت في ذهني ، مع دوران عجلات سيارة « الجمهورية » في طريقنا الى المنفى .

المنفى الكبير

روايات عديدة .. وراء هذه التسمية لكفر .. رجحنا احداها هي ان احد ابناء احدى العائلات الكبرى التي كانت تقطن المنطقة منذ الاجداد .. خرج من عرف عائلته المحافظة وتزوج من خادمته فلفظته اسرته .. وطردوه من المنطقة .. ارسلوا به للمنفى فاقام عشته ومكث بها مع عشيقته الخادمة .. فاصبح منفيا من ابناء عائلته وسمي المنفى .

رجحنا هذه الرواية .. فالارهابيون ملفوظون من المجتمع طردهم الناس شر طرده .. فنفوا انفسهم .. ونفاهم اهلهم

وكر المنفى

رواية اخرى تقول .. ان المنطقة بعيدة من سكان ومنطقة كفر الجبل التي تفصلها مصرف عن السكان .. فسميت بالمنفى بسبب نقص كل الخدمات من مياه ومأكولات وغيرها مما يتمتع بها اهل كفر الجبل .

أيا كانت الروايتان .. فكفر المنفى يعتبر الكفر الذي اختاره الارهابيون وكرا لهم .. اختاروه للقاءاتهم .. والتخطيط لعملياتهم الارهابية وتحركاتهم الغامضة .

٤ عائلات كبيرة .. هم سكان هذه المنطقة .. لكنهم هجروها ولم يتبق منهم الا القليل .. هذه العائلات كانت تمتلك المساحات الزراعية بالمنطقة .. وعندما زحف العمران وبناء المساكن على هذه المنطقة المتاخمة للاهرامات باعتبارها منطقة جذب سكاني وسياحي .. اغرتهم الاموال الطائلة التي عرضت عليهم مقابل هذه الارض .. فباعوا .. واصبحوا مليونيرات .. بعضهم اكتفى ببناء فيلات للاقامة او للراحة وقضاء وقت الاجازة .. وبعضهم مازال يحتفظ بعشته في المنطقة

عمدة زمان

وسألنا عن عمدة او شيخ بلد للمنطقة

ابتسامة خفيفة لاحت ممن سألناهم .. كان زمان يابيه .. الله يرحم ايام العمد والمشايخ دي المنطقة .. تبع قسم شرطة الهرم .. لو كان فيه عمد او مشايخ زي زمان ماكانش الارهاب دخل بلدنا !!

ايام زمان

الله يرحم ايام زمان .. الناس في الكفر كانوا قلة .. عائلات معروفة تربطهم صلة القرابة والرحم .. الكل يعرف بعضه . اما اليوم غرباء وسطانفي البلد .. كل واحد اشترى قطعة ارض واقام عليها ما اراد من بناء ومساكن .. حتى تحولت المنطقة والكفر الى كفر الغرباء !!

وتجولنا داخل الكفر .. الكل لا اسمع ، لا ارى ، لا اتكلم .. فوجئنا فقط بأجهزة الامن تحاصر الكفر والمنطقة .. حول منزل حديث البناء يتكون من طابق واحد بالطوب .. يعتبر « عشة » وليس منزل .. بناه ٤ شبان بايديهم خلال ايام .. وسبحان الله اصبح وكرا لهم في ايام .

٤ شبان .. كانت تحركاتهم غريبة وتصرفاتهم مريبة .. لا نراهم الا ليلا . وكأنهم يعشقون الليل .. لم يختلطوا باحد .. ورفضوا كل من حاول مساعدتهم لحظة البناء .. شيدوا وكرهم في ساعات معدودة .. وفجأة ، كان وكرهم .

الاهالي يتكلمون

● عبدالوهاب شعبان (٤٧ سنة) صاحب كشك بقالة على طريق القرية منذ سنوات كان واحدا من المزارعين بالقرية .. لكنه باع ارضه في الهوجة .. وارتفاع اسعار الاراضي بالمنطقة .. واكتفى بقطعة ارض شيد عليها منزله .. واقام فيه مع اولاده الاربعة .

قال .. منذ ٣ شهور فوجئت بمجموعة من الشباب يبنون المنزل وبنوه في ساعات .. بحكم عملي كصاحب كشك كنت يوميا على الطريق في ذهابي وعودتي من السوق لاحضار بضاعة للكشك وكنت اراهم يبنون .. وفجأة .. ارتفع البناء وتحولت قطعة الارض الزراعية الى بيت صغير صحيح مبني بالطوب والسقف بالبوص

لم احاول التعرف عليهم .. لم يتواجدوا في المنطقة باستمرار .. وكانت تحركاتهم مريبة .. علمنا انهم اقاموا بالمنزل بلا مياه او كهرباء وعاشوا في الظلام .

البقال عبد الوهاب .. يستنكر بشدة الارهاب .. فمنذ ٤٧ عاما هي عمره لم يعرف شيئا اسمه الارهاب .. فقط منذ ٣ سنوات دخلت هذه الكلمة القاموس واصبحت تتردد على كل لسان .



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢ أغسطس ١٩٩٣

ويتساءل الرجل .. اى دين يقر القتل وسفك الدماء ؟ الارهابيون لايعرفون الاسلام .. ولا ينتمون لمصر .. هم « شلة » قتلة .. واقسم لو كنت اعلم هويتهم لقتلتهم بيدى او ابلغت لاجهزة الامن عنهم .. ولكن منهم لله .. شوهوا صورة الاسلام وصورة مصر الآمنة .

العمة فاطمة

سيدة عجوزة تعمل بوابة بمخازن لاحدى الشركات المجاورة لوكر المنفلى قلت ترلد .. منهم لله ، لم ارهم الا قليلا اثناء عملية بناء منزلهم لم اكن اعرف انهم مصاصي الدماء .. وقتلة الاسلام .

وسألنا العمة فاطمة العجوز .. منذ متى تقيمى فى كفر المنفلى ؟

قالت منذ ٤٠ سنة . عندما كان الكفر عبارة عن منطقة زراعية وبعض البيوت القليلة التى يعرف سكانهم بعضهم من عائلات معروفة .. اما اليوم .. الدنيا تغيرت .. والاغراب كثير .

وتركنا الكفر .. فى طريق العودة .. مدارس خاصة .. ومنشآت ومبانى وفيلات تكاد تكون مهجورة .

□ ١٩٩٣/٨/٢٢ □

الإرهابي ضياء .. انتقمت منه الأقدار في مكان جريمته !

أسرته تندد بالمأجورين الذين دفعوا ابنهم لدائرة الانتقام

عمته: شاهدت صورته في التليفزيون ولم أصدق عيني

جيرانه: حلق لحيته قبل الحادث.. وكان يتردد عليه مجموعات من الملتحين

منطقة بولاق الدكرور تثير انتباه الغرباء عنها، فعندما دخلنا منطقة زنين وجدنا معظم المارة من السيدات والرجال منقبات أو ملتحين. سألنا عن المنزل رقم ١٤ شارع العزة والمتفرع من شارع الاتحاد، الناس يخافون أن يرشدوا رجال الإعلام عن هذه الأسرة. دخلنا شارعا ضيقا، وتوقفنا أمام المنزل الذي تجمعت أمامه وداخله سيدات متشحات بالسواد، وعندما بدأت ثورة عدد منهن، ولم يعلقوا بشيء سوى انهن ينتظرن دفن جثمان ابنهم القتيل. سألنا عن الوالد محمود حافظ أو الأشقاء. جميعهم ذهبوا إلى زينهم لتسلم الجثة، وبعد فترة من الوقت قابلنا عمة الإرهابي عزيزة حافظ مدرسة بمدرسة زنين الابتدائية التي تبعد عدة أمتار عن المنزل، سيدة محجبة، لا تريد تصويرها، قالت لنا: يوم الاثنين الماضي - قبل الجريمة بـ ٢٤ ساعة - حضر إلي ضياء فوق دراجة، وألقى على السلام وأنا واقفة في الشباك، فابلغته بنجاحه في الثانوية العامة وحصوله على مجموع قدره ٥٤٪، لم يعرني اهتماما، وطلبت منه الذهاب إلى منزل والده ليسأل عنهم ويشاركهم تجهيز حفل خطوبة شقيقه أيمن المقرر يوم الجمعة - أول أمس - لكنه تركني وغادر المكان.

ويوم الخميس شاهدت نشرة الساعة السادسة في التليفزيون ووجدت صورته، وانقبض قلبي ولم اصدق نفسي.. كدت أصاب بالجنون وكتمت السر في قلبي، وانتظرت نشرة التاسعة، وهنا تأكدت من صورة ضياء. هرولت إلى منزل والده وأبلغتهم بالخبر، وبدأنا جميعا ند[...] في هذه الأسرة التي دمرها ضياء، فلسنا مجرمين ولا أصحاب مشاكل. تتوقف عن الحديث قليلا ويسرح خيالها وتضيف: منهم لله الخونة.. غرروا به ودفعوه لدائرة الانتقام. طلبنا منه قبل عدة أسابيع حلق لحيته وتحت الضغط نفذ مطالبنا، بعد أن اقنعناه بالخطر الذي يحيط به نتيجة الاحداث الأخيرة، لم تظهر على تصرفاته أشياء تثير الشكوك حوله، لكن هذا قدره.

تتدخل في الحديث الجدة، التي خرجت وهي تولول على هذا الإرهابي، وتبلغنا أن قلبها محروق على أسر هؤلاء الضحايا الذين قتلوا في الحادث، وعلى حفيدها لتورطه في هذه الأعمال التي لن تغفر له، ربيناه عشرين عاما، وكانت نهايته.

تحقيق:
أحمد موسى

تطلب القصاص من هذه الجماعات التي دفعت حفيدها للطريق المظلم، لكنها لا تعرف منهم أحدا على الإطلاق.

حاولنا لقاء الأم لكنها اعتذرت عن مقابلة الغرباء، فهي سيدة منقبة، وأبلغتنا برسالة «يكفيني ما رأيت ابني عليه داخل المشرحة»، كانت صدمة الأم في ابنها مفجعة، فلم تكن تدري انه سيحول حياة اسرتها إلى هذا الجحيم، فتنظر عن يمينها ويسارها لتسأل عن باقي أولادها: أيمن حاصل على دبلوم تجارة. تامر بالاعدادي، سمارة بالاعدادي، عرفة بالابتدائي، يوسف مازال طفلا صغيرا، اكتوت الام من النار التي خلفها الابن الذي اقتصت منه العدالة في نفس المكان الذي قتل فيه أبرياء خرجوا بحثا عن رزق أولادهم أو قضاء مصالحهم الخاصة، وراحوا ضحايا عمل إرهابي جبان دون جريرة يفعلونها.

الشارع يكتظ بالسكان الذين توافدوا إلى منزل الإرهابي، سألنا عن أصدقائه الذين قضوا معه سنواته العشرين، وبعد بحث مضن وجدت عبدالسلام ابراهيم طالب بكلية التربية الرياضية، ويقيم في المنزل المجاور، واقرب صديق للإرهابي ضياء، حدثني عن حياته وطفولته حتى آخر مرة شاهده فيها.

كنا في مدرسة زنين الابتدائية القريبة منا، منذ طفولته وهو عصبي المزاج، وفي الاعدادية دخل مدرسة بدر والتحقنا بالثانوية العامة، لكنه رسب ثلاث سنوات حتى ظهرت نتيجته الأسبوع الماضي ونجح بمجموع ٥٤٪، بدأت علاقة الإرهابي بالجماعات منذ ٤ سنوات، وجدت تصرفاته تتغير ويرتدي ملابس السنية، كما يطلقون على انفسهم، وعندما نجلس سويا امام متجرنا يرجوني إغلاق الكاسيت، كان منطويا على نفسه لا يحب صداقة الجيران، لا يكشف عن أسراره لأحد، رغم انني كنت القريب إليه، لكنه دوما ما كان يخرج ويختفي فترات طويلة، وعندما أسأله يقول لي باشتغل في طريق مصر - الإسكندرية الصحراوي.

كان يتردد عليه أشخاص أغراب عن منطقتنا من الملتحين ويأخذونه معهم، وعندما أسأله يقول لي اخوة في الله. سافر الإرهابي قبل عامين ونصف تقريبا إلى الأردن، وعلمت فيما بعد انه سافر ليشارك في دعوة المواطنين الأردنيين للصلاة، هذه التصرفات كانت غريبة على ضياء، عندما زادت العمليات الإرهابية وضرب السياحة، كنت اتحدث معه واقول له هؤلاء خربوا بلدنا، لم يرد على او حتى يعطيني رأيا في هذا الموضوع، بل يترك الجلسة على الفور وكأنه مشارك في هذه الجرائم.

وجاره عم ابراهيم صاحب محل إصلاح الموتوسيكلات: يوم نجاحه



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٢ أغسطس ١٩٩٢

التهم المنسوبة اليه وكمال عبد الله سعد المتهم ٣٠ وذلك نظير التهمتين الاولى والثانية وبراءته من الثالثة .

وبالاشغال الشاقة ١٥ سنة غيابيا لكل من: عوض عبدالصادق عوض المتهم قرني عبد الله المتهم ١٥ وخالد علي سعيد ابراهيم المتهم ١٦ وذلك نظير التهمتين الاولى والثانية وبراءتهم من باقي التهم .

وبالاشغال الشاقة المؤبدة لكل من مدني ابراهيم ادم حنفي المتهم ١١ وذلك نظير التهم الاولى والثانية والثالثة والسادسة وبراءته من التهمتين الرابعة والخامسة وجمال احمد علي فرغلي المتهم ٨ وذلك نظير التهم الاولى والثانية والسادسة والسابعة والعاشرة وبراءته من الرابعة والخامسة والثامنة.

وبالاعدام لكل من: رمضان مصطفى محمد حسين المتهم الاول وعلي فايد ميهوب عبد العال المتهم الثاني نظير التهم المسندة اليه وسيد عبد الرازق بدري على المتهم السادس وهشام محمد مسعود فكيرين المتهم التاسع .

ومن ناحية اخرى لم يحضر من المتهمين سوى ثمانية فقط من اجمالي ٣٢ متهما ورفض باقي المتهمين دخول القاعة وظلوا في سيارة ترحيلات السجن ولم يحضر اى محام الجلسة كما حضرها عدد قليل من اهالي المتهمين . ومما يذكر ان المتهم شافعي مجد على مجد المتهم ٢٣ في القضية والذي حكم عليه في القضية بالاشغال الشاقة لمدة ١٥ عاما سبق الحكم عليه بالاعدام من قبل محكمة امن الدولة في الفيوم لقيامه مع اخرين بقتل احد المواطنين

وقد صرح رئيس المحكمة عقب انتهاء الجلسة بان المحكمة لم تاخذ الا بما هو ثابت من ماديات في الدعوى وشهادة الشهود المؤكدة والتي لاتحتوى على اى لبس وتم طرح كل مشابه من اجراءات باطلة جانبا في بناء الحكم المتقدم

ذهبنا لنبارك لاهله فلم نجده، كان يضحك عليهم ويقول لهم ذاهب للشغل، لكنهم فوجئوا بما حدث، ولم يتصور اى منهم اشتراكه في هذه العملية.

تركنا زنين إلى مشرحة زينهم، حيث جثة الإرهابي الموجودة بصالة التشريح، كانت هناك مجموعة من اقاربه، حاول الجد إخفاء حزنه خلف السيجارة التي كان يشعلها ووراء الشال الذى وضعه فوق راسه، ابدى حزنه من الصحافة. لكني سالت حافظ زكي عبدالقادر عن حفيده الإرهابي، الدموع في عينيه: كنت مربيه اكثر من والده، لم يظهر لي طول عمره ان نهايته ستكون بهذه الطريقة. ماحدث نتيجة عدم سماع كلامي، نصحته كثيرا بالتوقف عن العمل مع هذه الجماعات، ومنعته عدة مرات من الخروج معهم، كان يحاول إقناعي بانه لا يفعل شيئا غريبا، بل يدعو الناس للصلاة فقط لكن قلبي لم يسترح لمجموعة «الدقانة» الملتحين الذين ياتون للمنزل»، ويدخل الجد إلى صالة التشريح ومعه الدكتور فخري محمد صالح نائب كبير الأطباء الشرعيين ووكيل وزارة العدل، وبمجرد الكشف عن جثة الإرهابي، وقبل اقتراب الجد منها: نعم هوه ضياء، مفيش كلام.

الدكتور فخري صالح قال لنا ان الجثة تم تشريحها ليلة امس الأول، وتصوير للعظام لمعرفة مناطق الالتحام ومقارنة الاجزاء التي رفعت من مكان الانفجار بالاجزاء الناقصة في الجثة، وتركزت اصابات الإرهابي في التقرير النهائي: بتر في الجسد انقسم إلى ثلاثة اجزاء، من الراس حتى منتصف البطن، والطرفان السفليان كل منهما على حدة، ومنطقة اسفل البطن وجزء من الاليتين والعظام المتفتتة، مع جروح وتهتكات شديدة من انسجة وعضلات وكسور مفتتة بشدة، وجروح بباقي الانسجة المتبقية، والعثور على اجزاء معدنية ورولمان بلي، بالإضافة إلى الاحتراق الشديد في اجزاء من الجسم، مما يدل على قرب صاحب الجثة من مركز الانفجار، واكتملت الجثة بعد تجميع الاجزاء المتطايرة.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأخبار

التاريخ : ٢٤ مارس ١٩٩٣

ضبط ارهابيين بأسيوط ومتهم فى حادث الخانكة

تمكنت اجهزة الامن امس من ضبط الارهابيين محمد محمود عطية (طالب بتجارة الازهر) ورمضان سعد عبدالحكيم (طالب) اللذين قاما بالاعتداء على استراحة سكن الضباط بمركز شرطة القوصية وتسبب الحادث فى استشهاد الشرطى محمد رشوان شحاتة .

كما تم ضبط المتهم الهارب سليمان حسن سلمان فى قضية السطو على مخازن متفجرات الشركة العامة للثروة المعدنية بالخانكة



المصدر : الأهرام ساعة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٥ / ٨ / ١٩٩٢

بعد محاولة اغتيال وزير الداخلية

الملف الأسود للارهابى نزيه صبحى

● لقد تعرض الارهابيون لانتقام ربانى سريع .. ففى نفس الموقع الذى ارادوا فيه اغتيالى .. لقى اثنان مصرعهما بنفس القنبلة .. وظهرت عدالة السماء .. بهذه الكلمات البسيطة والمؤثرة تحدث اللواء حسن الالفى وزير الداخلية قبل صعوده إلى الطائرة المتجهة به إلى سويسرا .. لاستكمال علاج ذراعه اليمنى بعد فشل محاولة الاغتيال التى تمت فى شارع الشيخ ريحان !

لقد كشفت تفاصيل حادث محاولة اغتيال وزير الداخلية عن اخطر العناصر الارهابية ، التى تمثلت فى الارهابى « نزيه نصحى راشد » .. والذى انتحل شخصية وزير الهجرة الأسبق المهندس وليم نجيب سيفين .. وحمل بطاقة مزورة تحمل نفس الاسم .. إذن من هو هذا الارهابى الذى وصفته الأجهزة الأمنية بانه من « اشرس العناصر » .. وما هو ملفه وتاريخه الاسود مع الارهاب ؟ .. وماهو مشواره من افغانستان والانتقال من تنظيم « الجهاد » إلى تنظيم « طلائع الفتح » وحتى مصرعه بمستشفى القصر العينى ؟! وما هى شخصية زميله الارهابى الآخر ضياء الدين محمود الذى وجد ممزقا فى مكان الحادث . والذى ظل لغزا محيرا لرجال الامن والرأى العام على مدى ٤٨ ساعة ؟!

رأفت بطرس - ضياء عبدالحميد - جمال عوض - حسام عبدربه



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٥ مارس ١٩٩٣

كانت أجهزة مباحث أمن الدولة والمباحث الجنائية قد قامت بتغطية شاملة لمسرح الحادث بعد فرض حصار أمنى كامل على كافة المنافذ المؤدية إليه .

حيث أكدت التحريات المكثفة التى قامت بها اجهزة البحث فى أعقاب الحادث مباشرة .. تواجد المتهم نزيه نصحى راشد بمكان الحادث .. وانه من بين العناصر التى رتبت وأعدت لتنفيذ محاولة الاغتيال الفاشلة .

وأمام هذه التحريات والمعلومات تم تشكيل مجموعة من اجهزة البحث لمتابعة كافة المصابين .. والتأكد مما إذا كان المتهم المذكور من بينهم من عدمه .. حيث أكدت التحريات ان المتهم قد نقل إلى مستشفى القصر العينى لاجرامجراحة عاجلة بالساق .. حيث دخل باسم مزور ويدعى وليم نجيب سيفين .. وقد تم ضبط بطاقة شخصية بنفس الاسم ضمن ملابسه .

كما تبين أن البطاقة تحمل رقم ٦٢٢٤٥ وصادرة من سجل مدنى مصر الجديدة بتاريخ ١٤ / ٥ / ١٩٧٩ وان بياناتها تفيد بأنه مسيحى الديانة ، وحاصل على بكالوريوس تجارة شعبة محاسبة ومقيم بشارع الحجاز بمصر الجديدة رقم ١١

ولكن .. وبالتحريات السريعة حول بيانات البطاقة تأكد عدم صحة كافة ما تحتويه من بيانات ، فتم على الفور مراجعة مصلحة الأحوال المدنية .. وتبين أنها مزورة بالفعل ، وانه لا توجد أية وثائق رسمية بالمصلحة عن هذه البطاقة .

فقامت مباحث أمن الدولة بمضاهاة البطاقة المضبوطة بما لديها من نماذج مختلفة للبطاقات التى تستخدمها الجماعات الارهابية فى علمياتها المختلفة .. فتبين مطابقة هذه البطاقات لبطاقة مماثلة سبق ضبطها مع بعض العناصر الارهابية المتطرفة العائدة من افغانستان .

كما تأكد إصدار تلك البطاقة من خلال ماكينة طباعة تملكها هذه العناصر المقيمة فى افغانستان .. وتقوم بإصدارها واستخدامها فى أصدار الجوازات ، والبطاقات والمطبوعات الاخرى التى تمكن عناصرها من دخول البلاد عبر المنافذ المختلفة .

وبعد مضاهاة أمن الدولة لبصمته وصورته المسجلة فى ارشيف الادارة العامة لمباحث أمن الدولة .. فتأكدت أنها للمدعو نزيه نصحى راشد احمد .. وانه كان قد ادعى وقت دخوله غرفة العمليات لاجراء الجراحة .. أن اسمه محمد توفيق .

وعثر بمتعلقات المتهم ببعض المتعلقات الشخصية وبطاقتين للاتصالات التليفونية الدولية .

والصحيفة الجنائية للمتهم نزيه نصحى راشد أحمد تقول انه من مواليد ٤ / ١٢ / ١٩٥٨ الساحل القاهرة .. وتؤكد التحريات بأنه سبق استخراجه للعديد من جوازات السفر المزورة واستخدامها للسفر للخارج للالتقاء بزملائه من العناصر الارهابية وانه قد سبق اعتقاله عدة مرة وفقا للتواريخ التالية :

● فى ٥ / ٩ / ١٩٨١ ـ اعتقل .. ثم أعيد اعتقاله فى ٢٢ / ٣ / ٨٣ ثم أعيد اعتقاله فى ١٨ / ٤ / ٨٤ اعتقل بسبب اتهامه فى عدة قضايا منها القضية رقم ٤٠١ لسنة ٨٣ أمن دولة عليا .. وكان متهما فى عمليات السطو المسلح على أحد محلات الصاغة بشبرا الخيمة ...

● ومتهم فى القضية رقم ٤٠١ لسنة ٨٧ أمن دولة عليا وهى إعادة تشكيل تنظيم الجهاد .

● والقضية رقم ٥٣٦ لسنة ٩١ محاولة اغتيال مأمور سجن استقبال طره .

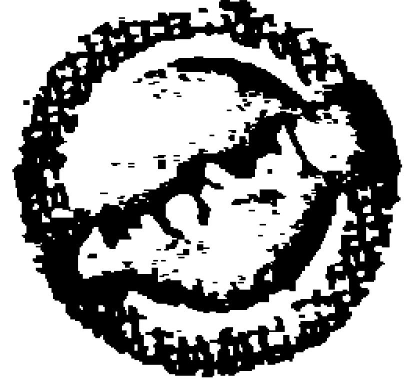
وقد سبق أن تلقى المتهم دورة تدريبية متقدمة على استخدامات الأسلحة وتصنيع استخدام المتفجرات بمعسكر القاعدة بأفغانستان وصحبه بعض العناصر الارهابية المتطرفة .

كما ورد اسمه فى حادث الاعتداء على الاتوبيس السياحى الذى وقع بمنطقة الملك الصالح فى عام ٨٩ بالاشتراك مع المتهمين اسامة جبريل وعادل عوض .

سجل الارهابى نزيه نصحى

وقد وصفته تقارير الاجهزة الامنية من خلال الصفحات السوداء التى امتلأ بها سجل الارهابى نزيه نصحى راشد بأنه من أشرس العناصر المتطرفة واخطرها .. حيث تردد اسمه فى عالم جرائم الارهاب لأول مرة بعد ضبطه فى احداث الشغب بالزاوية الحمراء ، وتم القبض عليه ضمن عناصر مثيرى الشغب واعتقل لمدة عام .. وبعد الافراج عنه بدأ فى تكوين خلايا إرهابية ضمن تنظيم الجهاد .

كما أعيد ضبط الارهابى نزيه نصحى سنة ١٩٨٣ فى حادث السطو المسلح على محلات الصاغة بشبرا الخيمة ، وتم حبسه احتياطيا لمدة ٦ اشهر ، واخلى سبيله ليسقط من جديد فى بئر الارهاب .. ثم أعيد اعتقاله فى حادث محاولة



اغتيال اللواء حسن أبو باشا .

كما أوردت التقارير الأمنية أنه بعد الافراج عنه التجأ المتهم إلى رحلات السفر للخارج بجوازات سفر مزورة .

وتؤكد التحريات أن وراء تلك البطاقات المزورة « سباك » من منطقة ناهيا يدعى يحيى خلف الله محمد على من مواليد ٦٣ .. وهو المصدر الرئيسى لتمويل المتطرفين ماديا .. وبتفتيش مسكنه عثر على شهادة تأدية الخدمة العسكرية ، باسم مجدى عبدالوهاب الطنطاوى من فاقوس شرقية ، ومختومة بخاتم شعار الجمهورية ، كما تم العثور على ٣ بطاقات شخصية الأولى بنفس الاسم السابق ، والثانية باسم صلاح جابر شعبان سجل مدنى القناطر الخيرية ، والثالثة باسم عبدالغنى إبراهيم سجل مدنى ساقلته سوهاج .

وتؤكد التقارير الأمنية بأن هذا « المزور » كان مكلفا من قبل قيادات التنظيم خارج البلاد بتكوين بؤر وخلايا عنقودية تعتنق فكر الجهاد فى منطقة سكنه بولاق الدكرور وتسفيرهم لتدريبهم على استعمال السلاح فى افغانستان ، وانه على اتصال بالمخطط القيادى المتواجد خارج البلاد ويدعى ثروت صلاح الذى يتولى إرسال مبالغ مالية إليه على دفعات من الخارج لانفاقها على العناصر المتطرفة الجديدة .

وطبقا لما جاء فى التقارير الأمنية بأن الارهابى نزيه نصحى قد تزوج خلال هذه الفترة من سعدية احمد بيومى من الشرابية .. وقد وصفتها الأجهزة الأمنية بأنها لا تقل شراسة وتطرفا عنه .. وقد انجبا ثلاث بنات « آيات ـ هاجر ـ وإيمان » والحقهن جميعا بدار حضانة ابو بكر الصديق بالهرم .

وتفيد تقارير الأمن بأنه منذ عامين كان قد ترددت معلومات بأنه يقيم فى شقة بمنطقة التعاون بالهرم مع زوجته وأطفاله ، وان يستخدم زوجته المنقبة فى نقل المتفجرات والرسائل بينه وبين زملائه للاتفاق على تنفيذ العمليات الاجرامية .

وقد تم مداهمة هذه الشقة .. ولم يكن موجودا بها .. وعثرت الشرطة بداخلها على ٢ بندقية آلية ، ومجموعة من القنابل والبطاقات المزورة .

ولكن السؤال الهام الآن .. هل هناك علاقة بين حادث محاولة اغتيال اللواء حسن الألفى وزير الداخلية ، وبين تنظيم « طلائع الفتح » الذى يحاكم الآن أمام المحكمة العسكرية العليا !!

كشفت أجهزة الأمن انه قد تم ضبط معظم عناصر التخريب فيما أطلق عليه تنظيم الجهاد .. بينما ظل الارهابى نزيه نصحى هاربا .. ثم تكشفت حقائق جديدة من خلال التحقيقات مع التنظيم الذى تم القبض عليه مؤخرا والذى يطلق على نفسه « طلائع الفتح » وهى أن اسم المتهم نزيه نصحى العضو الهارب فى تنظيم الجهاد ، وهو نفسه المتهم السادس والأربعين والهارب فى قضية طلائع الفتح .

وتؤكد التقارير الأمنية من خلال اعترافات المتهمين ان تنظيم « طلائع الفتح » ينتمى فكريا إلى تنظيم « الجهاد » الذى اغتال الرئيس الراحل أنور السادات .

كما كشفت اعترافات المتهمين بأن هناك علاقة تربط بعض المتهمين بعبود الزمر ومن بينهم من زامل عبود فى المعتقل .

وتؤكد اعترافاتهم ان هدف التنظيم هو الوصول إلى الحكم بعد شن حرب عصابات ضد أهداف حيوية واقتصادية وتنفيذ عمليات الاغتيال بهدف زعزعة استقرار النظام .. ويقوم فكر التنظيم على تكفير الحكم واستحلال أموال المشروعات والمنشآت العامة ، بل واستحلال أموال الأفراد فى بعض الأحيان .. واستحلال دماء رجال الشرطة .

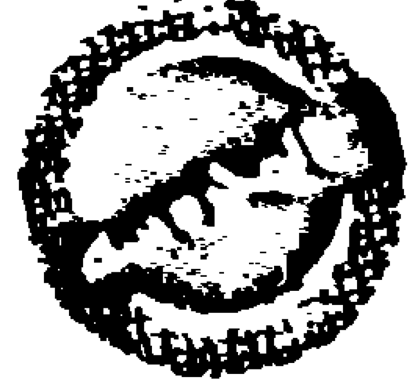
ومما يؤكد الصلة بين التنظيمين هو ما أشارت إليه أوراق قضية طلائع الفتح إلى ضبط كميات كبيرة من أكياس الرولمان بلى والمسامير والمواد المتفجرة والعبوات الناسفة والقنابل .. وبذلك هو أول تنظيم يستخدم الرولمان بلى فى تصنيع العبوات الناسفة مع أعضائه وهو ما استخدموه فى محاولة الاغتيال الأخيرة .

مع أسرة الارهابى نزيه

● وفى اوسيم .. حيث تسكن أسرة نزيه توجهت « آخر ساعة » إلى هناك لتتعرف على مدى صلته بالعائلة بعد احداثه الماضية .. يقول الأخ الأكبر راشد « مدرس ابتدائى : نحن لا نعرف شيئا عن نزيه منذ ١٠ سنوات .. وكل ما نعرفه عنه انه مسافر فى السعودية .. ويضيف كنت مستاء جدا من صوره فى الصحف .. لأنه كان إنسانا عاديا .. وفجأة تغير تماما .

أما الحاج أنور أبو العوف صاحب محل حبوب وإمام الجامع فى المنطقة يؤكد أنه لم ير نزيه فى أى وقت صلاة سواء عندما كان صغيرا أو كبيرا .

والمقدم رشاد نجم رئيس مباحث مركز أوسيم يعرف نزيه منذ سنوات لأنه يتعامل معه كضابط .. ومجرم مطلوب القبض عليه .. ويقول إنه يوجد عداء كبير جدا بينه وبين أهل بلده وله



ملف حافل بالجرائم بداية من اشتراكه في تفجير الأتوبيس السياحي على ترعة المريوطية .. ويقول إن نزيه كان مسلحا دائما ، ولديه استعداد لاطلاق الرصاص على ضباط وجنود الشرطة .

لغز الارهابي الممزق

ومن ناحية أخرى .. نتساءل من هو ذلك الارهابي الآخر صاحب الجثة التي تحولت الى أشلاء في مسرح الحادث ، والذي ظل خلال ٤٨ ساعة لغزا محيرا أمام رجال الأمن والرأي العام ؟!

في البداية كانت أجهزة الأمن قد حددت شخصية الارهابي المجهول الذي مزقه الانفجار إلى ثلاثة أجزاء .. وقالت إنه يدعى طارق عبدالنبي حسن الفحل من شبرا الخيمة وانه اشترك مع نزيه في العديد من حوادث الارهاب ، ومعهما المتهم الهارب عادل عوض « المتهم رقم ٤٧ في قضية تنظيم طلائع الفتح » .

وقد استدعت الأجهزة الأمنية زوجته وشقيقه الآخر للتعرف عليه في مشرحة النيابة .. ولكنهم لم يتعرفوا عليه وأثبتوا ان هذه الجثة ليست هي جثة طارق ..

وبالتالي نقل هذا الوضع الأخير أجهزة الأمن الى عمليات بحث أخرى للكشف عن شخصية ذلك الشخص الممزق .. المبهم المعالم .. حيث أكدت المصادر الأمنية انه قد تم استخدام أحدث الأساليب العلمية المتقدمة في الكشف عن الجثة .. وعن طريق رفع بصمات الارهابي ومضاهاتها بالبصمات المسجلة له بأرشيف الادارة العامة لمباحث أمن الدولة .

حيث تأكدت للأجهزة الأمنية أن هذه البصمات للارهابي ضياء الدين محمود حافظ زكي من مواليد ٣/٢/٧٢ طالب بالثانوية العامة .. ومقيم في ٢٤ شارع العزة ببولاق الدكرور .

وقد تعرف أهل الارهابي على الجثة من خلال بعض العلامات المميزة للقتيل من بروز أسنانه الامامية بالفك العلوي وكذلك بروز بالقدم اليمنى المبتورة التي عثر بها في مكان الحادث .

وقد أكدت تحريات أجهزة الأمن ان الارهابي القتيل يحمل جواز سفر رقم ١٩٨٨٩٧ .. صادر من الجيزة بتاريخ ٤/٦/٩٠ .. وهو من نوع الجوازات المؤقتة التي تصدر للطلبة وقت الاجازات الصيفية .. وأن الارهابي قد استخدمه في السفر الى الأردن في الفترة ما بين ٥/٦/٩٠ وحتى ٢٢/٧/١٩٩٠

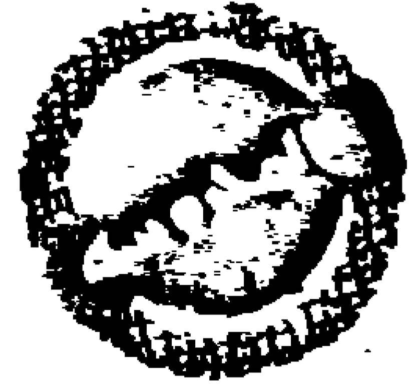
وأكدت التحريات بأن الارهابي ضياء قد تم استقطابه لتنظيم الجهاد بعد تعرفه على الارهابي نزيه نصحي راشد عقب عودته من الأردن .

ومن ناحية أخرى أكد التقرير المبدئي لخبراء الأدلة الجنائية أن العبوة الناسفة التي استخدمت في حادث محاولة اغتيال اللواء حسن الالفي وزير الداخلية قد تم تفجيرها بواسطة تايمر ودائرة إشعال .. ولم يتم تفجيرها عن بعد ـ كما تردد ـ

كما أكد التقرير أن الأثر التدميري للعبوة تركز في الجانب الأيمن لسيارة وزير الداخلية .. وأحدث بها تلفيات شديدة حيث كانت السيارة في منطقة قريبة من مركز انفجار العبوة .

وأشار التقرير الى أن العبوة كانت تحتوي على مادة شديدة الانفجار « تي. ان. تي » ويتراوح وزنها ما بين ٢ كيلو إلى ٤ كيلو ، مضافا إليها كمية من رولمان البلي .

وانتهى خبراء المعمل الجنائي بوزارة الداخلية معاينة ورفع مخلفات آثار انفجار العبوة التي استهدفت اغتيال وزير الداخلية .واستبعد الخبراء تفجير العبوة بواسطة مفجر عن بعد .. حيث أكدت آثار العبوة ومتحصلات الانفجار إلى أن العبوة صناعة محلية مكونة من مادة شديدة الانفجار وزيادة عدد المصابين عن طريق كمية من رولمان البلي وتبين استخدام دائرة إشعال لتفجير العبوة مكونة من تايمر وبطارية يشتبه في أن يكون الجناة قد استخدموا بطارية الموتوسيكل في دائرة الاشتعال .



المصدر : أهرام مسائى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٥ مارس ١٩٩٣

ويواصل خبراء المعمل الجنائى جهودهم لفحص آثار العبوة ومخلفاتها لاعداد التقرير النهائى عنها تمهيدا لارساله للنيابة العامة لضمها لملف التحقيقات .

الطب الشرعى : الارهابى كان ملتصقا بالقنبلة !

كما تبين من خلال تقارير الصفة التشريحية لجثث ضحايا الحادث الارهابى أن جميع الاصابات نتجت عن تطاير شظايا معدنية كبيرة الحجم .. وليس هناك أى أثر لاعيرة نارية ـ كما تردد ـ

وقد اسفرت عملية معاينة جثة الارهابى ضياء الدين محمود حافظ والتى وجدت ممزقة فى مسرح الحادث بأنها كانت عبارة عن ٢ اجزاء .. « الرأس والعنق والصدر واعلى البطن » والجزء الثانى السفلى وكان منقسما إلى جزء أيمن وجزء أيسر .

وأوضح الدكتور فخرى صالح نائب كبير الأطباء الشرعيين بوزارة العدل ان هذه الأجزاء المتقطعة إلى أجزاء صغيرة كانت عبارة عن أجزاء لحمية من أنسجة الحوض والكليتين وأجزاء عظمية مفتتة . والفخذ واعضاء تناسلية وقطعة قماش للبنطلون .. خاصة وان هذه الاجزاء كانت مهمة جدا لتوضيح موقع المتهم من مركز الانفجار .

أين حقوق الانسان ؟



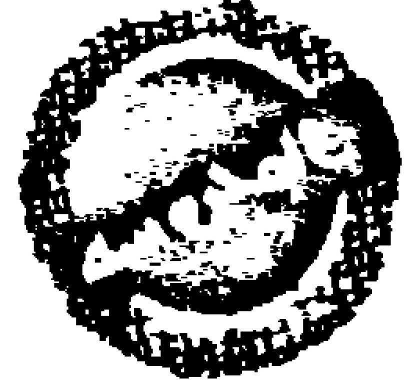
● اللواء عبدالرحيم النحاس

يقول اللواء عبدالرحيم النحاس مساعد أول وزير الداخلية ان الظروف الدقيقة التى سبقت ولازمت اصابة اللواء حسن الالفى وزير الداخلية .. ان ركب وزير الداخلية يتغير طبقا للظروف .. وأن هذا الركب يتوقف خط سيره على إشارة من الضابط الكشاف يبلغها لسيارة النجدة والتى تعطى الاشارة لسيارة الوزير يحدد فيها خط السير .

وفى يوم الحادث تم تغيير خط السير حسب الاشارة ولكن سواء طريق الأول أو الثانى أو أى طريق فلابد فى النهاية من المرور من شارع الشيخ ريحان لانه اتجاه واحد عمودى على وزارة الداخلية ولهذا فلم يكن هناك خطأ فى خط سير ركب الوزير ..

وقال اللواء عبدالرحم النحاس : إن الحادث لم يكن نتيجة انفجار عبوة ناسفة فوق الموتوسيكل .. بل ان الارهابى الذى تمزقت جثته كان يضع عبوة حول جسده .. تحت بطنه على وجه التحديد .. وهى متصلة بها أسلاك طرفها متصل ببطارية الموتوسيكل .. وهذا معناه انه كان ينوى اقتحام ركب الوزير لتفجير العبوة فيه وفى الوزير .. وهذه هى المرة الأولى التى يتم فيها هذا الأسلوب والسؤال : هل هو أسلوب جديد ستتبعه الجماعات المتطرفة .. هذا هو السؤال ؟!

ويختتم مساعد أول وزير الداخلية كلامه فيقول عندما نقوم بالقبض على الارهابيين نفاجأ بمن يقف ويتهمنا بالوحشية من اعضاء جمعية حقوق الانسان .. ويظل يعزف على نغمة أين حقوق الانسان ؟ .. وعندما تحدث مثل هذه المذبحة ويموت فيها الأبرياء يختفى عن الأنظار من كان يقف ويطالب بحقوق الانسان ولا تسمع له صوتا ! .. أنى اتساءل أين حقوق الانسان، عندما يخرج مواطن من بيته ويرجع جثة ممزقة ؟! ويضيف بأننا ـ وكما أكد الوزير الداخلية ـ سنحارب الارهاب وسنطارده أينما وجد سنتعامل معه بكل شدة وبكل حسم لنطهر البلد من هؤلاء الخارجين عن القانون الذين ضلوا طريقهم للتستر بالدين والدين منهم براء !!



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٦ مارس ١٩٩٣

ضبط مطبعة داخل سجن «طرة» بحوزة المتطرفين

ضبطت مباحث السجون بوزارة الداخلية. مطبعة «مصغرة» داخل قسم استقبال طرة المودع به المعتقلون السياسيون والمتطرفون. تم ضبط «اكليشيهين» بلاستيك منسوبين لمصلحة السجون وسجن الاستقبال. تبين ان احدهما مكتوب باللغة العربية والاخر باللغة الانجليزية !!. كما تم ضبط قطع من الزنك عليها بصمة خاتم السجن مطبوعة بطريقة التصوير وقطع بلاستيك مستديرة عليها بصمات لاختام. كما تمكنت مباحث السجون من ضبط قطعتين من ورق «الكلك» وعليها بعض الدوائر عليها شعار الجمهورية واخرى بها بصمات بخاتم مصلحة السجون و٤ زجاجات بداخلها احبار خاصة بطباعة الاختام. واسفرت الحملة المفاجئة على سجن الاستقبال عن ضبط ٥٠ طلقة خاصة بمسدسات الصوت وصالحة للاستعمال، وقصاصات اوراق عليها بعض العناوين وارقام التليفونات وحسبات بعملات اجنبية واعداد من جوازات السفر وبطاقات تحقيق شخصية ورخص قيادة. وكان اللواء نبيل صيام مدير مصلحة السجون قد اصدر تعليمات بشن حملات تفتيشية على السجون والزنازين المودع بها المعتقلون من العناصر المتطرفة. تم العثور على المضبوطات بقسم استقبال طرة.. احيل المتهمون للنيابة.



المصدر : الوفد

التاريخ : ٢٦ أغسطس ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وفاة «قطب» المصاب فى محاولة اغتيال «الألفى»

كتب ـ محمد زكى :

توفى صباح امس بمستشفى الشرطة بالعجوزة المواطن محمد احمد قطب المصاب فى حادث محاولة اغتيال اللواء حسن الالفى وزير الداخلية. ارجع التقرير الطبى المبدئى سبب الوفاة الى نزيف حاد ادى الى توقف وظائف الجسم. يعمل الشهيد موظفا فى وزارة الشئون الاجتماعية. وغادر القاهرة صباح امس مصابان الى الخارج لاستكمال علاجهما. سافر محمد عبدالسميع الجمل امين شرطة الى المانيا. كما توجه الطالب محمد ابراهيم حجاب الى لندن لاستكمال العلاج.. ومن المقرر ان يغادر القاهرة اليوم امين الشرطة ياسر عبدالعال. وقام امس وفد من ادارة العلاقات العامة بوزارة الداخلية بزيارة المصابين فى المستشفيات. وقدموا لهم التهنئة بمناسبة المولد النبوى.

وكان مقررا سفره ظهر امس الى باريس لإستكمال رحلة العلاج.





تسليم جثة الارهابى ضياء حافظ لأسرته

تسلمت أمس أسرة الارهابى ضياء حافظ جثته من مشرحة زينهم بعد ان تم تشريح الجثة بمعرفة لجنة من كبار الاطباء الشرعيين برئاسة الدكتور فخرى صالح وبعد ان صرحت نيابة امن الدولة العليا بدفن الجثة

وكان الارهابى قد لقى مصرعه عقب قيامه وزميله نزيه نصحى راشد بتفجير عبوة ناسفة فى المحاولة الفاشلة لاغتيال السيد حسن الألفى وزير الداخلية . حيث تمزقت جثته إلى ثلاثة اجزاء .

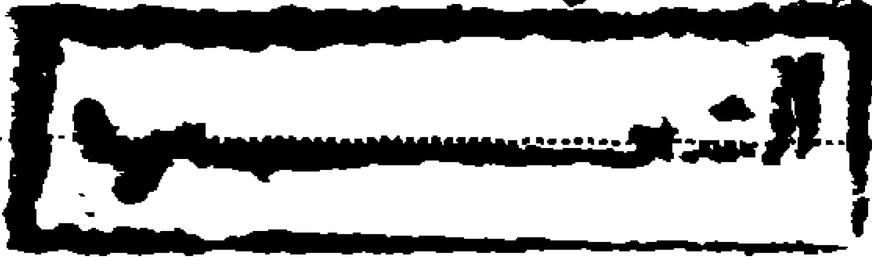
ابحثوا عن الصهاينة

إن الاحداث التى تمر بها مصر فى منتهى الخطورة خاصة حوادث الإرهاب، وللاسف فدائما لا نواجه الموقف كما ينبغى بعزم وعقلانية.. فقد جاهدت الحكومة من اجل إلصاق عمليات التخريب والإرهاب هذه إلى التيار الإسلامى بكل فصائله، ولكن الشعب المصرى الآن فيه من العقول والقلوب التى تعى وتدرك الحقيقة مجردة عن اى تأثير او إيحاء.. والحقيقة كل الحقيقة ان كل ما نحن فيه من احزان وآلام وهموم سببه الصهاينة واعوانهم، فلم نتعظ من تجربة لبنان.. فقد حاولوا مع مصرنا فى البداية بضربها عن طريق الوقيعة بين مسلميها واقباطها، ولكنها لعبة قديمة مفضوحة ولم تفلح فابتدعوا طريقة اخرى وهى الوقيعة بين جهاز الشرطة والشعب ونجحوا فى ذلك إلى ابعد الحدود ولم يكن نجاحهم هنا راجعا إلى كونهم قد اخذوا باسباب النجاح، وإنما هذا النجاح راجع إلى حكومتنا الموقرة التى سهلت لهم المهمة وهيأت الجو والمناخ المناسب، وكذا راجع إلى بعض من افراد جهاز الشرطة الذين قلبوا الامور ليصبح الشعب فى خدمة الشرطة بدلا من ان تكون الشرطة فى خدمة الشعب.

إن التغيير اصبح ملحا من اجل إنقاذ مصر قبل ان تصبح خرابا، والتى لم ولن يسمح شعبها الابى بذلك، إن هذه الظروف مواتية ومناسبة لتظل الحكومة مهيمنة ومسيطرة على نصاب الامور، حيث إن دواعى الامن والخطر المحدق بمصر يتطلب ذلك، ولكن الحقيقة خلاف ذلك، حيث إن عملية التغيير، بل نقول: عملية إعطاء الفرصة للدستور للديمقراطية الصحيحة وإلغاء قوانين الطوارئ، وكذا إلغاء او عدم تكرار محاكمة المدنيين امام القضاء العسكرى، كل هذا سيعود بمصر إلى بر الامان.

محمد إبراهيم محجوب
المحامى بالاسكندرية



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٧ اغسطس ١٩٩٣

الوجه الاخر للإرهاب

مــا الإرهاب.. ومــا ادراكم مــا الارهاب؟ نبئـونى ان كنتم عارفين؟ كيف دخل الارهاب إلى مصر؟ إلى هـذه البلدة الامنة المطمئنة؟ واظنكم لا تعرفون كل الجواب فاقول لكم:

* عنــدمـــا تجد نفسك فى المعتقل، لا لشيء، إلا ان احـــد المخبرين رآك تصلى وفى جيبك ســـواك، وعلى راسك عمامـة، فكتب المخبر تقـريراً امنيـا ودخلت إلى المعتقل، وفى المعتقل فى السلخانـة البشرية علقـوك من رجليك وصبوا عليـك العذاب صبـا، وعـاملـوك بكل احتقـاره أنصـاف الالهة من رجـال الشرطـة، لقد نســوا انك مثلهم ابن ادم، وعنـدمـا تسمع ان زوجتك وابنتك وامك واختك قــد هتك عـرضهن واغتصبن بواسطة كلاب ادمية وكـلاب حقيقية.. بالله عليك قل لى: هل تخرج من المعتقل- إن خرجت- ملاكا؟

وعندما أنهيت تعليمك فى الجامعة او المدرسة بعد ان انهكت ابـاك وامك فى تـدبير المصاريـف واجرة الـدروس ونـاكـرت واجتهدت ونجحت، ثم تجلس عاطلا بلا عمل سنة.. سنوات ولا تقــدر أن تــوفــر لنفسك- لا لأهلـك- للاكل والملبس والمسكن، وتمر الاعوام وتدرك ان جميع الابواب قد سدت فى وجهك وأغلقت، وترى ابناء المحظـوظين زملاءك وقد فتحت لهم جميع الابواب، بالله قل لى: الا تفكر ان تكون ارهابيا؟

وعندما تطلب الحياة بشرف وتعمل فى متجرك أو مصنعك وفجأة تجد رجـال الحكـومـة، يستـولـون على ثـروتك او يفرضــون عليك إتاوة باهظـة، كلاب جـائعة تنهش مكسبك تحاربك فى رزقك.. تـذلك فى بلـدك، وعنـدمـا تفلس تجارتك وتقف الات مصنعك او ورشتـك بــاللـــه قل لى: هل تحب الحكومة ورجالها.. الا تفكر ان تكون ارهابيا؟

وعنـدما تـرى الحيتان تلتهم خيرات الـوطن ولا تترك لك الفتات.

ومـا يصرفه الحوت أو نجلـه على راقصـة فى ليلة واحـدة يكفى ألف مواطن مثلك في مدة سنة.

وانا اعـرف وانت تعرف والحكـومة تعـرف كيف حصل الحوت على هذه المليارات ولم يسأله أحد: من اين لك هذا؟

لأن أحدا لايقدر على ذلـك حتى الحكومة بجلالـة قدرها.. بجيشهـا وشرطتهـا لا تستطيع أن تسالـه وتلتمس لـــذلك المعاذير والمعاذير، فالحيتـان أقوى من الحكومة واقوى من الشعب، ويبقى الحال على ما هو عليه.

الاغنيـاء يزدادون غنى والفقـراء يزدادون فقـرا وتصرخ الحكومة ورئيسها:

يا أيها الشعب الفقير المريض الجاهل المظلوم المطحون هيا معنا- يدك فى يدنا وقف بجانبنا وساعدنا لنحاربك.. لنحارب الارهاب، فمحاربة الارهاب حق وواجب وشرف.

هل عرفتم الان بعض الاسباب، أسباب الارهاب؟

إبراهيم حسن أبو العطا
المنشية- بنها



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الوفد

التاريخ : ٢٢ [illegible] ١٩٩٣

القبض على ١٠٨ من المشتبه تورطهم فى محاولة اغتيال « الألفى » والانفجارات الأخيرة

ضبط ٤ قنابل بحوزة إرهابي في قطار الاسماعيلية.. والقبض علي قائد الجناح العسكري بسوهاج

كتب - يسرى شبانة وخالد إدريس وهاشم فؤاد:

شنت اجهزة الامن حملات مكثفة لضبط الارهابيين المتهمين فى حوادث الانفجارات ومحاولة اغتيال اللواء حسن الألفى وزير الداخلية. تم القبض على ١٠٨ من المشتبه تورطهم في حوادث الارهاب.



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢ أغسطس ١٩٩٢

شنت أجهزة الامن بالجيزة فجر امس حملة لضبط أحد المتهمين فى حادث محاولة اغتيال وزير الداخلية. توصلت تحريات جهاز مباحث امن الدولة إلى ان المتهمين ٤ لقى اثنان منهم مصرعهما فى الحادث وتمكن اثنان من الفرار.

كشفت التحريات ان الارهابيين قاما بمتابعة موكب الوزير عن طريق أجهزة لاسلكى. واوضحت التحريات ان الارهابيين كانا يقفان على مدخل شارع الشيخ ريحان اثناء وقوع الانفجار. وتوصلت تحريات مباحث الجيزة إلى اختفاء أحد الارهابيين وتنقله فى منطقتى بولاق الدكرور والعمرانية. وتم اعداد ٢٠ مأمورية لمداهمة المناطق العشوائية، والقى القبض على ١٥ من المشتبه فيهم. كما ألقت اجهزة الامن بسوهاج القبض على ١٣ متطرفا بينهم علاء صديق مرسى قائد الجناح العسكرى للجماعات المتطرفة بالمحافظة. اشارت تحريات الامن إلى وجود علاقة بين الدكتور عمر عبدالرحمن مفتى تنظيم الجهاد والمتهم علاء صديق. كما تمكنت أجهزة الامن من ضبط إرهابى وبحوزته ٤ قنابل اثناء ركوبه قطارا قادما من محافظة الاسماعيلية. تبين ان الارهابى يدعى حسين عكوش محمد احمد ٢٢ سنة. احيل المتهم لمباحث امن الدولة لمعرفة مصادر القنابل وباقى افراد التنظيم الذى ينتمى إليه وكشف مخططاتهم.

وصرح مصدر امنى بوزارة الداخلية بانه تم اعتقال ١٢ إرهابيا من المتهمين فى حوادث الانفجارات الاخيرة فى حملة مكثفة لاجهزة الامن على محافظة اسوان.

تم ضبط ٦ ارهابيين بمدينة كوم امبو وعثر بحوزتهم على كشوف باسماء كبار رجال الدولة والمسئولين وبعض اسماء ضباط بوزارة الداخلية. كما القى القبض على ٥ متطرفين بمحافظة قنا يشتبه تورطهم فى الاعتداء على الاتوبيس السياحى خلال شهر «ابريل» الماضى.



المصدر : المصـــور

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٠ اغسطس ١٩٩٢

اللواء فؤاد علام :

الأفغان أقل خطورة من قيادات الداخل

● عملية التحارية تفتح الباب لعمليات جديدة

● قنبلة « الرولمان بلى » طفرة فى عمليات التفجير الأخيرة !

كتب : حمــدى رزق

● ● الجديد فى عملية شارع الشيخ ريحان انها اول عملية انتحارية فى تاريخ الاغتيالات السياسية فى مصر ..

هذا توصيف اللواء فؤاد علام مدير امن الدولة الاسبق لمحاولة اغتيال وزير الداخلية . ويضيف : انا استبعد ان يكون مصرع الجناة فى مسرح الحادث نتيجة خطأ ما فى تفجير العبوة فليس هذا واردا على الاطلاق ولست ميالا إلى هذا التفسير وعندى الاسباب ● ●

منفذ الحادث الإرهابي «نزيه صبحي راشد» طراز خاص من الإرهابيين مدرب منذ فترة بعيدة ومنذ إن كان عمره ١٥ عاما فقط على أعمال العنف وملفه يشير إلى انه كان متورطا فى قضية الفنية العسكرية سنة ١٩٧٣ صحيح أن دوره كان ثانويا لصغر سنه، وكان عضوا فى خلية الساحل وروض الفرج تحت قيادة إرهابي يدعى أمير الجيوش محمد أمير الجيوش، ولم يقدم للمحاكمة لصغر سنه وفضلنا كأجهزة أمن الإفراج عنه وعدم ضمه لسجن المتطرفين حتى لا يتشبع بأفكارهم ويصبح أكثر تطرفا .. إلا انه عاد

وتورط فى قضية تنظيم الجهاد الأولى عام ١٩٧٩ التى كانت تخطط لاغتيال الرئيس السادات وفى هذا الوقت رغم محدودية دوره إلا انه ومن خلال تعاملى معه شخصيا كان قد بدأ تدريبه العسكرى فى مجموعة روض الفرج نفسها قبل أن يتورط بشكل أكثر وضوحا فى القضية ٤٦٢ لسنة ١٩٨١ أمن دولة عليا والخاصة بتنظيم الجهاد الثانى وكان دوره هنا مهما ..

وكان دوره أن يوجد ضمن مجموعة عبود الزمر فى ميدان التحرير والتى تنتظر الإشارة بالتحرك فى اتجاه الإذاعة والتليفزيون .. ولسبب أو لآخر فشلت العملية. وظل «نزيه» تحت المراقبة التى أثبتت انه كادر فاعل لديه استعداد للشهادة. وهذه النوعية من العناصر المتطرفة شديدة الخطورة.

أضف إلى ذلك أن «نزيه» كمتطرف تقلب على مدارس عدة فى التطرف ومعلومات مؤكدة أشارت إلى اتصاله بمجموعة حزب الله فى الإسكندرية، وكان أيضا على اتصال بجماعة طه السماوى فى شبرا.

● السبب الآخر دلالة قنبلة «الرولمان بلى» فهى تؤكد فى استخدامها على أنها عملية انتحارية وتؤكد أن الأولاد الذين نفذوا الحادث أقدموا على الانتحار لأنهم أرادوا أن يصوروا للرأى العام حادثا ضخما باستخدامهم لمثل هذه القنبلة التى تفوق فى تأثيرها المدمر كل ماسبق استخدامه من عبوات البارود وعبوات المسامير فمن وضع قنبلة الرولمان بلى ومن المتوقع أيضا أن منفذ الانفجار تأكد من أن الانفجار سيطوله. واتأن أن هذا باختياره وإقدامه على الانتحار فعلا لليأس الكامل الذى تعيشه هذه التنظيمات فى الفترة الأخيرة ومحاولة إثبات الذات أمام قواعدهم لرفع روحهم المعنوية.

● السبب الثالث انه لو تم تفجير العبوة عن طريق الموتوسيكل الذى وجد فى مكان الحادث لما تبقى منه أى جزء سليم وشكل الموتوسيكل يؤكد انه تعرض مثل غيره من السيارات لنتائج الانفجار وإن لم يكن مصدره الذى كان عملية انتحارية كاملة.

● تأكيدك على أن العملية انتحارية مخططة جيدا .. هل كان السبب الوحيد لنجاح العملية وهروب بعض الجناة بعد الحادث؟

● من المعترف به عالميا فى مكافحة الإرهاب انه لاتوجد حراسة فى العالم تحقق التأمين لشخص المسئول بأكثر من



المصدر : المصور

التاريخ : ٢٢ أغسطس ١٩٩٣

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

٢٠ في المائة فقط اى ان اى نظام حراسة فى الدنيا فيه نسبة ٨٠ فى المائة ثغرات . لان الحراسة إجراء مكمل ومتمم لما يجب ان يتم فى عمليات مكافحة الجريمة السياسية بصفة خاصة .

● تدريب خاص بالنسبة لطاقم الحراسة .. المفروض ان يكون التدريب بالنسبة لمجموعة حراسة الشخصيات العامة تدريبا خاصا وعلى مستوى كبير واحد فروع هذا التدريب كيف يواجه فرد الحراسة المفاجأة ويمتص اثار الصدمة الاولى .. وطبقا لتصورى المبنى على المعلومات الصحفية بعد الحادث اتصور ان المجموعة التى تحرس الوزير مدربة بشكل « مش بطال » لا استطيع ان اقول إنه تدريب عال ولكن لا باس به لان حارس الوزير حاول ان يحمى شخص الوزير بان يلقى بجسده على الوزير هذا معناه ان الحارس كان متماسكا إلى حد كبير والسائق عندما ينزل وينقل الوزير إلى المستشفى دون انتظار وصول قيادة كبيرة إلى مكان الحادث يؤكد انه مدرب على التعامل مع هذه الوقائع .

● من خلال خبرتكم فى مجال الامن السياسى اين تقع المسئولية فى هذا الحادث ؟ !

● ● المسئولية فى نقص المعلومات والمنوط بهم جمع المعلومات ليسوا فى حاجة إلى إدانة منى او من اى شخص اخر والمهمة العاجلة لابد من تحديث المعلومات واختراق هذه التنظيمات وإجهاض هذه المخططات مبكرا .

● واين تضع عملية الشيخ ريحان فى مسار عمليات الإرهاب الاخيرة ؟ !

● ● هى تطور خطير جدا وتحول لابد ان نقف امامه جميعا ولابد من النظر للمشكلة بصورة اخرى فإذا اقتنعنا ان العملية انتحارية فعلينا ان نتوقع مزيدا من العمليات الإرهابية الانتحارية وعلى مستوى اكثر بكثير مما حدث وستصبح الاثار مدمرة جدا فلابد من وقفة مع النفس فى القطاعات المسئولة ولابد من مراجعة سياستنا فى مواجهة الإرهاب ومعالجة السلبيات اما استمرارية السياسات المعلنة منذ سنوات فى هذه القضية وبهذا المفهوم السائد فإن النتيجة واضحة تماما والسلبيات تزيد والإرهاب يزداد والنتائج اكثر خطورة وتاثيرا على المجتمع .

● اعلنت منظمة الجهاد الإسلامى مسئوليتها عن الحادث . كم عدد التنظيمات العاملة فى الساحة الآن ؟ !

● ● ليس مهما عدد التنظيمات او عدد افرادها . المهم ان نكون كجهاز معلومات لدينا معلومات كافية عن شكل التنظيم ومستويات كوادره ودور كل واحد فى هذا التنظيم . لان هناك ما نسميه من الناحية الحرفية بالعناصر المؤثرة الحركية فى كل تنظيم .

● هل هناك ادوار لمجموعة ليمان طره من المتطرفين امثال عبود الزمر فى حوادث التفجيرات الاخيرة واخرها حادث شارع الشيخ ريحان ؟ !

● ● لابد وبالقطع لها تاثير ودور .. فالمحنة تخلق رابطة بين الاطراف وهؤلاء يعتبرون انفسهم فى محنة وابناء خندق واحد وعقيدة واحدة والولاء من الخارج لهذه المجموعة إلى مالا نهاية . ولا تتم عملية واحدة فى الشارع إلا وكان لها جذور داخل السجن .

● وما يتردد عن دور لمجموعة الافغان فى هذه العمليات ؟ !

● ● انا معلوماتى عن هذه المجموعة محدودة ولا توجد معلومات دقيقة عنها . ومن المعروف انه سهل جدا على مخططى الامن رصد نشاط الخارج عن رصد نشاط الداخل . وعندما يكون هنا عنصر تنظيم يعمل فى الخارج من السهل متابعته من عناصر الداخل . واظن اللواء حسن الالفى بمفهومه وإدراكه لتطوير اجهزة الامن بصورة جيدة يمكن من خلالها متابعة هذه العناصر فى الخارج ومن ناحية توصيفهم انهم اخذوا شحنة تدريبية عالية .. كل ما هنالك انهم انغمسوا فى معركة حربية فى



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : المصور

التاريخ : ٢٢ ابريل ١٩٩٣

وقت معين وهذا يعطيهم نوعا من الروح المعنوية نحو الاستشهاد اكثر من غيرهم وهنا مكمن الخطورة لو سارت العمليات الانتحارية ومجموعة طره التى تشكل القيادة الفعلية مازالت اخطر بكثير منهم .

● ومجموعة بروكلين بقيادة الدكتور عمر عبدالرحمن ؟ !

● ● عمر عبدالرحمن لا يعمل بمفرده وهناك تنظيم كامل وراءه وتطور ادائه وزياراته المتعددة للسودان واوربا وانجلترا وفى الفترة الاخيرة عقدوا له المناظرات والندوات الاذاعية .. هذا الرجل إمكاناته محدودة بشريا وفكريا والتنظيم الذى وراءه هو الذى حوله إلى مرشد عالمى وزعيم له سمعة عالمية .. وباليقين ان هذا التنظيم له علاقة بالداخل ولو على سبيل التحريض المباشر من خلال الفتاوى والخطب والكاسيتات .. والعلاقة التنظيمية ليس لدى معلومات عنها ولكن اتصور ان هناك علاقة دعم مادى ولو اخلصت السلطات الامريكية لمكنت السلطات المصرية من الإطلاع على ملف عمر عبدالرحمن فلديهم معلومات كاملة عن حركة عمر عبدالرحمن

●● من بين ٥ الاف نسمة هم كل سكان قرية "الزيدية" مركز اوسيم بالجيزة لم يحضر جنازة الارهابى "نزيه نصحى راشد" سوى عشرة افراد من خاصة اسرته الذين دفنوا الجثة فى صمت ، وعادوا يغلقون الابواب امام اللعنات التى تصب عليهم من كل جانب والدعاء عليهم من اسر الضحايا والمصابين فى حادث الشيخ ريحان والذين لايعرفون « نزيه » وإن عرفوا عنه دمويته الشديدة وعشقه لاحداث الانفجارات ومنظر الدماء .

ورغم خطورة نزيه وشراسته التى تؤكد عليها تقارير الامن والدماء التى اريقت فى شارع الشيخ ريحان الاربعاء الماضى فإن اهل القرية جميعا تنكروا له ولاهله واكدوا انه غريب عنهم ولايعرفون عنه شيئا منذ ان خرج من منزل والده بلحية خفيفة وجلباب قصير مدعيا انه فى سبيل الله ، ولم تدر اسرته انه ذهب فى طريق الشيطان الذى سهل له طريق التطرف والارهاب والدماء ●●

□ لايكفى ان يكون "نزيه" (٣٥ سنة) ، طالبا فاشلا ، ترك دراسة التجارة فى جامعة الزقازيق ، فى السنة الاولى الى صناعة الاولميتال ليتحول الى وحش كاسر تصفه اجهزة الامن بانه "الامير الدموى" لبقايا تنظيم الجهاد . ولاتكفى انطوائيته الملحوظة طوال شبابه الباكر التى قضاها بعيدا عن اهله فى روض الفرج ليصل فى النهاية الى ارهابى انتحارى يفجر نفسه ليسقط ومعه اكثر من عشرين بريئا .

نزيه كان خامة جيدة لصناعة متطرف شديد الخطورة .. وتدرج فى مدارس التطرف فى الداخل والخارج منذ نعومة اظافره حتى وصل الى مرتبة الامير وقائد للجناح العسكرى لتنظيم "طلائع الفتح" والمتهم رقم ٤٦ فى القضية المنظورة الآن امام القضاء العسكرى .

ويوم ان اعتقلته اجهزة الامن وسنه لايتعدى العشرين فى احداث الزاوية الحمراء فى سبتمبر ١٩٨١ ووضعته فى سجن ليمان طره عاما تحت التحفظ كان نزيه بدأ طريق التطرف الذى تلقى اول علومه العنيفة فى الليمان الذى يزيد المجرم اجراما والمتطرف تطرفا .

يقول اخوه غير الشقيق راشد الشهير بعادل : عاد من الليمان اكثر انطوائية وعدوانية .. يومها حذره والده (٨٠ سنة) موجه اللغة العربية بمدارس القاهرة من خطورة هذا الطريق ونصحه بالعودة من احضان الشيطان .. ولكن يبدو ان الوقت قد فات .

التقى داخل السجن برموز التطرف فى الزاوية الحمراء الذين اشعلوا الفتنة الطائفية علموه كراهية الاقباط ورفض المجتمع والدعوة للخروج عليه .. كان "نزيه" جاهزا للانطلاق وكان الدرس مهما وظروف الاعتقال فى هذا الوقت المتوتر كفيلة بتحويله الى متطرف يقول عن الارهاب انه ليس عملا بشعا كما هو الانطباع السائد عند بعضهم بل هو يستهدف التأثير على السلوك السياسى والارهاب نوع من العنف الذى يستهدف كيان الانسان ويصل الى حد القتل .

ساعده على ذلك زواجه من سعديا فتاة منقبة من الشرابية .. تشربت بذلك



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : المصور

التاريخ : ٢٢ أغسطس ١٩٩٣

العنف والتطرف والعطش للدماء في مدرسة الشرابية للفتنة الطائفية . جمع بينهما الرفض المطلق للحياة وكراهية المجتمع وثلاث بنات صغار في عمر الزهور "ايمان وهاجر وايات" .. لايعرفون حتى الآن مقدار وحشية ابيهم نزيه .. وامهم التي تتخفى عن العيون الآن .

يقول عادل ان شقيقه سافر الى السعودية بعد خروجه من المعتقل عام ١٩٨٣ يومها كان قد مضى على اعتقاله للمرة الثانية ستة اشهر قضاها هذه المرة على ذمة سرقة محل للذهب في شبرا .

هذه المرة تتلمذ نزيه على يد فطاحل المتطرفين في سجن ليمان طره تعرف على عبود الزمر وعصام القمرى وخميس مسلم ممن شاركوا في اغتيال السادات . وابدى اعجابا شديدا بالطبيب ايمن الظواهرى (٤٣ عاما) . والذى وضع اسمه في اجندة خاصة كان يعدها تشكيل لتنظيم الجهاد من جديد بعد الافراج عنه بعد ٧ سنوات في قضية الجهاد ٤٦٢ امن دولة عليا وقبل السفر الى افغانستان .

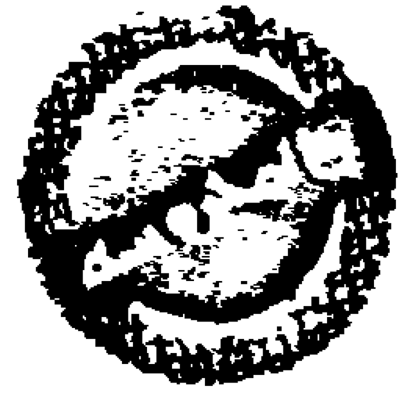
ويقول والده ان "نزيه" كان دائم السفر الى السعودية وانه كان يتصل بالاسرة باستمرار للاطمئنان على والدته خاصة في المناسبات .. ويقول شقيقه عادل انه كان يعمل في الالوميتال وانه كان يكسب « كويس » .. ولكن اشد ماكان يحيرني ان المباحث كانت دائمة السؤال عنه .

تردد اسم نزيه في محاولة اغتيال اللواء النبوى اسماعيل وزير الداخلية الاسبق ووضع اسمه في قوائم الانتظار في المطارات والموانيء . وعبثا حاولت اجهزة الامن الوصول الى مكانه إلا انه كان دائم الترحال والاختفاء بين السعودية وافغانستان التي وصلها في وقت مبكر من عام ١٩٨٧ .

في معسكر "القاعدة" ببيشاور بدا نزيه تعليمه في المدرسة الثالثة للتطرف وهناك كما تقول تقارير الامن تدرب على تصنيع المتفجرات والشراك الخداعية وشارك في عدة عمليات في افغانستان قبل ان يختاره الطبيب ايمن الظواهرى لقيادة الجناح العسكرى لطلائع الفتح في القاهرة بهدف اعادة تشكيل تنظيم الجهاد في القضية رقم ١٨ لسنة ١٩٩٣ .

حتى هذه اللحظات كانت اسرته ـ كما يقول شقيقه عادل ـ لا تتلقى منه سوى تليفونات عابرة للاطمئنان . اما زوجته واولاده اختفوا تماما وترجح مصادر امنية وجودهم حتى الآن في السعودية حتى كانت حادثة اللواء الالفي حيث فوجئت الاسرة بصورته في التليفزيون .

اصاب الذهول والده وتعرفت عليه والدته اما اشقاؤه فرفضوا في البداية الذهاب الى المشرحة للتعرف عليه او تسلم جثته وتعرفت عليها والدته وتم دفنه بواسطة عشرة من اقاربه فقط لاغير .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الجمهورية

التاريخ : ٢٨ [illegible] ١٩٩٣

مصرع ٢ مساجين وإصابة ٨٥ في مشاجرة مع المتطرفين بأبي زعبل!

كتب - حسن الشايب :

لقى المسجونون عاطف ابو الفتوح احمد ويسرى جندى عبدالمسيح والسيد حسن مصطفى مصرعهم واصيب ٨٥ اخرون باصابات سطحية اثر مشاجرة بين مجموعة من المتطرفين واخرى من المسجونين الجنائيين داخل السجن الصناعى بأبي زعبل .

البقية ص٣



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٨ [illegible] ١٩٩٢

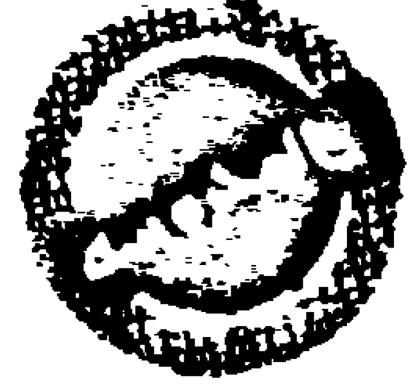
مصرع ٣ مساجين - بقية ١

وصرح مصدر أمنى ان المشاجرة نشبت أثر محاولة بعض المتطرفين استقطاب عدد من المسجونين الجنائيين .. استخدمت فيها بعض قطع الاخشاب التى انتزعوها من الصبة الخرسانية الخاصة بأحد الحوائط تحت الانشاء داخل السجن .

وقال المصدر الامنى انه تم علاج جميع المصابين في المستشفى الداخلى للسجن وقامت قوات أمن السجون بفض المشاجرة وحصر المتهمين واخطرت النيابة .

ومن ناحية اخرى توفى الارهابى عبدالستار عبدالله احمد رشوان داخل سجن ابى زعبل بعد ان صعقه التيار الكهربائى اثناء قيامه بتسخين الطعام .

تم نقل جثمانه الى بلدته بنجع كمالى قرية بندار الشرقية بمركز جرجا بسوهاج حيث احجم الاهالى عن المشاركة فى تشييع جنازته باستثناء عشرة افراد .



المصدر : الوفد

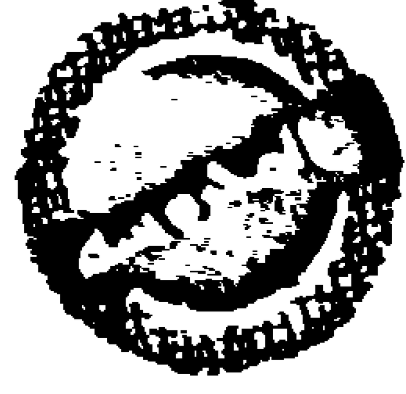
التاريخ : ٢٨ أغسطس ١٩٩٣

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وفاة إرهابى داخل سجن «أبو زعبل»

سوهاج - هاشم فؤاد :

توفى الارهابى عبدالستار أحمد رشوان من مركز جرجا، داخل سجن أبوزعبل. تم نقل جثمانه لمقابر أسرته بنجع كمالى بقرية بندار الشرقية. أحجم أهالى القرية عن المشاركة فى تشييع الجنازة، باستثناء ١٠ أفراد.



المصدر : الأهـرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٨ أغسطس ١٩٩٣

حالة الطالب إبراهيم حجاب جيدة ومطمئنة بمستشفى لندن

لندن - من مكتب الأهرام: اكد الجراح البريطاني بارك هاوس أن حالة الطالب محمد إبراهيم حجاب المصاب بتهتك في الفخذ اليمنى نتيجة العملية الإرهابية الفاشلة التي تعرض لها وزير الداخلية محمد حسن الألفي - جيدة ومطمئنة.

واثنى الجراح البريطاني على الجراحة التي أجريت للطالب بالقاهرة لترقيع الشريان والوريد بالفخذين ووصفها بأنها ناجحة.



مقتل ٣ واصابة ٨٥ في معركة في سجن أبو زعبل

□ القاهرة - «الحياة»:

■ وقعت معركة في سجن ابو زعبل في محافظة القليوبية المصرية بين متطرفين معتقلين وعدد من السجناء، انتهت بمقتل ثلاثة واصابة ٨٥ اخرين. واعلنت وزارة الداخلية المصرية ان المتطرف عبدالستار عبدالله احمد رشوان توفي في سجن ابو زعبل بعدما صعقه التيار الكهربائي.

وقال اللواء تاج ابو النصر مدير الامن في القليوبية لـ «الحياة» ان المعركة وقعت اول من امس بسبب «محاولة المتطرفين استقطاب المعتقلين في قضايا جنائية لضمهم الى التنظيمات الارهابية». وزاد ان المعركة استمرت نحو ساعة واستخدمت فيها الات حادة وحجارة وقطع الاخشاب، فقتل ثلاثة اشخاص هم عاطف ابو الفتوح احمد وسيد حسن مصطفى ويسري عبدالمسيح جندي واصيب ٨٥ معتقلاً تلقوا العلاج في مستشفى السجن.

واضاف ان قوات امن ارسلت الى السجن وتمكنت من السيطرة على الوضع والقبض على المتهمين باثارة الشغب. وشدد على ان «التنظيمات الارهابية تحاول استقطاب المجرمين العاديين للاستفادة من خبرتهم في السرقة والسطو المسلح»، موضحاً ان احد القتلى وهو عاطف ابو الفتوح ينتمي الى احدى الجماعات المتطرفة وان القتيلين الآخرين من المجرمين.

وفي وقت لاحق توفي عبدالستار عبدالله رشوان بعدما صعقه تيار كهربائي. واكد اللواء ابو النصر ان رشوان صعق في ما كان يسخن طعامه داخل زنزانته، وسلمت جثته الى اهله في قرية بندر الشرقية في مدينة جرجا التابعة لمحافظة سوهاج.

وفي اسوان اطلقت قوات امن امس النار على سيارة من دون لوحات معدنية في اثناء مرورها قرب مسجد الرحمن معقل الجماعات المتطرفة، ولم يصب احد باذى.

وقال اللواء سامي عبدالجواد مدير الامن في اسوان لـ «الحياة» ان «قوات الامن القت القبض على ١٤ ارهابياً اول من امس قرب مسجد العاملين في مدينة كوم امبو».

واضاف ان جميع المعتقلين هم من العناصر النشطة في تنظيم «الجهاد الاسلامي» وان التحقيق بدا معهم لمعرفة هل شاركوا في اي «عمليات ارهابية».

ونفى اللواء عبدالجواد ان يكون المتهمون حاولوا اقتحام المسجد او الاستيلاء عليه. واشار الى ان عملية اعتقالهم تمت من دون مقاومة.

واكد ان الاوضاع هادئة في اسوان وان قوات الامن تشدد اجراءاتها في المدينة قرب الفنادق والمناطق الأثرية «لمنع المتطرفين من تنفيذ عمليات جديدة ضد السياح الاجانب».



المصري خاطف الطائرة الهولندية يعشق الشهرة ويهاجم التطرف

القاهرة، تونس - «الوسط»

حادث خطف الطائرة الهولندية من تونس انتهى باعتقال الخاطف المصري خالد عبدالمنعم غريب الذي طالب باطلاق الشيخ عمر عبدالرحمن زعيم «الجماعة الاسلامية» المعتقل في اميركا. ولكن لم تنته التساؤلات عن شخصية غريب... الغريبة، تاجر سيارات يعمل مقاولاً ايضاً ويهاجم استغلال الدين في السياسة والتطرف.

الدوائر الامنية المصرية رات ان الهدف من خطف الطائرة كان دعائياً اكثر منه عملية ارهابية، واشارت الى ان ملفات اجهزة الامن المصرية لا تشير الى تورط غريب في عمليات ارهابية، وان التحريات اثبتت انه لم يكن يتردد على المساجد التي يعقد فيها بعض اعضاء الجماعات الدينية ندواتهم.

وقال السيد منتصر الزيات عضو هيئة الدفاع عن المتهمين في قضايا العنف الديني في مصر لـ «الوسط» ان غريب ليس من بين الناشطين المعروفين في «الجماعة الاسلامية»، وراى ان الحادث يؤكد «وجود اعداد كبيرة من المصريين لا ترضيهم المعاملة غير الكريمة التي يلقاها الدكتور عمر عبدالرحمن في الولايات المتحدة» قبل صدور قرار قضائي بترحيله من اميركا.

وفي البدرشين مسقط راس غريب ابدى افراد اسرته واصدقاؤه دهشتهم لخطفه الطائرة ومطالبته بالافراج عن عبدالرحمن. وقالت زوجته امل لـ «الوسط»، «انه لا يصلي ولا علاقة له بالجماعات الدينية ولا يعرف شيئاً عن عمر عبدالرحمن او غيره من اعضاء الجماعات الذين نسمع اسماءهم عبر الاذاعات او نقرأ عنهم في الصحف».

واكدت ان زوجها كان ابلغها انه سيتوجه الى مدينة مرسى مطروح الساحلية ليمضي فيها بضعة ايام بعيداً عن العمل اليومي، ثم فوجئت بحادث خطف الطائرة.

وقال عمه طه غريب انه «يعشق المظاهر ويحب الشهرة ويسعى اليها، وربما ارتكب الحادث كي يحقق هذا الغرض»، مشيراً الى ان غريب يعمل مقاولاً ويتاجر في السيارات «وليس لديه وقت يمضيه مع المتطرفين او غيرهم بل ان آراءه كانت دائماً ضد العنف والتطرف واستغلال الدين في المسائل السياسية».

من جهة ثانية، علم ان السلطات الامنية التونسية اعلمت الامن الالماني ان خالد عبدالمنعم غريب لا يحمل اية اسلحة او متفجرات، بعد اقل من خمس ساعات على خطفه الطائرة الهولندية التي كانت تقوم برحلة عادية بين تونس وامستردام. وجاء ذلك رداً على طلب تقدمت به السلطات الامنية الالمانية بعد نزول الطائرة المخطوفة في مدينة دسلدورف. واكد مسؤولو الامن في تونس ذلك مجدداً مشيرين الى ان المسافر المصري دخل مطار قرطاج الدولي ومر بالاجراءات الامنية المشددة، من دون ان يكون حاملاً حقيبة يد او اية اشياء اخرى، كما لم تكن معه اسلحة او متفجرات عند مروره امام آلات رصد الاسلحة. غير ان رجال الامن الالمان انتظروا اكثر من ١٣ ساعة قبل ان يقوموا بالهجوم الحاسم للسيطرة على القرصان الذي كان يريد الانتقال بطائرة «البوينغ - ٧٣٧» الهولندية الى نيويورك للمطالبة باطلاق الشيخ عبدالرحمن.

وكان المواطن المصري وفد الى تونس في ٩ آب (اغسطس) وبقي فيها حتى استقل الطائرة الهولندية المتجهة الى امستردام في ١٥ منه، فاوهم الطاقم انه يحمل اسلحة ومتفجرات ليحول وجهة الطائرة ويضغط للحصول على اطلاق الشيخ عبدالرحمن. وقد استسلم غريب من دون مقاومة تذكر، وتبين انه لم يكن حاملاً اية اسلحة او متفجرات.

وقوبل هذا الامر بكثير من الارتياح في الاوساط التونسية، لانه يؤكد ما هو معروف من ان مطارات تونس تعتبر آمنة، وان اجراءات تفتيش الركاب فيها تتسم بكثير من الدقة والفاعلية مع التكتم وعدم الازعاج ■



مصر لن تسحب طلب استرداد عبد الرحمن

التحقيق في مذبحة ليمان أبي زعبل يكشف صدور فتوى أحلت دماء المساجين



المصدر : الشرق الأوسط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٩ أغسطس ١٩٩٢

القاهرة: «الشرق الأوسط»

اكدت مصادر مصرية مسؤولة لـ«الشرق الاوسط» ان مصر لن تسحب طلبها الرسمي المقدم الى السلطات الامريكية الفيدرالية عبر الطرق الدبلوماسية بتسليم الدكتور عمر عبد الرحمن الى سلطات القضاء المصري لاعادة محاكمته في احداث الشغب التي وقعت في الفيوم ضمن 48 متطرفا آخرين كانت قد شهدتها عام 1989.

وقالت المصادر ان هذه المرحلة تشهد اتصالات مكثفة بين القاهرة وواشنطن في اطار دبلوماسي وقضائي وامني بالدرجة الاولى وذلك للعمل على تحقيق عنصر المواءمة بين الاتهامات الصريحة التي وجهتها السلطات الامريكية حديثا بمسؤولية عبد الرحمن عن حادث تفجير المركز التجاري العالمي في نيويورك وبين طلب القضاء المصري تسليمه لاعادة محاكمته وسط اشارات الى ان صدور قرار من السلطات الفيدرالية بمحاكمته سيكون سابقا في هذه الحالة على اي محاكمة له في مصر وهو ما يعني انه سيقضي فترة عقوبة السجن التي سيحاكم بها هناك اولاً على ان تظل القضية قائمة ايضا بالنسبة له في مصر.

وذكرت المصادر انه في حالة ادانة مفتي تنظيم «الجهاد» خلال محاكمته في الولايات المتحدة واصدار اي عقوبة مقيدة للحرية وهي السجن سيؤجل موعد تسليمه الى موعد انتهاء مدة العقوبة ولكن طلب تسليمه في هذه الحالة سيرحل الى ما بعد نفاد مدة العقوبة على ان يتم الاتفاق النهائي بين السلطات المصرية والامريكية المختصة على ترحيله الى مصر وان الحالة الوحيدة التي يمكن ان تحصل عليه مصر هذا العام اذا ما انتهت المحاكمة بالحكم بطرده فقط من الولايات المتحدة الامريكية.

وعلمت «الشرق الاوسط» انه في حالة استمرار التحقيقات من جانب السلطات الفيدرالية الامريكية مع عمر عبد الرحمن هناك فان ذلك لن يوقف اجراءات اعادة محاكمته ضمن الـ48 الآخرين من رفاقه امام محكمة امن الدولة العليا في الفيوم وان اجراءات المحاكمة ستستمر حيث يمكن ان يصدر حكم غيابي ولن يسقط كما هو الحال في الجرائم السياسية بالتقادم مهما طالت المدة وهو ما يعني انه ستنفذ عليه العقوبة وانه سيستمر وضعه على قوائم ترقب الوصول الى مصر للقبض عليه فورا.

وتابعت المصادر تاكيدها ان القاهرة اكتفت بالطلب المقدم الى الادارة الامريكية منذ قرابة شهرين لتسليمها عمر عبد الرحمن ومن ثم فانها لن تجدد هذا الطلب او تتقدم باخر.

وعلم من مصادر دبلوماسية ان الخارجية المصرية تبحث الآن في الجوانب القانونية لهذه القضية وعما اذا كان بالامكان مطالبة واشنطن بتسلم عمر عبد الرحمن في حالة ادانته امام القضاء الامريكي.

وتعد الادارة القانونية بالخارجية مذكرة بهذا الموضوع استعدادا للحكم الصادر في الاتهامات الموجهة اليه من جانب سلطات التحقيق الفيدرالية.

وعلى صعيد آخر، كشفت تحقيقات النيابة في مصر امس ان المذبحة التي شهدها ليمان ابي زعبل ـ شرق القاهرة واسفرت عن مصرع 4 واصابة 87 باصابات مختلفة، حدثت بعد ان اصدر زعيم احدى الجماعات المتطرفة والمسجون على ذمة قضايا التطرف اوامره باغتيال بعض المسجونين الجنائيين لرفضهم الصلاة خلفه وكان بين المقتولين مسجون مسيحي.

واكد تقرير الاجهزة الامنية ان ادارة السجن امرت بنقل كل المسجونين السياسيين الى زنازين التاديب وتجري وزارة الداخلية تحقيقات موسعة مع طاقم الحراسة لمعرفة كيفية دخول الاسلحة البيضاء الى داخل العنابر. وامرت النيابة باستدعاء جميع افراد طاقم الحراسة المخصص لليمان واستدعاء العميد ماجد مازن مأمور السجن لمناقشته حول ملابسات الحادث امنياً وسياسياً.

وأمر النائب العام بتشكيل فريق تحقيق لاجراء المعاينة التصويرية التي تمت وسط اجراءات امنية مشددة من قوات الحراسات والعمليات الخاصة، وتبين ان عنابر المعتقلين تتكون من 7 عنابر وكل عنبر يتكون من 4 طوابق ويضم 28 غرفة داخل كل غرفة 50 معتقلا.

وقد عثر داخل دورات المياه في الطابق الاول والثاني على 3 جثث وهي لعاطف ابو الفتوح احمد 32 سنة معتقل سياسي وتبين ان وفاته نتيجة صدمة عصبية اثر الهجوم المسلح الذي قام به افراد التنظيم السياسي المنضم له داخل السجن، وجثة السيد حسين مصطفى معتقل جنائي والتي عثر عليها مقطعة الى اجزاء ومهشمة الراس وبجوارها قامطة حديدية، ويسري جندي عبد المسيح 35 سنة مقطوع الاذنين ومصاب بجروح قطعية بالكتف الأيسر والصدر. كما لفظ المعتقل خميس احمد ابراهيم انفاسه داخل مستشفى المنيل الجامعي عقب نقله الى هناك متاثرا بجراحه، فيما نقل 87 مصابا آخر الى مستشفى الليمان بينهم 25 في حالة حرجة.

وتبين من التحقيقات المبدئية مع المصابين ان المعتقلين السياسيين شنوا هجوما مسلحا مساء امس الاول عقب صدور فتوى زعيم جماعتهم الذين لم يعلنوا عنه حتى الآن واستحلوا دماء بعض المعتقلين الجنائيين وبيتوا النية على قتل 4 منهم لارتدائهم ملابسهم الداخلية طوال الوقت وعدم الصلاة وفشل



المصدر : الشرق الأوسط
التاريخ : ٢٩ مارس ١٩٩٣

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

السياسيين في استقطابهم وانتهزوا قيام ضباط السجن باجازات يوم الجمعة وقسموا انفسهم 5 مجموعات تولت المجموعة الاولى الاعتداء بالضرب المبرح على 10 من ضباط الصف بالسجن وتمكنوا من الاستيلاء على المفاتيح وطردهم خارج العنابر واغلقوا الابواب. فيما استغلت المجموعة الثانية فرصة قيام ادارة السجن بتعلية السور الداخلي للسجن للفصل بين عنبرين وكسروا الاخشاب وقامطات الحديد المسلح وخلعوا مواسير المياه بدورات المياه والصنابير لاستخدامها في هجومهم على المساجين وحصل بعضهم على مطاوي قرن غزال وهاجموا عنابر الجنائيين، وتولت المجموعة الثالثة قتل الثلاثة الصادر ضدهم فتوى من زعيم الجماعة بقتلهم وحملت المجموعة الرابعة الجثث الى المجموعة الخامسة في محاولة لاخفائها بعيدا عنهم، وتبين من المعاينة وجود دماء غزيرة على ارضية العنبر واشلاء ادمية من المصابين والجثث.

وعلى صعيد ذي صلة قررت الداخلية المصرية إيقاف ضابطين بنقطة شرطة الخصوص بالخانكة تسببا باهمالهما في قيام احد المعتقلين المتهمين باقتحام مخزن ديناميت الخانكة بالاستيلاء على المسدس الخاص باحد المخبرين والمعين لحراسته داخل حجز النقطة وانتحر به. وأمرت النيابة باحضار الضابطين المقدم احمد التيجاني والنقيب عبد الحميد بدر وأمرت بتسليم جثة المنتحر سليمان محمد عودة لأهله وصرحت بدفنه واخلاء سبيل جنديين وتواصل النيابة تحقيقاتها.

وعلى صعيد آخر، اكدت تقارير جديدة ان ما يقرب من 200 مواطن مصري ما بين ضباط وجنود الشرطة ومواطنين عاديين قد لقوا حتفهم خلال الستة عشر شهرا الاخيرة وذلك نتيجة اعمال التطرف والعنف ومحاولات الاغتيال الفاشلة سواء تلك التي نفذت ضد صفوت الشريف وزير الاعلام المصري او ضد اللواء حسن الألفي وزير الداخلية التي تمت الاسبوع الماضي.

واشارت التقارير الى ان اكثر من 330 آخرين أيضا من ضباط ورجال الشرطة في مصر اصيبوا باصابات خطيرة نتيجة تلك الاحداث.

ومن ناحية أخرى، علمت «الشرق الاوسط» انه من المنتظر ان تسير السلطات المصرية على نهجها الجديد باحالة كل احداث العنف الى المحكمة العسكرية العليا استنادا الى العمل بقانون الطوارئ في مصر والذي يعطي سلطات أوسع في احالة القضايا الى هذه المحاكم والتي توفر عنصري السرعة والقصاص من المتطرفين.

وقال مصدر أمني مسؤول ان اعتراضات الجماعات المتشددة والتي تكشفها عملياتهم الانتقامية الاخيرة خاصة تلك التي وقعت ضد وزير الداخلية لن تغير خطة الحكومة عن المواجهة الحاسمة ضدهم خاصة انه رغم احكام الاعدام العاجلة التي صدرت حتى الآن ضد 25 منهم ونفذ العديد منها بالفعل ومازال هناك 4 متطرفين ينتظرون اعدامهم خلال أيام في قضية جماعة الشوقيين الاخيرة، فإن المتطرفين مازالوا يصرون على تحدي السلطات.

واكدت مصادر مطلعة لـ«الشرق الاوسط» انه على الرغم من تصاعد اعمال العنف من جانب الجماعات فإن ذلك لن يكون سبيلا لاغفال اعمال القانون والرقابة القضائية على السلطات الاجنبية لانحسار عملية القبض على المشتبه فيهم دون تمييز وليس هناك نية على الاطلاق لتوسيع دائرة الاشتباه.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : روز اليوسف

التاريخ : ٢٠ أغسطس ١٩٩٢



سالم رحال .. مفتي الانتحار!

مفاجأة :

اسمه في ملفات الأمن ضمن الهاربين منذ ترحيله عام ١٩٨١

[illegible]

مسئول أردني : « رحال » غادر الأردن الى أفغانستان عام ٨٧ ومطلوب القبض عليه عندنا. لدينا قوائم بأسماء المتطرفين في مصر ونمنع دخولهم للبلاد حتى على سبيل العبور. مصر لم تطلب تسليم أى شخص منذ حرب الخليج ولم تنسق أمنيا مع الأردن.

تحقيق : **وائل الابراشي**

محاولة اغتيال وزير الداخلية اللواء حسن الالفى بعملية انتحارية ، لم تفتح فقط ملف الإرهابى الاردنى سالم رحال والذى اعتنق منفذا العملية ، الإرهابيان نزيه وضياء ، افكاره واساليبه ، بل فتحت ايضاً ملف الاردن كمعبر ـ احياناً ـ للمتطرفين من افغانستان وإليها .. وماوى لبعضهم فى احيان اخرى .. ومركز دعم بالسلاح والمشورة والتخطيط من قبل تنظيمات متطرفة مقيمة هناك فى احيان ثالثة .



المصدر : روز اليوسف

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٠ [illegible] ١٩٩٣

فاخطر منشورات سالم رحال ، دليل مجاهد ، جاء فيه ، المجتمع دار حرب فإذا كان الانتحار سياخذنا وياخذهم فلننتحر بهم .. فنصعد نحن ويهبطون هم .. وتتطهر الارض من دنسهم بينما ارواحنا الطاهرة ترفرف فوقها ، .

وهي إشارة واضحة للتحريض على العمليات الانتحارية .

ومن ناحية اخرى .. الإرهابي ، نزيه نصحي ، سافر اكثر من مرة إلى الاردن ، اما الإرهابي ، ضياء الدين محمود ، فقد مكث فيها شهرا ونصف الشهر بدءاً من ٥ يونية ١٩٩٠ وكان عمره وقتها ١٨ عاماً فقط ، وفور عودته ظل يبحث عن ، نزيه ، لاكثر من شهرين حتى عثر عليه ـ كما اكدت التحريات ـ

ووجد نزيه نصحي ـ تلميذ سالم رحال ـ ان ضياء جاء من الاردن متشبعاً بنفس الافكار والمبادىء فجنده بسهولة شديدة في التنظيم !

مسئول اردني قال لـ ، روز اليوسف ، : ملف سالم رحال مازال مفتوحاً منذ ان رحّلته مصر في اغسطس ١٩٨٠ وطالبتنا السلطات الامنية المصرية اكثر من مرة بتسليمه قبل وبعد عودة العلاقات بين مصر والاردن . وفي السنوات الاخيرة اخبرنا مصر بان ، رحال ، ترك الاردن منذ عام ١٩٨٧ ولم يعد إليها حتى الان .. وانه إذا كان مطلوباً في مصر مرة فهو مطلوب في الاردن الف مرة ..

نحن ايضاً في الاردن نفتح ملف ، سالم رحال ، ونطلب القبض عليه بعد ان ثبت تورطه في اعمال عنف بالبلاد خاصة ضد المسيحيين وثبت ارتباطه بتنظيم ، جيش محمد ، الإرهابي العسكري الذي نفذ تفجيرات وحوادث قتل للمسيحيين في الاردن . وكان يخطط لاغتيال شخصيات اردنية قبل انكشافه عام ١٩٩١ واعتقال معظم عناصره الذين كانوا يجمعون المعونات من الناس بزعم تقديم المساعدات للمجاهدين الافغان .

واضاف المسئول الاردني : رحال انقطعت صلته تماماً بالاردن منذ عام ١٩٨٧ . وبعض العائدين من افغانستان ذكروا في اعترافاتهم اسم رحال ضمن الاردنيين الذين مازالوا في افغانستان حتى الان ولم يغادروها بعد باعتباره عنصراً بارزاً هناك .

ونفى المسئول الاردني ان تكون الاردن ماوى للمتطرفين المصريين وكشف عن ان المخابرات الاردنية لديها قوائم بكل عناصر التنظيمات المتطرفة في مصر المعروفين والذين صدرت ضدهم احكام وتمنع السلطات الاردنية دخولهم الاردن حتى لو على سبيل العبور فقط .. وكثيراً ما رفضت دخول معظمهم من المسافرين من سوريا إلى مصر مثلاً عبر الطريق البرى وانزلتهم من الاتوبيسات واعادتهم إلى الحدود .

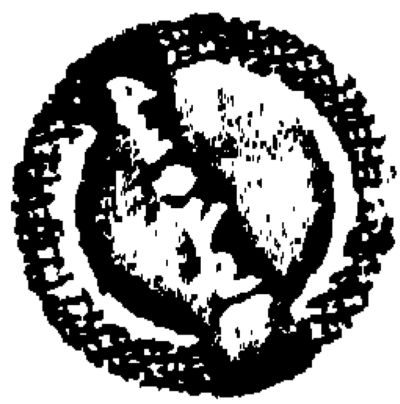
وكشف المسئول الاردني عن انه في الفترة التي كان الخلاف فيها محتدماً بين سوريا والاردن كانت عمان ماوى لعدد كبير من عناصر الإخوان المسلمين الهاربين من دمشق . وكذلك لعدد كبير من الفلسطينيين الذين يرفعون الشعارات الإسلامية .. وربما في هذه الفترة كان الاردن يتسامح بشان دخول واستقرار بعض اعضاء التنظيمات الإسلامية المختلفة في اراضيه ولكن الوضع الآن اختلف .

واشار المسئول الاردني إلى ان الاسماء الجديدة في التنظيمات المتطرفة في مصر والتي يعلن عن دخولها وخروجها من وإلى الاردن هي عناصر جديدة في التطرف مثل الإرهابي ضياء ، لم يصدر بشانها احكام وغير معروفة ، وبالتالي لم نتمكن من إدراجها على قوائمنا .

وعما جاء في التقارير الامنية بشان تهريب الاسلحة من الاردن إلى مصر اعترف المسئول الاردني بان الشوارع والمحلات والمنازل في الاردن امتلات بالاسلحة بعد حرب الخليج حيث سمح للمواطنين بحيازتها وشرائها لحماية انفسهم خوفاً من انتقال الحرب إلى الشوارع الاردنية وبعد انتهاء الازمة تكدست الاسلحة في بيوتهم بشكل يهدد الاستقرار في الاردن نفسه وشكت دول كثيرة من بينها مصر ـ من تهريب الاسلحة إليها من الاردن ومؤخراً اصدرت السلطات الاردنية قراراً ـ بلهجة حادة ـ بجمع الاسلحة من المواطنين وتعويضهم مادياً عنها . ولكن للاسف حتى الان مازالت عمليات تسليم الاسلحة من قبل المواطنين للشرطة الاردنية دون المستوى المنتظر حيث فضل معظمهم بيعها لاشخاص باسعار مرتفعة عن تعويضات الحكومة فتحول الاردن إلى سوق سوداء للسلاح وربما استغلت العناصر المتطرفة في مصر وغيرها ذلك لشراء الاسلحة من مواطنين اردنيين عبر سماسرة وتهريبها إلى مصر .

واضاف : هناك بالفعل تنظيمات واحزاب وحركات دينية عديدة اتخذت من الاردن مقراً لها ولكننا لن نتهاون إذا استخدمت العنف ـ قولاً وفعلاً ـ لتحقيق اهدافها وتطبيق برامجها .

ونفى المسئول الاردني نفياً قاطعاً ان تكون



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : روز اليوسف

التاريخ : ٢٠ أغسطس ١٩٩٢

مصر قد طلبت من الاردن منذ توتر العلاقات بين البلدين عقب حرب الخليج - تسليمها اى شخص وتساءل - مندهشاً - لماذا لم تطلب مصر التنسيق الامنى مع الاردن بدلاً من توجيه الاتهامات إلينا ؟!

ومن الاردن إلى ملف امير الانتحار « سالم رحال » .. إن فتح هذا الملف الان يعد امراً هاماً بعد تنفيذ اول عملية انتحارية للمتطرفين ضد وزير الداخلية اللواء « حسن الالفى » . وخاصة اننا وجدنا مفاجأة غريبة في هذا الملف .

إن « سالم رحال » الذى رحلته الاجهزة الامنية من مصر إلى الاردن في اغسطس ١٩٨٠ مكتوب في الخانة المواجهة لاسمه في قرار الاتهام في القضية رقم ١٠٤ « هارب » على الرغم من ان امن الدولة هى التى رحلته خارج البلاد .

ولم يندم جهاز امن الدولة على ترحيل شخص اجنبى مثلما ندم على ترحيل « سالم رحال » حيث ثبت بعد ذلك - بعد اعتقالات سبتمبر ثم اغتيال السادات ثم قضية الجهاد الكبرى - ان « رحال » لعب دوراً كبيراً في الاحداث وانه اخطر امراء التنظيمات الجهادية ، وفوق ذلك كله فإن « رحال » هو الخيط الوحيد الذى كان يمكن ان يقود إلى إثبات علاقة تنظيم الجهاد بجهات اجنبية .

ولكن الفرصة ضاعت بترحيله ..

هذا ما عبر عنه وزير الداخلية السابق « حسن ابو باشا » في حديث إذاعى وقال بالحرف الواحد : « رحال هو الراس المدبر لتنظيم الجهاد ، وهو ما يؤكد ما لدى من ادلة يقينية على وجود عناصر اجنبية وراء التنظيم » - انتهى كلام ابو باشا الذى ثبتت صحته بعد ١٣ سنة من ترحيل « رحال » .

والحكاية فيها اكثر من لغز ..

لقد القى القبض على الطالب الاردنى الازهرى « محمد سالم رحال » عام ١٩٧٩ ووجهت له تهمة الاشتراك في تأسيس تنظيم مسلح يهدف لقلب نظام الحكم - وكان معه في نفس التنظيم « محمد عبد السلام فرج » احد الخمسة الذين اعدموا في قضية الاغتيال ، ومؤلف كتاب « الفريضة الغائبة » وسجن رحال في سجن القلعة - الذى تحول الان إلى متحف - لمدة اشهر فقط ثم افرج عنه بعد ذلك هو وكل اتباعه ، وعاد رحال إلى مزاولة دراسته في الازهر من جديد ولم يتوقف عن الاتصال بالعناصر المتطرفة بل زاد نشاطه بدرجة ملحوظة وكان دائم التنقل إلى مناطق الوجه البحرى وزاد انصاره في المنصورة والزقازيق والاسكندرية .

فملف « رحال » يؤكد انه لم ينشط في الصعيد ولم يسافر إليه إطلاقاً !

ثم اعتقل مرة اخرى وتم ترحيله على الفور إلى الاردن في اغسطس ١٩٨٠ - اى قبل صدور قرارات سبتمبر بشهر واحد فقط - وبعد ذلك اكتشف مدى ضخامة دوره وانه كان وراء معظم التنظيمات الجهادية التى القى القبض عليها - كما قال « ابو باشا » بعد ذلك .

وكانت المفاجأة .. ان « محمد سالم رحال » كان هو المتهم رقم ١٤٩ في قضية الجهاد الكبرى - القضية رقم ٤٦٢ امن دولة عليا - وحكم عليه غيابياً بالسجن لمدة ١٥ عاماً - وهى عقوبة كبيرة وخاصة ان (١١٠ جهادى) برئوا وكانوا ينتظرون احكاماً مشددة تصل إلى الإعدام ومنهم الشيخ « عمر عبد الرحمن » .

ولكن لماذا تم ترحيل « سالم رحال » قبل شهر واحد فقط من قرارات سبتمبر التى كانت ستشمله بالتأكيد ؟



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : روز اليوسف

التاريخ : ٢٠ أغسطس ١٩٩٢

☐ رحال.. عقد اجتماعاته السرية وجند الطلبة داخل «رواق الشوام» بالأزهر

☐ «منشور الانتحار» الذى أعده «رحال» ونفذه «نزيه وضياء» بعد ١٣ سنة

لأحد المصادر الامنية التى تابعت قضية «سالم رحال» من بدايتها اكد ان الاجهزة الامنية كانت تعلم بخطورة رحال وباهمية الإبقاء عليه كورقة ودليل يقود إلى وجود جهات اجنبية وراء تنظيم الجهاد وهى ورقة هامة افتقدتها على الدوام اجهزة الامن وخاصة انه كانت هناك دلائل اكيدة على ان «رحال» جاء إلى مصر بدور محدد مرسوم له من الخارج إلا ان قرار ترحيله وإبعاده عن المحاكمات وعن الاحداث برمتها كان ضرورياً لتبرئة الازهر نفسه من تهمة اختراق المتطرفين له ولإبعاده تماماً عن حوادث التطرف وخاصة ان «رحال» لم يكن طالباً ازهرياً فقط وإنما كان محاطاً باهتمام غير عاد من الطلبة الازهريين لثقافته العالية وقدرته على الإقناع وفوق ذلك كله كان يقيم فى رواق الازهر - عنبر الشوام - ولم يبارحه إلى اى سكن اخر وكان يعقد اجتماعاته السرية فى هذا الرواق . يجند فيه الطلبة لتنظيمه ويقنعهم بافكاره وبمبادئه .

إن «رواق الشوام» فى الازهر فى ذلك الوقت كانوا يسمونه مملكة «رحال» والغريب انه بعد ان خرج من سجن القلعة عام ١٩٧٩ عاد مرة اخرى إلى رواق الازهر ليزاول نفس الدور .

كل ذلك حدث فى الازهر ..

لذلك كان لابد من ترحيله ..

إلا ان الندم على هذه الخطوة كان ايضاً كبيراً باعتبار «رحال» ورقة هامة ثبتت اهميتها اكثر عند النظر فى قضية الجهاد الكبرى ٤٦٢ لسنة ١٩٨١ امن دولة عليا .

ولكن ما هى خطورة «سالم رحال» إذن ؟ وما هو دوره بالتحديد ؟

ملف «رحال» يؤكد انه اول من اعطى عناصر التنظيمات الجهادية مبررات الاصطدام بالسلطة واستنبط لهم احكاماً شرعية تتعلق بجواز مقاتلة الحاكم المرتد وجواز استحلال المال العام وقتل وسرق المسيحيين . وكتب كل ذلك لهم فى مذكرات خطية اسماها دليل المجاهد والتى اعتبر فيها المجتمع دار حرب والتى بالانتحار إذا كان ذلك هو السبيل للتخلص من رؤوس الشر وهى فكرة خبيثة تهدف إلى التخلص من بعض معاونيه الذين يستشعر الخطر من جانبهم فيكلفهم بعمليات يُقتلون فيها على سبيل الانتحار .

بل إن جزءاً كبيراً من اطروحة «محمد عبد السلام فرج» فى كتابه «الفريضة الغائبة» يعود إلى «سالم رحال» خلال اجتماعاتهما معاً فى سجن القلعة عام ١٩٧٩ وبعد ذلك فى رواق الشوام بالازهر . إن «عبد السلام فرج» كان تلميذاً لسالم رحال كذلك كان «عصام القمرى» الذى قتل برصاص الشرطة خلال محاولته الهروب . وكذلك ايضاً كان نزيه نصحى الذى قتل فى محاولة اغتيال اللواء حسن الالفى .

ويؤكد «ص . ا» احد اصدقاء «سالم رحال» والذى اعتقل بعد ذلك بتهمة تمويل



المصدر : روز اليوسف

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٣ مارس ١٩٩٣

التنظيم من خلال بعض الكويتيين انه بعد رحيل « سالم » وضعت اجهزة الامن اعينها على شخص اسمه احمد راشد واعتبرته عين « سالم رحال » في مصر بعد رحيله وراقبته والقت القبض عليه واعترف باشياء كثيرة عن « سالم رحال » ومنها حكاية محمد مناور رجل الاعمال الكويتي الذى كنت اعرفه خلال إقامة سابقة لى فى الكويت فوجهوا لى تهمة الممول الرئيسى للتنظيم .

ويضيف : إن رحال اختلف مع عبد السلام فرج وعدد كبير من عناصر التنظيمات الجهادية وقال عنهم قبل رحيله : دول شوية عيال لانهم اعترفوا على بعضهم . ويشير إلى ان رحال كان تنظيمياً ماهراً وفى منشوره « دليل المجاهد » وضع فصلاً خاصاً تحت عنوان : « ماذا تفعل إذا قبض عليك » وضع فيه روشتة شاملة يسير عليها المعتقل خلال تعامله مع اجهزة التحقيق واجهزة امن الدولة . والصفات التى يجب ان يتحلى بها المجاهدون -على حد قوله- فى معركتهم مع الحكومات الكافرة وهى :

- ان يكونوا من المخلصين الملتزمين الامناء على حفظ الأسرار الخاصة والعامة .
- ان يكونوا على قدر واسع من الثقافة ويتحلوا بالذكاء والفهم السريع .
- ان يتحلوا بمظهر لائق ويرتدوا الملابس المقبولة بما يناسب الوضع (لاحظ هنا انه اول من نصح باستبدال الجلباب واللحية عند تنفيذ العمليات بملابس الموضة) .
- ان يكونوا رياضيين مدربين على الدفاع عن النفس كفن الكراتيه والتمارين السويدية .
- ان يكونوا مدربين على استخدام كافة الأسلحة السائدة والممكن الحصول عليها .
- الإلمام بالإسعافات الأولية .
- القدرة -على فن القيادة- خاصة قيادة الدراجة النارية والسيارات .
- ان تسبق رغبته فى الموت رغبته فى الحياة عند تنفيذ اى عملية وكلما كان بإمكانه النجاة فلا داعى للتضحية بالنفس .

كان « رحال » طويل القامة وممتلىء الجسم وكانت لحيته ميليشياوية -على طريقة لحى عناصر الميليشيات اللبنانية . وكان يدرس قسم الحديث فى كلية اصول الدين بجامعة الازهر وكان يعد لدراسات عليا .

و« رحال » من مواليد ١٩٥٤ وكان فى الاردن -قبل مجيئه إلى مصر- عضواً فى حزب التحرير الإسلامى الذى يؤمن بالخلافة الإسلامية ويرفض التحرك السياسى فانشق عنه « رحال » وجاء إلى مصر مؤمناً بالتحرك السياسى والعسكرى -بل والانتحارى- قبل الخلافة .

والسؤال الآن -خاصة بعد محاولة اغتيال حسن الالفى بطريقة « رحال » : كم بقى من المتطرفين فى مصر ممن خدعتهم افكار « سالم رحال » ؟ ■

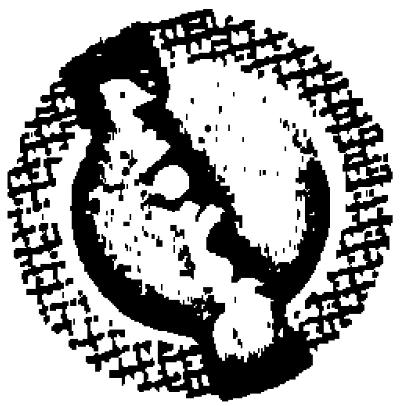


المصدر : روز اليوسف

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : م مارس ١٩٩٢



-مش عايز اكمل تعليمى .. عشان كده حانسف مستقبلى ..!!



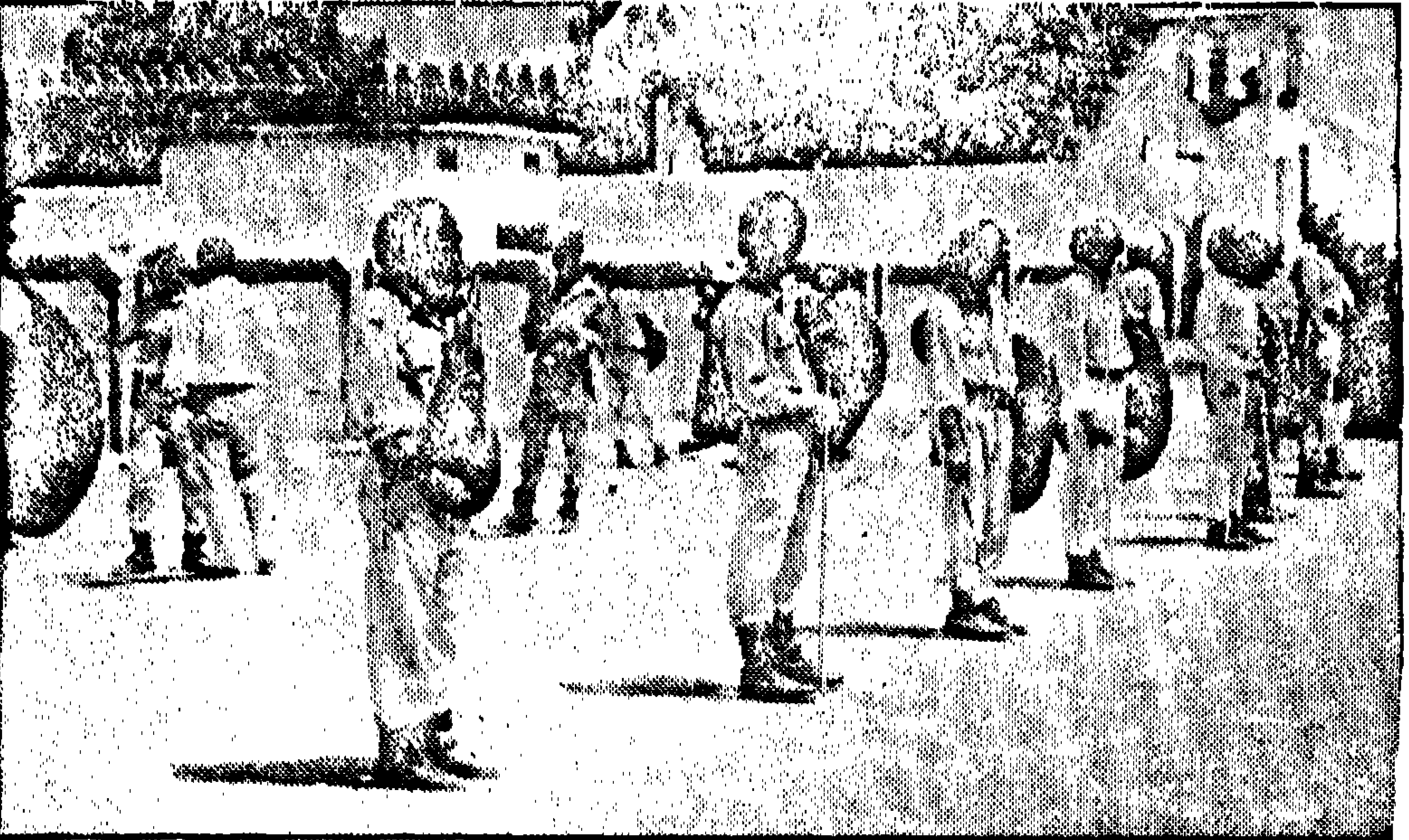
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأخبار

التاريخ : ٢٠ أغسطس ١٩٩٢

النيابة تحقق فى احداث ليمان ابو زعبل :

الضحايا هربوا لدورات المياه فحطم الارهابيون ابوابها وضربوهم بالسكاكين !

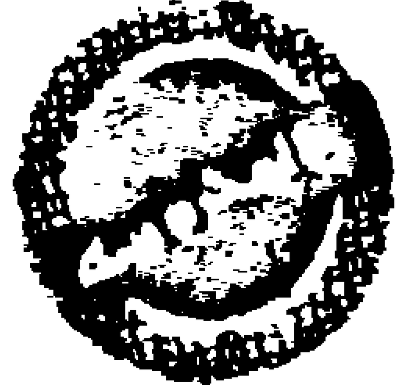


تشديد الحراسة حول اسوار سجن ابو زعبل بعد الحادث . تصوير : رمضان وهبه .

كتب محيى عبد الرحمن :

واصلت النيابة التحقيق فى احداث سجن ليمان ابوزعبل والتى راح ضحيتها ٣ واصابة ٨٥ من المسجونين كشفت التحقيقات عن سلبيات كثيرة داخل السجن ووصول اسلحة بيضاء الى داخل السجن . استمعت النيابة الى اقوال ٨١ مصابا من المسجونين . اكدوا أن المتطرفين هدموا حائط السجن وقتلوا المعتقلين لرفضهم اطاعة الاوامر .. وقال الضحايا فى التحقيق الذى تولاه على رضوان مدير نيابة الخانكة واشرف علوان مدير نيابة طوخ وسعيد محمود وكيل نيابة الخانكة تحت اشراف المستشار محيى الشيمى المحامى العام . ان المتطرفين اعتدوا عليهم بالاسلحة البيضاء (سكاكين ومطاوى) وأن امير المتطرفين فى المعتقل اصدر فتوى بقتل ٥ ضحايا رفضوا الصلاة خلفه .

اكد الشهود ان بعض المصابين احتموا داخل دورات المياه واغلقوا ابوابها على انفسهم لكن الارهابيين حطموا الابواب وضربوهم بالسكاكين



المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢٠ اغسطس ١٩٩٣

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تحقيقات النيابة فى حادث سجن ابو زعبل:

أمير المتطرفين أفتى بحل دم ضابط و٤ مساجين جنائيين

كتب ـ منال الغمرى ومحمود النوبى:

واصلت نيابة الخانكة تحقيقاتها في المشاجرة التى وقعت بسجن ابو زعبل بين عدد من المتطرفين المعتقلين والمساجين الجنائيين وادت الى مقتل ثلاثة واصابة ٨٥ اخرين.

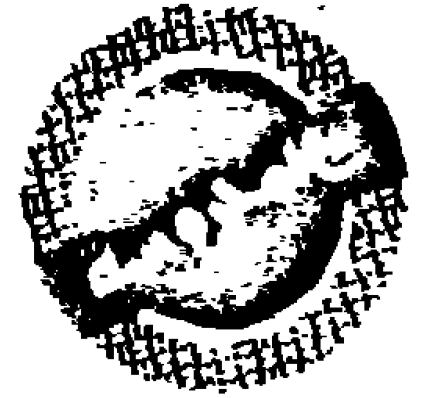
حيث قام سلامة حسن والسيد محمود وكيلا النيابة بسؤال ١٣ مصابا بمستشفى السجن باشراف المستشار سليم عبد الحميد المحامى العام حيث فجر المصابون مفاجات مثيرة فى اقوالهم واكدوا ان المشاجرة نشبت عندما سب أحد المساجين الجنائيين معتقلا سياسيا فتجمع المتطرفون وانهالوا ضربا بالالات الحادة وقطع الحديد على بعض المساجين الجنائيين وقد طلب ٤ من المصابين عدم العودة الى السجن ونقلهم الى سجن اخر لان أمير جماعة المتطرفين بابو زعبل قد اصدر فتوى بحل دمهم وقتلهم، واضافوا ان نفس امير هذه الجماعة قد اصدر فتوى من قبل بحل دم ضابط برتبة نقيب من ضباط السجن وان بعض المعتقلين المتطرفين يخططون الآن لقتله، كما قرر بعض المصابين فى اقوالهم انه عند اصدار امير المتطرفين فتوى بحل دم أحد المساجين او حراس السجن يتجمع المتطرفون حول اميرهم وهم يتسابقون بتقبيل يده حتى يسمح لاحدهم او بعضهم بشرف تنفيذ الجريمة حتى يدخل الجنة كما يزعم اميرهم بذلك شريطة أن يتم قتله بـ ٥ طعنات متتابعة، وتواصل النيابة سماع اقوال باقى المصابين.

ومن ناحية اخرى تسلم امس على رضوان رئيس النيابة تقرير الطب الشرعى بنتيجة تشريح جثث القتلى الثلاثة

وفى نفس الوقت قامت امس حملة تاديبية على سجن ابو زعبل بقيادة اللواء احمد المرشدى وطارق الحكيم وكيلا الادارة حيث اسفر تفتيش عنابر السجن عن ضبط كميات كبيرة من الاسلحة وهى عبارة عن سكاكين ومطاوى وشفرات حلاقة وملاعق وآلات حادة وسنج وقد تم التحفظ على المضبوطات واخطار النيابة للتحقيق

وقد صرح مصدر امنى مسئول بمصلحة السجون بان وجود المسجونين الجنائيين والمعتقلين السياسيين فى سجن واحد نظام متبع منذ عشرات السنين ويتم الفصل بينهم بسور حديدى بين عنابر السجن، الا ان المسجونين تمكنوا من اقتلاع السور اثناء المشاجرة ،

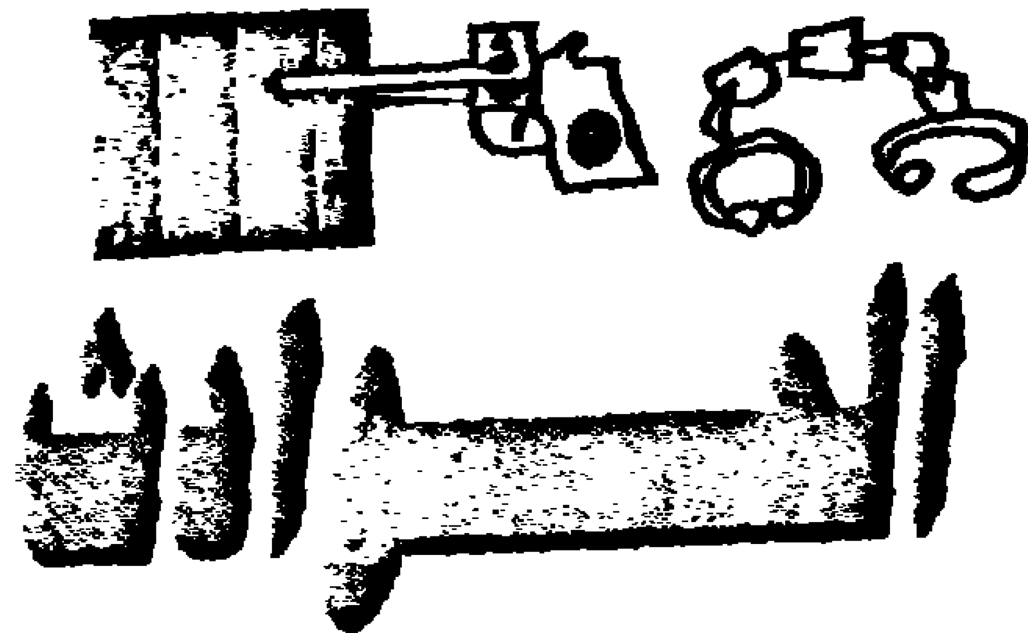
كما علم مندوب الاهرام ان تعليمات مشددة قد صدرت الى ماموري ورؤساء مباحث السجون المختلفة بتطبيق لوائح السجون ومنع الزيارات والفسح .



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

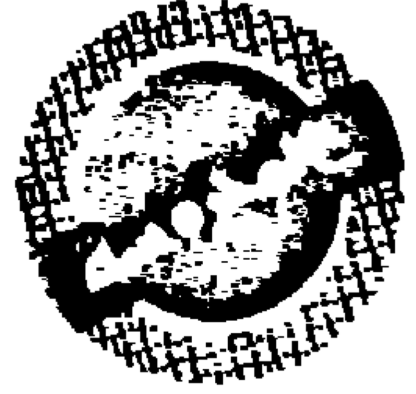
التاريخ : ٢١ [illegible] ١٩٩٣



تحسن حالة المصابين الثلاثة بالمانيا

فرانكفورت من عبده مباشر:

اجرى الدكتور كلاودى عملية جراحية ثانية للرائد جاسر عبدالمقصود استغرقت ١١ ساعة تم خلالها نقل عضلة من الصدر لتحل محل سمانة الساق التى فقدها من جراء الانفجار وتمكن الجراح العالمى من اجراء جراحة ناجحة للاعصاب ومن ترقيع جزء كمرحلة تسبق المرحل القادمة وتمهدلها ومن المتوقع ان يتم اجراء عمليتين اخريتين للرائد جاسر خلال الاسبوعين القادمين . واوضح البروفسير كلاودى ان هناك شظيتين بالجسم لم يتمكن من استخراجهما لوجودهما بالقرب من الاعصاب واعلن ان المصاب لن يعانى من جراء بقاء هاتين الشظيتين. يوالى فريق الاطباء والممرضات بالمستشفى بميونخ رعاية امين الشرطة وائل المصاب الثانى والجمل المصاب الثالث وتوضح التقارير تحسن حالتهما باطراد طوال الايام .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهالي

التاريخ : ١ سبتمبر ١٩٩٢

رحلة تنظيمات الجهاد والتكفير
من سيد قطب الى شرقي الشيخ

منذ ان تسربت من خلف جدران السجون «خيوط خطة» اعدها القطب الاخواني البارز، وداعية الاسلام المسلح «سيد قطب» حتى توالت بعدها وثائق التكفير والجهاد ضد الطاغوت والجاهلية ودار الكفر.. وكان من بين ابرزها «معالم في الطريق» «لماذا اعدموني» «كلمة حق» «منهاج العمل الاسلامي» «الفريضة الغائبة» «ومقومات الاستمرار»

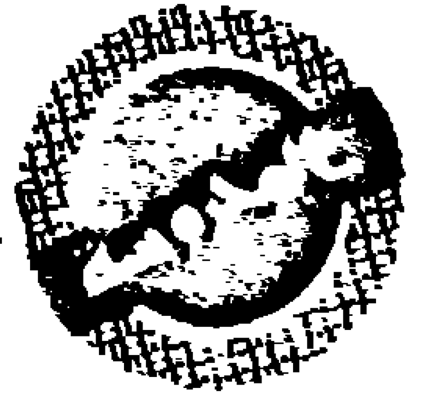
ورغم ان الخيط لم يبدأ من سيد قطب، بل يمتد الى عمليات التنظيم الخاص لجماعة الاخوان المسلمين، الا ان تنظيمات «الجهاد» على اختلاف اسمائها تنتمي بصلة وثيقة الى دعوة سيد قطب المسلمة..

منذ هذا التاريخ انفجرت قنابل كثيرة.. وتناثرت أشلاء، وطارت رؤوس بينها راس رئيس الدولة ورئيس مجلس الشعب ووزير اوقاف اسبق، غير رؤوس عشرات الابرياء من الضحايا.

والى مسيرة سيد قطب انضم «الاسلامبولي» «والزمر» «وسرية» «وشكري مصطفى» «وصالح سرية» «وعمر عبد الرحمن» «والقمري» «والاسواني» «وعلاء محيي الدين» وعبد السلام فرج «ونصحي» وعشرات غيرهم..

وظهرت اسماء «حزب التحرير» «والتكفير والهجرة» «والناجون من النار» والتوقف والتبين» والواثقون من النصر» «وطلائع الفتح» «وشباب محمد» «والشوقيون» والجماعة الاسلامية والجهاد.

فكيف بدأت الرحلة؟ والى اين انتهت؟



المصدر : الأهالي

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١ سبتمبر ١٩٩٣

○ الجماعة الاسلامية تعلق من بيشاور « الرصاص بالرصاص .. قصاص »
○ المسألة الجوهرية عند الجهاد قضية السلطة وعند الجماعة : الدعاية المسلحة
○ حزب التحرير الاسلامي بداية الجهاد .. وطلائع الفتح امتداد
○ مجموعة مقدم المدرعات « عصام القمري » هل نفذت عملية اللواء حسن الالفي ؟

حزب التحرير الاسلامي

عندما تنفجر قنبلة .. كثيرا مايتردد سؤال : ماذنب الابرياء ؟

ولكن صالح سرية ، قائد عملية الفنية العسكرية عام ٧٤ يقرر في « رسالة الايمان » تكفير من نطق بالشهادتين ممن لم يحمل رايه الجهاد وجواز اراقة دماء من يعمل مع النظام ، لانهم قاموا دفاعا عن حكومات الكفر ، منهم كفار الا إذا كانوا مكرهين فانهم يبعثون على نياتهم .

وينتسب « حزب التحرير الاسلامي » الى فكر وامارة صالح سرية ، وان عرف نيضا اعلاميا وامنيا باسم « شباب محمد » ، « وتنظيم الفنية العسكرية » .

وقد وفد سرية الى مصر ، هاربا من حكم اعدام في العراق ، وهو فلسطيني الاصل ، اردني الجنسية ، اتى الى مصر عن قناعة ، بأن تحرير فلسطين يبدأ باقامة دولة الاسلام في اكبر بلدان الطوق ، وقد شده اليها افكار سيد قطب وعلاقات نسجها من بعض قيادات الاخوان ، بعد ان تتلمذ على يد الشيخ تقي الدين النبهاني في الاردن .

وفي مصر التقى بحسن الهلاوي ، الذي شارك في تأسيس اول خلية للجهاد ، فانضم اليه بمجموعته ، ثم نجح في تجنيد كارم الاناضولي ، طالب الفنية العسكرية ، الذي كان ركيزته ، مع باقي مجموعة الفنية في الهجوم على الكلية والاستيلاء على السلاح واعتقال قيادات الحكم اثناء اجتماعها في ١٣ ابريل ٧٤ ، ثم اعلان البيان رقم ١ .

وتشير بعض الدراسات الى ان حزب التحرير الاسلامي كان البداية الاولى لتنظيم الجهاد لاسباب بينها التقييم الايجابي لتنظيم الجهاد في وثائقه لتجربة صالح سرية ، واعتماد اسلوب التغلغل في اجهزة السيطرة (الجيش) والصلات التي ربطت سالم الرحال الذي أفلت من ضربة الفنية مع مقدم المدرعات عصام القمري ، مخطط الهروب الكبير من سجن طره ، ومحمد عبد السلام فرج صاحب كتاب « الفريضة الغائبة » المرجعية الفكرية لتنظيم الجهاد .

وتجدر الاشارة هنا الى المجموعة التي نفذت عملية الاعتداء على اللواء حسن الالفي وزير الداخلية في ١٨ اغسطس الماضي ، اطلقت على نفسها اسم مجموعة « الشهيد عصام القمري » .

وبضربة الفنية العسكرية يخفت قليلا صوت « الجهاد » ويرتفع صوت التكفير على يد « شكري مصطفى » .

جماعة المسلمين

مثلما خرجت من عباءة سيد قطب اتجاهات الجهاد ، خرجت منها اتجاهات التكفير ، فالجهاد ، اخذ عنه فكرة المفاصلة ، اي الافتراق عن المجتمع الجاهلي شعوريا ، بينما اخذت عنه اتجاهات التكفير المفارقة مكانيا ، وطورها شكري مصطفى الى الهجرة بعيدا عن دار الكفر ، في مرحلة الاستضعاف والعودة للتحرير عندما تصل الجماعة الى مرحلة التمكن .

وفي السجن الذي دخله شكري عضوا بالاخوان ، عاصر الخلاف الذي احتدم بعد ان اصدر مرشد الجماعة حسن الهضيبي كتابه « دعاة ... لاقضاة » ردا على كتاب سيد قطب « معالم في الطريق » ، وقد زاد الخلاف حدة تأكيدات قيادات اخوانية بان المرشد العام كان قد بارك كتاب سيد قطب وخطته لاعادة التنظيم بعد ضربة ٥٤ ، ثم تخلى عنه ، بعد ان التف حول عنق سيد قطب حبل المشنقة ، وغير موقفه تحت ضغط الظروف .

وفي السجن قرر شكري الانفصال عن الاخوان على ان يكون هاديه « معالم » سيد قطب ، « وخيوط خطة ، ومخطط تكفير » .

وفي جولته في قرى محافظة اسيوط ، بعد الافراج عنه عام ٧١ ، اثر المصالحة بين السادات والاخوان ، قال شكري ان الجاهلية لاترتبط بزمان (ماقبل الاسلام) ، بل تشمل كل انحاء الارض التي لايطبق فيها شرع الله ، ورفض ان يعذر احد لجهله ، وجمع قرابة الفين من المريدين اسماهم « جماعات المسلمين » وغيرهم كفرة .. ثم طاف بجماعته جبال محافظات الصعيد ، يصدر الفتاوى ويعد ليوم التحرير ، في نمط جديد من العلاقات يشمل الزواج ومصادر الرزق .. ولان حادث الفنية العسكرية كان لايزال طازجا ، شد نموذج شكري في التكفير الانتباه ، وثارت ضجة اعلامية ، كما تصدى بعض رجال الدين ومن بينهم الشيخ الذهبي ، وزير الاوقاف الاسبق ، لدعاوى التكفير والهجرة ، وهنا قرر شكري ان يضرب ضربته ، فامر بالقصاص من الشيخ فتم اختطافه ، واشترط الامير لاطلاق سراحه دفع فدية ونشر بيان في الصحف بحقيقة مؤلف الجماعة .. ورفضت السلطات فاصدر شكري مصطفى حكما باعدام الشيخ الذهبي برصاصة في عينه اليسرى وبعد اسابيع القي القبض عليه في عزبة النخل ، وبعدها بشهور رفرفت راية سوداء فوق سجن الاستئناف .



امره قد انكشف ، ثم سرعان مالحق الزمر بالقمرى بعد ان حامت حوله الشبهات ، وبدا جناح القيادة العسكرية لجهاد فى التكوين .

ولان الصدام قد بدا وشيكا بين السادات والجماعات الاسلامية التى ظهر لها انياب واظافر ، جرت اتصالات توحيد ، مع الجماعة الاسلامية فى معقل نفوذها فى الصعيد عبر كرم زهدى ، أمير المنيا ود . عمر عبد الرحمن مفتي الجماعة .

وقد اثمرت هذه العملية حادث المنصة الذى راح ضحيته السادات

ولم يدم شهر العسل طويلا بين الجهاد والجماعة ، فسرعان مادب بينهما الخلاف داخل اسوار السجن حول ثلاثة امور ..

● العذر بالجهل ... وتشير بعض المصادر الى ان الجماعة كانت اقل تشددا فى مسألة التكفير .

● امارة الجماعة .. امارة الضرير (عمر عبد الرحمن) او الاسير (عبود الزمر) ● السرية فى الاسلام .

والى هذا الجانب الاخير ينتمى الخلاف الجوهرى ، فالجهاد وبحكم غلبة الجناح العسكرى المخابراتى ، ولانها تعتبر ان قضية السلطة هى القضية المركزية ، فانها اكثر تشددا فى مجال السرية ، حتى لوكانت ضريبة ذلك التخلى قليلا عن جهاز الدعوة فى المساجد الذى يكشف عناصر التنظيم ، وحتى لو ضحت ببعض اللحى التى تثير شبهات الامن .

كما ان الجهاد كانت اكثر تركيزا على اختراق اجهزة السيطرة ، والقيام بعمليات منتقاه مركزة ضد رموز الدولة ، واعداد بنية عسكرية عالية التدريب والمهارة وكثيفة التسليح ..

اما الجماعة فقد اولت عناية اكبر لقضية الدعاية والنفوذ الجماهيرى ووافقت عن موقعها فى كل مسجد ، وكانت اقرب الى طريق « الدعاية المسلحة » .

وتشير بعض المصادر الى ان اعتقالات ٨١ نشات للجهاد قيادة ثلاثية فى السجن بزعامة عبود الزمر ، وفى بيشاور بزعامة د . أيمن الظواهرى وقيادة ميدانية كان من بين عناصرها مجموعة القمرى التى نفذت عملية اللواء الالفى .

وترجع هذه المصادر انتساب طلائع الفتح الى تنظيم الجهاد .

الجماعة الاسلامية

مدحت الزاهد

هى اكبر الجماعات الجهادية عددا واوسعها انتشارا . على الاخص فى محافظات الصعيد .. وقد ترعرعت فى الاصل فى جامعة اسيوط ، تحت اشراف محافظها محمد عثمان .



صفوت عبد الغنى

ثم انتشرت الى باقى جامعات الصعيد وذلك فى اطار محاولات السادات لموازنة نفوذ اليسار ، بنفوذ الجماعات الاسلامية وقد اشرف المحافظ بنفسه على الدورات التثقيفية للجماعات واستضاف عدة شخصيات من بينها عمر التلمسانى المرشد العام السابق للاخوان كما جرى تدريبهم على الكاراتيه فى ملاعب الجامعة واستاد اسيوط .

وبدات الجماعة فى اقامة سلطة « الامر بالمعروف والنهى عن المنكر » بعمليات عنف محدودة فى البداية ضد اليسار فى الجامعة والاقباط . . وكان ذلك يتم عبر استخدام المطاوى والسيوف والخنازير ، ثم مدت الجماعات نفوذها الى مدن وقرى الصعيد . من خلال السيطرة على اكبر منبر للدعوة فى القرية المصرية (المساجد) ، وبدات تنظيم ندواتها الاسبوعية وتقدم من خلالها تحليلا سياسيا ونشرة اخبار ، كما بدات فى بسط هيمنتها كسلطة محلية تتدخل لفض المنازعات وضبط الاسعار ، وفرض نمط العلاقات فى مجالات الخدمات ، واقامة الافراح والمآتم .. وبالتدريج اصبح للجماعات نفوذ فى كل محافظات الصعيد ، كما اصبح لها انيابا واظافر ومجلس شورى وجناح عسكرى .. ومع تنامى النفوذ ، وعنفوان المطاردة الامنية نقلت الجماعة جزء من نشاطها الى المناطق الفقيرة فى القاهرة . ومدت نفوذها الى احياء كامبابة وعين شمس واستجابة لهذا التطور اتخذ مجلس الشورى قرارا بنقل حسن الغرباوى ، احد زعماء الصعيد ، لتولى امارة « عين شمس » ، كما تم تكليف صفوت عبد الغنى ، قائد الجناح العسكرى ، فى الداخل ، حيث يتولى قيادته من بيشاور طلعت ياسين همام ، بالخطابة فى مسجد آدم ، معقل نفوذ الجماعة فى عين شمس .

ومن ابرز زعمائها كرم زهدى وناجح ابراهيم واسامة حافظ ود . علاء محيى الدين ، المتحدث الاعلامى للجماعة الذى اغتيل فى شارع الهرم .

اما مفتى الجماعة فهو د . عبد الرحمن الذى اعتقل اول مرة فى ١٣ اكتوبر عام ٧٠ اثر منعه المصلين ، فى مسجد كان يخطب فيه فى الفيوم ، من اقامة الصلاة على جمال عبد الناصر ، حيث امضى فى الزنزانة ٢٤ بسجن القلعة قرابة ثمانية اشهر ، حتى افرج عنه فى ١٠ يونيو عام ٧٠ وكان وظيفة عمر عبد الرحمن قياس الامور الشرعية . وقد افتى بجواز قتل الحاكم المبدل لشرع الله ، وجواز الجهاز ضد الطاغوت ، وهى الفتوى التى راح ضحيتها السادات .. كما افتى بجواز الاعتداء على السياح ، كما صدر عن المكتب الخارجى للجماعة الاسلامية فى بيشاور بيانا بعنوان (الرصاص ... بالرصاص قصاص) هدد فيه بأن الهدف اللاحق ضرب الاستثمارات العربية والاجنبية فى مصر .

وتعد الجماعة مسئولة عن معظم العمليات التى تمت ضد الضباط والجنود فى محافظات الصعيد ، والهجوم على استراحات الضباط ، واحداث العنف الطائفى ،

٠٤٧١



المصدر : الأهالي

التاريخ : ١ سبتمبر ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

والعمليات ضد السياح . وقد نسب اليها ايضا عمليتى رفعت المحجوب وصفوت الشريف ، غير ان الجماعة انكرت مسئوليتها عن حوادث مقهى وادى النيل والقللى

التوقف والتبين



مجدى الصفتى

. لم يترك لنا هذا التنظيم وثائق تحدد منهجه ، ولكن ترك لنا ثلاث عمليات هى محاولات اغتيال « اللواء ابوباشا » وزير الداخلية الاسبق . والكاتب الصحفى مكرم محمد احمد ، فضلا عن بعض العمليات ضد محلات الخمور ونوادى الفيديو وقد اشتهر اعلاميا باسم « الناجون من النار » ومن ابرز قادته « مجدى الصفتى » الذى القى القبض عليه مؤخرا . بعد هروبه من الحملة التى استهدفت قيادات الجماعة فى قرية الحرقانية ، بالقليوبية .

الشوقيون

ينتسب تنظيم الشوقيون الى شوقى الشيخ ، من قرية كحك بالفيوم ، خريج كلية تكنولوجيا حلوان . وقد اختار لجماعته اسم (جماعة المسلمين) .

وكان جفاف بحيرة الفيوم فرصة لصعود الجماعة ، حيث انتشرت البطالة وتدهورت احوال القرى ففسر شوقى الشيخ الامر لاتباعه بأنه عقاب السماء ، واعتبر ان جميع افراد البشر ، عدا افراد الجماعة قد كفروا بالله ، وان شرط الايمان هو الانضمام لجماعته والكفر بالطاغوت ، وذلك بعد انشقاقه عن الجماعة الاسلامية لاسباب ترجع بعض المصادر انها تعلقت بالصراع على امارة الفيوم بينما تشير مصادر أخرى الى انها ارتبطت بمسألة « العذر بالجهل ، حيث رفض شوقى الشيخ عذر اى مواطن حاكما أو محكوما بجهله ، وادخله فى دائرة الكافرين .

وتعد جماعة « الشوقيين » على وجه العموم من غلاة الاتجاهات التكفيرية فى الحركة الجهادية حتى انها عرفت انشقاقا حوله مسألة : بل « تكفير التكفير » اى تكفير عضو الجماعة الذى لايكفر غير المنضوين تحت راياتها .

وقد فسر شوقى الشيخ رفض الخليفة العادل عمر بن الخطاب لتطبيق الحدود فى عام الرمادة ليصدر فتاوى استحلال السرقة وكان ذلك اساس لانضمام كثير من العوام والخارجين على القانون الى الحركة .

وقد ساعد فى نمو نفوذ جماعة « الشوقيون » فى الفيوم السياسة التى اتبعها وزير الداخلية الاسبق اللواء زكى بدر ، فى موازنة نفوذ الجماعة الاسلامية بنفوذ « الشوقيون » اعتمادا على الاشتباكات المسلحة التى دارت بين الطرفين .

وبعد سلسلة من عمليات العنف كان آخرها قيام الجماعة الشوقية بقتل جندى ومخبر فى هجوم على حراس كنيسة العذراء ، سبقتها احداث توتر عنيفة فى قرية كحك دارت معركة بالغة العنف بالرصاص قتل فيها قرابة عشرين من اعضاء الجماعة ، بينهم اميرها شوقى الشيخ نفسه ، وقد ردت الجماعة بقتل المقدم احمد علاء ضابط امن الدولة بالفيوم ، ثم عرفت بعد ذلك عدة انشقاقات .

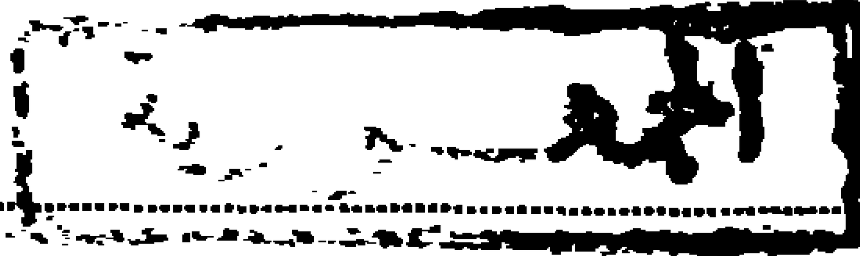
وينسب الى الشوقيين انهم اعطو اسم « الواثقون من النصر » لجناحهم العسكرى .

وقد ذاع صيتهم بالذات بعملية السطو على محلات الصاغة اعتمادا على فتوى الاستحلال من ناحية ، وانضمام مجرمين عاديين الى الجماعة من ناحية اخرى .

وقد شارك الشوقيون الجدد فى محاولة اغتيال نائب مأمور قسم طرة ، وترجع بعض المصادر مسئوليتهم ايضا عن حادث قنبلة الازبكية وحادث القللى والعمليات التى تستهدف مراكز تجمعات عامة ، انسجاما مع اتجاههم التكفيرى من ناحية وضعف قدرتهم على تنفيذ عمليات كبرى من ناحية أخرى .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : 

التاريخ : ١ سبتمبر ١٩٩٣

غيـــر صـــحيح

صرح مصدر مطلع لوكالة انباء الشرق الاوسط تعقيبا على ما نشر بصحيفة العربي لسان الحزب الناصري ، وصحيفة الخليج الاماراتية وما تناقلته بعض وكالات الانباء حول ما إدعى من ضبط تنظيم إرهابي من ٦ من العسكريين منذ أكثر من شهرين وما إحتواه النشر من نسخ روايات مختلفة حول تخطيطهم للقيام بعملية إرهابية ضد القيادات العليا في مصر .

أكد المصدر المطلع أن ما نشر حول هذا الموضوع من أخبار وروايات عار من الصحة وبعيدة كل البعد عن الحقيقة .

وأضاف المصدر أن صحيفة الخليج الاماراتية قد نشرت أمس بالفعل تصحيحاً وتوضيحاً حول عدم صحة ما نشرته نقلا عن مكتبها في القاهرة .



المصدر : الأهالى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١ سبتمبر ١٩٩٣

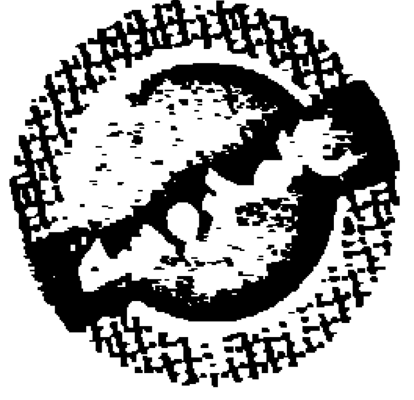
ضباط وجنود متورطون في عمليات الارهاب

فرض السرية على التحقيقات في ٦ قضايا جديدة

تقرر فرض سرية مطلقة على التحقيق وجلسات المحاكم العسكرية في ٦ قضايا تتعلق بالنشاط الارهابي وتحركات وخطط المتطرفين . وسيتم حظر النشر في تلك القضايا والاكتفاء بالاعلان عنها فقط.

القضايا الجديدة تحمل ارقام ٣١٨ و٣١٩ و ٣٢٠ و٣٢١ و٣٢٢ ٣٢٤ امن دولة عليا . وقضيتان اخريان تحملان رقمي ٢٢٣ و٢٢٤ امن دولة عليا. تمت احالة معظمها للقضاء العسكري سواء لاستكمال التحقيقات امام النيابة او لنظرها امام المحاكم .

جاء قرار فرض السرية بعد تورط عناصر من اجهزة امنية وسيادية بينهم ضباط وجنود برتب مختلفة في تلك القضايا . بعد نجاح اعضاء الجماعات المتطرفة في تجنيدهم.



المصدر : الأهرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١ سبتمبر ١٩٩٣

أحــزاب الإرهــاب !

انفجر الارهاب فى الشارع المصرى بفداحة لم يعرفها عبر تاريخه، وقبل ان تسيل الدماء وتتطاير الاشلاء وينطلع الرصاص والمتفجرات، كان وحش الارهاب والعنف الدموى والقتل العشوائى، قد غرس انيابه فى العقل والجسد، فى الفكر والسلوك، فاذا بمصر المحروسة، تصحو صباح كل يوم على دوى هذا العنف وتفطر على خبز ذلك الارهاب المسموم واذا بالكل فى فزع مقيم!

فهل نجحت فلول الارهاب وجماعات العنف، فى فرض ارادتها، وتحقيق هدفها فى ترويع المجتمع وارباك الدولة وشل حركة المنظمات السياسية المدنية، ومن ثم اسر الجميع فى شباك الفوضى المخضبة بالدماء؟!

نحسب بداية: انه من الخطأ الجسيم التهويل فى الامر او التهوين من خطورته، فالتهويل والتهوين يشكلان تطرفا فى المواقف لا يقل عن تطرف الارهاب والعنف، لكن المنطق يجعلنا نضع الامور فى حجمها الطبيعى دون زيادة او نقصان، بدلا من السقوط فى شراك التطرف والتطرف المضاد، والرقص بالتالى على انغام «لعلعة» السلاح المنفلت بلا عقل او تعقل، ورحم الله الفيلسوف الاسلامى الاشهر «ابن رشد» استاذ التنوير ورائد العلم المبشر بسلطة العقل، فلو عاد الى الحياة اليوم - بقدرة قادر - لصدمته احوالنا المتردية، وافزعه انفلات الارهاب المســلح - باسم الاسلام للاسف - ولمات بالصدمة المحزنة الاسيانة!

ونحسب ثانيا : انه رغم انفلات الارهاب بهذا الشكل الدموى والمتسع، فإن الامر لم ينفلت، كما يروج البعض فى الداخل وفى الخارج الى الحد الذى يضع الدولة المصرية على خط النهاية..

وبنفس القدر، فان هذا الارهاب، خاصة بعد عملياته الانتحارية والتفجيرية الاخيرة بات يحتاج الى نظرة جديدة وتقييم جرىء، ومن ثم الى سياسة مواجهة واسعة الزوايا متعددة الاجتهادات، ليس فقط من جانب الدولة والحكومة، ولكن من جانب كل فئات المجتمع، وخاصة منظماته الجماهيرية واحزابه السياسية، صاحبة المصلحة الاولى فى حصار هذا الارهاب وتصفية عنفه المندلع.

ومن باب اقرار الواقع المرير ندعى - وقد نكون مخطئين - ان احزاب الارهاب فى مصر، هى الاعلى صوتا الآن، نتيجة اعتناقها سياسة التفجيرات والقتل العشوائى للمسئولين وللابرياء فى الشوارع المكتظة، بينما تراجعت اصوات الاحزاب السياسية الشرعية، مكتفية إما بسياسة «التقية» وإما بسياسة ابراء الذمة باصدار بيانات الشجب وكتابة مقالات الادانة، وهى فى الواقع ضجيج بلا طحن!

ندعى ان اقوى حزبين ارهابيين، هما حزب الجهاد وحزب الجماعة الاسلامية، لانهما احتلا فى الفترة الاخيرة، مكان الصدارة فى الجراة على القتل والاغتيال وفى لفت الانظار وشغل الانتباه وإحداث الاثر المطلوب، وهو اثر مدمر فى كل الظروف... وبقدر ما حقق الحزبان هذا الاثر العنيف والخارج عن اى قانون، بقدر ما احرجا ليس فقط الحكومة ، ولكن اساسا الاحزاب السياسية، سواء التى تحكم باسترخاء مثير للاعصاب، او التى تطالب باحقيتها فى الحكم بلا مبرر عملى مقنع، او التى تنأى بنفسها عن هذا وذاك، طلبا للسلامة وانتظارا لسقوط الفرصة عند اقدامها!

وفى نفس الاتجاه، لحرج الحزبان الارهابيان - الجهاد والجماعة الاسلامية اساسا - الحركة الاسلامية عموما، والتيارات المعتدلة فيها خصوصا، اذ انهما قطعا عليها الطريق ولغما المستقبل الذى كانت تسعى اليه هذه التيارات، املا فى الانخراط فى الحركة الديمقراطية، فاذا بها ليس فقط فى مقاعد الصفوف الخلفية، ولكنها اسيرة الاتهامات المحاصرة والمتشككة ايضا، واذا برد فعلها إما الشماتة فى الدولة - تماما كما فعلت بعض الاحزاب الاخرى - وإما اعلان «الادانة المشروطة» لحزبى الارهاب، وفى كل الاحوال تسمع وترى من يقول : «هاهى نتيجة تجاهلنا.. ألم نقل لكم!!»

■■■

على ان ما يهمنا اليوم هو التوجه بنية خالصة للاحزاب السياسية المصرية فى الاساس، لاننا نعتبرها، القاطرة التى تشد وراءها المجتمع، وتدفع امامها الدولة، نحو ترسيخ الديمقراطية، ومن ثم مقاومة العنف والفساد والارهاب والفردية الكريهة!

يهمنا استثارة همة هذه الاحزاب الشرعية، للتكاتف مع الدولة - مع حفظ الحق فى الاختلاف - لانقاذ الوطن من شراك الارهاب، ومقاومة احزاب الارهاب العدو الرئيسى لكل مبادىء الديمقراطية ولكل الافكار المستنيرة ولكل جهود التغيير السلمى والتطوير السليم نحو مجتمع آمن وحر.. واذا كنا نستسهل عادة انتقاد الحكومة وحزبها فى مجالات كثيرة ولسياسات عديدة، فإن من واجبنا ان نشير ايضا الى ظاهرة تراجع «العمل» الحزبى وسط الجماهير، نتيجة قصور ذاتى داخل معظم الاحزاب، او نتيجة ضغوط حكومية



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١ سبتمبر ١٩٩٢

صلاح الدين حافظ

ترى الاحزاب انها تعرقل نشاطها وتعوق حركتها..

وقد تكون الحكومة مخطئة في ذلك، وقد تكون الاحزاب محقة، لكن جسامة خطر العنف وصعود احزاب الارهاب بهذا الشكل المخيف، قد وضع الاحزاب السياسية هي الاخرى في مأزق سياسي واخلاقي لا يجدي معه ادعاء الحكمة او ازجاء النصح واطلاق صيحات - ومقالات - الوعظ المنبري الاجوف، جنبا الى جنب مع بيانات الادانة، التي تدخل هي الاخرى في باب ابراء الذمة.. اليست هذه هي الاحزاب نفسها التي تدعي الشعبية وتقول إنها صاحبة الاغلبية في الشارع، دون ان نرى لها اثرا في الشارع يسهم «فعلا، وليس قولا» في مجابهة العنف المندلع والارهاب المندفع!!

ولانني من انصار الديمقراطية، ومن الحريصين على التعددية السياسية والفكرية والحزبية، فانني اشفق على موقف احزابنا الراهنة، ان ظلت على حالها، بينما الدولة تخوض معركة الارهاب، والشعب بكل فئاته يكتوى بنار العنف المسلح الذي لا يستثني احدا..

■ ■ ■

وبقدر ما انه من الخطأ ان تلقى بعض الاحزاب، المسئولية على الحكومة وحدها، وتقف شامتة او متفرجة او خائفة حزينة يائسة، بقدر ما انه خطأ اكبر ان تتهم الحكومة الاحزاب - حزمة واحدة - إما بتشجيع الارهاب من طرف خفي، واما بالسلبية والتقاعس.. ذلك ان تبادل الاتهامات الشكلية، والاكتفاء بالفرجة في مثل هذه الظروف العصيبة، عمل يرقى الى درجة خيانة الشعب وخداع الامة ورهن الوطن، بل بيعه لقوى العنف وتسليمه لاحزاب الارهاب!!

املي اذن في الاحزاب جميعا، ان تفيق من الوهم المخدر، وان تتخلى عن صدمة المفاجأة، لتبادر الى العمل الحقيقي لمجابهة العدو المشترك الذي يهدد الجميع بلا تفرقة.. املي في الاحزاب جميعا، ان تغير من افكارها وسياساتها واولوياتها، واول الذين نطالبهم بذلك، هو الحزب الحاكم - عفوا الحاكم - الذي قد يحلم ببقائه في السلطة استنادا الى الرئيس وحده، او بفعل «تقادم السلطة»، بينما هو على ما هو عليه من اتكالية اصبحت شائعة داخله ومن حوله !

وثاني الذين نطالبهم، هو الاحزاب السياسية الشرعية المعارضة، التي قد يتوهم بعضها - في المقابل - ان الارهاب ان نجح في زعزعة الحكومة وخلع الحزب الحاكم، فانها تصبح وحدها المؤهل الوحيد لملء الفراغ.. وهذا وهم يصل الى حد قصر النظر، بل العمى المطلق، لان الارهاب ان نجح في تحقيق هدفه، فانه سيقضي على الجميع، ويغلق ابواب الديمقراطية ويسقط فكرة التعددية من الاساس، ولكم فيمن حولكم عبرة يا اولي الالباب !

واذا كنا ننتقد بعض هذه الاحزاب، لانها تتباكى على الديمقراطية التي تحتجزها الحكومة وحزبها، بينما الارهاب والعنف المسلح يهدد باحتجاز الجميع واسر الديمقراطية اصلا، فان هدفنا هو الحرص على الديمقراطية وعلى الاحزاب المعارضة قبل المؤيدة..

فمتى تجتمع كل الاحزاب حول حوار وطني شامل هدفه تعبئة الشعب ضد احزاب الارهاب، ان لم تجتمع الآن، بدون تلكؤ او تذرع بحجج لم يعد لها مكان في اولويات بسطاء الناس؟!

● ● ●

■■ خير الكلام : بعضهم يكتب كما يخطب، فلا تفهم منه إلا لغوا !!!



المصدر : الأهالى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١ سبتمبر ١٩٩٢

ارهابيون حتى فى السجون !

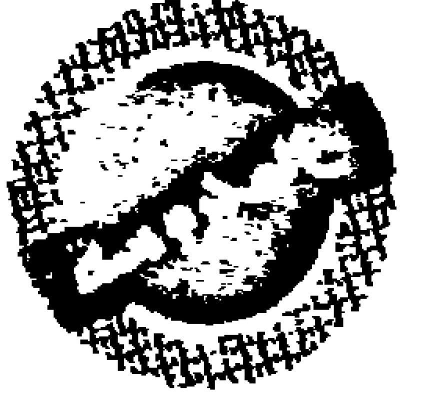
٣ حوادث شغب فى أقل من شهر

امتدت يد الارهاب الى كل المواقع . ولم تنج السجون من شرور الارهابين الذين ارتكبوا ٣ حوادث شغب فى اقل من شهر داخل ٣ سجون متفرقة . أسفرت عن قتل اربعة مساجين ، واصابة اكثر من ٩٠ آخرين ، ومحاولة اغتيال ٣ ضباط .

حادث الشغب الاول وقع فى سجن قنا ، فى اوائل اغسطس الماضى . وفيه فقأ متطرف عين ضابط بالسجن ، عقب عودة المتهم من النيابة وعند ادخاله الزنزانة .

الثانى وقع فى بداية الاسبوع الماضى ، فى استقبال طره ، حيث

البقية [ص ٩]



ارهابيون حتى فى السجون [بقية]

حاول متطرف ذبح ضابط برتبة رائد علنا ، والحق به اصابات خطيرة ، وقد تصدى المسجونون وحرس السجن للمتطرف الجانى ، الذى لقى مصرعه .

الحادث الثالث والخطير وقع بسجن ابو زعبل الصناعى واسفر عن مقتل واصابة ٩٣ ، كما احتجز الارهابيون احد الضباط رهينة ، وهددوا بقتله .

وكتب محمد الصدق :

امر المستشار محيى الشيمى المحامى العام لنيابات بنها الكلية بانتداب ٣ نيابات هى بنها وطوخ والخانكة للتحقيق فى الشغب الذى حدث فى سجن ابو زعبل ، والنتائج التى اسفر عنها .

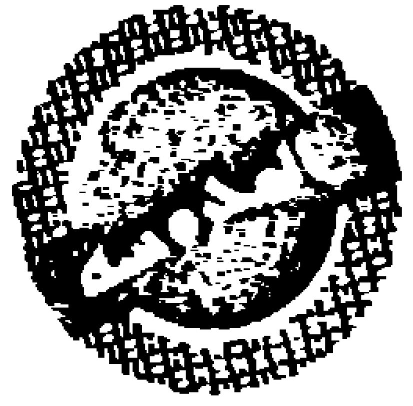
وتستمع النيابة صباح اليوم الاربعاء لشهادة العميد ماجد البلز مامور السجن ورئيس المباحث وتستمع غدا لاقوال ٧ من المعتقلين الجنائيين .

انكر خالد عبدالرحمن المعتقل السياسى الوحيد المصاب فى الواقعة صلته بالحادث وقال انه فوجىء بالقاء الحجارة على رأسه فى الوقت الذى اكد فيه الجنائيون المصابون ان اصحاب الذقون هم الذين اعتدوا عليهم .

ومن جهتها فشلت النيابة فى العثور على الادوات المستخدمة فى الحادث وترجح التقارير الطبية انها اسلحة بيضاء ، وقطع حديدية ومواسير مياه وقالت ان مباحث السجن هى المسئولة عن تسربها .

وكشفت المعاينة التى اجراها على رضوان مدير نيابة الخانكة عدم عزل المسجونين السياسيين عن غيرهم من الجنائيين فى الحبس والفسحة .

وقال فى تصريحات خاصة « للاهالى » ان هذه هى المرة الاولى التى تحدث فيها مثل هذه الواقعة ، وان سبب المجزرة هو امتناع الجنائيين عن اداء الصلاة واستخدام اجهزة الراديو وقيامهم بسب الدين لبعضهم البعض مما اثار امير الجماعة بالسجن فافتى بقتلهم .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

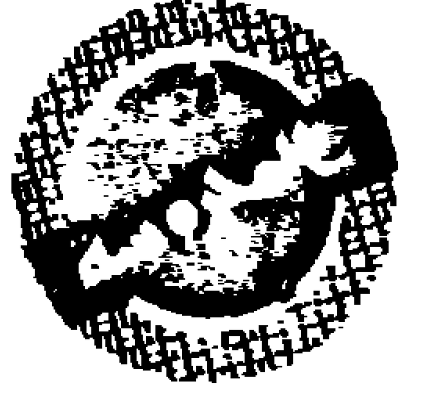
المصدر : الوفد

التاريخ : ٣ سبتمبر ١٩٩٣

بوابة جنوبية بأسيوط لمنع تسلل الارهابيين إلى القاهرة

أسيوط ـ عبده حسانين :

قام اللواء سميح السعيد . محافظ اسيوط . بالاشتراك مع محافظ سوهاج . واجهزة الامن . بافتتاح البوابة الجنوبية بمحافظة اسيوط . المقامة على الطريق السريع القاهرة ـ اسوان . تم انشاء البوابة لتامين خروج ودخول المواطنين وضبط العناصر الإرهابية التي تريد التسلل والهروب من محافظات الصعيد الى القاهرة . اكد اللواء سميح السعيد تجهيز البوابة بالوسائل الحديثة لكشف العناصر المشتبه فيها التي تحاول الهروب والتسلل من اسيوط الى محافظات الصعيد . بلغت تكاليف البوابة ٨٠ الف جنيه . وعقد المحافظ لقاء مع شباب «صدفا» جنوب اسيوط . والتي شهدت في «مارس» الماضي اغتيال المقدم «مهران» ونجله احمد على ايدي الجماعات الإرهابية . وقدم المحافظ ١٠ الاف جنيه دعما لمركز الشباب . و٨٠ الف جنيه لمستودع البوتاجاز . وافتتح ٢٧٦ وحدة سكنية لخدمة اهالي مركز «صدفا» . رافق المحافظ اللواء محمود عنتر مساعد وزير الداخلية ومدير امن اسيوط . والقيادات الشعبية والسياسية . اكد اللواء محمود عنتر . افتتاح البوابة بناء على خطة وضعت بالترتيب مع اللواء حسن الالفي وزير الداخلية للحد من هروب العناصر الإرهابية من محافظات الصعيد وضبط الأسلحة المهربة .



المصدر : أخبار الحوادث

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢/٩/١٩٩٢

«الشيخ» رمضان أصغر قائد للارهابيين!

عمره ١٢ سنة ويصدر الاوامر ويشارك فى تنفيذ الهجوم على استراحة الشرطة بالقوصية

لم يكتف الارهابيون باطلاق الرصاص على اجساد الابرياء ولم يأبهوا بسقوط الاطفال قتلى فى التفجيرات التى يقومون بها وتتحول اجسادهم الصغيرة الى اشلاء . ولكنهم اصروا ايضا على تحويل الاطفال الى ادوات فى تنفيذ جرائمهم ..!!

طفل عمره ١٢ سنة . ملأ احد الارهابيين - وهو عمه - راسه الصغيرة بافكار مريضة . وملأ قلبه الاخضر بكل صنوف الحقد الاسود . وتحول الطفل رمضان عبدالحكم الى ارهابى .. حتى تم ضبطه فى عملية اطلاق الرصاص على استراحة الشرطة بالقوصية وكانت المفاجاة انه ادلى بمعلومات كاملة عن اعضاء الجماعات الارهابية المشاركين فى الهجوم .



المصدر : أخبار الحوادث

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢ سبتمبر ١٩٩٢

هذا الطفل الصغير الذى يسمونه «الشيخ رمضان» .. حملت يداه الصغيرتان البنادق . واستخدمته عيناه البريئتان فى اعمال المراقبة تمهيدا لمشاهدة عمليات القتل ..!

وعم الطفل هو امير الارهاب فى القوصية «مصطفى عبدالحكم» .. ويضاف الى كل جرائمه جريمة اكبر .. وهى تحويل طفل صغير الى ارهابى ..

وبعيداً عن اى شىء تقدم اليك اخبار الحوادث الحادث كما تنفرد بنشر اول صورة له وتقدم الحادث كما هو مسجل لدى اجهزة الأمن .. ونترك لك تحديد دور الطفل «الشيخ رمضان» ..!

كان احد المتطرفين عائدا لتوه من القاهرة بعد زيارة امير الارهاب فى القوصية والمعتقل حاليا .ويحمل معه تعليمات جديدة لابد من ابلاغها الى بقية اعضاء التنظيم .

وفى المساء كان جميع الارهابيين يتوافدون على قرية «الحبالصة» القريبة من مدينة القوصية ، لمعرفة التعليمات ودراسة اسلوب التنفيذ .ووصل ثمانية من اخطر العناصر الارهابية الى مكان الاجتماع فى مسجد «الحبالصة» . وبصوت خافت بدأ الأرهابى العائد من الزيارة يلقى التعليمات لابد من ارتكاب اى عمل ليلفت الانظار الى القوصية ويؤكد استمرار الارهاب !

ويواصل الارهابى كلامه .. المكان معروف لنا جميعا ، ويبعد عن هنا بضع كيلومترات ، وسبق تنفيذ عملية قتل الضابط يحيى عبدالمالك فيه !

وبدأ الموجودون مناقشة اسلوب التنفيذ .. وفى هذه اللحظة قال الارهابى العائد من الزيارة ان هناك شخصا تاسعا سوف ينضم الينا ، وسيكون له الدور الرئيسى فى العملية . انه «الشيخ رمضان» !

ويتساءل اعضاء جماعة الموت عمن يكون «الشيخ رمضان» فيشير الارهابى حامل المعلومات الى طفل يجلس باحد اركان المجلس .. ويطلب منه الحضور .

٣ مجموعات !

الطفل رمضان سعد عبدالحكم .. يتقدم الى جلسة القتلة ويجلس بينهم .. ويبدأ توزيع الأدوار .. وتم التقسيم الى ثلاث مجموعات ، احداها للتنفيذ واخرى للتأمين اما الاخيرة فكانت للمراقبة واختيار الوقت المناسب واعطاء اشارة البدء ، والاشتراك فى تأمين العملية .. وكانت هذه المجموعة الاخيرة مطالبة بان تبدأ عملها فورا !

وبدأ الطفل «الشيخ رمضان» ينفذ المطلوب منه .. فقد كان يستيقظ مبكرا ويترك «قرية الحبالصة» ويخرج الى

تحقيق : جمال الشناوى
ياسر عبدالحافظ
تصوير : شريف الهنيدى



المصدر : أخبار الحوادث

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢ سبتمبر ١٩٩٣

الطريق السريع ، ويشير الى احدى سيارات الاجرة التى تعمل بين القوصية والقرى المجاورة لها .. وفى الشارع الرئيسى بالقوصية يسير مسافة ٢٠٠ متر ثم ينحرف يمينا الى حيث المساكن الشعبية ، وأمامها يقضى يومه .

كان يجلس على حجر كبير على ناصية شارع المساكن .. وبالقرب منه كان يقف اثنان من الجنود يحملان السلاح .. لحراسة استراحة ضباط مركز القوصية .

وكان الطفل يتابع كل صغيرة وكبيرة .. موعد خروج الضباط الى العمل ومتى يعودون الى الاستراحة وقت الظهيرة .. وعدد الحراس الموجودين !. وفى المساء كان الطفل «الشيخ رمضان» يعود الى جماعة الموت ويروى لهم كل ماشاهده ويطلب منه بعضهم مواصلة اعمال المراقبة .

اجتماع التنفيذ !

ويتوافد الى مسجد القرية الاعضاء المكلفون بتنفيذ العملية .. احمد سنوسى هلال وسيد احمد أبوزيدويوسف محمد وابراهيم عبدالحفيظ حسن وشقيقه خالد وعبدالمنعم محمد خلف وطه هاشم محمد ومحمد محمود عطية وجلسوا فى حلقة دائرية استعدادا لمناقشة اسلوب التنفيذ .. ويحاول احدهم ان يبدأ الكلام ، فينهره الآخرون ويطلبون منه انتظار «الشيخ رمضان» ، فهو رغم صغر سنه اكثرهم فهما لما سيحدث !

ويدخل الطفل «الشيخ رمضان» الى المسجد ويجلس وسط الحلقة .. ويبدأ فى شرح نتيجة المراقبة وانسب الاوقات لتنفيذ العملية وموعد عودة الضباط ووقت خروجهم .. ويعجب اعضاء جماعة الموت باسلوب «الشيخ الطفل» يقترحون ضمه الى جماعة التنفيذ .. ويوافق الطفل رمضان .. فهو يحلم بأن يكون مثل عمه مصطفى عبدالحكم امير القوصية ، والذى أصدر التعليمات بالهجوم على استراحة الضباط .

وبدأ قلب رمضان يدق بعنف .. فكل مافعله يمكن لأى طفل اخر ان يفعله .. ولكن اطلاق رصاص وقتل واراقة الدماء شىء اخر وبدأ الخوف يكسو وجه الطفل الصغير ولكنه فى نفس الوقت خشى ان يتراجع .. فالجميع يناديه «بالشيخ رمضان» ويتوسمون فيه خليفة لعمه الارهابى السجين !

وكان على مجموعة الهجوم الاستعداد لشن الهجوم على الضباط بعد تلقى اشارة الضرب من الطفل «الشيخ رمضان» ونهض احد اعضاء الجماعة واغلق المسجد .. واخرج البنادق الآلية التى كان يخفيها .. وسلم كل عضو من اعضاء مجموعة الهجوم بندقية .. واعطى واحدة للطفل رمضان لتكون معه لتسليمها الى محمود محمد عطية الذى يتولى عملية التأمين



المصدر : أخبار الحوادث

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢ سبتمبر ١٩٩٢

والذى سيكون قريبا منه .

وفى الساعة التاسعة صباحا .. بدأ اعضاء جماعة الموت ينتشرون فى منطقة المساكن الشعبية والتى توجد فيها استراحة الضباط القريبة من مركز الشرطة .. وتتعلق عيون الجميع بأصبع الطفل «الشيخ رمضان» خليفة امير القوصية السجين !

الوقت يمر والشارع اصبح مزدحما .. فاهالى القوصية اعتادوا الذهاب للسوق الملاصق للمنطقة .. العشرات يبيعون الخضراوات والفواكه .. والنساء يتزاحمن على الباعة .. والطفل الصغير يقف على باب استراحة ضباط الشرطة .. وفجأة يتقدم الطفل عدة خطوات ويبدأ ثلاثة من المتابعين له اتخاذ اماكن متباعدة فى نهاية الشارع .. احدهم يقف بجوار المساكن والثانى يختفى فى نهاية الشارع .. وينتظرون اشارة بدء الهجوم من الطفل «الشيخ رمضان» .

ويتابع الصبى خطوات اثنين من ضباط المباحث اثناء توجههم لمركز الشرطة المجاور ويسير خلفهم جندى حراسة .. كثيرا ماداعب الطفل «الشيخ رمضان» الذى اعتاد الوقوف وعرفه جندى الحراسة من كثرة وجوده امام استراحة الضباط .. وفجأة يجرى الطفل بعيدا ويرفع يده لأعلى !

اطلاق الرصاص

وكان رفع يد الطفل الصغير يعنى بالنسبة لبقية مجموعة الهجوم اطلاق الرصاص بكثافة على اثنين من ضباط المباحث .. ويدوى صوت الرصاص فى كل مكان واصابعهم الاثمة تضغط بشدة على الزناد لتنطلق عشرات الطلقات صوب صدر جندى الحراسة ويسقط والدماء تغطى ملابسه ، ويجرى الارهابى سيد ابوزيد ويسرق بندقية الجندى الذى لقى مصرعه .. واحتمى الضابطان خلف حائط وبدأ فى الرد على اطلاق الرصاص عليهما .. ولكن لو تعاملا مع الارهابيين سوف يسقط الابرياء بسبب الزحام فبدأوا محاولة لابعاد الارهابيين عن منطقة السوق .. وبالفعل بدأت مجموعات التأمين الارهابية بالفرار بعد سرقة سلاح الجندى .

وفى تلك الاثناء .. كان الطفل «الشيخ رمضان» يفر مع مجموعة الهجوم .. وفى تلك اللحظة كان صوت طلقات الرصاص كفيلا بتحرك رجال الشرطة من القسم وبدأت اول مطاردة فورية للارهابيين .. وفى الشارع الرئيسى الذى يؤدى الى الزراعات المجاورة للقوصية كان اعضاء جماعات الموت يجرون ومعهم الطفل «الشيخ» حتى دخلوا الى زراعات الذرة للاختباء بها .. بدأت عملية تمشيط واسعة للزراعات .. ويعثر رجال الشرطة على بنطلون احد الارهابيين وبه بطاقته الشخصية .. وكشفت شخصية محمد محمود عطية الطالب فى كلية التجارة .

المفتاح !!

وكانت البطاقة بمثابة مفتاح القضية ، خاصة بعد ان تبين انها غير مزورة .. ولكن كل من شاهد الحادث لم يهتم سوى بطفل صغير كان يحمل بندقية آلية ويحاول الهرب مع افراد المجموعة .. والطفل شكله مألوف لأبناء المنطقة ، فكثيرا ماشاهدوه فى المنطقة .



المصدر : أخبار الحوادث

التاريخ : ٢ سبتمبر ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وكان لابد من الوصول الى هذا الطفل .. وقبل مساء يوم الهجوم كان الطفل الارهابى بين قبضة رجال الشرطة .. واعترف بالتفصيل وادلى باسماء الارهابيين الثمانية .. وبعدها تحول الشيخ رمضان الى طفل مرة اخرى .. يكفى ان تتحدث اليه فينخرط فى بكاء متواصل فقد تذكر انه مازال طفلا !

ويعلق اللواء محمود عنتر مدير امن اسيوط على الحادث قائلا : الارهابيون مثل تجار المخدرات يستخدمون الاطفال فى اعمال المراقبة ، ويحولون الاطفال الى «ناضورجية» لمراقبة تحركات الشرطة .. والطفل يسهل السيطرة عليه . اضافة انه لايثير شك رجال الشرطة .

كما يستغل الارهابيون القصور فى قانون الاحداث مثل تجار المخدرات تماما ،

ولابد من تعديل هذا القانون فمعظم منفذى حوادث الارهاب فى اسيوط لاتتجاوز اعمارهم ١٧ سنة .. وكان اصغرهم هو الطفل رمضان فكيف نواجه مثل هذا الحدث .. والقانون قاصر .. وعندما يقدم للنيابة ويعترف بالتفصيل .. يكون القرار دائما هو ايداعه فى مؤسسة رعاية الاحداث .. ويستطيع الأب بعد تعهد ان يعود الى منزله ناهيك عن نقص الرعاية للابناء فتتصيدهم جماعات الارهاب فالطفل او الصبى تسهل السيطرة عليه ويكون مطيعا ولايناقش !



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الحقيقة

التاريخ : ٤ سبتمبر ١٩٩٣

الامن سبب المعارك فى ابوزعبل

اكدت هيئة الدفاع عن المعتقلين الاسلاميين بسجن ابوزعبل ان اجهزة الامن وراء المعارك الدامية بين المعتقلين الاسلاميين والجنائيين بالعنبر الصناعى داخل السجن

قالت هيئة الدفاع ان اجهزة الامن اجبرت المعتقلين فى قضايا المخدرات والسرقة على التحرش باعضاء الجماعات الاسلامية وتم ضرب احدهم ولفظ انفاسه متاثرا بجراحه مما ادى الى اشتعال الصدام الذى اسفر عن مقتل اثنين واصابة ما يقرب من ١٥٠ معتقلا واستمر الصدام ٣ ساعات متواصلة دون تدخل قوات الامن

واصدرت مصلحة السجون قرارا بمنع زيارة المعتقلين شهرا.

من ناحية اخرى اكد المعتقلون بسجن العقرب «ليمان طرة» تدهور الاحوال الصحية للمعتقلين بسبب حبسهم فى زنازين انفرادية غير صحية.

خريطة توزيع الحركات الدينية المتطرفة في مصر

ليس سهلا رسم خريطة توزيع الحركات الدينية المتطرفة في مصر، نظراً الى السرية والغموض اللذين يحيطان بها ولكن يمكن وضع خطوط اولية لها من خلال النشاطات التي تمارسها والتصريحات التي حصلت عليها «الوسط» من اقطاب بعض هذه الحركات.

وقد سجل حادث اغتيال الرئيس محمد انور السادات عام ١٩٨١ تطورا ملموسا في فكر جماعة «الجهاد الاسلامي» التي يقودها عبود الزمر الذي يقضي حكما بالسجن لمدة ٤٠ عاما. فقد نفذت هذه الجماعة اغتيال السادات، وهي تتجه نحو العنف السياسي ولا تهتم بالجانب الاعلامي وعوامل الاثارة وتتخذ من السرية منهجا حركيا لها وتتركز في القاهرة ومنطقة بولاق الدكرور وكرادسة وناهيا في الهرم وفي امبابة وشبرا. ولها بعض المجموعات في محافظة الوجه البحري وهي تتمثل بتجربة ايران

وانشقت جماعة «الجهاد» اخيرا الى «جماعة الجهاد المصري» بزعامة الدكتور ايمن الظواهري الموجود في بيشاور «وحركة الجهاد الاسلامي – طلائع الفتح» ولها تنظيم واسع كشفته السلطات المصرية، وقال المسؤول عنها في الخارج المهندس محمود شاكر لـ «الوسط» ان «حركة الجهاد – طلائع الفتح» تملك رصيداً واصدرت يوم ٥ حزيران (يونيو) الماضي اول بيان لها بكشف وجودها. ولا يمكن تبيان معالم واضحة لهذا التنظيم، الا من خلال حجم العمليات التي ينفذها.

ومعظم قادة «الجهاد» سواء من تنظيم الظواهري او «طلائع الفتح» تدربوا وقاتلوا في افغانستان، وهم يرسلون انصارهم الى مصر عبر دول مختلفة وبجوازات مزورة لتنفيذ العمليات.

أما «الجماعة الاسلامية» بقيادة الشيخ عمر عبدالرحمن، فتركز وجودها في محافظات الوجه القبلي وتحتكر محافظات الصعيد، خصوصاً محافظة بني سويف ولها مسؤولون للمحافظات والمناطق والمساجد والاحياء. وتولي اهتماماً واضحاً للاعلام والدعوة وتعتمد على منهج سري حركي يقوم باعمال العنف، وآخر علني يهتم بالدعوة والتبليغ.

وحسب التوزيع الجغرافي تنتشر «الجماعة الاسلامية» بكثرة في اسيوط والمنيا وسوهاج وفي



المصدر : الوسط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٥ سبتمبر ١٩٩٢

محافظة قنا وهي تستعد لايجاد موقع ملحوظ لها في بعض الاحياء الشعبية في القاهرة، مثل امبابة وعين شمس ومناطق العمرانية والهرم وشبرا، وهذه المناطق شهدت تصاعدا ملحوظا في عمليات العنف.

ويسجل بعض الدوائر المراقبة امتدادا جديدا لهذه الجماعة في محافظات الوجه البحري لاعداد «قيادات ظل» تتولى المسؤولية عن التنظيمات الفرعية التي يتساقط قياديوها بفعل المواجهة مع السلطة.

وانشقت «الجماعة الاسلامية» في بني سويف عن الام وبدات في السنوات الاخيرة تظهر جماعات صغيرة حملت اسماء مؤسسيها. ومنها جماعة «الشوقيون» نسبة الى مؤسسها شوقي الشيخ الذي قتل في حوادث العنف التي شهدتها مدينة الفيوم عام ١٩٨٩، وهي جماعة تحمل افكار «التكفير والهجرة» التي تؤمن بمبدأ العزلة والمواجهة والجهاد، حالها في تلك حال جماعة الظواهري.

وهناك جماعة أحمد الخولي في الفيوم وجماعة طه السماوي وجماعة «الواثقون من النصر» و«التوقف والتبين» وهذه الجماعات صغيرة تعمل في شكل مستقل عن «الجماعات الاسلامية» و«الجهاد»، وتقوم بعمليات سطو مسلحة لتمويل العمليات التي تنفذها، خصوصاً ما حصل في احداث الفتنة الطائفية في امبابة وسرقت محلات الذهب في مناطق شبرا والزيتون وعين شمس.

وتوجد جماعات صغيرة مستقلة لا تحمل اسماء معينة، لكن «الجهاد» يتبناها او هي تصدر بلاغات باسم الجهاد.

وتحاول «حركة الجهاد الاسلامي، طلائع الفتح» الخروج من الطابع العام الفضفاض عبر تشكيل مجموعات منظمة تعتمد الشكل التنظيمي الهرمي لتوجد لها كيانا مستقلاً عن «جماعة الجهاد المصري».

وتتميز جماعات العنف الاسلامية في مصر بقدرتها على الانشطار وتوليد جماعات صغيرة. وهذه تعد من اخطر الظواهر. وتفترق كل جماعات العنف عن حركة «الاخوان المسلمين»، ولكن الرأي في قياداتها متفاوت، فبينما يكفر بعضهم قيادات «الاخوان» وائمة المساجد الازهريين، ينظر آخرون اليهم انهم «فاسقون» تجب هدايتهم ■

انتداب لجنة هندسية لمعاينة سجن أبوزعبل وتحديد مدى سلامة المبنى بعد أحداث الشغب

كتبت ـ منال الغمري:

انتقلت امس نيابة الخانكة باشراف المستشار محمد عامر المحامي العام لشمال بنها، لمعاينة سجن ابوزعبل الذى أحدث فيه بعض المتطرفين الشغب وحطموا الأبواب والنوافذ الحديدية احتجاجا على العقاب الذى وقعته عليهم إدارة السجن عقب المشاجرة التى وقعت اول امس بين المتطرفين والمسجونين الجنائيين. وكان سلامة سالم رئيس نيابة الخانكة قد انتقل لمعاينة السجن الصناعى الخاص بالمعتقلين السياسيين.

وقد كشفت المعاينة عن وجود ٥ تشققات بالحوائط الموجودة بالغرفة رقم ٤١٧ ب والغرفة رقم ٤١٩ ونزع نافذتين حديديتين وايضا ثلاثة ابواب حديدية، وتحطيم دورات المياه الحديدية وصنابير المياه. وقد تمكنت مباحث السجون من السيطرة عليهم، وقد تم تحديد اربعة متطرفين وهم: محمود يوسف السيد ومحمد على محمد وعبدالنبى محمد والصاوى راشد يوسفه بانهم حرضوا زملاءهم على إثارة الشغب. وقد تبين من تحقيقات النيابة ان المتطرفين اثاروا الشغب احتجاجا على منع الزيارات عنهم لمدة شهر، وذلك تنفيذا لاسلوب العقاب الوارد فى لوائح السجن، عقابا لما صدر منهم فى الاسبوع الماضى، وعمليات العزل التى تتم لهم داخل السجن، واعلنوا رفضهم واحتجاجهم على هذه الطريقة. وقد قامت ادارة السجن بالتعامل معهم وتفريقهم عن طريق القنابل المسيلة للدموع.

وقد أمرت النيابة بانتداب هيئة هندسية لمعاينة مبنى السجن لمعرفة مدى سلامته. والتحقيق مع باقى المتطرفين الذين اشتركوا فى أحداث الشغب.



المصدر: الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ٥ سبتمبر ١٩٩٣

في حملات الجيزة المتواصلة

ضبط ٥٣ من المشتبه اشتراكهم في حوادث الإرهاب

إزالة الأوكار وضبط ٣٠ قطعة سلاح

كتب ـ كمال عبدالجابر:

واصلت مباحث الجيزة حملاتها المكثفة على المناطق العشوائية والنائية ببولاق الدكرور وامبابة والهرم.. أسفرت عن ضبط ٥٣ من المشتبه فيهم بالاشتراك في الحوادث الارهابية الاخيرة و٣٠ قطعة سلاح.. وتوالى مباحث أمن الدولة مناقشتهم..

وتمكنت الحملة من ضبط ٦٣ مخالفة و٨٤١ من المشتبه فيهم و٦٨ مسجل خطر بمناطق ناهيا وزنين والطالبية وامبابة كما ضبطت الحملة المسجل خطر صلاح على محمد والمطلوب القبض عليه لتنفيذ عقوبة الاشغال الشاقة فيه.

وركزت الحملة على تمشيط المناطق المشبوهة وتم مداهمة ١٩ غرزة والقبض على ٥٨ متسولا و١٩ قطعة سلاح أبيض والقى ضباط الحملة القبض على ٧ متهمين في قضايا جنائية مختلفة وضبطت الحملة ١٥ مراقبا هاربا و١٠٩ محلات بدون ترخيص.. شارك في الحملة العميد سيد فريد مدير المباحث الجنائية بالجيزة والعقيدين عبدالوهاب خليل ومحمد العشماوي والمقدم محمود فاروق والرائدان ياسر العقاد ومحمود معوض.



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٥ سبتمبر ١٩٩٣

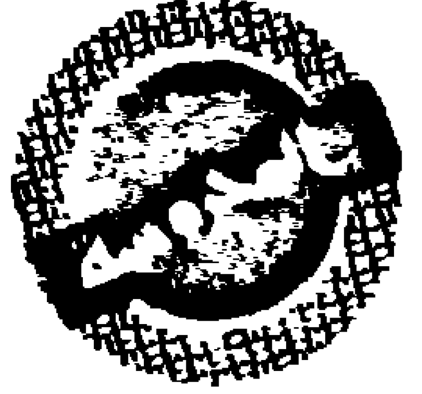
بدء التحقيق في أحداث ليمان ابو زعبل

«الألفي» يتلقى تقريرا حول الأحداث وإهمال تأمين السجن

كتبت ـ نجوي عبد العزيز:

تمكنت صباح أمس نيابة الخانكة، من دخول ليمان أبو زعبل لإجراء المعاينة التصويرية عقب أحداث الشغب التي وقعت مساء أمس الأول. لم تتمكن النيابة عقب الحادث من دخول الليمان بسبب حالة الفوضي الشديدة. انتقل سلامة سالم رئيس نيابة الخانكة إلي مكان الأحداث. وتبين انهيار جدران ٤ عنابر. كما تبين قيام المعتقلين السياسيين بتحطيم الأبواب والنوافذ، وإحداث تلفيات داخل غرف السجن. كما انتزعوا مواسير دورات المياه وحطموا بوابات الغرف والزنازين. وكانت أحداث الليمان قد اندلعت مساء أمس الأول. ردد المعتقلون السياسيون الهتافات العالية للتظلم، وقاموا بتحطيم الأبواب والعنابر. حاولت قوات الأمن السيطرة علي الموقف، وألقت القنابل المسيلة للدموع، وأطلقت الرصاص في الهواء لإعادة الهدوء داخل السجن. أصيب في الأحداث حوالي ٣٥ مصابا، وألقي القبض على ٤ متظاهرين، وهم: محمد السيد يوسف ومحمد علي محمد وعبد النبي محمد أحمد والصاوي راشد يونس. كما تلقي أمس اللواء حسن الألفي وزير الداخلية، تقريراً مفصلاً من أجهزة الأمن حول الأحداث الدامية التي شهدها ليمان ابو زعبل. تضمن التقرير وقف ٥ ضباط بالقليوبية، وتحديد أسماء ٧٥ معتقلاً سياسياً من مرتكبي معركة يوم الجمعة ٢٧ أغسطس، والتي راح ضحيتها ٣ معتقلين. كما تضمن التقرير أسماء ٣٠ متهماً من المحرضين علي تجدد الاضطرابات مساء أمس الأول وللمرة الثالثة خلال أسبوع واحد. كشف التقرير الإهمال الجسيم وضعف عمليات تأمين السجن الصناعي الخاص بالمعتقلين.

(البقية ص ٥)



المصدر : [illegible]

التاريخ : ٥ سبتمبر ١٩٩٣

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بدء التحقيق في أحداث

بقية المنشور ص ١

كما كشف التقرير عن دخول الأسلحة البيضاء للمساجين عن طريق النوافذ الخارجية للعنابر، والتي تطل علي الطريق العام. أعدت التقرير لجنة من الإدارة العامة للتفتيش ومباحث أمن الدولة ومديرية أمن القليوبية بإشراف اللواءات نبيل صيام مدير مصلحة السجون وتاج أبو النصر مدير أمن القليوبية ومحمود لطفي مفتش وزارة الداخلية. شمل التقرير التحقيقات مع إدارة سجن أبو زعبل. كما تضمن ضرورة من مذكرة العميد ماجد الباز مأمور السجن قبل شهر من وقوع معركة «الجمعة».

كشفت التحقيقات مع إدارة السجن اختلاط المعتقلين السياسيين مع المساجين الجنائيين، وعدم الفصل بينهما طبقاً للوائح السجون. احتوي التقرير علي قرارات وقف للقدم احمد التيجاني رئيس نقطة «الخصوص»، والنقيب عبد الحميد فتحي رئيس مباحث النقطة والملازم أول خالد فوزي الضابط النلوب بالنقطة. تبين تقاعس الضباط عن تسليم معتقل جنائي إلي النيابة وانتحاره داخل غرفة الحجز. كما تضمن التقرير وقف للقدم احمد ثروت والنقيب محمد توفيق الصاوي لإهمالهما في تأمين المسجونين.

وكشف التقرير وجود اكثر من ١٢ نافذة غير مؤمنة، وتسمح بإدخال الأسلحة البيضاء للمعتقلين عن طريق ذويهم، وتبين قرب النوافذ من الطريق العمومي. فرضت إدارة السجن حراسات مكثفة لإعادة الهدوء لليمان. وتم انتداب لجنة هندسية من مصلحة السجون لإصلاح بعض التلفيات للسيطرة علي الموقف امنياً. تواصل النيابة ومصلحة السجون التحقيق مع المتهمين بإثارة الشغب.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الجمهورية

التاريخ : ٣ سبتمبر ١٩٩٣

ضبط الارهابى المتهم باطلاق النار على امين شرطة

القت اجهزة الامن القبض على الارهابى احمد عبدالظاهر ابراهيم حاصل على بكالوريوس خدمة اجتماعية .. اشترك مع ٤ ارهابيين اخرين فى اطلاق اعيرة نارية على امين الشرطة فايز جمعة رضوان مما اسفر عن اصابته فى ذراعه وصدره .

كما القت اجهزة الشرطة باسوان من القبض على باقى المتهمين وهم ناصر محمد عبدالكريم دبلوم صنايع وحسن جمعة حمادى ليسانس اداب واسامة محمد عبدالوهاب طالب ومحمد يوسف عبدالحميد مامور ضرائب ومنقطع عن العمل .. وامرت النيابة بحبسهم



المصدر : المســـــــاء

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٦ سبتمبر ٢٠٠٣

ترحيل ١١٠ من العناصر المتطرفة إلى ليمان طرة

ضبط كمية كبيرة من الآلات الحادة والمواسير والكتب

كتب ـ صلاح فاضل وابراهيم العزب :

صرح مصدر امنى مسئول بان قوات مصلحة السجون ترافقها قوات الامن المركزى وقوات من مديرية امن القليوبية قامت بمداهمة منطقة سجون ابى زعبل فى اطار حملة مكثفة لاعادة الانضباط الى كافة السجون قال ان هذه الحملة تهدف الى تطهير السجون من الممنوعات وتنفيذ اللوائح والقوانين فى مواجهة العناصر المثيرة للشغب والمودعة بالسجن الصناعى بابى زعبل .

أوضح المصدر ان بعض النزلاء من الارهابيين المودعين بالسجن حاولوا الاخلال بالامن واستخدام القوة لمنع القوات من تأدية مهامها الا ان الشرطة تمكنت من السيطرة على المكان وتنفيذ اهداف الحملة .

البقية ص ٢



المصدر : المسـاء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٦ سبتمبر ٩٩٢

متابعة لأحـــداث (بقيــــة ص١)

اسفرت عمليات الضبط والتفتيش على العثور على عدد كبير من الالات الحادة وقطع الحديد وكمية من المواسير تم انتزاعها من مرافق السجن وكمية كبيرة من الكتب التى تحوى فكر العناصر المتطرفة .. وترتب على ذلك اصابة ٧٢ نزيلا من العناصر المتطرفة باصابات مختلفة وجارى حاليا اتخاذ الاجراءات اللازمة لعلاجهم .

كما اصيب سبعة عشر جنديا وثلاثة ضباط من افراد القوة المكلفة بالمامورية باصابات بسيطة وتم اسعافهم فى حينها .

وقد فرضت القوات سيطرتها الكاملة على السجن وقامت بترحيل ١١٠ من العناصر المتطرفة الى سجن منطقة طرة شديد الحراسة وتم اخطار نيابة الخانكة لاتخاذ اجراءات التحقيق .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر: العالم اليوم

التاريخ: ٦ سبتمبر ١٩٩٢

يرسم صورتهم في ثوان:

الكمبيوتر يكشف عن الإرهابيين..

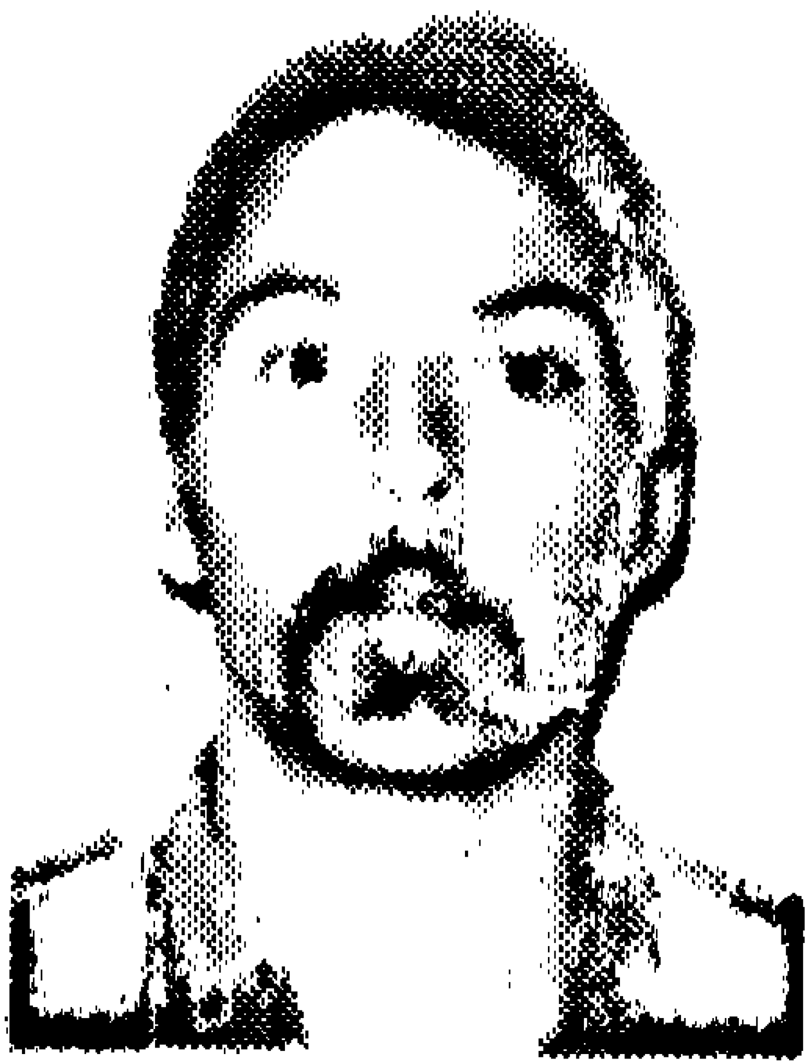


مهندس طارق ثابت

إخيرا.. توصلت تطبيقات شركة أبل للكمبيوتر إلى وسيلة للقبض والتعتف على الارهابيين.

عن هذه الطريقة يقول المهندس طارق ثابت خبير نظم المعلومات بالمركز العربي للحاسب الإليكتروني:

قام خبراء البحث الجنائي بالتعاون مع مؤسسة ابل العالمية وإحدى شركات تطوير النظم الأمريكية بتطوير عدة برامج تساعد رجال الأمن في البحث والقبض على الجناة والإرهابين، وذلك عن طريق تقديم صورة مطابقة إلى حد كبير لملامح المشتبه بهم، ومن هذه البرامج برنامج "MAC A MUG" الذي يقوم بتجميع وتركيب أجزاء ملامح الوجه البشري بحيث يصل في النهاية إلى شكل الجاني الحقيقي، ويسمح البرنامج للمستخدم بتكوين الاف من الوجوه والملامح البشرية سواء لنساء أو لرجال عن طريق اختيار مجموعة من الملامح البشرية المتوافرة داخل البرنامج ويقوم بتجميع هذه الاختيارات وتكوين وجه بشري لها بالإضافة إلى ذلك فالبرنامج يعمل بالالوان مما يعطي دقة أكثر في الشكل النهائي للوجه. وهناك برنامج أخر يستخدم على أجهزة الكمبيوتر الشخصي «ماكنتوش» يسمى "COMPUSKETCH" يقوم أيضا بتكوين صور أو بمعنى أصح «اسكتش» مبدئي للجناة الارهابيين مبني على المواصفات التي يحددها شهود العيان، ويحتوي برنامج "COMPUSKETCH" على أسئلة مسبقة التجهيز لاستجواب الشهود. ويحتوي البرنامج أيضا على أكثر من ٤٠ ألفا من الملامح الخاصة بالوجه وهذه الملامح إذا تم جمعها يحصل المستخدم على أشكال لوجوه مختلفة لا حصر لها، هذا ويستطيع مستخدم البرنامج طباعة هذه الاسكتشات لتوزيعها





صورة للشخص المشتبة فية ـ على اليمين ـ والى جانبها صورته كما اظهرها برنامج «كمبيو سكتش» وفقا للاوصاف التي أولى بها الشهود ولا حظ مدى التشابه بين الوجهين



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

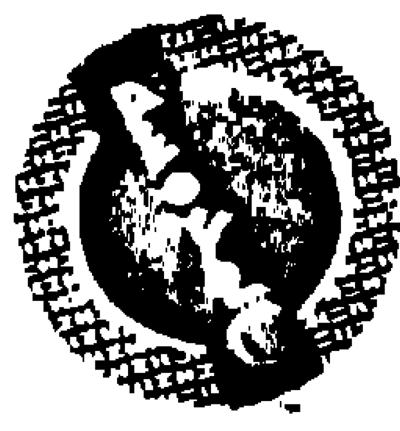
المصدر : العالم اليوم

التاريخ : ٦ سبتمبر ١٩٩٢

أيضا مع أجهزة الكمبيوتر «ماكنتوش» ويقوم بعملية تمثيل ومحاكاة لمشهد الجريمة بالصوت والصورة والمؤثرات الصوتية ويحتوى البرنامج على مكتبة مليئة بالأسلحة والمتفجرات التى تستخدم على مسرح الجريمة وهو أيضا يضم مكتبة تحتوى على الأسئلة التى تساعد المحقق فى استجواب الشاهد للحصول على المعلومات الكافية التى تساعد فى تكوين المشهد الكامل للجريمة.

ويؤكد خبراء البحث الجنائى أن هذه الطريقة الإليكترونية الجديدة تتيح التحكم فى أوصاف وملامح المجرم بدقة فائقة لايمكن الحصول عليها بالوسائل اليدوية المستخدمة حاليا، إذ أن ملامح الصورة تتجمع من بين أكثر من ٤٠ الف صفة مختلفة للوجه متوافرة بالبرنامج. فالأنف مثلا يوجد لها حوالى ٥ آلاف شكل والعين حوالى ١٩ الف شكل والفم حوالى ٨٦٠ شكلاً وشعر الرأس أكثر من ٤ آلاف شكل وهكذا.

ومن مزايا استخدام هذه البرامج أيضا السهولة فى الاستخدام إذ أنه بمجرد قراءة الدليل الخاص بالبرنامج يمكن استخدامه فى الحال فهو يتميز بسهولة التشغيل ولايحتاج إلى أى خبرة مسبقة أو دراسات معقدة لنظم تشغيل الكمبيوتر بالإضافة إلى ذلك فهو لايحتاج أن يتمتع مستخدموه بموهبة فنية أو قدرة على الرسم بل يمكن لأى محقق أو ضابط استخدام البرنامج.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : روز اليوسف

التاريخ : سبتمبر ١٩٩٢

المتطرفون يحكمون السجون

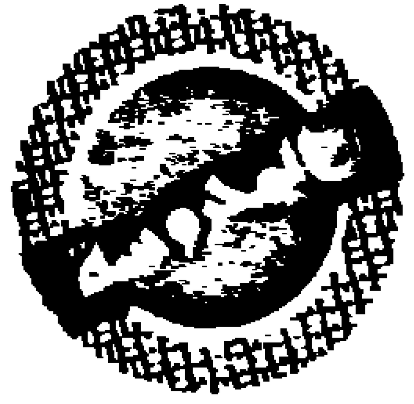
مطلوب تدخل فورى من وزير الداخلية اللواء حسن الألفي !!
تدخل حاسم وسريع وفورى وجذرى فقد اصبحت سجون المتطرفين فوضى تامة ومهزلة بلا حدود والصمت عليها جريمة والسكوت عنها كارثة .
هذا مايجرى ياسيادة الوزير فى سجون وزارتك ؟!!

- فتاوى إهدار الدم والاعتداء على المساجين الجنائيين

- خطف ضباط وجنود في الزنازين والإفراج عنهم بعد مفاوضات مع إدارة السجن

- إعلان دولة السجن : قتل المساجين المسيحيين

- المتطرفون قرروا : إلغاء أجهزة الراديو وفرض رقابة على دخول الصحف والمجلات ومنع صور الأطفال



المصدر : روز اليوسف

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٤ .. يناير ١٩٩٢

بعد الضجة التى صاحبت الإعلان عن الوساطة بين الأمن والمتطرفين صدرت « فرمانات » عاجلة من قيادات المتطرفين في « ليمان طره » بتغيير بعض امراء المجموعات في سجون مصر المختلفة ممن صنفوا على انهم حمائم معتدلين واستبدالهم بامراء صقور متشددين .

الامر إذن اشبه بالتعديل الوزارى العاجل .. ثم إن امير المتطرفين في السجن لايعين إلا بفرمان من قيادته في « طرة » .

ليس ذلك فقط .. بل إن تعليمات مشددة صدرت بفرمانات اخرى من طره إلى الأمراء الجدد بتشديد الاحكام والعقوبات على المساجين الجنائيين الذين يرفضون الانضمام اليهم وعلى المساجين المنتمين لتيارات اخرى . بل وعلى حراس السجن من جنود وضباط عند عقد المحاكمات الخاصة لهم داخل الزنازين حتى لو وصل الامر إلى إهدار الدم بفتاوى خاصة .

ليس جديداً .. ان المتطرفين يحكمون السجون .

ولكن الجديد انهم قرروا ان يحكموها بمزيد من الدكتاتورية والعقل الدموى عوضاً لهم عن فشلهم في تطبيق افكارهم في المجتمع .

تحقيق :

وائل الابراشى
كريم صبحى
عصام عبدالجواد

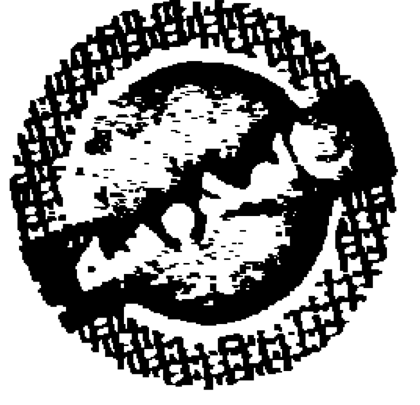
وفي هذا الإطار كان حادث مذبحة ليمان ابو زعبل الذى قتل فيه ثلاثة وجرح ٨٧ سجينا جنائيا بعد جلسة محاكمة عقدها امير المتطرفين داخل زنزانته لخمسة من الجنائيين اصدر فيها فتاوى إهدار الدم .. وكانت المذبحة التى استخدم فيها الاسلحة البيضاء والمطاوى وقطع الاخشاب وحنفيات ومواسير المياه بعد اقتلاعها لاستخدامها كاسلحة

واستمرت خمس ساعات متواصلة ولم تتمكن حراسات السجن من عمل اى شىء سوى الفرجة ... والغريب ان نفس السجن شهد قبل شهرين حادثة اخرى لاتقل خطورة حيث تمكن بعض المتطرفين من خطف ضابط وجندى من اطقم الحراسات وجردوهما من اسلحتهما ثم احتجزوهما داخل الزنزانة مهددين بقتلهما إذا لم تستجب إدارة السجن لمطالبهم او إذا اقترب منهما احد .. واحتاج الأمر عدة ساعات قبل تحريرهما بعد مفاوضات صعبة تعهدت خلالها إدارة السجن بعدم المساس بالمختطفين .

وقبل ذلك فقا سجين من المتطرفين إحدى عيني احد الضباط في فناء السجن لانه تجرا وطلب منه عدم إصدار اصوات مزعجة . زمان كان اقصى مايمكن ان يلجا إليه المساجين لإبداء التذمر وإعلان الاحتجاج هو الطرق على الابواب الحديدية بالقروانات والالمونيوم وإطلاق الهتافات المعادية والسباب والشتائم . اما اليوم فاحتجاج المتطرفين داخل السجون يكون بفقا عيون الضباط والجنود او احتجازهم او قتلهم . وتشهد السجون المصرية صدامات مسلحة بين المتطرفين وإدارة السجن بين كل فترة واخرى وغالبا ما تعجز قوة الحراسة من ضباط وجنود عن إنهاء تمرد المتطرفين ولاتستطيع مجرد دخول الزنازين وإذا جرؤ احدهم على دخول اى زنزانة فتك به المساجين المتطرفين الامر الذى يتطلب استدعاء القوات الخاصة ذات الملابس السوداء والتى تستخدم القنابل المسيلة للدموع وتلقى بها داخل الزنازين قبل التحام العنيف وعلى الرغم من ذلك لم تعجز حيل المتطرفين لمواجهة قنابل الغازات .

إن صداماً شهيراً حدث منذ عدة سنوات في سجن القناطر كان اشبه بالحرب بين قوات الامن الخاصة والمتطرفين الذين لجاوا إلى حيلة ذكية - لايعرفها إلا المحاربون - لإبطال مفعول القنابل المسيلة للدموع حيث وضعوا داخل الزنازين جرادل مليئة بالماء وكانوا يتلقفون القنابل فور سقوطها داخل الزنازين ويلقون بها في هذه الجرادل لمحاولة إطفائها إلا انهم في النهاية استسلموا لعدم القدرة على الاستمرار في المقاومة .

إلا ان المتطرفين نجحوا في اسر



المصدر : روز اليوسف

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٦ سبتمبر ١٩٩٢

قائد القوة واحتجزوه داخل إحدى الزنازين وطعنوا ضابطا اخر بآلة حادة ومالت الكفة لصالحهم مرة اخرى واستمر الصدام حتى دخول الليل واصيب مامور السجن العقيد محمد مرسى بطعنة فى بطنه واصيب معه حوالى مائة من الضباط والجنود والمتطرفين قبل ان تتمكن قوات الأمن من السيطرة على الموقف وتم ترحيل المتطرفين المتمردين إلى سجن الاستئناف بوسط القاهرة.

والغريب ان الصدام حدث بعد ان اعلن المتطرفون انهم اصبحوا دولة مستقلة داخل السجن لاياتمرون بامر احد واعلنوا عصيانهم وعدم التزامهم بتنفيذ تعليمات إدارة السجن.

إن سعيهم إلى السلطة لايتوقف حتى بعد القبض عليهم فيعملون على إقامة دولتهم الوهمية خلف القضبان الحديدية ولايقبلون باقل من خضوع الجميع إليهم.

ويسمى المتطرفون هذه الصدامات «انتفاضة» ويتذكرونها وكانها تاريخ .. فيقولون «انتفاضة سجن القناطر» وثورة ابوزعبل «ومعركة طرة الحربية».

حتى داخل السجون .. يثير المتطرفون الفتنة الطائفية ولايتوقفون عن إشعالها.

ففى سجن القناطر اصطدم احد المتطرفين بمسجون مسيحى واشتبك معه وسرت شائعة فى السجن ان المتطرفين سوف يقتلون المساجين المسيحيين فتجمع المسيحيون داخل السجن وهم فى حالة هلع وفزع وعندما تدخل احد الضباط لفض الاشتباك ضربه المتطرفون، فذهب الضابط المضروب إلى مدير المنطقة العميد محمد الوكيل وخلع بدلته والقاها على الارض وطلب منه رد شرف الشرطة وتاديب المساجين فطلب العميد الوكيل من امير الجماعة تسليمه المسجون الذى اعتدى على الضابط لتاديبه فرفض فاعطاهم الوكيل مهلة حتى الساعة الرابعة عصرا ولما انتهت المهلة استدعى قوات الأمن الخاصة ذات الملابس السوداء فاقتحمت الزنازين والقت القبض على المسجون المطلوب.

ونفوذ المساجين المتطرفين يتجاوز السجن إلى قفص المحاكم ...

فإلى جانب الحركات البهلوانية والسباب والشتائم التى تصدر منهم داخل القفص اثناء المحاكمة كثيراً مايلجأ المساجين المتطرفين بعد رفع الجلسة إلى الاعتصام داخل الاقفاص ويرفضون العودة إلى السجون فتحاصر قوات الأمن الاقفاص وتصوب قنابل الغاز إلى المساجين وتجبرهم على التوجه نحو عربات الترحيل ولكن بعد ساعات طويلة من المفاوضات.

وهيمنة المتطرفين على السجون المصرية افرزت ظاهرة العائلات داخل السجون .. كانت هناك عائلة الاسلامبولى وعائلة الزمر إلا ان اشهر العائلات كانت عائلة الدمرى التى وصل عدد افرادها المعتقلين إلى ٨ اشخاص وكان ينادى عليهم آل الدمرى.

وينظر المتطرفون إلى المساجين الجنائيين - مرتكبى جرائم القتل والسرقة وغيرهما - نظرة استعلاء حيث يعتبرونهم عناصر فاسدة، ويحاولون استقطابهم وتجنيدهم ليخضعوا لإمارتهم ومن يرفض الانصياع يجرون له محاكمة خاصة داخل احد الزنازين ويصدرون الاحكام والفتاوى عليه والتى قد تصل إلى إهدار الدم - كما حدث فى حادث ابى زعبل - ويحرمون عليهم سماع الراديو ولعب الطاولة او الكوتشينه والظهور بالملابس الداخلية او ارتداء الشورت من باب الامر بالمعروف والنهى عن المنكر، وكثيرا ماحدثت احتكاكات وصدامات بين المساجين المتطرفين والمساجين الجنائيين بسبب هذه المحرمات خاصة لعب الطاولة التى يصنعها المتطرفون من الكرتون بينما الزهر من لباب الخبز وتنتشر بين الجنائيين للتسلية والمتطرفين ليسوا على استعداد لتقديم اية تنازلات للجنائيين فيما يتعلق بهذه المحرمات ..

بل ان الامر وصل بهم إلى إجبار إدارة السجون منذ فترة ومن خلال إضراب شامل على جمع كل اجهزة الراديو الموجودة لدى المساجين الجنائيين بحجة ان الأغانى المنبعثة من اجهزة الراديو يصل صوتها إلى زنازينهم، وبالفعل مر احد الضباط على كل الزنازين ومعه جندى يحمل كرتونه كبيرة توضع فيها اجهزة الراديو.

وهى واقعة شهيرة تكشف مدى ضعف إدارة السجن واستكانة المساجين الجنائيين فى مواجهة المتطرفين.

ولكن اكثر الصدامات بين المتطرفين والجنائيين فى السجون المصرية تحدث بسبب السير بالملابس الداخلية او الشورت من قبل بعض المساجين الجنائيين.

ايضا من يكتب الروايات

والقصص داخل السجن يعتبرونه خارجا على الإسلام .

وفي كل هذه الحالات يعقدون محاكمات خاصة داخل الزنازين ويصدر أمير المجموعة أحكاما بالجلد على المخالفين وإزاء ذلك يضطر عدد كبير من المساجين الجنائيين إلى إطلاق لحاهم والتظاهر بالولاء للمتطرفين ولأميرهم خوفا من بطشهم .

وشكل المتطرفون جهاز رقابة داخلية على الصحف والمجلات التى تدخل السجون حيث يشطبون جميع الصور فيها حتى صور الأطفال ويستخدمون أحجار البطاريات لتحقيق ذلك .

وانتشرت ظاهرة الإتجار التى يقوم بها المتطرفون داخل السجن حيث يقومون بالتجارة فى الطعام والشراب والشاى .. وأبرز ما نجحوا فيه فى هذا المضمار هو تصنيع بعض الألعاب الخاصة بالأطفال والتى يقومون ببيعها عن طريق الزيارات .

والمتطرفون فى السجون لاينتمون إلى تيار واحد ...... هناك الجهاد والجماعة الإسلامية وتيار التكفير والقطبيون ..... وغيرها ، والصدام بين هذه التيارات لايتوقف بل يتحول فى أغلب الأحوال إلى تشابك بالأيدى ومعارك بالأسلحة البيضاء .

ووضع المنتمين للتيارات المختلفة فى زنزانة واحدة هى لعبة ذكية لجأت إليها أجهزة الأمن للاستفادة من حوارات المواجهة بينهم ومعرفة معلومات وأسرار جديدة قد تتكشف من خلال مناقشاتهم معا .

والسجون شهدت معارك دامية بين التيارات الإسلامية المختلفة .

مثلا حينما أفتى السلفيون فى سجن الاستقبال بأن الذين قتلوا جنود الأمن المركزى فى أسيوط يجب أن يتوبوا ويكفروا عن الجريمة التى ارتكبوها ثارت ثائرة أتباع الجماعة الإسلامية الذين تجمعوا داخل السجن وأحضروا كتبهم التى تحلل العمل الإرهابى الذى قاموا به ثم سرعان ماتحول الأمر إلى اشتباك بالأيدى وأيضا بالأسلحة البيضاء ، والمتطرفون لايثقون داخل السجن فى جماعة الإخوان المسلمين ويتهمون عناصرها بالتحالف دائما مع إدارة المعتقلات التى تسمح دائما بأن يترأس النشاط فى العنابر المساجين الشبان المنتمين للإخوان المسلمين الذين يلعبون دورا كبيرا فى المفاوضات بين المتطرفين وإدارة المعتقل ويكونون حلقة الاتصال بين هذه الإدارة والجماعات المتطرفة التى ترفض التفاهم مع الأمن وتصر على الفوضى والإضرابات والاعتصامات داخل السجن وعدم الامتثال لأوامر وتعليمات إدارة المعتقل .

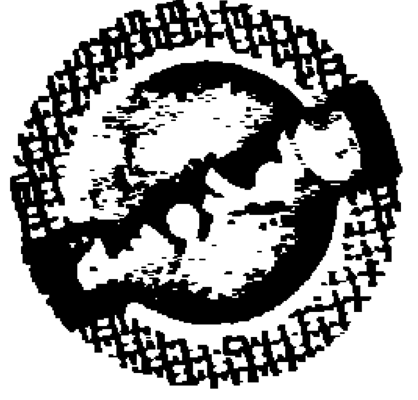
وإذا كانت الخلافات بين التيارات المختلفة التى ينتمى إليها المساجين قد تسببت فى حدوث اشتباكات وصدامات حامية فإن أكثر هذه الاشتباكات طرافة وغرابة كانت بسبب جماعة العزماوية الذين يحرمون قتل الحشرات لأنها روح خلقها الله ولايجوز قتلها بأى حال من الأحوال والذين يرفضون وينكرون العمل على اعتبار أن الرزق من عند الله وهو مكتوب على الإنسان مثل الموت تماما .. أى أنه قضاء وقدر .

والمعارك بين المتطرفين والعزماوية لم تتوقف يوما ما ولعل أشهرها وأكثرها غرابة ماحدث فى سجن أبى زعبل . حينما اندلعت معركة بالأيدى والأسلحة البيضاء بين بعض المتطرفين المنتمين للجهاد ومساجين من جماعة العزماوية بسبب بعوضة .

إن للمتطرفين تيارات مختلفة .. لكل قوانينه الخاصة التى يسعى لتطبيقها .. فى الشوارع وفى البيوت .. وحتى داخل السجون التى ربما استقرت أحلامهم فى الوصول إلى السلطة هناك خلف القضبان الحديدية .

ثم أن كثيراً من خطط الإرهابيين توضع وتطبخ وتصدر من قادتهم داخل السجون التى تحولت إلى غرف عمليات للمتطرفين .

ففى قضية اغتيال الدكتور فرج فودة ، اعترف أحد المتهمين بأنه تلقى تفاصيل الخطة من قائد



المصدر : روز اليوسف

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢ سبتمبر ١٩٩٢

الجناح العسكرى صفوت عبدالغني والمحبوس في سجن طره على ذمة قضية اغتيال الدكتور «رفعت المحجوب» .

وعندما تنبهت مصلحة السجون إلى ان خطط الاغتيال والتفجيرات والإرهاب الذى انتشر في الشوارع المصرية يخرج بعضها من داخل السجن شددت إجراءاتها على المتحفظ والمحكوم عليهم لتضييق الخناق على الإرهابيين إلا ان المتطرفين هددوا مامور السجن ، وبالفعل نفذوا تهديداتهم وحاولوا اغتيال مامور سجن طره .

إلا ان المهزلة الحقيقية التى كشفت عن خلل السجون المصرية كانت في تعدد حالات هروب المتطرفين . ففي بداية العام الحالى تمكن امير الجماعة الإسلامية في بنى سويف «إبراهيم محمد سيد احمد» من الهروب من السجن . حيث ارتدى ملابس سيدة منقبة احضرها له احد اقربائه خلال الزيارة . وتمكن بالفعل من الخروج مع الزائرين إلا ان إدارة السجن اكتشفت العملية واسرعت قوات الامن بمطاردة الامير الهارب الذى لقى مصرعه برصاص حراس السجن إلا انه كان قد خرج بالفعل من بوابة السجن .

وقبلها كانت حادثة الهروب الكبرى الشهيرة والتى نجح فيها المتطرفون عصام القمرى وخميس مسلم ومحمد الاسوانى من الهروب من السجن . وهى الحادثة التى كشفت عن الخلل الكبير في السجون المصرية . وادت إلى إقالة مدير مصلحة السجون . وتغيير طاقم الحراسة والإدارة في سجن ليمان طره والتحقيق معهم .

وعلى الرغم من بساطة خطة الهروب وضعف مستواها التنظيمى وبساطة الإمكانات التى استخدمها الهاربون إلا انها اعتمدت بالدرجة الأولى على فوضى السجون المصرية .

والغريب ان هناك اربع جهات تشرف وتنظم وتدير السجون المصرية الامر الذى يؤكد ان الضوابط قوية وليست في حاجة إلى استحداث جهة إشراف جديدة .

— إدارة السجن وتقع على عاتقها مسئولية إدارة شئون السجن من كافة النواحى الإدارية والمالية والغذائية والصحية والاجتماعية والعقابية . فهى تدير شئون المساجين وقوات الحراسة .. ويوجد طبيب تابع للسجن للإشراف على الصحة العامة للمساجين . ومشرف اجتماعى لحل مشاكلهم ومشرف غذائى للتاكد من سلامة وصلاحية الاغذية . ثم هناك الإشراف الامنى المتمثل في قمة هرم السجون المامور ثم نائبه والضباط المسئولون وضباط الصف والجنود .

- مباحث السجون - وهى إدارة تابعة للمصلحة على اعتبار ان السجن مجتمع مستقل بذاته . وتحدث فيه جرائم خاصة به مصدرها السجين نفسه .. وقد ترتكب الجرائم من خلال الزائرين بإدخال ممنوعات تساعد على تفشى الفساد داخل السجن . كما ان الجريمة قد تكون بالتواطؤ بين ضباط الصف والجنود مع السجين . لذلك يستخدم ضباط مباحث السجون مرشدين من المساجين لإمدادهم بالمعلومات .

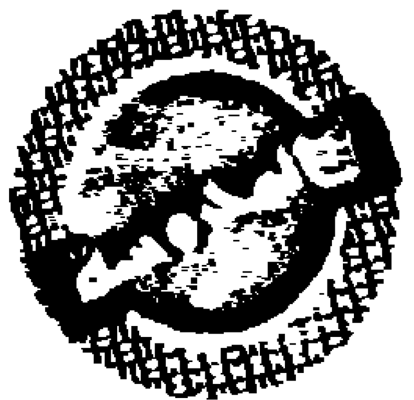
- ثم مباحث امن الدولة التى تركز على المسجون السياسى . وكل ما يتعلق به سواء داخل السجن او اثناء الزيارة او خلال عملية الترحيل .

- واخيراً ياتى دور الحراسات الخاصة بالسجن . والتى يساندها عند الحاجة قوات دعم خاصة تتحرك إذا طلب منها ذلك لإنهاء حالات التمرد والشغب . وقد تدعم تلك الحراسة ايضاً بقوات من الامن العام والامن المركزى إذا لزم ذلك . اما حراسات السجون الخارجية فهى مدعومة باسلحة الية سريعة .

وكانت الحراسات قبل ذلك تعتمد على المتطوعين في الشرطة إلا انها اليوم تعتمد على جنود الفرز الثالث - مخلفات الجيش - وغالبيتهم من الاميين . ولا توجد في السجون المصرية اجهزة حديثة للرصد او المراقبة . وعلى الرغم من تركيب بعض هذه الاجهزة في سجن طره في عهد السادات إلا ان الشركة المتعاقدة لم تقم بتشغيلها إلى الآن . ويعترف مسئولو مصلحة السجون بوجود ثغرتين كبيرتين ساهمتا في فوضى السجون المصرية وساعدتا على دخول الأسلحة البيضاء إلى المساجين وهما :

- وجود تواطؤ من الجنود وضباط الصف بسبب عوامل اقتصادية واجتماعية وثقافية .. فضلاً عن ان الأخطر من ذلك ان اغلب هؤلاء الحراس من الصعيد والريف فيلعب الانتماء القبلى والعائلى دوراً في حدوث التواطؤ ..

بالإضافة إلى ان الحراس المجندين يكون انتماؤهم مؤقتاً ومرتبطاً بمدة محددة وتساهم اميتهم في حدوث التقصير والإهمال .



المصدر : روز اليوسف

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٦ سبتمبر ١٩٩٢

-والثغرة الثانية هى الزيارات العائلية التي يصاحبها دائماً رغبة في إدخال الممنوعات إلى السجين باستخدام شتى الحيل.

بالإضافة إلى ذلك هناك «أزمة إسكان» في السجون المصرية، فتضطر مصلحة السجون إلى حبس المسجون السياسى مع المسجون الجنائي ويحدث الصدام ..

وفقاً لآخر التقديرات فإن عدد المسجونين السياسيين في مصر الآن المتحفظ والمحكوم عليهم بلغ ثلاثة آلاف مسجون سياسى.

سألنا مسئولا بمصلحة السجون: كيف تتعاملون مع حوادث الشغب والفوضى داخل السجون المصرية، والتي يقوم بها المتطرفون الذين يسيطرون بالفعل على هذه السجون ؟!

فأجاب: عند حدوث الشغب كالاعتصام والإضراب والاحتجاج لابد من تدخل مأمور السجن أو نائبه ومعه معاونوه من الضباط لإجراء حوار معهم ومعرفة أسباب الاعتصام. وفي مثل هذه الحالات ترفع درجة الاستعداد القصوى سواء في إدارة السجن أو الحراسة أو المباحث تحسباً لأى ظروف وتمنع الزيارات. ويتم استدعاء قوات إضافية وعمل كردون من حراسات السجن حول المجموعة المشاغبة.

أما إذا كان الشغب مصحوباً بأعمال عنف فيتم التدخل بالقنابل الغاز المسيلة للدموع أو الدخان للسيطرة على الموقف.

وتجرى مصلحة السجون تحقيقاً حول الواقعة ويعاقب المشاغبون بالعزل الانفرادى والحرمان من الزيارات وتكليفهم بأعمال إضافية.

هذا كل ما لدى مصلحة السجون لمواجهة سيطرة المتطرفين على السجون.

وعقب حادث مذبحة «أبي زعبل» الأخير قمنا بزيارة خاطفة للسجن .. وعلى بعد ٥٠٠ متر من البوابة الرئيسية توجد بوابة سوداء كتب عليها سجن الأمن الصناعى وبجوارها لافتة ضخمة مكتوب عليها «السجن تأديب وتهذيب وإصلاح» .. الزيارة مفتوحة طوال اليوم من التاسعة صباحاً وحتى الثالثة عصراً .. والتصريح لا يحتاج لشيء. فقط أبرز إثبات الشخصية على البوابة .. هكذا بمنتهى السهولة ..

وملحق بالسجن صالة طولها أكثر من ٢٠ متراً. وعرضها ١٠ أمتار لاستقبال الزائرين. صمم المتطرفون على طلائها باللون الأبيض الذى يفضلونه .. وكان لهم ما أرادوا.

وتحتوى الصالة على عدد كبير من المقاعد الأسمنتية وعدد من البطاطين لافتراشها على الأرض، ويتراوح عدد الزائرين يومياً بين ٢٠٠ - ٣٠٠ زائر.

وقبل مذبحة أبوزعبل بيوم واحد فقط لقى المسجون «عبدالستار رضوان» - وهو أحد المتطرفين - مصرعه بعد أن صعقه التيار الكهربائى أثناء قيامه بتسخين الطعام على سخان كهربائى بزنزانته - رغم أن السخانات والأدوات الكهربائية ممنوعة ..

التقينا بأحد المساجين - أسمه على طالب بجامعة أسيوط ..

قال: دخول الممنوعات إلى السجن سهل ومباح، رغم وجود مخبر لتفتيش الرجال، وسيدة لتفتيش السيدات. كل شيء موجود داخل السجن خاصة الأدوات الكهربائية الممنوعة.

وأضاف: الجماعة الإسلامية تسيطر على سجن أبي زعبل، وإذا استقبلوا مسجوناً سياسياً ينتمى إلى تيار آخر يسعون إلى احتوائه والسيطرة عليه فكرياً بعد الدخول معه في حوارات تستغرق أسابيع. وغالباً ما ينتهى الأمر به إلى اعتناق أفكارهم والانضمام إليهم شاء أم أبى.

ويحكى السجين على قصة غريبة: في أحد الأيام وأنا داخل الزنزانة رقم ٢٩ سمعت أصوات تهليل وتكبير. ثم نادى أحد المتطرفين على كل المساجين طالباً منهم أن يصلوا صلاة الشكر لأن مسجوناً ينتمى إلى الإخوان المسلمين تخلى عن أفكار الإخوان، وانضم للجماعة الإسلامية على يد الشيخ «عبدالله».

- من هو الشيخ عبدالله ؟!

- أحد القيادات البارزة داخل السجن واسمه الحقيقى يختلف عن ذلك، ولكنه يحب هذه الألقاب، ويبلغ من العمر ٤٠ عاماً. ويتزعم مجموعة من المتطرفين تقوم بجمع الأموال إجبارياً من الزائرين، حيث يدفع كل زائر جنيهين .. إتاوة تحت سمع وبصر إدارة السجن. وغالباً ما يدفع الزائرون مبلغاً أكبر بعد إقناعهم بأن هذه الأموال تجمع لشراء الأطعمة وأدوات التنظيف للمساجين.

- ولكن كيف تشترون الأطعمة وتطهونها ؟

عملية سهلة جداً ، رايت الشيخ عبدالله يتفق مع احد حراس السجن على شراء الاطعمة من الخارج مقابل عمولة على كل طلبية فيشترى المكرونة والارز بالجوال وعلب الصلصة وتخزن في زنزانة مهجورة . ثم إخلاؤها لعدم صلاحيتها فيستخدمها المساجين من الجماعة الإسلامية كمطبخ يطهو فيه الطعام ويوزع على انصار الجماعة ..

● سألناه : كيف تقضى يومك داخل السجن ؟!

— اجاب : استيقظ مبكراً لان صلاة الفجر إجبارى ، ثم يقوم احد الإخوة بتحفيظنا القرآن قبل ان نخرج للفسحة في فناء السجن في الثامنة صباحاً ، بعدها نجتمع في شكل مجموعات ونتدرب على الكاراتيه والكونغ فو الذى يتقنه افراد الجماعة الإسلامية . ثم نتناول طعام الإفطار ، وتبدأ رحلة المحاضرات الدينية التى تستمر حتى الخامسة مساء .

ويضيف : في هذه الفترة التى تستمر ٩ ساعات متواصلة تكون الفرصة مواتية لقيادات الجماعة لضم عناصر جديدة مدربة على التعامل مع الشرطة من المسجونين الجنائيين الذين يفصلنا عنهم سلكاً شائكاً ما لبث المتطرفون ان ازالوه ليتمكنوا من الدخول والخروج لتجنيد المساجين الجنائيين خاصة الذين يقترب موعد خروجهم للاستفادة منهم .

هكذا يسيطر المتطرفون على السجون المصرية .. وبدلاً من ان تضعف شوكتهم بعد دخولهم السجن يحدث العكس ويزداد عددهم حيث ينجحون في تجنيد المساجين الجنائيين ويحولونهم إلى إرهابيين بمشيئتهم او رغماً عنهم .

الأمر يحتاج إذن إلى وقفة خاصة بعد حادث مذبحة ابى زعبل .

ثم إن السجين على المسجون في ابى زعبل كشف عن مفاجأة حيث قال :

— إن المتطرفين يرفضون التوقيع على قرارات الإفراج عنهم ، ويطالبون بالبقاء داخل السجن مدة اطول !!■



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الوفد

التاريخ : ٢ سبتمبر ١٩٩٣

نقل ٢١٠ معتقلين سياسيين من مشاغبي ليمان أبو زعبل الي سجون شديدة الحراسة

كتبت ـ نجوي عبدالعزيز:

أصدرت امس مصلحة السجون قرارا بنقل ٢١٠ معتقلين سياسيين من مثيري الشغب الي سجن «العقرب» والسجون شديدة الحراسة. تم ترحيل المتهمين وسط اجراءات أمنية مشددة. كما تم ايداع المصابين مستشفي السجن. انتقلت النيابة امس لاجراء معاينة تصويرية لأماكن احداث الشغب التي وقعت في ليمان أبو زعبل مساء يوم «الجمعة» الماضي. تقرر نقل الضباط الثلاثة المصابين في الأحداث الى مستشفي الشرطة لاستكمال علاجهم وهم: الرائد أشرف حسين اسماعيل رئيس مباحث ليمان أبو زعبل، والنقيب هشام عبدالله معاون المباحث، والملازم أول خالد زكريا محمد، والرقيب شرطة حمدي حسين. تبين من التقرير الطبي اصابة رقيب الشرطة باصابات خطيرة وتهتكات في الرأس ولم تتمكن النيابة من استجوابه. وكان عماد الهمالي وسلامة سالم رئيسا نيابة الخانكة قد انتقلا لمعاينة ٤ عنابر بالسجن السياسي داخل الليمان. تبين قيام المعتقلين بنزع قطع حديد وصاج من العنابر ومواسير طولية من النوافذ استخدم المعتقلين قطع الحديد والصاج في اعاقة عمل الحملة التأديبية التي شنتها ادارة السجون مساء امس الأول. أمرت النيابة بالتحفظ علي المضبوطات. كما أمرت بالتحفظ علي ٨٨ مصابا من الجماعات المتطرفة المعتقلين داخل مستشفيات السجن وشبين القناطر والخانكة. وجهت النيابة للمصابين المعتقلين عدة اتهامات وتشمل الشروع في قتل ١٥٠ ضابطا و٣٠٠ جندي والاصابة العمد مع سبق الاصرار والترصد. كما وجهت النيابة لهم تهم احداث عاهات مستديمة في ٣ ضباط و١٩ جنديا اخرين اصيبوا في الأحداث والاعتداء علي موظفين عموميين اثناء تأدية وظائفهم والاتلاف العمد وحيازة أدوات حادة وقطع حديد واحداث حالة من الفوضي. وكانت مباحث السجون والقليوبية قد شنت بعد ظهر امس الاول حملة تأديبية علي عنابر المعتقلين السياسيين. شارك في الحملة ١٥٠ ضابطا و٣٠٠ جندي بقيادة اللواءات سمير فؤاد مدير الادارة للأمن المركزي وتاج أبو النصر مدير أمن القليوبية ونبيل صيام مدير مصلحة السجون.



حصيلة الصدامات في أبو زعبل ٩٢ جريحاً بينهم ٣ ضباط

□ القاهرة، أسيوط - «الحياة»:

■ ارتفعت حصيلة المصابين في الصدامات التي وقعت بين رجال امن ومتطرفين معتقلين في سجن ابو زعبل الى ٢٠ جريحاً من رجال الشرطة من بينهم ٣ ضباط و٧٢ شخصاً من المعتقلين.

وقال اللواء تاج ابو النصر مدير الامن في محافظة القليوبية ان السلطات «رحلت ١١٠ معتقلين من العناصر الارهابية الخطرة الى سجن آخر يخضع لحراسة مشددة» في منطقة طرة في جنوب القاهرة، ونقلت الجرحى الى المستشفيات. واكد ان قوات الامن «تمكنت من السيطرة على الاوضاع» داخل سجن ابو زعبل اثر الصدامات التي وقعت اول من امس.

واوضح ابو النصر ان قوات من مصلحة السجون والامن المركزي نفذت حملة في السجن «لاعادة الانضباط في اطار خطة لتطهير السجون من الممنوعات وتنفيذ اللوائح والقوانين في مواجهة العناصر التي تثير الشغب». واشار الى ان «بعض الارهابيين حاول الاخلال بالامن واستخدام القوة لمنع رجال الشرطة من اداء واجبهم». وأكد العثور على «عدد كبير من الآلات الحادة وقطع الحديد والمواسير التي انتزعت من ابنية السجن، وكمية كبيرة من الكتب التي تحوي فكر العناصر المتطرفة».

وزاد ان المواجهة داخل السجن اسفرت عن اصابة ٢٠ من رجال الشرطة من بينهم ثلاثة ضباط هم النقيب هشام عبدالله والنقيب اشرف حسن والملازم اول خالد زكريا. واشار الى ان سبعة من رجال الشرطة في حال خطرة هم حمدي حسن علي وناصر عربي وعبدالمعطي احمد ورمضان عبدالحميد وسيد ابوبكر عربي وماهر خليل عمر وعاطف عبدالعال. وتابع ان ٧٢ متطرفاً اصيبوا خلال المواجهات ونقلوا الى مستشفى السجن لتلقي العلاج.

وعاينت نيابة الخانكة السجن واوضحت ان قوات امن اقتحمت العنبرين «أ، ب» وان المتطرفين استخدموا قطع خشب وحديد وآلات حادة في الاعتداء على الشرطة.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الجمهورية

التاريخ : ٣ سبتمبر ١٩٩٣

في الأحداث المؤسفة بسجن أبوزعبل :

الهدوء يعود للسجن بعد ترحيل ١١٠ معتقلين

كتب جمال عبدالرحيم

أمرت نيابة الخانكة أمس بحبس ٧٣ من المعتقلين السياسيين بالسجن الصناعي بأبوزعبل ١٥ يوما على ذمة التحقيقات بعد انتهاء مدة حبسهم في القضايا الأخرى لتورطهم في الأحداث المؤسفة التي شهدها السجن أمس الأول وقذف رجال الشرطة بالحجارة وتحطيم نوافذ وأبواب السجن واحداث ثقوب كبيرة بالجدران

وجهت النيابة للمعتقلين السياسيين تهم التجمهر ومقاومة السلطات والاتلاف العمد والشروع في قتل ٤٨ من المجندين و٣ ضباط شرطة والتحريض على ارتكاب الأحداث

وانتقل فريق من نيابة الخانكة ضم سلامة سالم وعماد العمالي وكيلا أول النيابة وتمكنا من دخول السجن لمعاينته

وأثبتت المعاينة التي استمرت أكثر من ٦ ساعات وتمت تحت اجراءات أمنية مشددة أن المعتقلين السياسيين حطموا أبواب ونوافذ السجن وانتزعوا المواسير من مرافق السجن وأتلفوا دورات المياه وأحدثوا ٤ ثقوب بحوائط وجدران السجن واستخدموا الطوب والحجارة في قذف رجال الشرطة

وأمرت النيابة بالتحفظ على كميات كبيرة من قطع الحديد والمواسير والمطاوي والسكاكين والمعالق والشوك وكتب دينية تحوي فكرهم والتي ضبطت بحوزتهم

وكشفت المعاينة أن المعتقلين صنعوا من المعالق التي بحوزتهم سكاكين للاعتداء على المعتقلين الجنائيين ورجال الشرطة

واستمعت النيابة إلى أقوال المصابين من المعتقلين بمستشفى السجن وقرروا أنهم فوجئوا بقوات الشرطة تطلب منهم التجمع بحوش السجن تمهيدا لنقلهم لسجن

النيابة :

المعتقلون حطموا النوافذ والأبواب وثقبوا الجدران

«العقرب» شديد الحراسة بطرة واعترفوا باتلاف نوافذ وأبواب السجن وإحداث ثقوب بالجدران احتجاجا على نقلهم إلى طرة

واعترف المعتقلون المصابون على عدد كبير من زملائهم لاشتراكهم في الأحداث المؤسفة والتحريض على الاتلاف ومقاومة السلطات

واستمعت النيابة إلى أقوال المصابين من رجال الشرطة بمستشفى السجن الخانكة المركزي وقرروا أنهم توجهوا إلى السجن الصناعي أبوزعبل في اطار حملة على السجن لتفتيش وإعادة الانضباط وتطهير السجن من الممنوعات بعد المشاجرة التي حدثت يوم الجمعة ٢٧ أغسطس الماضي بين السياسيين والجنائي ولقى فيها ٣ معتقلين مصرعهم وأصيب ٩٧ آخرين

وقال رجال الشرطة المصابين انهم فوجئوا بالمعتقلين يقذفونهم بالطوب والحجارة من داخل السجن وحطموا النوافذ والأبواب وأحدثوا ثقوبا بالجدران والحوائط

ولم تتمكن النيابة من سؤال اثنين من المخبرين المرضى بمستشفى الخانكة المركزي لسوء حالتهما نتيجة اصابتهما بطوب المعتقلين السياسيين في المخ

وكشفت التحقيقات أن المعتقلين السياسيين اصيبوا بسبب إلقاء قوات الشرطة القنابل المسيلة للدموع لتفريقهم وكذا اصابة بعضهم بطلقات نارية التي أطلقتها قوات الشرطة في الهواء لتفريقهم

وكشفت التحقيقات أيضا أن قوات الشرطة كانت قد توجهت إلى السجن لترحيل ١٠ معتقل من المشاغبين إلى سجن طره شديد الحراسة وبعد تجميع المعتقلين بحوش السجن وخروجهم من العنابر فوجئوا بالمعتقلين يقذفون الشرطة بالطوب والحجارة

وعاد أمس الهدوء إلى السجن الصناعي بأبوزعبل مرة أخرى بعد ترحيل ١١٠ من المعتقلين السياسيين مساء أمس الأول ونقل ٧٣ من المصابين إلى المستشفى وفرضت قوات الشرطة اجراءات أمنية مشددة على السجن وتمت عملية اعادة تسكين المعتقلين في زنازنيهم المختلفة واجراء عمليات اصلاح شاملة لمرافق السجن بعد انتهاء معاينة النيابة

وكشفت التحقيقات أن معظم المعتقلين بسجن أبوزعبل الصناعي والذي يبلغ عددهم حوالي ١٣٠٠ معتقل من محافظات بني سويف والفيوم والمنيا وأسيوط وقنا وسوهاج

وصرح مصدر أمني مسئول بمصلحة السجون أنه سوف يتم تنفيذ للوائح الداخلية للسجون على المعتقلين السياسيين المشاغبين الذي يثبت تورطهم في الأحداث المؤسفة

وكلفت النيابة المباحث بجمع التحريات اللازمة وتحديد المتهمين المتورطين في الأحداث

ومن جهة أخرى أمرت نيابة الخانكة بحبس ٩ معتقلين سياسيين بسجن المرج ١٥ يوما على ذمة التحقيقات وتبدأ عقب انتهاء مدة حبسهم في القضايا الأخرى لاتهامهم بالاعتداء على قوات الشرطة بسجن المرج في شهر مايو الماضي



المصدر : الأهالى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٨ سبتمبر ١٩٩٣

الاتفاق يفتح الباب أمام انفجار عمليات ارهابية واسعة

قال « روبرت كوبرمان » المحلل فى معهد واشنطن للعلاقات الدولية والاستراتيجية ، ان الاتفاق الاسرائيلى ـ الفلسطينى من شانه ان يفتح الباب أمام انفجار موجة جديدة من الاعمال الارهابية ليس فى الشرق الاوسط فقط ، وانما داخل الولايات المتحدة نفسها .

وطبقا لمصادر جهات امريكية متخصصة فى مواجهة الارهاب اكدت ان هناك تعاونا غير مسبوق بين المخابرات الاسرائيلية (الموساد) واجهزة الامن الفلسطينية لمواجهة اعمال الارهاب المتوقعه .

واضافت صحيفة « الهيرالدتريبيون » فى عددها الصادر يوم ٢ سبتمبر ان التنسيق بين الموساد واجهزة الامن الفلسطينية تعمل بشكل رئيسى على منع اى محاولة لاغتيال ياسر عرفات او اسحاق رابين .

وقد بدات مخابرات عديد من الدول التى لها مصلحة فى حماية الاتفاق الاسرائيلى الفلسطينى فى تقديم معلومات هامه حول الانشطة الارهابية المتوقعة الى مخابرات اسرائيل واجهزة الامن الفلسطينية .

واضافت الجريدة ان اكبر تهديد فى الوقت الحالى ياتى من جانب منظمة حماس الاسلامية التى تحوز تاييد ٦٠ ٪ من سكان قطاع غزه ـ وهى تشكل تهديدا مباشرا لاسرائيل والمنظمة .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الوفد

التاريخ : ١٩٩٢/٩/٨

سجون جديدة خارج «كردون» المدن

منع الزيارة عن مساجين «ليمان» أبو زعبل لإحكام السيطرة

كتب ـ محمد زكى
ويسرى شبانة :

انتهت وزارة الداخلية من وضع خطة شاملة لتطوير السجون، وانشاء سجون جديدة على ضوء ما كشفت عنه احداث «ابو زعبل» الاخيرة. تضمنت الخطة التصرف ببيع اراضى السجون التى تهدمت او الداخلة فى كردون المدن. أكد مصدر امنى مسئول انشاء سجون جديدة خارج كردون المدن تتناسب مع الفلسفة العقابية. انتهت الدراسات التى اجريت إلى عدة اقتراحات تتولى بنوك القطاع العام التصرف ببيع الاراضى وتحويل عمليات انشاء سجون جديدة.

كما اعربت وزارة التعمير عن رغبتها للمشاركة فى حل المشكلة، واشار المصدر المسئول إلى بيع جزء من سجن بنى سويف لتمويل انشاء سجن جديد. واشار المصدر إلى استمرار الحملات الانضباطية لتنفيذ اللوائح والتعليمات بكل حسم. تقرر نقل ٤٥ من حراس العناصر المنحرفة إلى محافظات نائية. كما يتم حاليا تدريب عدد من ضباط الصف بمعهد التدريب الراقى لتدعيم السجون بهم. كما تم تدعيم السجون بحوالى ٧٣ ضابطا من المشهود لهم بالكفاءة خلال حركة التنقلات الاخيرة. كما تم استبعاد بعض المدنيين من قطاع السجون. وقررت مصلحة السجون امس حظر الزيارات عن نزلاء سجن ابوزعبل لاحكام السيطرة الامنية ومنع تهريب الممنوعات إلى داخل السجن، ويجرى حاليا انشاء ٦ عنابر جديدة بسجنى ابو زعبل والقناطر الخيرية.



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : أخبار الحوادث

التاريخ : ٩ سبتمبر ١٩٩٣

التفاصيل الكاملة لحملة الشرطة لاعادة الانضباط الى ليمان ابوزعبل:

المتطرفون رفضوا التفتيش وضربوا الجنود «بالحلل» !

أمير المتطرفين المسجونين أفتى برفض خروج او قبول سجناء جدد بالسجن !

كتب محيي عبدالرحمن :

بدات احداث ابوزعبل الثانية عندما وصل الى ليمان ابوزعبل ٤ نزلاء جدد ورفض المعتقلون تسكينهم معهم داخل العنابر وفي نفس الوقت رفض المتطرفون المسجونون السماح بخروج ٦ مسجونين اخرين من بينهم لترحيلهم الى سجن اخر .. وفشلت محاولات ادارة السجن في اقناع المسجونين المتمردين بالعدول عن عصيانهم .

وتم اخطار اللواء حسن الالفي وزير الداخلية فاصدر اوامره المشددة بالقضاء على التسيب واعادة الانضباط الى سجن ابوزعبل .. وصعدت قوة مصغرة من الامن المركزي وافراد الحراسة الى عنبر المسجونين بالطابق الرابع الا ان المسجونين السياسيين من المتطرفين رفضوا دخول القوة للتفتيش على عنابرهم ودارت معركة استخدم فيها المتطرفون الاواني المعدنية وبعض قطع الخشب والعصى واعتدوا بها على قوة الشرطة ونجحوا في اجبار القوة على الانسحاب الى فناء المعتقل ثم قام المتطرفون بوضع باب حديدي ضخم خلف الباب الرئيسى المؤدى الى عنابرهم في محاولة مستميتة لمنع القوات من الدخول والتفتيش .

عززت قوات مصلحة السجون قوات كبير من الامن المركزي وتمت محاصرة الليمان واستخدام القنابل المسيلة للدموع للسيطرة على الموقف ولكنهم زادوا من مقاومتهم واخذوا في القاء كتل خرسانة ونوافذ حديدة على قوات الشرطة المتجمعة في فناء السجن وتبين بعد ذلك انهم كانوا يلتقطون القنابل فور سقوطها في العنابر ويعيدون القائها على قوات الشرطة ويضعون بعضها داخل جرادل المياه لابطال مفعولها واخيرا تمكنت قوات الشرطة من اقتحام عنابر المسجونين بالطابق الرابع والسيطرة عليهم .. ولكن القوات فوجئت بنزلاء الطابق الثالث يعتدون على الجنود من جديد فتعاملت معهم القوات وتم السيطرة على السجن واسدلت اجهزة الامن الستار على احد فصول مسرحية لوائح السجون التى تبين انها لم تكن تطبق على المسجونين السياسيين مما ادى الى فقد السيطرة عليهم داخل ليمان ابوزعبل ووقوع احداث عنف متتالية بسبب محاولة المتطرفين نشر افكارهم بالقوة حتى بين المسجونين خلف الاسوار التى تحرسها قوات مصلحة السجون !!



المصدر : أخبار الحوادث

التاريخ : 9 سبتمبر 1993

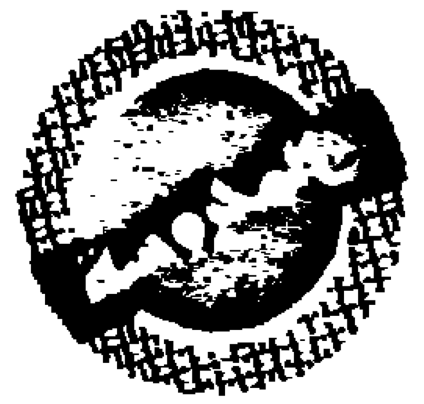
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وبحثا عن جذور الارهاب

كما قدم العقيد اشرف توفيق الضابط بمصلحة السجون على ماجستير دراسات اسلامية بحثا هاما تنشره مجلة الامن العام في عددها الجديد عن جذور الارهاب وقد تناول البحث العلاقة بين التطرف الديني والارهاب والاثار الناجمة عن التطرف الديني من الناحية السياسية والاجتماعية والاقتصادية والامنية كما يتناول الفصل الثاني ضبط المصطلحات وتحديد الهوية الارهابية واساليب المواجهة .

ويتناول ايضا الاساليب التي تتبعها غالبية الدول في مواجهة العمليات الارهابية باعتبار ان الارهاب تجاوز الموقف الفكري المنحرف الى العمل الاجرامي وقراءة في ملف الارهاب من واقع الرؤية المصرية وقد اجرى الضابط دراسة تحليلية للصحف في الفترة من اول مارس حتى اول مايو ١٩٩٣ .

كما القى البحث الضوء على النظم القانونية لمجابهة الارهاب في القانون المقارن والتشريع المصري خاصة قانون مكافحة الارهاب رقم ٩٧ لسنة ٩٢ وابرز الضابط قانون مكافحة الارهاب في انجلترا وفي فرنسا وفي روسيا وفي جنوب افريقيا وفي كندا وفي تشيكوسلوفاكيا وبلجيكا والجزائر والسنغال والنمسا والقانون الياباني والقانون الامريكي الفيدرالي والهولندي وغيرها من الدول الاوربية



المصدر : [illegible]

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٩ سبتمبر ١٩٩٢

امن الدولة وراء

[illegible]



المصدر : الأسرة العربية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٩ يناير ١٩٩٣

اوضحت مصادر خاصة «للاسرة العربية» ان مباحث امن الدولة كانت وراء الاحداث الاخيرة بين المسجونين السياسيين والجنائيين والتى وقعت فى سجن ابى زعبل وتسببت فى اصابة نحو ٨٥ ومصرع ثلاثة .

واضافت المصادر ان عميد شرطة كان حلقة اتصال فى تنفيذ السيناريو والذى جاء بهدف الرغبة فى التخلص من عدد المسجونين السياسيين مابين مقتلهم على يد الجنائيين «فى حالة نجاح الخطة» او الانتقام منهم تحت دعوى الاخلال بامن السجن وفى الحالتين تكون الشرطة فى منأى عن المساءلة واوضحت المصادر كيفية استخدام الاسلحة بانه تم التساهل مع المسجونين الجنائيين فى استخدام اسلحة مما اضطر المسجونين السياسيين إلى خلع الاسياخ الحديدية للدفاع عن النفس وجاء التحريض بوعد الجنائيين بميزات وتسهيلات عقب نجاح المؤامرة .

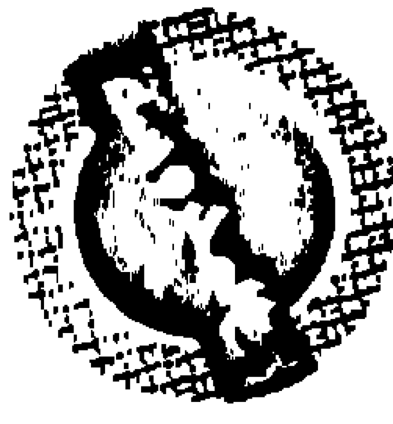
وعن حالة المصابين اكدت المصادر ان بعضهم لازال فى حالة حرجة ومن بينهم الرقيب حمدى حسين والذى اصيب بتهتكات فى طبقات المخ على جانب آخر تمكنت مباحث امن الدولة من الحصول على سيناريو كامل للمذبحة .حيث قام بتسجيلها دبلوماسي مصرى كان معتقلا داخل السجن وشاهد الاحداث وقد تم نقله مع المصابين باصابات طفيفة إلا انه قام بتهريب التقرير إلى احدى وكالات الانباء وقد تمكنت مباحث امن الدولة من استرداد التقرير قبل نشره .



حسن الالفى

واضافت المصادر ان المعتقل الذى سجل الاحداث كان يشغل منصب الملحق الاعلامى المصرى لاحدى سفاراتنا بدولة عربية اسيوية وتم اعتقاله بتهمة النصب على مواطنين والاستيلاء على اموالهم بحجة ايجاد عقود عمل لهم .وان وصفه للاحداث جاء محكما ودقيقا بحكم خبرته فى المجال الاعلامى !

هذا وقد علمت «الاسرة العربية» ان مباحث امن الدولة قدمت تقريرا إلى وزير الداخلية كشفت فيه عن اوجه القصور داخل السجون واستشهد التقرير ببعض الحوادث التى حدثت بداخله وتمت السيطرة عليها بسرية تامة وتورط المسجونين فى احداث خارج السجن بالتخطيط والتحريض واورد التقرير عن قيام بعض الحرس بتقاضى رشاوى مقابل تسهيل دخول بعض الاسلحة والممنوعات للمسجونين



مدير إدارة مرور القاهرة لـ «الوفد» :

قريبا.. لوحات جديدة للسيارات لمكافحة تزوير الارهابيين

لأول مرة الرادار فى شوارع وميادين القاهرة



المصدر : الوفد

التاريخ : ١١ سبتمبر ١٩٩٢

كتبت ـ نجوى عبدالعزيز :

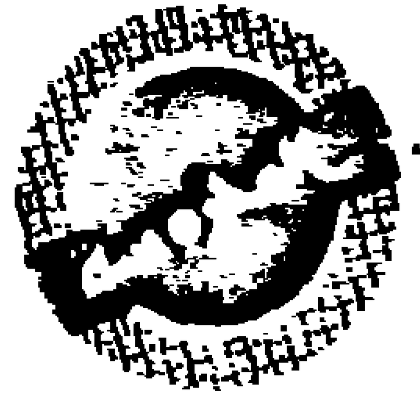
اكد اللواء فؤاد منذور مدير الادارة العامة لمرور القاهرة في حديث خاص لـ «الوفد» انه يتم للمرة الاولى استخدام الرادار في بعض ميادين وشوارع محافظة القاهرة، وخاصة في بداية الطرق السريعة المتفرعة من العاصمة، التي تربط بينها وبين المحافظات الاخرى. كما اكد اعداد العديد من الدراسات التي اعدتها اللجان المشكلة من مهندسي وضباط الادارة برئاسة العميد ممدوح لطفي.

وتم عرض ثلاث دراسات منها على اللواء حسن الالفي وزير الداخلية. وتمت الموافقة عليها. اهمها الضوابط التي تم وضعها على اللوحات المعدنية لجميع السيارات والاتفاق على لونين فقط وتم اختيار مادة مناسبة للوحات وتكتب الارقام باللغتين العربية والانجليزية واضحة الرؤية صلبة ويكون صعب تزويرها لها قوة عالية على الاحتمال لمواجهة العوامل الجوية المختلفة. وتم منع استخدام جميع الالوان التي وصلت الى ٢٧ لونا حتى يصعب على الارهابيين استغلالها وسرقتها. وشدد مدير الادارة على انه طبقا للقانون المرور ٦٦٠ لسنة ٧٣، فإن جميع اجراءات التراخيص التي تتم لتراخيص المركبات او نقل قيدها تتبع في الموتسيكلات وضرورة ابراز ارقام لوحاتها المعدنية وتوحيد لونها.

واشار اللواء فؤاد في حديثه انه من بين الدراسات التي تم عرضها على عمر عبدالاخر محافظ القاهرة دراسة لمنع الانتظار في بعض الشوارع والميادين والمحاور الرئيسية التي تؤثر على حركة المرور وقد وافق عليها المحافظ شارحا ان عدد سكان القاهرة فقط وصل الى ٨ ملايين نسمة بالاضافة الى ٤ ملايين زائر يوميا خاصة ان حدودها مع باقي المحافظات انسيابية مما ادى الى زيادة استخدام شبكة الطرق الثابتة وزيادة عدد الرحلات اليومية سواء العمل او الترفيهية وقد اوضح ان عدد رحلات هيئة النقل العام يوميا ٥ ملايين رحلة داخل العاصمة يقوم بها ٢٨٩٠ اتوبيس هيئة نقل و٨٠٠ الف رحلة يومية لمترو الانفاق وقد بلغ عدد رحلات سيارات الميني باص ١١ الف رحلة، والاجرة ٤٤ الفا وقد ارتفع اجمالي المرخص حتى اول اغسطس الماضي الى ٦٩٤٢٤٨ سيارة. واشار الى خطورة تزايد السيارات الملاكي في نفس مساحة شبكة الطرق حتى وصل الى ٤٣٤٩٣١ سيارة خاصة بما يوازي نسبة ٧٠٪ من المرور وتحتل باقي السيارات بنسبة ٣٠٪ متمثلة في سيارات حكومة ومحافظة واتوبيس سياحي ومدارس واجرة وهيئات سياسية ونقل وقد ساعد على ذلك الامتداد العمراني الهائل سواء المخطط او العشوائي. مما ادى على زيادة رحلات العمل اليومية باتوبيسات الشركات الى مليون ونصف مليون رحلة ورغم ان النقل العام ينقل ٦ ملايين رحلة يومية إلا ان الاعتماد على السيارة الخاصة مازال في تزايد لعدم وفاء وسائل النقل الجماعية لمحدودية شبكة الطرق. ونتج عنه ظهور مشكلة الانتظار في الشوارع. وقامت الادارة بقياسه



اللواء فؤاد منذور



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الوفد

التاريخ : ١١ سبتمبر ١٩٩٣

بنصبة سيولة حركة المرور وتبين مثلا في شارع قصر العيني ان سرعة الحركة ٥ ك في الساعة. وقد تم منع الانتظار بشارع عائشة التيمورية من تقاطعه بشارع كورنيش النيل امام كوبري فندق المريديان حتى ميدان مديرية التحرير الى شارع قصر العيني بحيث اصبح محورا رئيسيا عرضيا لنقل حركة المرور من الكورنيش اليه. والمرحلة الثانية سيتم منع الانتظار بشارع جمال الدين ابو المحاسن من تقاطعه بشارع قصر العيني حتى الكورنيش ليكون محورا بديلا للمحور الذى تم تنفيذه بعائشة التيمورية.

كما تم منع الانتظار بشارع قصر العيني على الجانبين تماما وكذلك منع الانتظار نهائيا بشارع الشيخ ريحان ورمسيس بتقاطعه بميدان الشهيد عبدالمنعم رياض حتى شارع ٢٦ يوليو.

●● كما تم تعديل الحركة بميدان ابن سندر وتنفيذ نظام الاتجاه الواحد بشارع السيل القادم من المعلمين في اتجاه الميدان مع تعديل حركة السير بابن سندر القادم من المقريزى



المصدر : العربي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٢ سبتمبر ١٩٩٣

اتهام ٥ ضباط شرطة بتدبير صدام «أبوزعبل»

كتب عبد الفتاح عبد المنعم:

مفاجأة مثيرة فجرها المتهمون فى أحداث الشغب العنيفة التى شهدها سجن أبو زعبل الأسبوع الماضى، فى أقوالهم أمام نيابة الخانكة، فقد اتهموا عدداً من ضباط الشرطة بالسجن بافتعال هذه الأحداث وخططوا لها مسبقاً لاتخاذها ستاراً للقيام بحملة ضد بعض المعتقلين من أعضاء الجماعات الدينية، وأن ضباطاً كباراً بليمان أبى زعبل قاموا قبل الأحداث بإدخال عدد من المتعاونين مع الأمن ضمن المساجين الجنائيين. جاء فى الأقوال التى أدلى بها المتهمون أمام محمد عامر المحامى العام

(البقية ص٨)



اتهام ٥ ضباط شرطة

لنيابات شمال القليوبية وعماد العمالى رئيس نيابة الخانكة أن الشرطة بدأت تحرشها بالمعتقلين السياسيين منذ قيامهم بكتابة شكاوى تعترض على تصرفات(٥) من قيادات الشرطة بالسجن قاموا أكثر من مرة بإعتداءات على عدد من المعتقلين بغير مبرر.

وقال المتهمون إن المعتقلين الثلاثة الذين قتلوا خلال الصدامات كانوا هم أنفسهم الذين قاموا بكتابة الشكاوى والتوقيع عليها!: وأن الضباط الخمسة المشكو في حقهم قاموا بتدبير وافتعال حوادث الشغب التي حدثت داخل السجن يوم الجمعة ٢٧ أغسطس الماضي حتى يتخلصوا من المعتقلين الثلاثة وتم قتلهم بحجة فض حالة الشغب المفتعل والمخطط من قبل واشترك فيه عدد من المساجين الجنائيين.

وروى المعتقلون في أقوالهم قصة بداية الأحداث وقالوا إنها بدأت يوم ١٥أغسطس عندما قامت شرطة السجن بإدخال(٢٥) مسجوناً يعملون كمرشدين للمباحث في نفس العنبر، الذي يوجد فيه المعتقلون السياسيون، ثم بدأت التحرشات مع هؤلاء المساجين تتزايد بصورة أو بأخرى حتى مقتل الثلاثة قيادات من المعتقلين ثم زادت الحدة أيام(٣) و(٤) سبتمبر الحالي وأصيب فيها عدد كبير وصل حسب الأحصائية الأمنية لوزارة الداخلية إلى ٣٠مصاباً من المعتقلين وعدد آخر من رجال الشرطة،وإتلاف سجن أبو زعبل..وعلى صعيد آخر قامت نيابة الخانكة باستدعاء عدد من كبار الضباط في سجن أبو زعبل لبدء التحقيق معهم في الأحداث الأخيرة وخاصة بعد الاتهامات التي ذكرها المتهمون من المعتقلين السياسيين.

ومن ناحية أخرى أفادت مصادر في وزارة الداخلية أن اللواء حسن الألفي وزير الداخلية أصدر تعليمات شفهية إلى خمسة من ضباط السجن بالتوقف عن العمل والاستعداد لنقلهم إلى أماكن أخرى لحين انتهاء التحقيقات في أحداث الشغب التي حدثت بالسجن وكان تقرير تلقاه عن الأحداث أشار إلى تورط هؤلاء الضباط في افتعال أحداث الشغب التي جرت في سجن أبى زعبل...



المصدر : العرب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٢ سبتمبر ١٩٩٢

الخارجية المصرية تتحرى عن نشاط جماعات العنف

الخارجية المصرية ارسلت هذا الاسبوع عدة رسائل إلى كل من باكستان وافغانستان واليمن والاردن والسودان، وإلى الولايات المتحده الامريكية والمانيا.. الرسائل كلها تتضمن التحرى وطلب معلومات جديدة عن عناصر العنف من المصريين ونشاطات هذه العناصر ببعض المنظمات داخل هذه الدول ذاتها، من جانب آخر تقوم الادارة القانونية بالخارجية المصرية بتكليف من الوزير بدراسة امكانية عقد اتفاقات سريعة مع (البقية ص٨)

الخارجية المصرية تتحرى

هذه الدول لتبادل المعلومات الامنية والتعاون مع هذه الدول تمهيداً لعقد اتفاقيات ثنائية لتسليم وتبادل المجرمين.

كانت مصر قد ارسلت قبل ذلك اكثر من بعثة امنية لبعض هذه الدول، لكنها لم تحصل على معلومات كافية.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الوفد

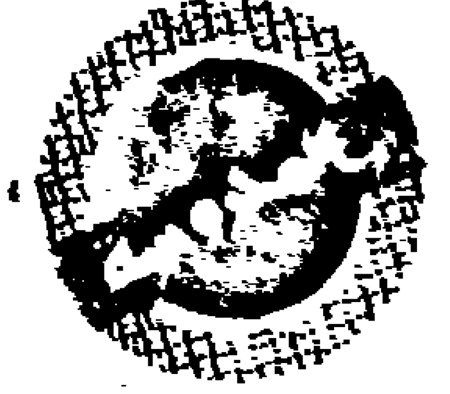
التاريخ : ١٤ سبتمبر ١٩٩٣

الشرطة تقتحم جبل الخانكة بحثا عن المتطرفين الهاربين

القبض علي ١٤٠ مشتبها في تورطهم في حادث محاولة اغتيال مساعدي الشرطة

كتبت ـ نجوى عبدالعزيز:

شنت امس مباحث امن الدولة بالقليوبية حملات تمشيطية على اوكار المتطرفين فى مناطق الجبل بالخانكة. القت القوات القبض على ١٤٠ مشتبها فى تورطهم فى حادث اطلاق الرصاص على مساعدى مباحث امن الدولة امس الاول. انتقلت النيابة العامة إلى موقع الحادث فى ابوزعبل لمعاينته. كما تم العثور على ١٠ اظرف طلقات فارغة وطلقات حية فى مكان الحادث بالاضافة إلى اثار دماء المساعد اول حفنى السيد حسن سلم الذى اصيب بخمس طلقات نارية فى جسده. أدلى شاهدا العيان بأوصاف دقيقة لمرتكبى الحادث. اكد خفير مدرسة مصطفى كامل بمنطقة الخصوص ان المتهم الاول كان يرتدى بنطلونا اسود وقميصا «مقلم» احمر ولون بشرته اسود وبدين. كما اكد الشاهد ان المتهم الاخر نحيف ويرتدى بنطلونا بنيا وقميصا مشجرا اصفر. واكد شاهد اخر يعمل فى مقهى بالمنطقة اقوال الشاهد الاول. واستمعت النيابة إلى اقوال بيومى عبده بيومى مساعد الشرطة الذى نجا من الحادث. واكد انه اثناء مروره مع زميله فى شارع مصطفى كامل لتفقد الحالة الامنية فوجئا بشخصين يسيران وراءهما واطلقا الرصاص عليهما. كما اكد المساعد انه سارع بالقفز داخل المدرسة وقام باستدعاء الاسعاف لانقاذ زميله. ولم تستجوب النيابة المساعد المصاب لاجراء عدة عمليات جراحية له لاستئصال اجزاء من جسمه. انتقل اللواءان تاج ابوالنصر مدير امن القليوبية وعبدالرحيم النحاس مساعد وزير الداخلية للامن المركزى إلى مستشفى المطرية التعليمى نيابة عن حسن الالفى وزير الداخلية.

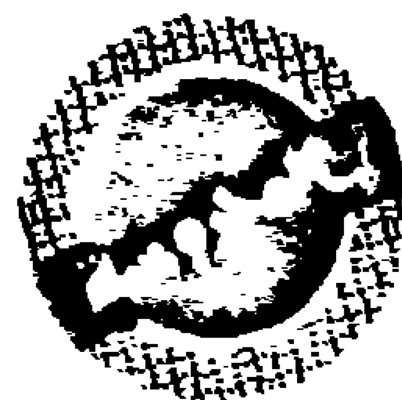


المصدر : أخبار الحوادث

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٠ سبتمبر ١٩٩٢

مملكة المتطرفين داخل السجون!

شكلوا حكومة لادارة شئونهم .. وعمر عبدالرحمن كان وزيرا للدفاع ومفتيا للجماعة !



المصدر : أخبار الحوادث

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٦ سبتمبر ١٩٩٣

القصة مثيرة .. قديمة .. لكنها تتكرر كل يوم .. في الاسابيع الاخيرة وصلت الى ذروتها .. خرجت الصحف يوما بعد يوم بعناوين بارزة لما يدور من وقائع خطيرة داخل السجون .. ضبط اكليشيهات وادوات تزييف وتزوير لطبع المنشورات وتزور العملات !!.. المتطرفون يفرضون سطوتهم في العنابر والزنازين .. قائمة باسماء اتباعهم واخرى باسماء خصومهم ..تعليمات امير الجماعة بان يتولى الاتباع تأديب الخصوم الذين رفضوا الصلاة خلف الامير المزعوم ..

الاستعدادات تجرى على قدم وساق لواقعة التأديب .. المطاوى اعدت .. والانصال تلمع .. والجنازير تلتف حول اجساد المتطرفين !!.. المساجين الجنائيون في حيرة .. لماذا يعيش المتطرفون باسلوب الحاكم بأمره .. يخالفون اللوائح فلا يلتفت لهم احد .. يهددون فلاينالون عقابا .. يضربون بلوائح السجن عرض الحائط فلايجدون ردعا .. بينما باقى المساجين فوق بركان يغلى !.. لماذا التفرقة في المعامله ؟.. لماذا يدللون المتطرفين في السجن فلا يعرف طريقهم الحلاق .. ولايخلع عن اجسادهم الجلباب .. بينما الأخرون تطبق عليهم التعليمات بحذافيرها !.. واذا كان المساجين قد قسموا طائفتين فعلى اى اساس تمت التفرقة ؟!.. والى اى حد تصل ؟.. الاجابة على السؤال الاخير لم تطل .. بل كانت احداث سجن ابوزعبل هى الترجمة الوافية والشافية لكل علامات الاستفهام .. والنتيجة الطبيعية لكل المقدمات السابقة !



المصدر : أخبار الحوادث

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٠٢ سبتمبر ١٩٩٣

الصورة تدعو للغثيان عندما يحدد ملامحها نزلاء السجون انفسهم .. يروى احدهم «ل.م.ن» ان المتطرفين يفرضون كلمتهم على مامور السجن .. بل لايملك المامور نفسه إلا طاعتهم والاستجابة لكل طلباتهم !.. الغريب ان المتطرفين ـ كما يروى النزيل ـ لايخضعون لنظام الزيارات الدورية كما تنص اللوائح .. زيارتهم مفتوحة .. تصل احيانا الى زيارة يومية .. او يوما بعد يوم !..

مما يتيح لهؤلاء الاتصال باتباعهم خارج السجون وكأنهم فى نزهة او رحلة سياحية !.. اماالاخطر كما يؤكد نفس النزيل فهو عدم تصنيف النزلاء طبقا لقانون السجن .. فلاتراعى اعتبارات التصنيف لامن حيث السن ولامن حيث درجة الخطورة او نوع الاتهام .. لم يعد غريبا أن تشاهد شابا صغيرا حديث العهد بالتطرف تضمه زنزانة واحدة مع اكبر عتاة التطرف الذين يحولونه فى عام واحد الى عنصر غير قابل للتوبة او العودة الى الصواب والرشد .. وهكذا يضيع مثل هذا الشاب وسط اللامبالاة وعدم الاكتراث باللوائح والقواعد .. ويفقد المجتمع احد افراده بسهولة لامثيل لها .. فى نفس الوقت يبلغ الامر قمة الخطر عندما يختلط المساجين الجنائيون بالمتطرفين الذين يحولونهم فى وقت قصير الى عصابات تتخفى وراء مظاهر التطرف تحت ستار الدين ! انها قضية التصنيف



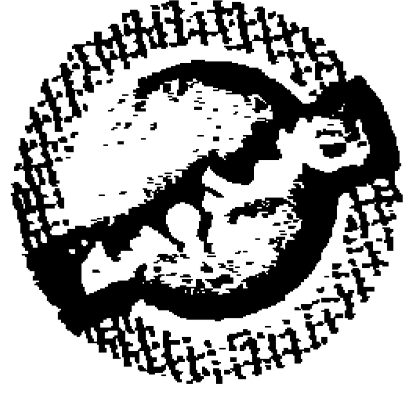
● السنوسى

التى لم يعد لها وجود داخل السجون المصرية .. بل تحولت الى حبر فوق الأوراق الرسمية فحسب !

.. وماذا ايضا عن حياة المتطرفين داخل السجون ؟!

● يقول النزيل :

ـ «كل الممنوعات تدخل لهم .. بلا استثناء ـ حتى الشاى والقهوة «وسوست» السخانات والملاعق والشوك التى تتحول داخل الورش وبعد عمليات «الصهر» الى اسلحة قاطعة وحادة !.. الملابس



المصدر : أخبار الحوادث

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٠ سبتمبر ١٩٩٣



● السجين السابق .. احمد نصر

ايضا لايلتزمون بها .. ولا الحلاقة .. ولايحضر اى فرد من الأمن زيارتهم التي تجرى فوق رؤوس الاشهاد لكن من بعيد لبعيد» !

حكومة داخل السجن !

.. سألناه .. وكيف يتعامل معهم الضباط داخل السجن ؟!

● قال ..

ـ لم اعرف غير ضابط واحد لم يفرق في المعاملة بين المتطرفين والجنائيين .. واصر على مبدأ المساواة وتطبيق اللوائح بحذافيرها داخل السجن .. هو اللواء صفوت جمال الدين الذى كان مديرا لمنطقة طرة .. وكان جزاؤه الاتهام في اكثر من ٢٠٠ قضية تعذيب (!) .. كان المتطرفون يصيبون انفسهم حتى تنزف دماؤهم ثم يقدمون بلاغا تلو الآخر ضده يتهمونه بالتعذيب حتى يتم نقله ويكون عبرة لغيره .. ومن بين الذين اتهموه الشيخ عمر عبدالرحمن اثناء اعتقاله على ذمة بعض القضايا .. لكن القضاء العادل انصف هذا الضابط واثبت كذب الادعاءات الملفقة ضده وان المقصود منها لم يكن غير النيل منه لانه طبق المساواة والقانون داخل السجن !

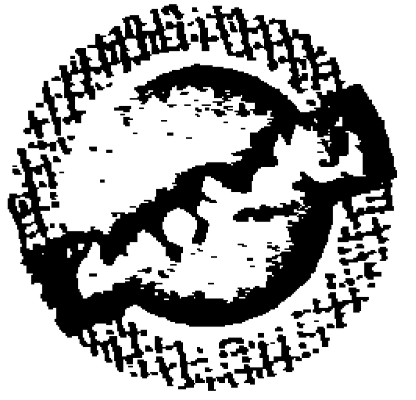
.. وماذا عن غيره من الضباط ؟!

قال النزيل .. «الباقون خافوا .. فالمتطرفون لا تتوقف تهديداتهم بالانتقام .. وفي النهاية يجد الضابط نفسه امام خيارين لاثالث لهما .. اما ان يطبق التعليمات بحسم ويتعرض لاتهامه بالتعذيب و«الشوشرة» على سلوكه التي قد تعوق ترقيته مستقبلا .. واما ان يتبع سياسة «الطناش» عما يحدث فيأمن جانب المتطرفين وتسود الفوضى السجون !!

.. سألناه عن شكل الاختلاط بين المساجين الجنائيين والمتطرفين ؟!

قال : «لم اصدق نفسي عندما وجدت المتطرفين

« البقية ص ٨ »



المصدر : أخبار الحوادث

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٢ سبتمبر ١٩٩٣


« بقية المنشور ص ٧ »

يشكلون حكومة لادارة شئونهم داخل السجن وتجنيد اكبر عدد ممكن من الجنائيين لينضموا الى صفوفهم .. لديهم مثلا وزير تموين مهمته مساعدة المحتاجين من النزلاء الجنائيين وتقديم الطعام والفاكهة التى تصلهم فى الزيارات من خارج السجن (!) .. ووزير المالية مهمته توزيع النقود والمساعدات المالية بل مساعدة اسرهم خارج السجن (!) .. وكانوا يطلقون على الشيخ عمر عبدالرحمن فى السجن لقب وزير الدفاع الذى يضع لهم خطط الدفاع عن اى هجوم يتعرضون له .. بالاضافة الى ادوار المفتى والمنسق والامير وقائد حركات التأديب لكل من يعصى لهم امرا .

سألناه : واكثر السجون التى رأيت فيها الفوضى والتسيب ؟!

قال : السجون المتطرفة .. وسجن الاسكندرية .. ومنطقة طرة بالنسبة لجماعة عبود الزمر .. وسجن ابوزعبل !.. وبالمناسبة عبود الزمر لايقترب احد من زنزانته وكانت النتيجة حادث الهروب الذى اطلق عليه الهروب الكبير الذى شهد اسلوبا مثيرا فى الهرب من السجن ونجحت بعض عناصر من الجناح العسكرى لتنظيم الجهاد فى الهروب من الابواب ووسط حراس السجن !

الراديو .. حرام !

سألناه : وماذا عن تعليماتهم للمسجونين الجنائيين ؟

قال : «هناك قائمة ممنوعات يفرضونها . ولايملك احد مخالفتها .. مثل عدم جواز فتح الراديو او سماع الموسيقى او التدخين وشرب السجائر او تعليق صور فى الزنزانات وكذلك الصلاة خلف امام مسجد السجن لانه موظف حكومى !.. وضرورة الصلاة «جماعة» خلف امير جماعة المتطرفين .

الخلوة بالزوجات !

سألناه : وماذا عن زيارة زوجاتهم لهم ؟!

قال : «هناك اكثر من حادث وقع داخل السجن .. تأتى زوجة احدهم فى زيارة خاصة .. ورغم ان الامن لم يكن يحضر زيارتهم فقد كان المتطرفون يعينون حارسا «بودى جارد» يقف على باب حجرة الزيارة حتى تنتهى الخلوة الشرعية كما يطلقون عليها بين السجين المتطرف وزوجته ! وبعد شهور تأتى الزوجة فى زيارة جديدة فتفاجأ بها جميعا بأنها «حامل» ويزفون الخبر الى باقى النزلاء فتنتشر التهانى ويتبادلون القبلات فرحة بالخبر السعيد ! بينما النزلاء الجنائيون ينظرون الى كل هذا فى دهشة وحيرة وهم يخبطون كفا بكف .. زيارة الجنائيين كانت تخضع لنظام قاس وتتم تحت مراقبة العيون واكثرها من خلف اسلاك .. والباقى تتم وسط الحراس .. ولايسمح اطلاقا بهذه الخلوة الشرعية .. كما ان زيارته تتم بعد تفتيش دقيق باعتباره مسجونا جنائيا على درجة اقل من درجة المتطرفين الذين كانوا يؤكدون لغيرهم انهم اصحاب الدرجة الممتازة !

محاكمات فورية !

سألناه : وماذا لفت انتباهك كنزيل جنائى من تصرفات المتطرفين الغريبة داخل السجن ؟!

قال : «المحاكمات التى كانت تعقد بأمر امير الجماعة لنظر بعض وقائع خروج الجنائيين عن اوامرهم .. حضرت ذات يوم واقعة خطيرة .. سمعت ان هناك ثلاثة يحاكمون فى عنبر المتطرفين .. الأول تهمته التدخين والثانى سماعه الراديو .. والثالث اتهموه بسب الدين .. وصدرت احكام من الأمير واعضاء المحكمة بجلد المتهمين الثلاثة .. وعلمنا ان حكما بالاعدام اصدروه على احد المتهمين مما دفع بادارة السجن لنقله الى سجن آخر .. وكانت تهمته «الكفر» .. والغريب ان نفس هذا السجين «محمد الأحمر» خضع لهم بعد ثلاث سنوات عندما اندمج مع المتطرفين فى السجن الذى نقله اليه خشية ان يتعرض لحكم آخر !

.. وكيف يتم حكم الجلاد والضباط موجودون ؟!

قال : « الضباط - للأسف - فى مثل هذه الحالات يغلقون عليهم مكاتبهم ويتظاهرون بعدم معرفة اى شىء حتى يتم تنفيذ العقوبات كيلا يتعرضون لخصومة مع المتطرفين .. وقد شاهدت ذلك بعين رأسى فى سجن الحضرة بالاسكندرية .. ومن اغرب مارأيته فى سجن الحضرة وجود سيوف فى عنابر المتطرفين .. فمن الممكن دخول مسدس او مطواة فى المأكولات مثلا .. لكن سيف .. لااعرف كيف يتم ادخاله الى السجن حتى الآن ؟!

تجار داخل السجن !

سألناه عن ابرز انشطة المتطرفين داخل السجون والتى تتم بالمخالفة للوائح السجون ؟

قال : «التجارة كانت ابرز انشطتهم .. كان تأتيهم اثناء الزيارات كميات كبيرة من الشاى وسوست السخانات والبن واحيانايحصلون عليها



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : أخبار الحوادث

التاريخ : ١٢ سبتمبر ١٩٩٣

الضابط الوحيد الذى طبق المساواة داخل السجن لفقته له ٢٠٠ تهمة تعذيب !

زيارات خاصة للمسجونين الخطرين الشريف بين المتطرفين وزوجاتهم !

اثناء عودتهم من المحاكم او الامتحانات ويقومون ببيعها للمساجين الجنائيين الذين يقومون بدورهم باعادة بيعها لباقى المساجين حتى يصل ثمن باكو الشاى الى ثلاثة جنيهات يدفعها المساجين عن طيب خاطر !

تجنيد المسجلين خطر !

سألناه : وماهى النوعيات التى يحاولون تجنيدها من المساجين الجنائيين ؟!

قال : «المسجلون خطر وعتاة الاجرام والعناصر الجنائية الخطرة يجذبون اهتمام المتطرفين بشدة لحاجتهم اليهم .. واحساسهم بان هؤلاء هم اصلح العناصر التى يمكن ضمها الى الاجنحة العسكرية للمتطرفين خاصة انهم يوفرون عليهم التدريبات واستخدام الاسلحة بمهارة .. وقد نجحوا بالفعل فى تجنيد عدد غير قليل من المسجلين خطر الذين اصبحوا قوة لايستهان بها فى فرض اوامر المتطرفين وتعليماتهم على باقى المساجين !

ثلاجة ومروحة .. وموكيت !

داخل عنابر وزنزانات المساجين الجنائيين تأخذ مخالفة التعليمات الصارخة وجها آخر .. وكلها تؤكد ان الفوضى داخل السجون عامة .. وعلنية !

مثلا .. هل تصدق ان تضم زنزانة سجين ثلاجة ومروحة وسريرا وراديو .. والارضية مفروشة بالموكيت ؟! .. بينما حجرات الفقراء فى الحرية لاتنعم بمثل هذه الكماليات !.. والوقائع كثيرة ويرويها اكثر من نزيل عاشوا التجربة على ارض الواقع !

.. يقول احمد نصر احمد :

- «رأيت بنفسى احد الضباط يقتحم حجرة مسجون فى قضية مخدرات ليقوم بتفتيشها وتطبيق لوائح السجن فعثر على راديو وثلاجة ومروحة .. قام فورا بالتحفظ عليها واخراجها من الحجرة وتحريزها ..



المصدر : أخبار الحوادث

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٢ سبتمبر ١٩٩٣

لكنه عاد في المساء الى نفس الزنزانة ليكتشف ان النزيل قد حصل على بدائل اخرى بعد ساعات من ضبط الأولى .. ثلاجة جديدة وراديو ومروحة !.. والغريب ان تباع الزنزانات بين المساجين بعضهم البعض .. هناك هواة السكن الانفرادى .. يمكنه الحصول على الزنزانة المطلوبة بخمسمائة جنيه .. وهؤلاء عادة مايكونون من تجار المخدرات والنصابين !.. اما المساجين الذين استوعبوا الدرس وتابوا واكملوا تعليمهم فلا يجدون اى تشجيع او حافز او قدوة فهم في النهاية يتساوون في المدة مع غيرهم رغم انهم عانوا في السجن اكثر منهم ! ولم يخالفوا التعليمات ولم يرتكبوا المخالفات .. لهذا غالبا مايدب اليأس في قلوبهم !

المساجين درجات !

ويكمل رضا السيد السنوسى ، الذى جاب معظم سجون مصر قبل الافراج عنه .. يقول :

ـ «المساجين درجات .. الدرجة الأولى يخضع اصحابها للتعليمات واللوائح بشدة .. الدرجة الثانية مخصصة طبقا للوائح للمرضى فيتم إعفاؤهم من العمل داخل السجن .. وهذه يحصل عليها اثرياء النزلاء عن طريق علاقتهم الخاصة بتومرجى العيادة الملحقة بمستشفى السجن ! وقد يصل ثمنها الى الف جنيه .. كما إنهم يستطيعون دفع مائتى جنيه للحصول على «فسحة» ليلية .. بمعنى السماح لهم بالجلوس في فناء السجن ليلا بعيدا عن العنابر والزنزانات وساعات الليل الموحشة !.. والاغرب من هذا ان يتسرب الحشيش والاقراص المخدرة الى السجون من خلال عساكر ابراج الحراسة الذين يحتفظون في ابراجهم بسلات يدلونها من الابراج بالاحبال حيث يضع اقارب المساجين في «السلة» قطع الحشيش او البرشام المخدر ! وغالبا مايقوم حكمدار الخدمة داخل السجن بمعاونة جنود الابراج حتى يتم وصول الممنوعات الى النزلاء حيث يتم ترويجها داخل السجن .. وقد قام «مسجون» بالسجن بدور تاجر المخدرات مدة طويلة حتى تم القبض عليه ومحاكمته .. كما تم القبض على تشكيلين كونهما عتاة الاجرام في سجن الاسكندرية وطره .. كانوا يهربون ليلا لسرقة المساكن ويعودون فجرا الى الزنزانات ليقتسموا المسروقات ! بل ان احد المساجين مات داخل عنبره نتيجة تعاطيه جرعة زائدة من الكوكايين والافيون بعد تهريبها اليه من والدته اثناء زيارته !!

□□□

.. الوقائع لاتنتهى .. وكلها تشبه الافلام السينمائية التى يظنها الناس من نسج الخيال .. فلايعقل انسان ان ينعم المساجين بما لاينعم به الاحرار .. وتتحول السجون من قلاع للتأديب والردع الى فنادق خمس نجوم واوكار للجريمة ومسرح للاحداث والمذابح الدامية !

القضية بالغة الخطورة .. و«اخبار الحوادث» تعرض لها بوضوح .. ومن خلال اوراق الواقع وعلى لسان نزلاء عايشوها .. لان بقاء الحال على ماهو عليه قد يتعذر معه فيما بعد ان نسيطر على هذه السجون .. أو نعيد اليها هيبتها !



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٢ سبتمبر ١٩٩٣

إبطال مفعول قنبلة ألقاها عامل من اتوبيس بسفاجا

ابطلت قوات الأمن بالبحر الأحمر مفعول قنبلة القاها عامل من نافذة آتوبيس كان فى طريقه من قنا إلى سفاجا . وألقى القبض على المتهم ويجرى استجوابه لتحديد ملابسات الحادث .

فأثناء تفتيش ركاب السيارات المتجهين من قنا الى البحر الأحمر والعكس . شاهد الرائد خالد محمود ناصر العين فى الكمين الأمنى على الطريق احد ركاب اتوبيس كان يقف على مسافة عدة امتار انتظارا لتفتيشه يلقى لفافة من البلاستيك على الأرض . وعندما اقترب منها اشتبه فى احتوائها على عبوة ناسفة . وأعلنت حالة الطوارىء بالمنطقة والقى القبض على منصور على عبدالله محمد « ٢٥ عاما » من قرية دندرة بقنا . وانتقلت قوة من خبراء المفرقعات بعد اخلاء المكان من السيارات والمواطنين . وتم ابطال مفعول القنبلة



ابنا الشهيد شاهدا المأساة

لقد سال«دم والدنا الشهيد أمام أعيننا.. فقدنا الأب في لحظة غدر وخيانة، كنا نستذكر دروسنا في انتظار قدومه من العمل.. وحينما (اقتربت سيارته من المنزل انطلق الرصاص يدوي بعد أن حاصر ثلاثة أشخاص السيارة على هيئة مثلث وهم مدججون بالسلاح.. .. كانت طلقات الرصاص أسرع من أن يهرب منها ويعود الينا.. هذه كانت شهادة محمد«١٢ سنة» وعلي« ٨ سنوات» ابني شهيد مصر ممدوح عثمان نائب مفتش مباحث أمن الدولة بأسوان.

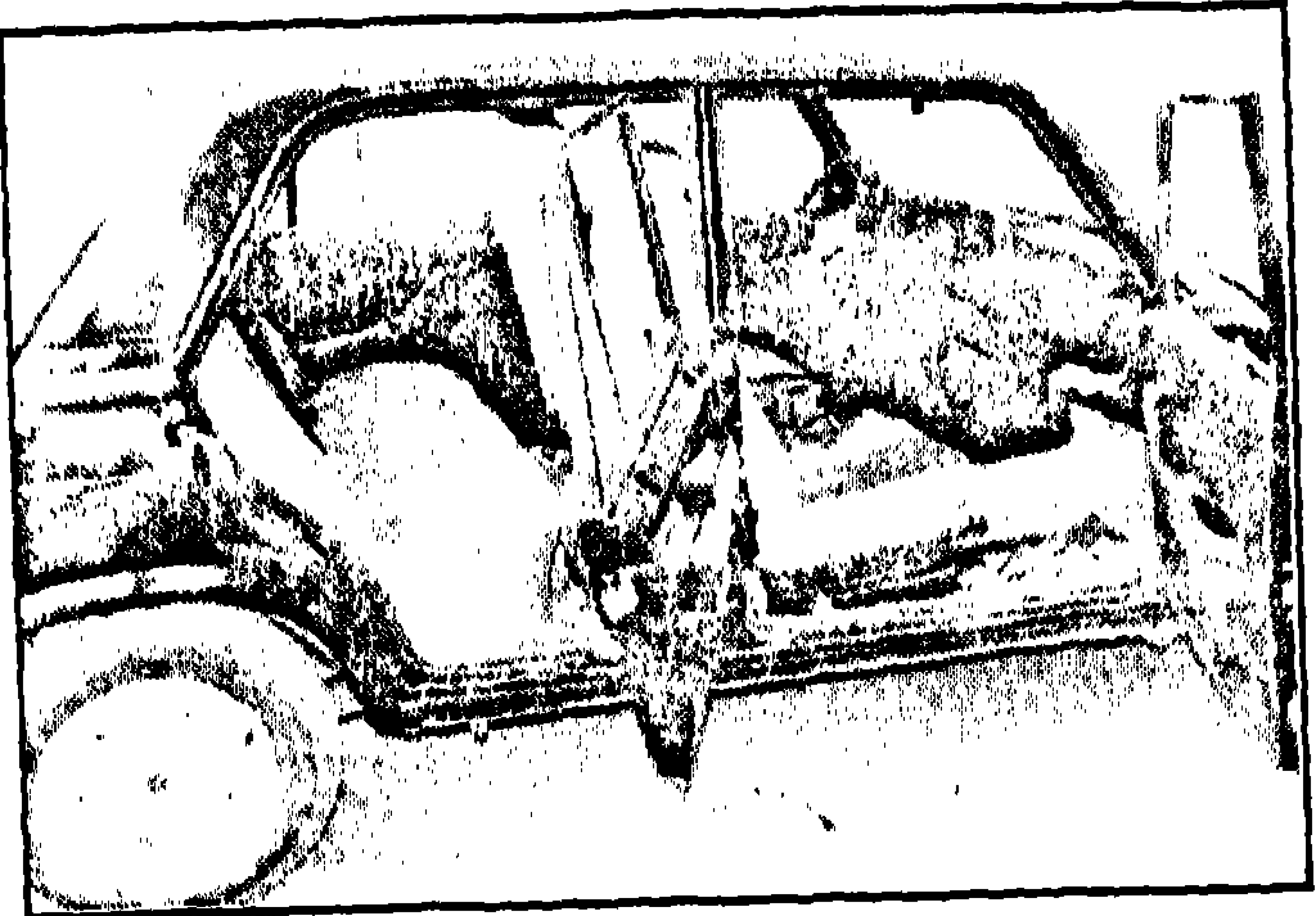
التقت بهما الأهرام ليتحدثا عن اللحظات الأخيرة في حياة والدهما وعن تفاصيل عملية الاغتيال لحظة بلحظة.. اوصاف الجناة... عددهم .. طريقة الهروب. انها بحق مأساة حفرها الارهاب الأسود في ذاكرة طفلين بريئين كتب عليهما اليتم مبكرا.

في الصباح الباكر بدأنا مشوارنا في ميدان التحرير وفي الطابق الثاني داخل عمارة«ج» البحري خلف عمارة«استراند» طرقنا باب اللواء علي كامل - والد زوجة الشهيد - مدير التفتيش بوزارة الداخلية سابقا كان صوت شريط كاسيت لشيخ المقرئين مصطفى اسماعيل وهو يتلو سورة «الواقعة» يملأ أرجاء المنزل.

سألناه عن الشهيد وأسرته قال: الشهيد هو العميد ممدوح عبده عثمان يعمل نائبا لمفتش مباحث أمن الدولة بأسوان منذ«١٢ سنة» رجل مهذب، حج بيت الله لاتفوته فريضة صلاة في أحلك الأوقات . أهالي أسوان جميعهم كانوا يحبونه، زوجته ايناس - ابنتي - تعمل في مطار أسوان في شركة مصر للطيران له طفلان محمد«١٢ سنة» وعلي«٨ سنوات» تلميذان بمدرسة اللغات التجريبية.

يصمت اللواء علي كامل برهة ثم يستكمل الشهيد لم يكن يأخذ اجازا ت ولاراحات زوجته هي المسئولة عن تربية الطفلين تماما نظرا لانشغال الأب الدائم في عمله

في منطقة الظاهر التقينا بالسيدة أمل - خالة الطفلين - كانت تتشح السواد. الدموع تغرق عينيها الكلمات خرجت بلا ترتيب : الشهيد كان طيب القلب وأهالي أسوان يحبونه . تتصور أنه كان قد ألقى القبض على أحد الارهابيين بعد محاصرته في وكره، وبعد ثلاثة أيام من حصاره استسلم . الجوع والعطش كان يعاني منهما وعلى المنضدة المقابلة لمكتب الشهيد جلس معه يتناول الطعام. انهار الارهابي عصبيا من حسن معاملة العميد ممدوح اعترف بكل التفاصيل الدقيقة لتنظيمه الارهابي ثم راح في نوبة من الصمت وبعد نصف ساعة غافل حراسه وألقى بنفسه من شرفة التحقيق ليلقى ربه خوفا من بطش الارهابيين وتصمت للحظات - وتستكمل منذ شهر تقريبا هاجمت القوات وكرا للارهابيين وعثرت داخله على صور عديدة للشهيد هذا ماقاله لنا وعقب وقتها ان الأعمار بيد الله.



سيارة الشهيد ممدوح عثمان

سألت محمد«١٢ سنة» الابن الاكبر هل رأيت تفاصيل عملية اطلاق الرصاص؟ قال نعم كنت و«علي» شقيقي الاصغر في شرفة المنزل نعمل الواجب المدرسي وقبل أن يصل بابا الى باب المنزل بعدة أمتار شاهدنا ثلاثة أشخاص يحيطون بالسيارة على هيئة مثلث من الامام وجانبي السيارة وأمطروا السيارة بالرصاص وعندما حاول والدي فتح الباب للهرب الا أن أحد الارهابيين الثلاثة ادخل ماسورة بندقيته الآلية داخل السيارة وصوبها في جسد والدي الذي انفجرت منه الدماء كالنافورات!

سألت محمد هل تستطيع أن تصف الارهابيين؟ اندفع علي قائلا : الارهابيون كانوا أربعة ثلاثة أطلقوا الرصاص على بابا والشخص الرابع كان يقف بعيدا وعندما أتموا العملية ركبوا دراجات والتقوا بالشخص الرابع وتركوا الدراجات وهربوا داخل سيارة ماركة تيوتا بيضاء نصف نقل - كان محمد في نوبة بكاء وانهيار تام وانتظرت حتى عاد الى وعيه وسألته .

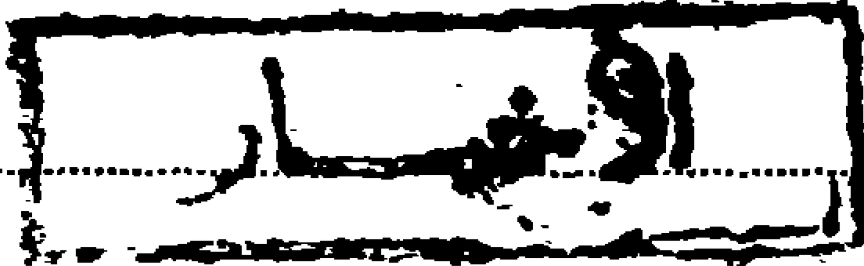
هل تستطيع أن تصف الارهابيين؟قال: نعم اثنان منهم فقط الأول أسمر وطويل وكان يرتدي جلبابا بني اللون وطاقية بيضاء. والثاني اسمر وطويل ايضا ويرتدي بنطلون جينز وقميصا مشجرا خفت أقرب من جثمان بابا رحت أصرخ عدت الى الشقة طلبت رقم تليفون عمل ماما ومباحث أمن الدولة.

سألت محمد تعرف ايه عن الارهابيين؟ قال: سألت بابا عنهم بعد حادث وزير الداخلية بابا حسن الألفي قال لي: «انهم جماعة مايعرفوش الدين وغالبا أسرهم مفككة وأن فيه ناس وحشين بيدخلوا في دماغهم الأفكار السيئة».

سألت محمد ماذا تعلمت من والدك؟ تساقطت دموع الولدين وقال محمد: كان صادقا .. مصليا .. يحترم كل الناس ويحبهم جميعا كانت أمنيته أن أكون طبيبا جراحا لأعالج الناس الفقراء . سألت علي وأنت عايز تكون ايه؟ قال دبلوماسي صرخ محمد ربنا سياخذ بتار والدنا حرام أن يموت هكذا. وضعت الخالة شريط كاسيت لينبعث صوت القرآن لتهدأ النفوس ويخشع الجميع.

هشام الزيني





المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٥ ٢ سبتمبر ١٩٩٣



انفض ، مولد ، تكريم شباب حى زينهم الذين تصدوا للارهابيين . وراح كل الى حال سبيله . المتهمون ذهبوا الى المحاكمة . والضابط الشهيد ووري جثمانه الثرى . وبرامج التليفزيون عن ، شجاعة ابطال زينهم ، توقفت . الكل نسى فى غمار زحام الحياة . ماعدا ، الست حمدية ، لايزال الحادث فى ذهنها ليل نهار . رعبا يؤرق منامها . وشظايا موجعة تدمى صحوها !

لاتزال فى قدمى !



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأخبار

التاريخ : ٢٥ سبتمبر ١٩٩٢

كانت « الست حمدية » صباح ذلك اليوم قد خرجت لتشترى الخبز لاسرتها الصغيرة . زوجها السفرجى وبناتها الاربع اللاتى لايزيد عمر اكبرهن « رضا » على ١٢ سنة .

تصف حمدية ماحدث قائلة : « فجاة سمعت صوت ضرب النار . قلبى انخلع والرصاص يطير فوق راسى وتحت قدمى . جريت ومن الخوف كنت اقع وانهض فاقع مرة اخرى . وفجاة شعرت بالنار تسرى فى قدمى الاثنتين بعد ان اصابتهما الشظايا . تحاملت على نفسى وزحفت على الارض حتى وصلت الى البيت القريب . وتجمع الجيران واسرعوا بى الى مستشفى المقطم لكنهم رفضوا دخولى المستشفى لاننى ربة بيت ولست موظفة اتمتع بالتامين الصحى !

وتكمل حمدية حكايتها : نقلنى الجيران بسرعة فى تاكسى الى مستشفى قصر العينى . حيث قام الاطباء بعمل اشعة لتحديد اماكن الشظايا فى قدمى . ولم يستطع الاطباء اجراء جراحة لاستخراجها لانها لسوء حظى استقرت بالقرب من شرايينى . فكانوا يعطوننى ٨ حقن فى اليوم ثمن الحقنة الواحدة ٢٠ جنيها . وظللت بالمستشفى ٣ ايام . وعندما اوشكت على الخروج قلت للاطباء اننى لن استطيع شراء هذه الحقن يوميا . فوصفوا لى حبوبا . اشتريها الآن بثمانية جنيهات كل يوم . والله وحده يعلم كيف ندبر امر هذا المبلغ الكبير علينا !

تقول حمدية : بعد ان خرجت من المستشفى فوجئت بالمسئولين فى وزارة الداخلية يبلغوننى بأن اللواء حسن الالفى وزير الداخلية قرر سفرى لاداء العمرة على نفقة الوزارة . لكنى ذهبت واعتذرت لهم عن عدم سفرى .

- لماذا ياست حمدية ؟

● هو آنا معايا ثمن جواز السفر علشان اسافر !؟

وتحتضن حمدية بناتها الاربع الصغار فى لهفة . ثم تمسح دمعة خانتها وانحدرت على وجهها الحزين .

● وتقول : الشظايا لاتزال فى قدمى .. وفى قلبى الامل فى ان يساعدنى الله .. حتى استطيع المشى وخدمة بناتى وزوجى !

● الست حمدية تشير الى الشظايا التى لازالت تمنعها من الحركة « تصوير : مصطفى عطيه »

● أريد ان امشى .. حتى اخدم بناتى !

الطالب حجاب عاد بعد علاجه فى لندن
والده : سنقول نعم لمبارك لمواجهة الارهاب

كتب عادل معوض :

عاد الى القاهرة مساء امس الطالب محمد ابراهيم حجاب وهو احد المصابين الاربعة فى حادث محاولة اغتيال وزير الداخلية والذين تقرر علاجهم فى الخارج على نفقة الدولة على الطائرة المصرية القادمة من لندن وبصحبته والده الدكتور ابراهيم حجاب الطبيب بمستشفى بنى سويف العام والذى رافقه خلال مدة علاجه التى استغرقت شهرا بمستشفى « مونت فرنو » بلندن ..

قال الطالب لدى عودته اننى احمد الله على شفائى وعودتى لاهلى ولوطنى واضاف اننى اشكر الاب والرئيس حسنى مبارك على اهتمامه بى واشكر وزير الداخلية على زيارته لى فى المستشفى

واضاف اتمنى ان تكون لى فرصة الالتحاق بكلية الهندسة جامعة القاهرة بعد ان ضاعت فرصة التحاقى بالجامعة الامريكية يوم الحادث ..

واضاف والده د. ابراهيم حجاب اننا ندعو الله ان يجعل هذا البلد آمنا واعرب عن امتنانه للرئيس حسنى مبارك الذى جعل كل ابناء مصر ابناءه ولم يفرق بين وزير وطالب .. وقال الاب سنتوجه انا وابنى يوم ٤ اكتوبر ونقول نعم لحسنى مبارك لفترة رئاسة جديدة وندعو له بالتوفيق .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الجمهورية

التاريخ : ٢٣ سبتمبر ١٩٩٢

تأمــلات مصــرية

المحكمة تستغيث بعلماء الدين !!؟

من حق كل مصرى الان ان يتعرف على فكر جماعات التكفير التى ترفع راية الاسلام وهى الجماعات التى يحمل افرادها المدافع الرشاشة ويقتلون اى انسان من عابرى السبيل بلا تردد ايمانا منهم كما علموهم فى أوكار الجماعات ان الجميع « باستثناء الجماعات التى ينتمون اليها » من الكفار وقتلهم ليس اثما ويؤمنون ايضا بأن أموال جميع المصريين الكفار حلال لهم يمكنهم الاستيلاء عليها بعد قتل اصحابها .

...

من حق الناس جميعا فى مصر الان ان يتعرفوا على فكر هذه الجماعات من سجلات ثابتة ومن اوراق رسمية وقع على كل ورقة منها اخطر زعمائهم هو شكرى مصطفى .. قاتل الشيخ الذهبى عام ١٩٧٨ والذى حوكم امام المحكمة العسكرية عام ١٩٧٨ وقد استغاثت المحكمة برجال الازهر لكنهم رفضوا الحضور لمناقشة فكر التكفير الذى ينادى به هذا الارهابى !!



المصدر : الجمهورية

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢ سبتمبر ١٩٩٣

وتأتي اهمية ان يتعرف الشعب على فكر الارهاب ونظريات التكفير في مصر بعد المواجهة الاخيرة بين افراد من حي زينهم الشعبي لجماعة من الارهابيين ومطاردة هؤلاء الابطال للارهابي المسلح بمدفع رشاش والقبض عليه ان معنى ذلك ان الشعب بدأ يستعد للقضاء على هذه الظاهرة الدموية بايديه وليس بأيدي العلماء .. والناس في حي زينهم يعيشون في رحاب آل بيت رسول الله فاذا سألت احد سكان زينهم عن ذلك يقول لك هنا مسجد على زين العابدين .. ابن الحسين سيد الشهداء .

وحول هذا المسجد يتعمق ايمان اهل الحي بالدين وتزداد روابطهم بالتاريخ الاسلامي خلال « الحضرة » الاسبوعية يوم السبت .

وقد اطلق اسم الحي « زين العابدين » نسبة الى علي زين العابدين اصغر ابناء سيد الشهداء الامام الحسين بن علي .

ويوجد مسجد وضريح وسط حي زينهم للامام علي زين العابدين وان كان ليس من الثابت ان الامام قد دفن في هذا الضريح بل يقال انه ضريح احد احفاده .. لكن على مدى مئات السنين يزدحم المكان بأهل الحي حبا في حفيد الحسين احب الناس الى النبي وعلى زين العابدين هو الابن الوحيد للامام الحسين الذي نجا من القتل في كربلاء ومن ذريته رضي الله عنه جاء آل البيت جاء الامام محمد الباقر والامام جعفر الصادق الذي قال عنه الامام مالك انه افقه اهل زمانه وقد لايعرف الكثيرون ان جعفر الصادق حفيد زين العابدين هو استاذ جابر بن حيان اعظم علماء الكيمياء في التاريخ القديم والذي ينسب اليه هذا العلم فيقال كيمياء جابر وكان جابر بن حيان يقول ان استاذه او سيده كما يناديه يقصد جعفر الصادق هو الذي علمه الصنعة اي علم الكيمياء .. فقد كان آل بيت رسول الله يؤمنون بالعلم ويدرسونه !!

ويقول جابر بن حيان ان سيده الامام جعفر الصادق امره بان لاينقل العلم للجهال لان العلم في يد الجهال فيه خراب العالم !!

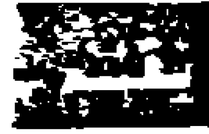
وهانحن نرى ذلك الان في مسيرة الارهاب الدموية ..

● ● واعود الى حي زينهم او حي زين العابدين حيث يوجد مسجد طفل كربلاء الذي اصبح اماما وصاحب حلقة علم في المدينة وهو لايزال في العشرين .. في هذا الحي نجد روح الفداء اي روح كربلاء ان جاز التعبير فالناس في هذا الحي قد تأثروا بقصة آل البيت في كربلاء وماجرى من قتال بين سبعين فارسا هم كل من كانوا حول الامام الحسين وبين الاربعة آلاف فارس جيش يزيد بن معاوية الذي ارسله لذبح آل البيت ومع ذلك استمر القتال ثلاثة ايام قبل ان يسقط الحسين وآل بيته قتلى على ارض كربلاء .. واذكر انني في احدى زياراتي للعراق سارعت بالسفر الى كربلاء لارى ارض المذبحة التي غيرت وجه التاريخ والتي تحولت دولة الاسلام من بعدها الى ملك عضوض كما قال الدكتور محمد حسين هيكل يورث الحكم فيها كما في دولة روما !!

وامام ضريح الحسين في كربلاء شعرت بالحب الجارف لابناء النبي وانا أرى دموع الندم على وجوه اهل العراق الذين تخلوا عن ابناء النبي وتركوهم يذبحون في كربلاء !!

في هذا المناخ الفواح بذكرى ابطال كربلاء يعيش سكان زين العابدين وايضا سكان حي السيدة زينب وحي الحسين والسيدة زينب هي بطلة كربلاء وتوحي قصتها بعظمة الاسلام وشموخ الاسلام واهله حين رفض الحسين ومعه آل البيت مبايعة يزيد بن معاوية .. العابث الماجن وقرروا القتال والاستشهاد .. وهم عطاش لايجدون قطرة ماء !!

● ● كيف إذن نتعرف على فكر التكفير هذا



[illegible]

الفكر الذي تصدى لاصحابه ابطال حي زين العابدين منذ اسبوعين !!

امامي وانا اكتب الان اوراق محاكمة زعيم تنظيم التكفير والهجرة وزعيمه شكري مصطفى والذي اخذت عنه كل جماعات التكفير في مصر الان والتي تحولت الى شبكات للتجسس والعمالة لحساب القوى الخارجية .

● ● ان شكري مصطفى امام المحكمة ينادي بتحريم طلب العلم وتحريم التعليم انه يسقط النص الاسلامي في القرآن وفي السنة ووجد من يؤمن بفكره ويتبعه حتى الى اعواد المشانق !! .

كيف-؟!

لان الامية الدينية في مصر تعطي لدعاة التكفير فرصة ان يصبحوا اصحاب تنظيمات تهدد المجتمع الاسلامي ومن ورائهم شباب لايعرف عن دينه اي شيء منذ غاب العلماء !!

وامام المحكمة العسكرية العليا والتي كان يرأسها اللواء حسن صادق وقف شكري مصطفى قاتل الشيخ الذهبي يجيب على اسئلة رئيس المحكمة ..

وقد سأله هذا السؤال :

- تريد المحكمة ان تعرف رأيك في تعلم الكتابة ؟!

« ص ١٥٢٨ من ملف محاكمة تنظيم شكري مصطفى »

فأجاب شكري مصطفى على السؤال بقوله :

- ان تعلم الكتابة لذاته حرام ..

- وعادت المحكمة تسأله لتتأكد من الفتوى :

- تقول ان تعلم الكتابة لذاته حرام ؟!

قال شكري مصطفى - نعم .. حرام [

يقول مفكر جماعات التكفير « لم تجد رسول الله صلى الله عليه وسلم يفتتح الكتاتيب والمعاهد لتعليم المسلمين الكتابة والحساب وانما اذن رسول الله في التعليم بقدر الحاجة والضرورة « !!! »

وهنا سألته المحكمة :

- ألا تعلم ان الرسول صلى الله عليه وسلم كان يقبل من الاسرى ان يعلموا اولاد المسلمين بدلا من الفداء بالمال ؟!

قال شكري مصطفى :

- ان ذلك كان في حدود الحاجة فقط لكتابة القرآن « !!! » ثم يقول شكري مصطفى مستطردا :

- « وقد ثبت ان الاعلم بالله والاتقى له هو الاقل علما بأمور الدنيا وان البشرية الضالة التي دمرها الله لم تكن تزهو الا بالعلم ولم تكن تتعالى على الله الا بثمرة هذا العلم (!!!) »

● ● وفي « ص ١٥٢٣ من ملف القضية » نقرأ مقولة شكري مصطفى التي وجهها لجميع المسلمين فيقول .

- « ولقد اراد الله خير امة اخرجت للناس امة امية لاتكتب ولاتحسب اذ يقول الله تعالى في سورة الجمعة « هو الذي بعث في الاميين رسولا منهم »

وهكذا يتجاهل شكري مصطفى كل ماجاء في القرآن وفي السنة عن طلب العلم والمزيد من العلم حتى لو كان العلم في الصين .

● ● ●

وفي « ص ١٣٩ من ملف القضية » نقرأ على لسان شكري مصطفى ان جميع المساجد في مصر لاتصح الصلاة فيها الا مسجد عمرو بن العاص .

● ● وفي ص ١٥٤٠ من ملف القضية نقرأ هذا الحوار بين المحكمة وشكري مصطفى حول الالتحاق بالجيش .

سأله رئيس المحكمة :

- اذا دعيتم الى الالتحاق بالجيش لمحاربة الغزو اليهودي لمصر فما هو موقفكم ؟!

قال شكري مصطفى :

- اذا اقتضى الأمر دخول اليهود او غيرهم فان الحركة حينئذ ينبغي الا تبنى على القتال في صفوف الجيش المصري وانما على الهرب الى مكان بعيد آمن لان خطتنا هي الفرار من العدو الوافد تماما كالفرار من العدو المحلي .

● ● وفي ص ١٥٣٣ سألت المحكمة شكري مصطفى عن الزواج ورأيه في احكام الزواج .

سألت المحكمة :

- ما الحكم اذا دعيت زوجة لدخول جماعتكم فدخلتها ولم يدخل زوجها ؟!

اجاب شكري مصطفى :

- من الناحية النظرية فانها لاتحل له ومن الناحية العملية فانها تهجره وتستضيفها الجماعة ثم تطلب الطلاق رسميا الى ان تحصل عليه « !! »



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الجمهورية

التاريخ : ٢٦ [illegible] ١٩٩٣

ـ وكيف تطلب الطلاق ؟ ولأى سبب يكون ذلك .. ؟

اجاب :

ـ بسبب الاختلاف فى العقيدة « !! » وسأله رئيس المحكمة :

ـ واذا رفض الزوج ماذا تفعلون ؟!

قال :

ـ هى فى النهاية لن تذهب اليه واذا رغبت فى الزواج من غيره لامانع من ذلك « !! »

ـ دون ان يطلقها زوجها ؟!!!

ـ نعم ...

اما بعد ..

ان اوراق قضية « التكفير » والتى نظرت امام المحكمة العسكرية عام ١٩٧٨ بعد مقتل الشيخ الذهبى تتضمن كل عجيب ومذهل عن فكر جماعات التكفير من هذه الافكار مثلا ان الجماعة تؤمن بأن شكرى مصطفى هو خليفة المسلمين الشرعى « !!! »

ثم تأتى قضية علماء الازهر الذين رفضوا الحضور الى المحكمة لمناقشة اعضاء جماعة شكرى مصطفى .. وكشف الزيف فى منهج الارهاب المتستر بالدين دفاعا عن الاسلام والمسلمين !

لقد رفضوا الحضور رغم ان الصحف فى ذلك الوقت كانت تنشر الكثير من الحوار الذى دار مع شكرى مصطفى حول الاسلام وعن القرآن والسنة وانحراف شكرى مصطفى عن صحيح الدين ومع ذلك اصر علماء المسلمين على عدم الحضور رغم استدعاء المحكمة لهم حتى يمكن ان يقولوا للناس ماهو صحيح الدين وهل كان الشيخ الذهبى كافرا ويستحق القتل لانه يعمل فى وزارة الاوقاف كما قال شكرى مصطفى امام المحكمة ؟! كان على علماء المسلمين ان يكونوا على مستوى المسئولية فيهرعوا الى ساحة المحكمة للرد على دعاة التكفير ـ مما جعل المحكمة فى حيثيات حكمها تقول بالحرف الواحد :

اعربت المحكمة عن شدة اسفها لصدور حكمها فى غيبة رجال الازهر وعلماء المسلمين ومجمع البحوث الاسلامية وقالت انها لتسجل للتاريخ شدة اساها لما اصاب الاسلام على يد من يتقاعس عن اداء رسالته ووا اسفاه على اسلام يتزوى فيه رجال الدين فى كل ركن هاربين متهربين من اداء رسالتهم او الافصاح عن رأيهم او انزال حكم الدين فيما يعرض عليهم من امور فلاهم ادوا رسالتهم واعلنوا كلمة الحق ولاهم تركوا اماكنهم لمن يقدر على اداء الرسالة .

● نشرت هذه الاستقالة من المحكمة فى كل الصحف المصرية يوم ٢ مارس ١٩٧٨ .

والآن نرى بعض علماء الازهر .. يهرعون الى ساحات المحاكم ليدلوا بشهاداتهم حول التكفير ومنهج الارهاب وقيام قضاة منهم لمحاكمة المسلمين وقتلهم !!

وكانت شهادتهم تساند جماعات التكفير وتنصر الباطل على الحق .

وقعوا فى خندق واحد من غلمان عمر عبدالرحمن الجاسوس المشهور والذى اكدت كل الشواهد انه عميل كيف لنا ان يفهم المسلم صحيح الدين وبعض العلماء باسم العلم يساندون جماعات التكفير .. الجواسيس !!



المصدر : الأهالى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٩ سبتمبر ١٩٩٢

الارهاب سبب نقل مؤتمر الاتصالات

اكد احمد حرك سكرتير الاعلام باتحاد نقابات العمال صحة مانشرته الاهالى حول نقل مؤتمر الاتحاد الدولى لعمال البريد والبرق والهاتف من القاهرة الى لشبونة . غير انه نفى فى رسالة « للاهالى » ماأشارت اليه من اسباب نقل المؤتمر . واكد ان الاسباب الحقيقية ترجع الى الآثار السيئة التى نتجت عن الارهاب والتى استغلها اعداء مصر فى الخارج بتضخيمها اعلاميا .

وتشير « الأهالى » الى ان هذه الاسباب سقطت من الخبر الاصلى الذى اعد للنشر لاسباب فنية خاصة بالطباعة .



المصدر : الشرق الأوسط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٦-٢ فبراير ١٩٩٣

اعتقال مشتبه فيه و«الجهاد» أعلنت مسؤوليتها

مقتل تلميذة في محاولة اغتيال رئيس الوزراء المصري

القاهرة: «الشرق الأوسط»

القت السلطات المصرية القبض على واحد من المشتبه في مسؤوليتهم عن محاولة الاغتيال التي نجا منها امس الدكتور عاطف صدقي، رئيس الوزراء، واسفرت عن مقتل تلميذة واصابة نحو عشرة مواطنين. وقال الدكتور صدقي - في أول تصريح بعد الحادث - ان «المحاولات اليائسة لهز صورة الاستقرار في مصر لن تجدي». وكانت مواجهة الدولة مع الارهابيين حاسمة خلال الأشهر الماضية. ووصف رئيس الوزراء العملية بانها «تدل على الجبن ولا تراعي أي قيم انسانية لأن العبوة الناسفة وضعت في مكان بين مدرستين للصغار»، الأمر الذي كان مؤكداً انه يعرض التلاميذ للأخطار.

وكان تنظيم «الجهاد» المصري قد اعلن مسؤوليته عن المحاولة التي استهدفت تفجير موكب رئيس الوزراء في الطريق بين منزله في ضاحية «مصر الجديدة» (شرق العاصمة)، ومقر رئاسة

التتمة .... ص 4
راجع .... ص 3



المصدر : الشرق الأوسط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٦ نوفمبر ١٩٩٣

مقتل تلميذة

الحكومة في قلب القاهرة. ولم يصب الدكتور صدقي أو أي من مرافقيه بأذى في العملية التي استخدمت فيها سيارة ملغومة فجرت بواسطة جهاز للتحكم عن بعد.

وذكرت المصادر الأمنية ان السيارة الملغومة فجرت على مسافة نصف كيلومتر تقريباً من منزل رئيس الوزراء.

ووقع الانفجار قرب مدرسة المقريزي التي تهشم زجاج نوافذها. كما ذكر ان نوافذ بعض سيارات المرافقين تهشمت.

والقى «جهاز امني مصري رفيع المستوى» القبض على مشتبه فيه.

ويجري الجهاز حالياً التحقيق معه في سرية شديدة، إذ رفضت السلطات المسؤولة الافصاح عن اسمه واكتفت بذكر أنه ألقي القبض عليه اثناء وجوده في سيارة «ميكروباس» بالقرب من منطقة الحادث.

وتبين ان التلميذة التي قتلت إثر الانفجار تدعى شيماء عبد الرحمن (15 عاماً)، فيما ضمت قائمة المصابين 5 من تلاميذ المدارس المحيطة بموقع الانفجار الذي أصاب 10 في ما يلي اسماؤهم: ندا حسام الدين نافع (6 سنوات) ورشا محمود محمد (11 عاما) ونهال محمد كامل (13) وطارق محمد عبد العليم (14) وسها محمد عيد (11) وحسن عبد الله رشيد (40) ومصطفى موسى محمد (50) وثريا عبد المجيد حسن (30) وخليل عبد الحميد (25) وموسى علي حسن (48).

واستقبل الدكتور صدقي عدداً من الشخصيات العامة جاؤوا للاطمئنان عليه عقب وصوله لمقر مجلس الوزراء بعد محاولة الاغتيال.

وكان في مقدمة هؤلاء رئيسا مجلسي الشعب والشورى والأمين العام لجامعة الدول العربية.

وبدأت النيابة العامة في مصر امس معاينة مكان الحادث، واثبت فريق المعاينة التلفيات التي وقعت بسبب الحادث وتشمل تفحم 7 سيارات تصادف وجودها في موقع الحادث، وكلفت النيابة المعمل الجنائي معاينة آثار الحادث واعداد تقرير شامل عنه، فيما أمرت بتشريح جثة التلميذة التي توفيت عقب الانفجار، وتستمع النيابة لأقوال المصابين حال تمكنهم من الادلاء بشهاداتهم.

واستنكر عدد من كبار علماء الاسلام في مصر الحادث ووصفوه بأنه عمل اجرامي بعيد عن قيم وتعاليم الاسلام.

وقال الشيخ جاد الحق علي جاد الحق شيخ الأزهر ان هذا الحادث مؤسف وفيه جرأة عجيبة وغريبة لم يعهدها شعب مصر الطيب الهادئ الذي يكره العنف وأصحابه.

وقال شيخ الأزهر: اننا نحمد الله على سلامة الدكتور صدقي ونأسف للخسائر التي تضمنت الأطفال الأبرياء الذين لا ذنب لهم.

ووجه حديثه الى مرتكبي هذه الجرائم قائلاً لهم: اذا كنتم مصريين فهذا ليس في مصلحة مصر بصفة عامة، كما انه ليس في مصلحة أمنها او اقتصادها او سمعتها، واتقوا الله في ما تفعلون من ايذاء الناس وايذاء لبلدكم الذي يئويكم.

وأصدر الرئيس حسني مبارك توجيهات فورية لسفر الطفلة ندا حسام نافع، التي تعاني ارتجاجاً في المخ، ويشتبه في حدوث نزيف داخلي لديها، وذلك اذا كانت الحالة تحتاج الى العلاج في الخارج.



عبود الزمر يعترض على قرار منع الزيارة عنه

مصر: اصابة ١٩ في مواجهات داخل سجن الحضرة في الاسكندرية

□ القاهرة، الاسكندرية - «الحياة»

■ شهد سجن الحضرة في الاسكندرية معركة بين قوات الامن والسجناء من اعضاء الجماعات المتطرفة مساء اول من امس اسفرت عن اصابة خمسة من رجال الامن و١٤ سجيناً.

وقال اللواء نبيل صيام مدير مصلحة السجون ان حملة من قوات الامن بدأت تفتيش السجن لضبط الممنوعات «ولكن السجناء تصدوا لها ووقعت معركة بين الطرفين اسفرت عن اصابة خمسة من رجال الامن و١٤ سجيناً نقلوا جميعاً الى المستشفيات للعلاج» واضاف اللواء صيام ان القوات عثرت على كمية من الأسلحة البيضاء والآلات الحادة في حوزة المتهمين الذين استخدموها في الاعتداء على قوات الامن. وبدأت النيابة التحقيق في الحادث لتحديد محرضي السجناء على الشغب.

وفي اسيوط شهدت مدينة ابنوب استنفاراً امنياً مساء اول من امس إثر اقتحام ثلاثة مسلحين احد المساجد واغتيال إمام المسجد ومزارع خلال ادائهما الصلاة. وقال اللواء سعد الجمال مدير الأمن في اسيوط ان القتيلين هما جميل حامد محمود (٢٣ عاماً) وهو طالب في جامعة الازهر وإمام مسجد ابو النصر في قرية بني محمد والثاني هو حسين احمد محمد (٥٥ سنة). واضاف ان ثلاثة مسلحين هم محمد إمام احمد واحمد السيد ابو الحارس والطويل عبدالرحيم محمد اقتحموا المسجد حاملين بنادق آلية وقتلوا الإمام والمزارع بدافع الثأر إذ اعتقدوا ان إمام المسجد شخص آخر يدعى محمود حامد البيومي، الذي لم يكن موجوداً في المسجد وقت الحادث. واكد اللواء الجمال ان الحادث ليس له علاقة بالتطرف وانه بدافع الثأر وان قوات الامن سيطرت على الوضع في القرية وتقوم بعمليات تمشيط للقبض على المتهمين.

وفي قنا واصلت قوات الامن عمليات تمشيط مقرات المتطرفين في مدينة قنا والقت القبض على ٢٠ شخصاً. وقال اللواء محمد صادق بركات مدير الامن في قنا ان قوات الامن لا تزال تواصل عمليات التمشيط للقبض على قتلة النقيب محمد ندا.

صحيفة «العربي»

الى ذلك اكدت مصادر مصرية



المصدر : الحياة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٦ نوفمبر ١٩٩٣

مطلعة ان نيابة امن الدولة العليا ستباشر تحقيقات جديدة بداية الاسبوع المقبل مع المسؤولين عن صحيفة «العربي» لسان حال الحزب العربي الديموقراطي الناصري بسبب تضمن عددها الأخير حواراً مع الدكتور ايمن الظواهري قائد تنظيم «الجهاد الاسلامي» المقيم حالياً في احدى الدول الاوروبية.

وذكرت المصادر ان بلاغاً قدم من احد الأجهزة الأمنية جاء فيه ان صحيفة «العربي» قد «نشرت لقاء مع ايمن الظواهري جاء في بعض فقراته نوع من التحريض والازدراء للنظام القائم في البلاد والتشكيك في سياساته. والدعوة الى قلب النظام بالقوة، والتشهير ببعض المسؤولين، والاعتراف ببعض حوادث العنف الأخيرة وكان آخرها محاولة الاغتيال التي تعرض لها وزير الداخلية يوم ١٨ آب (اغسطس) الماضي واقر الظواهري بمسؤوليته ومسؤولية منظمته عنها. واضاف الظواهري عبارات عدة تمثل نوعاً من الترويج لأفكار الجماعات المتطرفة والتنديد بالأحكام العسكرية في قضايا طلائع الفتح الاسلامي» واضافت المصادر ان التحقيقات في شأن هذا الحوار سوف تتضمن المحاور الآتية:

– ان الحديث تضمن عبارات تعتبر جريمة وفقاً للمواد الجديدة التي ادخلت على قانون العقوبات الخاصة بالارهاب والتطرف الديني.

– ان المقابلة تناولت وقائع بعض القضايا التي يجري التحقيق فيها حالياً ما يجعل النشر نوعاً من التدخل في إجراءات قبل احالتها الى المحاكمة ومنها قضية محاولة اغتيال اللواء حسن الالفي وقضية «طلائع الفتح الاسلامي».

– نشر اخبار وترويج معلومات عن جماعات سرية غير مشروعة تستخدم العنف والتطرف والارهاب وسيلة لتحقيق اغراضها وتسعى الى قلب نظام الحكم بالقوة.

– التنديد بالاجراءات الأمنية والتلويح بعمليات اغتيال جديدة منها خطة لاغتيال الدكتور بطرس غالي الأمين العام للأمم المتحدة.

واشارت المصادر الى انه وفقاً لقانون الصحافة الذي ينظم مثل هذه التحقيقات والاتهامات وقانون المجلس الأعلى للصحافة والاحزاب فانه سيتم سؤال رئيس التحرير ومحرر الموضوع ورئيس مجلس الادارة. ومن المقرر سؤال رئيس التحرير بصفته مشرفاً على كل المواد التحريرية في الجريدة وبسبب خلو التحقيق من اسم المحرر الذي اعده وتمتع رئيس مجلس ادارة الصحيفة بالحصانة لكونه نائباً برلمانياً.

ويذكر ان جريدة «الشعب» الناطقة باسم حزب العمل المعارض خضعت لتحقيقات مماثلة في بداية الشهر الماضي لنشرها مواضيع خاصة بقيادات الحركة الدينية الراديكالية من بينهم احمد عبده سليم أمير الجماعة الاسلامية في اسيوط وعبود الزمر المحكوم عليه بالسجن لمدة ٤٠ عاماً في قضية اغتيال الرئيس السادات. واتخذت السلطات اجراءات مماثلة مع رئيس تحرير الصحيفة مجدي احمد حسين واخلت سبيله الاسبوع الماضي.

من جهة أخرى قالت مصادر قضائية إن المستشار رجاء العربي النائب العام امر بإرسال ملف التحقيقات الخاصة بقضية قطاع البترول والبلاغ المقدم من عبدالهادي قنديل وزير البترول السابق ضد محمد حلمي مراد ومحمد طالب زارع وشعبان عبدالرحمن وعادل حسين وابراهيم شكري لقيامهم بنشر اخبار ثبت من تحقيقات المكتب الفني عدم صحتها.

واضافت المصادر ان نيابة امن الدولة العليا ستتولى اتخاذ الاجراءات القانونية الخاصة بالتحقيق في هذه القضية وما انتهت اليه من نتائج كما ورد في مذكرة التحقيق، واستكمال سؤال المتهمين من قيادات حزب العمل مجدداً ومواجهتهم بما اسفر عنه سؤال الشهود والخبراء الماليين والمهندسين والكيماويين وخبراء المعمل الجنائي وهيئة البترول والدفاع المدني. وسيعقب ذلك اصدار امر إحالة القضية الى المحكمة المختصة.

على صعيد آخر اقام عبود الزمر الذي يقضي فترة سجن لمدة ٤٠ عاماً في قضية اغتيال الرئيس السابق أنور السادات دعوى قضائية عاجلة امام محكمة القضاء الاداري لالغاء قرار وزير الداخلية منع الزيارة عنه منذ يوم ٢٣ تشرين الاول (اكتوبر) الماضي. ونظرت المحكمة في جلسة عقدت اول من امس في الدعوى وقررت النطق بالحكم فيها يوم ٢١ كانون الاول (ديسمبر) المقبل.

وقال السيد منتصر الزيات محامي الزمر لـ«الحياة» ان طارق الزمر ابن عم عبود الزمر انضم الى الأخير في الدعوى اذ شمل القرار منع الزيارة عنه ايضاً مشيراً الى ان الدعوى تستند الى حق السجين في زيارة اهله واقاربه له على فترات متقاربة وان منع الزيارة عنه يعد اعتداء على حقوقه.

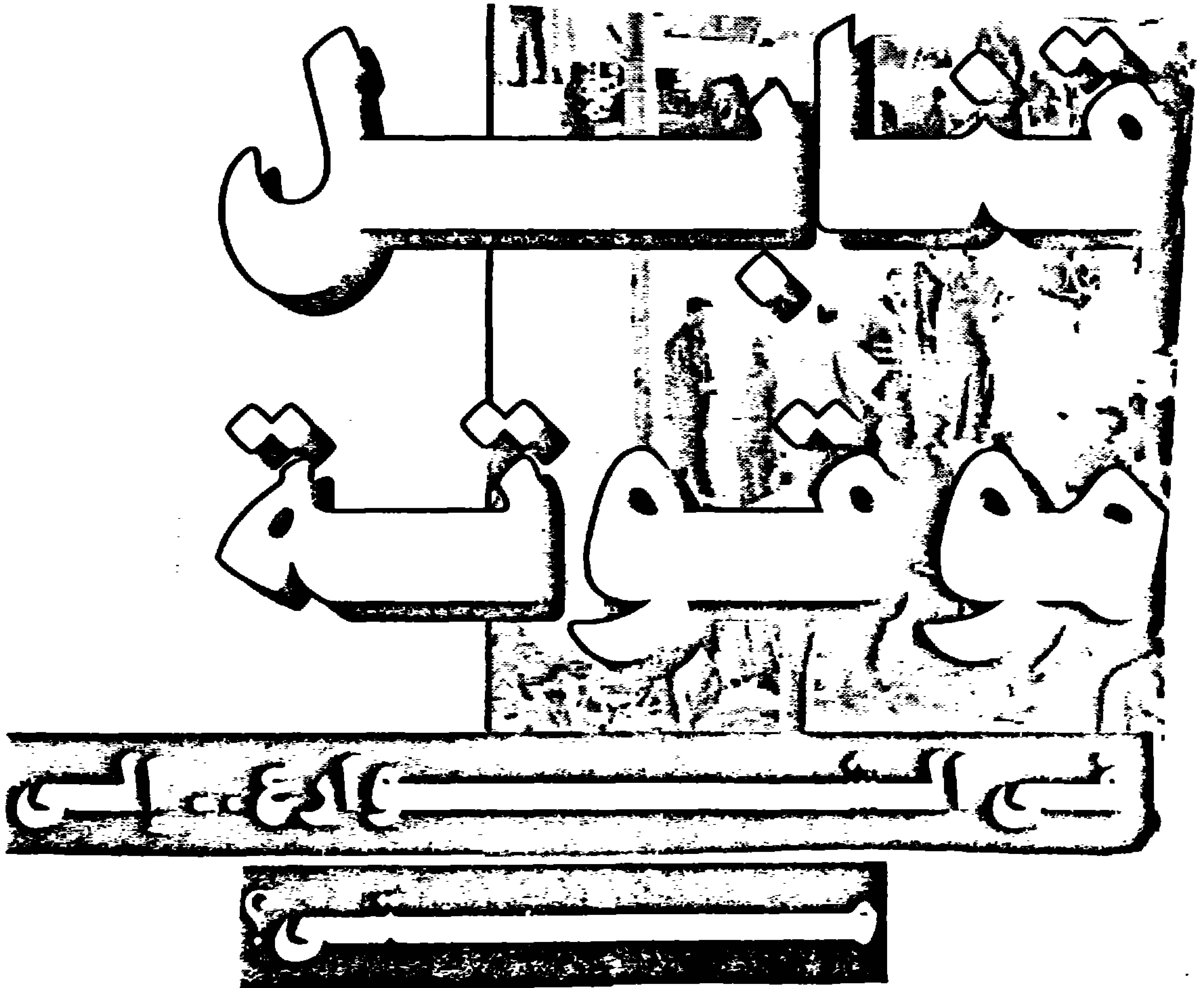
وقدم الدكتور محمود سلامة المستشار في هيئة قضايا الدولة مذكرة الى المحكمة اشار فيها الى ان عبود عبداللطيف الزمر محكوم عليه بالأشغال الشاقة المؤبدة والاشغال الشاقة لمدة ١٥ سنة في القضية بعد ادانته بتهمة القتل العمد وتأليف جماعة ارهابية، وان طارق عبدالموجود الزمر محكوم عليه بالاشغال الشاقة لمدة ٢٢ سنة في القضية نفسها وانه تم ايداعهما سجن ليمان طرة وتقرر منع الزيارة عنهما الا بتصريح من النيابة العامة لأسباب تتعلق بالامن مشيراً الى ان منع الزيارة عن المسجون لاعتبارات الأمن يجد سنداً في قانون تنظيم السجون.

ويذكر ان قرار منع الزيارة عن الزمر صدر اثر نشر صحيفة «الشعب» حواراً معه. واثبتت تحقيقات نيابة امن الدولة العليا مع المسؤولين في الصحيفة ان الحوار جرى مع الزمر بطريقة غير مباشرة عن طريق وسطاء اوصلوا اليه الاسئلة داخل السجن ثم نقلوا اجابات الزمر الى احد المحررين في الصحيفة.



المصدر : الأهرام المسائى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٧ نوفمبر ١٩٩٢



لا نبالغ إذا قلنا أن شوارع القاهرة الكبرى أصبحت تحتوى على قنابل موقوتة فى كل مكان لا يعرف مدى خطورتها إلا الله.

وهذه القنابل الموقوتة متمثلة فى السيارات التى تنتظر على جوانب الطريق فى أى مكان وأمام أى مصلحة أو هيئة ولعدد غير محدد من الأيام.

وآخر هذه القنابل تلك السيارة التى ظلت بجوار مدرسة المقريزى لمدة ٥ أيام تحمل الغدر والإرهاب لضحاياها من الأطفال والمواطنين الأبرياء.

وكان لابد من وقفة مع هذا الوضع الذى يدل على الإهمال واللامبالاة بعد أن تحولت السيارات الملغومة إلى أسهل وسيلة إرهاب فى مصر.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام المسائى

التاريخ : ٢٢ نوفمبر ١٩٩٣

قانون الجراجات.. حبر على ورق !

فى غيبة الرقابة حولها اصحاب العمارات الى محلات

تشديد عقوبة مخالفة تراخيص البناء ضرورى لحل المشكلة



المصدر : الأهرام المسائي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٧ نوفمبر ١٩٩٢

اصبحت ظاهرة تحويل الشوارع إلى شبه ساحات انتظار للسيارات في القاهرة الكبرى مثيرة للقلق وتفجر في طياتها قضايا اخرى في ظل نقص عدد الجراجات متعددة الطوابق في الميادين والمناطق المزدحمة واهم هذه القضايا .. اين مايعرف بقانون الجراجات الذي يلزم أصحاب العقارات والعمارات والابراج ببناء جراجات في الطوابق الارضية لاستيعاب سيارات السكان؟! ولاسيما بعد ان تحولت الطوابق الأرضية في معظم - ان لم يكن كل - العمارات والأبراج المنتشرة في جميع انحاء القاهرة الى محلات ومراكز تجارية وبوتيكات تباع بمئات الالوف من الجنيهات واصبح انشاء جراج في الطابق الأرضي حلما لايمكن تحقيقه في ظل إغراء الملايين التي تعود على مالك العمارة من حصيلة بيع المحلات وتحول القانون الى حبر على ورق واخذ إجازة طويلة لانعرف متى تنتهي.

وفي جولة داخل أحياء القاهرة لالقاء الضوء على إلتزام اصحاب العمارات بقانون انشاء الجراجات كانت النتيجة مخيبة للآمال وتبدا الجولة من المعادي حيث الأبراج التي يزيد ارتفاعها على ٢٠ طابقا وقد تحولت ادوارها الارضية الى اغراض مختلفة: فروع شركات محلات تجارية ولم يجد سكان هذه الابراج سوى الشارع لانتظار سياراتهم في محاذاة الرصيف وبعض أصحاب السيارات يقتطعون جزءا من الاراضي الفضاء لتكون بمثابة ساحة انتظار غير رسمية لسياراتهم . وللامانة فقد وجدنا بعض العمارات والابراج التزم اصحابها بالقانون ولكن نصا فقط اما روح القانون فلم تطبق واقصد بذلك انهم حولوا جزءا بسيطا من مساحة الدور الأرضي الى جراج ومعظم المساحةالى أغراض أخرى واصبحت هذه الجراجات لاتستوعب ١٠٪ من سيارات سكان العمارة ويتحول الشارع الى المكان الرئيسي لانتظار السيارات وبذلك يتلافى صاحب العمارة اي مشاكل مع المحافظة

وإذا تركنا العمارات التي تم بناؤها منذ سنوات ربما قبل ظهور مشكلة عدم وجود اماكن للسيارات والزحام المروري الشديد وذهبنا للمناطق التي يتم فيها البناء حديثا لوجدنا الكارثة مضاعفة واصبح مخالفة قانون الجراجات هو القاعدة والعكس هو الاستثناء وهذا الاستثناء لايزيد على ٣٪ في اقصى الحالات على مراى من الجميع والذي يريد ان يتأكد من هذا يذهب الى مدينة نصر ومساكن شيراتون المطار وخلف الشيراتون فرغم ان هذه المناطق حديثة البناء وحتى الآن تقوم فيها شركات المقاولات بالتوسع العمراني فلا يوجد اي جراج أسفل اي عمارة على الرغم من ان سكان هذه المناطق وهم القادرون على دفع عشرات الالوف لامتلاك شقة بالطبع يملكون جميعا سيارات وبالتالي كان من المفروض الالتزام بانشاء جراجات في هذه المناطق تحديدا لكن للاسف في غياب القوة والسلطة القادرة على فرض القانون وفي وجود الدروب والدهاليز التي يمكن العبور من خلالها لمخالفة القانون يحدث اكثر من ذلك . والاغرب من هذا ان هذه المنطقة تقوم بعملية انشاء المساكن بها شركات مقاولات شهيرة تخالف ايضا القانون ولاتلتزم بانشاء الجراجات رغم الارباح الطائلة التي تحققها من بيع الوحدات السكنية بدون تشطيب من الداخل بحجة انه اسكان منخفض التكاليف ونتساءل اذا كان مالك العمارة يمكن ان يتلاعب بالقانون ويخالفه فكيف تقوم شركات مقاولات كبرى بهذا السلوك والاغرب اننا لم نسمع عن شركة مقاولات تعرضت لاى عقاب قانوني نتيجة هذه المخالفة.

الى حد الازالة

السيد جمال عبد الحليم رئيس حي المعادي يقول ان القانون يلزم العمارات التي تزيد مساحتها على ١٤٠ مترا بالاضافة لعمارات الاسكان الفاخر وفوق المتوسط بانشاء جراج أسفل العمارة يستوعب جميع سيارات سكان العمارة

ويضيف انه في فترة سابقة كان عدم الالتزام بهذا القانون بمثابة ظاهرة وتحولت الادوار الارضية في العمارات الى محلات ومراكز تجارية واغراض اخرى واصبحت امرا واقعا لايمكن ازالتها لكن بدأنا منذ فترة في تشديد الرقابة على عمليات البناء في حي المعادي وفي جميع أحياء العاصمة بتعليمات السيد عمر عبد الآخر محافظ القاهرة لضبط اي محاولة لعدم انشاء جراج من بدايتها وقبل ان تتحول المخالفة لأمر واقع وتتخذ الاجراءات الفورية لوقف المخالفة التي تصل إلى حد إزالة المحلات التي يشرع في بنائها بدلا من الجراج وقد تم تنفيذ حالات متعددة للازالة في مثل هذه المخالفة في حي المعادي

ولذا لكتشفنا مخالفات فعلية بعد تحويل الطابق الأرضي الى اغراض أخرى غير الجراج والكلام للواء جمال عبد الحليم نقوم بقطع المياه والكهرباء عنها

سألته ولماذا يسمح الحي لصاحب العقار باستصدار ترخيص البناء للمرحلة الثانية «ب» اذا لم يلتزم بتنفيذ الجراج كطابق ارضي في إطار الترخيص «أ» ؟!

قال ان ترخيص البناء «أ» للمرحلة الاولى يعطى للمالك لبناء الاساس والأعمدة وردمات الدور الأرضي وبعد الانتهاء منها لايمكن التحديد على وجه اليقين اذا كان الطابق الأرضي سوف يكون جراج او محلات لذلك نسمح له بالحصول على الترخيص «ب» لاستكمال بناء المرحلة الثانية

سألته عن شكاوى المقاولات التي تخالف قانون الجراجات على مراى من الجميع وعلى راسهم مسئولو الاحياء فاكد ان هذه الشركات يتم إجبارها على تخصيص مساحة كبيرة من الأراضي بجوار مبانيها بعد تسليمها للسكان لتكون بمثابة ساحة انتظار لاستيعاب عدد سيارات جميع السكان

سلطات الحي

اللواء ابراهيم امين عمر رئيس حي منشأة ناصر له راي أخر فيقول اذا لم يلتزم المالك ببناء جراج بعد حصوله على ترخيص بناء المرحلة الأولى «أ» لا أعطيه كحي ترخيص بناء المرحلة الثانية «ب»

ولكن اذا حول مالك العقار والكلام لرئيس الحي الجراج الى محلات مستقبلا فهناك عدة اجراءات للحي منها عدم السماح باصدار تراخيص لهذه المحلات لان تراخيصها تصدر من الحي وايضا قطع المياه والكهرباء عنها لحين التزام صاحبها باعادتها الى اصلها كجراج وايضا من سلطة الحي عمل محضر مخالفة يحول للمحكمة كجنحة ضد المالك ولاسيما ان المالك يصبح مخالفا للترخيص الذي منح له لمخالفته للرسوم الهندسية التي قدمها للحي عند طلب الحصول على الترخيص

وتتدرج سلطة الحي الى اغلاق المحلات المخالفة وازالتها اذا تطلب الامر

ويشير رئيس الحي الى ان مخالفة قانون الجراجات أصبح ظاهرة لها اسبابها الكثيرة ومنها عدم وجود العدد الكافي من المهندسين التابعين للأحياء لمراقبة اعمال البناء في جميع انحاء الحي وعدم توافر الامكانيات التي تسهل للمهندسين عملية التحرك لمتابعة عمليات الانشاء وعدم كفاءة نسبة كبيرة من هؤلاء المهندسين بالاضافة لبطء الاجراءات القضائية ضد المخالفين مما يقلل من عامل الردع ويشجع الكثيرين على المخالفة

والجيزة أيضا

وفي احياء الجيزة حيث تختفي الجراجات متعددة الطوابق من المحافظة تماما ولاتوجد سوى الجراجات الخاصة بالعمارات المنتشرة باحياء مدينة الجيزة نجد ان الصورة تختلف كثيرا عنها في احياء القاهرة يؤكد ذلك اللواء فؤاد خليل رئيس مدينة الجيزة قائلا : انه تمت الموافقة من قبل المجلس الشعبي المحلي للمحافظة على اقامة جراج متعدد الطوابق خلف مجمع الجيزة يبدأ العمل به خلال الاسابيع القليلة القادمة بعد الانتهاء من إجراءات عمل المناقصة الخاصة به

ويضيف ان الجراج له أهمية كبرى بالمنطقة حيث يوجد بها اكبر تجمعات للسيارات امام مجمع المصالح الحكومية ومحكمة الجيزة الابتدائية ومحطة القطار الرئيسية بالمحافظة لذلك فهي تعتبر مركزا للمواصلات بالمدينة الى جانب موقف سيارات الاجرة للمراكز المختلفة بالمحافظة

ويشير اللواء فؤاد خليل الى نقطة هامة تتعلق بفتح الجراجات الموجودة بالعقارات التي تم بناؤها بعد عام ١٩٨٣ بقرار من

محافظ القاهرة: خطة طويلة المدى لإنشاء المزيد من الجراجات المتعددة الطوابق

توجهنا لمحافظ القاهرة المسئول الاول عن شوارع العاصمة سالته عن حالة عدم الانضباط المروري في شوارع العاصمة والسماح العشوائي لأي سيارة بالانتظار في جانب الشارع لعدة ايام فقال: بداية اتخذنا قرارا امس بمنع انتظار السيارات في شارعي المقريزي والخليفة المأمون على جانبي الطريق ورفع جميع السيارات المنتظرة في الشارعين بأوناش إدارة المرور ومن قبل اتخذنا هذا القرار بالنسبة لشارع ريحان وفعلا تم منع أي سيارة من الانتظار بعد محاولة الاغتيال الفاشلة لوزير الداخلية وبعد ان تحولت هذه السيارات إلى وسائل إرهابية حديثة ودخيلة على مجتمعنا المصري وباتت تهدد الامن في بعض الاماكن والشوارع الحساسة التي يمر بها مسئولون بالدولة.

المحافظ الدكتور عبد الرحيم شحاتة في حالة تقاعس اصحاب هذه الجراجات يتم فتحها اداريا بمعرفة رئيس الحي الذي يقع في نطاقه العقار وهو مايقضي تماما على ظاهرة وقوف السيارات صفا ثانيا او امام العقارات بالشوارع الرئيسية بالمدينة مما يعوق حركة المرور ويؤدي الى تعطيل حركة المشاة والسيارات بها والى جانب السيارات التي يتركها اصحابها امام الجراجات لفترات طويلة قد تصل الى يوم او اكثر

تحت التشغيل

ويضيف اللواء احمد أنيس رئيس حي وسط الجيزة انه يوجد ٥٠ جراجا بالحي تحت التشغيل حيث تم ارسال انذارات الى اصحاب العقارات الموجود بها جراجات معلقة لفتحها والبدء في تشغيلها بمعرفتهم حيث استجاب عدد كبير من أصحاب العقارات وتم التشغيل بالفعل.

ويشير الى انه سيتم اقامة جراج يسع ٥٠٠ سيارة في الجزيرة الوسطى بشارع احمد عرابي بالمهندسين وذلك للقضاء على ظاهرة وقوف السيارات على جانبي الشارع مما يعوق حركة السيارات داخله بالاضافة الى تشغيل باقي الجراجات الموجودة بالحي والتي يصل عددها الى ٢٠٠ جراج عن طريق الادارة الهندسية بالحي بعد تقاعس أصحابها عن فتحها وفي حي الهرم الذي يضم ٢٦٨ جراجا يقول الدكتور عادل طه رئيس الحي انه تم عمل حصر شامل للجراجات الموجودة بالحي حيث سيتم تشغيلها خلال الشهر القادم اما عن طريق اصحابها او عن طريق الحي الذي يقوم بتشغيل الشباب الى جانب استيعاب ٨٠٪ من حجم السيارات الموجودة بالشوارع حيث استجاب بالفعل اكثر من ٧٠٪ من أصحاب الجراجات وبدأوا في تشغيلها بالفعل. ورغم ذلك فأن هذا الحل لايعتبر نهاية لمشكلة السيارات المركونة بالشوارع كما يقول اللواء فؤاد خليل رئيس مدينة الجيزة - حيث ان عددها كبير جدا مقارنة بعدد الجراجات الموجودة بالاحياء خاصة في ظل عدم وجود جراجات متعددة الطوابق الذي يمثل الحل النهائي للمشكلة بها وفي شوارع الجيزة قامت ادارة مرور الجيزة كما يقول العميد محمد سيف النصر مساعد مدير مرور الجيزة بعمل حملات مكثفة على جميع الشوارع الرئيسية والهامة بالمحافظة لرفع السيارات المتروكة والموجودة بدون لوحات معدنية او لوحات غير واضحة المعالم الى جانب الحملات المكثفة لضبط الدراجات البخارية سواء المتروكة بالشوارع او التي تسير داخل نطاق المحافظة . ويشير العميد سيف النصر الى انه يتم التنسيق مع الاحياء بمدينة الجيزة للتوسع في اقامة الجراجات بالشوارع الرئيسية والميادين العامة للقضاء على ظاهرة وقوف السيارات بالشوارع او وقوفها صفا ثانيا بالمناطق الهامة ويناشد مساعد مدير مرور الجيزة الاهالي سرعة الابلاغ عن أي سيارة متروكة بالشارع يمر عليها يومان فقط للقيام بفحصها ورفعها من المنطقة الموجودة بها.

ويضيف المحافظ قائلا: ان هناك بعض الشوارع التي تمثل مسارا لكبار المسئولين سوف يتم تحبيبها ايضا ومنع انتظار السيارات على جانبيها حتى نتلافى مثل هذه المحاولات الإرهابية مستقبلا مع تشديد الكثافة المرورية فيها لتنفيذ هذا القرار.

عدة عوامل

ويستطرد السيد عمر عبدالآخر قائلا: ان هناك عدة عوامل تجعل من الصعب إصدار قرار بعدم انتظار السيارات على جوانب الطريق في جميع انحاء القاهرة منها عدم وجود الجراجات ومساحات الانتظار الكافية التي تستوعب جميع السيارات لذلك نقوم بتنفيذ خطة طويلة المدى لإنشاء مزيد من الجراجات متعددة الطوابق واستغلال اى اراض فضاء وتحويلها إلى ساحات انتظار تستوعب اكبر عدد ممكن من السيارات بما يساعد على القضاء على مشكلة الانتظار على جانبي الطريق.

وقد طالبت المواطنين بالإبلاغ عن اى سيارة يطول انتظارها ليوم أو أكثر في بعض الأماكن لتقوم إدارة المرور بالتحرى عنها ورفعها من مكانها حيث يذكر شهود العيان دائما ان السيارات المنفجرة في حوادث الإرهاب السابقة كانت منتظرة في اماكنها لعدة أيام.

اللواء محمد يوسف النائب الأول لمحافظ القاهرة للمنطقة الغربية يؤكد ان اجهزة المحافظة خلال الفترة الماضية وحتى الآن وضعت برنامجا زمنيا لإنشاء العديد من ساحات الانتظار في مختلف انحاء العاصمة ولاسيما وسط المدينة لاستيعاب اكبر عدد من السيارات وفعلا قمنا بإنشاء ساحة انتظار عبدالمنعم رياض تسع ٣ آلاف سيارة بالإضافة لساحة عمر مكرم التي يتم العمل فيها حاليا لاستيعاب ١٠٠٠ سيارة بالإضافة لتشديد أجهزة المحافظة على اصحاب العمارات والابراج بالالتزام بان يكون الطابق الأرضي جراجا للسيارات حسب القانون حيث انتشرت ظاهرة عدم الالتزام بإنشاء جراج من قبل اصحاب العمارات الذين يفضلون تحويل الطوابق الأرضية إلى محلات تدر عليهم ارباحا طائلة في حالة بيعها ولاسيما في المناطق الراقية.

وأشار نائب المحافظ إلى ضرورة رفع أي سيارة تنتظر في الشارع إذا كان هذا الشارع قريبا من أحد الجراجات العادية أو متعددة الطوابق او من ساحات الانتظار.

ترميم المدرسة

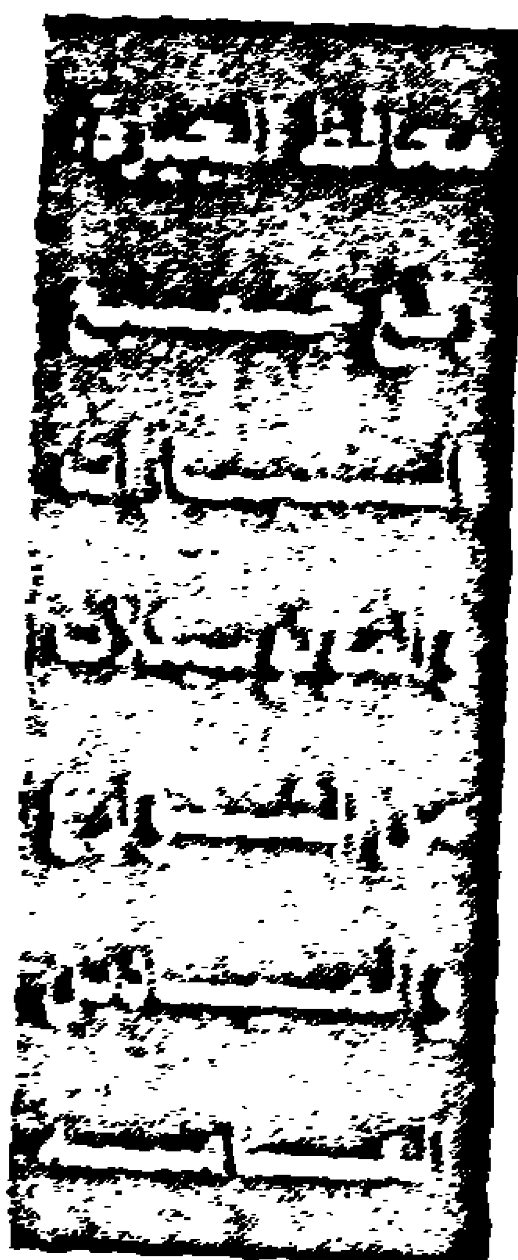
ويؤكد اللواء احمد صادق الجواهرجي نائب محافظ القاهرة للمنطقة الشرقية والذى تقع المنطقة التي ارتكب فيها الحادث الإرهابي أمس داخل نطاق اختصاصه انه قرر عدم السماح بانتظار السيارات في الشوارع الرئيسية في المنطقة الشرقية مصر الجديدة ومدينة نصر ورفع السيارات المجهولة من الطريق وسحبها إلى مناطق بعيدة مع عدم السماح بانتظار اى مركبات امام المستشفيات والمدارس والهيئات والمصالح الحكومية ومداخل الكباري والأنفاق.

ويضيف: ان محافظ القاهرة كلفه امس بالإشراف على لجنة أمر بتشكيلها لدراسة حالة مدرسة المقريزي وتحديد التلفيات بها لإعادة إصلاحها وترميمها في أقرب وقت.

خطة شاملة بالجيزة

اكد المحافظ الدكتور عبدالرحيم شحاتة في بانه سيتم إعداد خطة شاملة لرفع جميع السيارات والموتوسيكلات المتروكة في الشوارع الرئيسية والميادين العامة لمدة تزيد على يومين فقط بعد فحصها والتأكد من إهمال مالكيها لها.

واضاف المحافظ: انه سيتم رفع جميع السيارات المتروكة منذ عدة شهور أمام الهيئات والمصالح الحكومية بالمحافظة خاصة السيارات المتهالكة منها والتي تحولت إلى مقالب للقمامة نتيجة عدم وجود إطارات وأحيانا مواتير بهذه السيارات بسبب تركها منذ فترة طويلة خاصة في ميادين وشوارع مدينة الجيزة الحيوية.



واوضح الدكتور عبدالرحيم شحاتة انه سيتم تكثيف الرقابة الامنية والمرورية على المحاور الرئيسية بالمحافظة وزيادة الوجود المروري في الميادين والشوارع الهامة خاصة في مناطق الدقي والعجوزة والمهندسين وشارع النيل وذلك لمنع وجود اى سيارات في غير أماكنها المخصصة لها من قبل إدارة المرور بالمحافظة.



واشار المحافظة إلى انه سيتم القضاء نهائيا على ظاهرة وقوف السيارات فى الشوارع الرئيسية والهامة وذلك بإقامة جراجات متعددة الطوابق فى المناطق المزدحمة بالسيارات حيث سيتم خلال الشهر القادم البدء فى تنفيذ اول جراج متعدد الطوابق بميدان المحطة خلف مجمع المصالح بالجيزة.

واضاف الدكتور عبدالرحيم شحاتة انه يتم حاليا تكثيف الوجود المرورى على مداخل المنطقة الاثرية بالهرم وزيادة الرقابة الامنية بالمنطقة وكذلك الوجود المستمر لرجال المرور فى مداخل الانفاق المنتشرة بالمحافظة مع منع وقوف السيارات او الموتوسيكلات أسفل هذه الأنفاق وفحص السيارات المتروكة ورفعها بالونش فورا.

محمد عبد السلام
طارق السنوطى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام المسائي

التاريخ : ٢٢ نوفمبر ١٩٩٢

مدير مرور العاصمة:

لسنا مسئولين عن السيارات الموجودة فى أماكن الانتظار!


لواء فؤاد مندور

يوضح اللواء فؤاد مندور مساعد وزير الداخلية ومدير مرور القاهرة ان مسئولية الإدارة تشمل بشكل اساسى جميع السيارات التى تسير على الطريق او السيارات التى تقف فى اماكن ممنوع الانتظار فيها.. اما السيارات التى تقف فى أماكن الانتظار فلا دخل للإدارة بها وليست من مسئولية رجال المرور التحرى عنها أو رفعها حتى لو كانت بدون ارقام طالما انها لا تعوق حركة المرور. ويحدد مصدر مسئول بمديرية أمن القاهرة مسئولية رفع السيارات المتروكة او المهملة فى الشوارع ويقول انه كان هناك قرار قديم لمحافظ القاهرة يلزم شرطة المرافق بالاشتراك مع هيئة نظافة وتجميل القاهرة برفع جميع السيارات المتروكة والمهملة فى الشوارع وتجمعها فى مقبرة للسيارات تم تخصيصها فى عين الصيرة حيث تجمع هذه السيارات تمهيدا لبيعها بالمزاد العلنى وظل هذا النظام قائما حتى قامت هيئة تجميل القاهرة منذ عامين بالاستيلاء على موقع مقبرة السيارات بعين الصيرة ولم توفر اى بديل مناسب لها ومنذ ذلك الحين ظل قرار إزالة السيارات المركونة فى الشوارع مهملا وغير قابل للتنفيذ.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الحياة

التاريخ : ٢٢ نوفمبر ١٩٩٣

منشية البكري في القاهرة...
على موعد مع الارهاب منذ سنوات

□ القاهرة - من محمد صلاح الدين:

■ لا تتوقف الصفارات التي تطلقها سيارات الشرطة والدراجات النارية التي يقودها حرس الشخصيات المهمة عن الدوي في شارع الخليفة المامون الذي يقسم حي منشية البكري (شرق القاهرة) الى قسمين، وهو الحي الذي شهد اثنتين من اكبر عمليات العنف ضد مسؤولين حكوميين. كانت العملية الاولى في نيسان (ابريل) الماضي حين هاجم مسلحون سيارة السيد صفوت الشريف وزير الاعلام واطلقوا عليها النار في شارع الخليفة المامون، الا انه نجا من محاولة الاغتيال واصيب بجروح طفيفة في يده اليمنى. والعملية الثانية وقعت اول من امس في الشارع نفسه، اذ انفجرت قنبلة زرعت في اسفل سيارة لدى مرور موكب رئيس الوزراء الدكتور عاطف صدقي في الشارع.

ويسكن الحي عدد من كبار المسؤولين الحاليين والسابقين ويحوي عدداً من المنشآت المهمة. ويقع قرب الحي القصر الرئاسي في شارع الميرغني، كما يقع منزل الدكتور صدقي في شارع صغير متفرع من شارع الخليفة المامون. وفي الجهة المقابلة للشارع توجد بناية عالية يسكن فيها السيد صفوت الشريف وزير الاعلام، والدكتور عبدالاحد جمال الدين وزير الرياضة السابق وعلى بعد حوالي ٥٠ متراً فقط من البناية هناك شارع الطيران وهو شارع صغير يقع فيه منزل الرئيس الراحل جمال عبدالناصر وقربه يوجد مقر قيادة الحرس الجمهوري. وفي حي منشية البكري تبدو اصوات الصفارات امراً عادياً وغالباً ما تتوقف حركة المرور في شوارع الحي بسبب مرور موكب لمسؤول وزاري في طريقه من منزله الى مقر عمله او العكس.

إلا ان شارع الخليفة المامون كان على موعد مع عملية العنف منذ سنوات عدة، فما زال سكان الحي يتذكرون احد ايام عام ١٩٧٤ حين سُمعت اصوات الرصاص وتبين ان اعضاء في جماعة دينية يتزعمها صالح سرية نفذوا عملية استهدفت اقتحام مقر الكلية الفنية العسكرية، وحاولوا الحصول على السلاح الموجود داخلها.

وكان المخطط يقوم على الحصول على الاسلحة ثم التوجه الى مقر اللجنة المركزية المطل على كورنيش النيل ومهاجمته في اثناء وجود الرئيس الراحل انور السادات داخله حيث كان يعقد اجتماعاً مع كبار المسؤولين. الا ان المحاولة فشلت وتمكن رجال الامن من قتل عدد من الجناة والقبض على الباقين وتقديمهم الى المحاكمة.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : العالم اليوم

التاريخ : ٢٢ نوفمبر ١٩٩٣

مصر تبحث عن مائة إرهابى

□ القاهرة ـ مكتب «العالم اليوم»:

علمت «العالم اليوم» ان اجهزة الأمن المصرية تكثف جهودها الآن للبحث عن مائة إرهابى معروفين لها بالاسم وتعتقد أنهم المخططون والمنفذون لمحاولات الاغتيال التى تكررت فى الشهور الأخيرة لعدد من المسئولين ورجال الأمن المصريين وكذلك حوادث التفجيرات التى شهدتها العاصمة المصرية خلال عام ٩٣.

وتشير تحريات أجهزة الأمن المصرية إلى أن هؤلاء الارهابيين المائة الذين تبحث عنهم منذ فترة ينتمى معظمهم لتنظيمى الجهاد والجماعة الإسلامية وهما أكبر تنظيمين ارهابيين بمصر وأن ثمة علاقات تعاون وتنسيق بينهما قد تزايدت مؤخرا فى إطار الجهود التى يبذلها قادة التنظيمين لتشكيل قيادة موحدة لهما (مجلس شورى الجهاد) تستطيع ان تهيمن على بقية التنظيمات الارهابية الأخرى.

وتعتقد سلطات الأمن المصرى أن الجناة الذين قاموا بمحاولة اغتيال الدكتور عاطف صدقى رئيس الوزراء المصرى ظهر أمس الأول هم من بين هؤلاء الارهابيين المائة الذين تبحث عنهم كما تعتقد ان هؤلاء الجناة أكثر من مجموعة.. واحدة تولت عملية .... «التتمة ص ١٢»

تفاصيل اخرى «ص ١٠»



مصر تبحث عن مائة إهاربى

المراقبة والمتابعة لتحركات الدكتور عاطف صدقى ورصد مواعيد خروجه من منزله وعودته له، واخرى قامت بوضع العبوة المتفجرة فى مكان الحادث والاشراف على تفجيرها.

وعلمت «العالم اليوم» ايضا ان اجهزة الامن المصرية قررت ربط كافة مجموعات الحراسة التى تتولى تامين وحراسة الوزراء والشخصيات المهمة بدائرة لاسلكية واحدة حتى تتمكن كل مجموعة من

اخطار المجموعات الاخرى اذا ما وقعت محاولة اعتداء على شخصية مهمة فور وقوع المحاولة وذلك تحسبا لاية محاولات تفجيرات أو اغتيالات تقوم بها الجماعات الارهابية فى أوقات متقاربة على غرار ما فعلته مؤخرا فى بعض قرى ومدن الصعيد المصرى.

وكانت أجهزة الامن المصرية قد ضبطت فى الاسابيع الاخيرة مجموعة من الاوراق فى حوزة عدد من العناصر القيادية الارهابية التى تم القاء القبض عليهم أو داخل السجون تشير إلى أن الجماعات الارهابية ترتب لتنفيذ عدد من العمليات الارهابية الجديدة فى أوقات متقاربة لتشتيت مجهود أجهزة الامن المصرية.

كما أفادت المعلومات التى حصلت عليها أجهزة الامن المصرية أن جهود القيادات الارهابية خارج مصر لتنسيق نشاط تنظيمى الجهاد والجماعة الإسلامية قد وصلت إلى مرحلة متقدمة وقد تقسر هذه الجهود عن تنفيذ عمليات ارهابية مشتركة بينهما.

ومازالت التحقيقات جارية بخصوص محاولة اغتيال عاطف صدقى لكشف غموض الحادث وتناقض أقوال الشهود حول السيارة المشتبه فى وضع العبوة الناسفة داخلها، وايضا كشف اسماء الجناة.

وتشير المعلومات المبدئية إلى أن حجم العبوة التى انفجرت أثناء موكب رئيس الوزراء المصرى بمنطقة مصر الجديدة يتراوح وزنها بين ٣ و ٥ كيلو جرامات وذلك قياسا إلى المدى التدميرى لها والذى قدر بما لا يقل عن ٣٠٠ متر مربع، وحجم التدمير الذى خلفته والذى يتمثل فى تحطيم زجاج مدرسة المقريزى و٢ مبان مجاورة لها، فضلا عن تدمير وحرق واصابة ٩ سيارات.

وتشمل التحريات التى تقوم بها أجهزة الامن المصرية اصحاب السيارات المدمرة، وبعض المصابين وعددا من المشتبه فيهم الذين تم القاء القبض عليهم امس.

ومن المقرر أن تعقد لجنة الامن القومى بمجلس الشعب المصرى اجتماعا طارئا يوم الاثنين القادم لمناقشة ملابسات الحادث، ويلقى اللواء حسن الالفى وزير الداخلية بيانا فى الاجتماع سيتضمن أخر ما توصلت إليه أجهزة الامن من تحريات، فضلا عن الإجراءات التى اتخذتها لتامين الوزراء والمسئولين والشخصيات المهمة والوقاية من أية حوادث مماثلة قد تقع مستقبلا.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الوفد

التاريخ : ٢٢ نوفمبر ١٩٩٣

إستخراج جسم معدني من جثة «شيماء»

كشف تقرير الطب الشرعي لتشريح جثة التلميذة شيماء إستخراج جسم معدني

عبدالحليم التى استشهدت في محاولة اغتيال رئيس الوزراء، عن وجود جرح متهتك بأعلي مقدمة يسار الصدر. وجد بداخل الجرح جزء من جسم معدني متفجر نفذ الي التجويف الصدر وأحدث تهتكا بالرئة اليسرى ونزيفا دمويا. أشار التقرير الي انه تم استخراج الجزء المعدني والتحفظ عليه تم التشريح بمعرفة الدكتور الهامي فارس مدير ادارة التشريح بمصلحة الطب الشرعي.



عدد المصابين ارتفع الى ٢١ شخصاً

مصر: اعتقال ١٠٠ متطرف بعد محاولة اغتيال صدقي

□ القاهرة - «الحياة»:

■ اعتقلت قوات الامن المصرية ١٠٠ متطرف امس تشتبه في تورطهم في محاولة اغتيال رئيس الوزراء المصري الدكتور عاطف صدقي فيما ارتفع عدد المصابين في الحادث الى ٢١ شخصاً. وتمكنت اجهزة الامن من معرفة رقمي محرك وشاسيه السيارة التي وضعت العبوة الناسفة تحتها.

وقال اللواء نصار زاهر مدير مصلحة الامن العام لـ «الحياة» ان عمليات البحث تتركز في منطقة شرق القاهرة حيث وقع الحادث، خصوصا ضواحي مصر الجديدة وعين شمس والمطرية وعزبة النخل.

واضاف ان اعلان احد التنظيمات الارهابية (الجهاد) مسؤوليته عن الحادث قد يكون بدافع التمويه، مشيراً الى ان عمليات البحث للكشف عن ملابسات الحادث تشمل الاتجاهات كلها.

واشار اللواء نصار الى ان اجهزة الامن تمكنت من معرفة رقمي شاسيه ومحرك السيارة الـ «اوبل» (حمراء اللون) التي وضعت العبوة تحتها، وابلغت ادارة المرور لمعرفة صاحبها، مشيراً الى ان هذا الاجراء قد يقود الى الكشف عن هوية المهاجمين.

واوضح ان عدد المصابين في الحادث ارتفع الى ٢١ هم: فرج محمد فرج عيسى وصلاح جمعة احمد عوض وخليل عبدالحميد محمد وعبدالعليم عبدالحميد جاب الله وسامي محمد محمود واحمد محمود عبدالمقصود ومحمود ربيع محمد وعبدالرحمن رمضان عبدالرحمن وكامل محمود حميدة وجمعة رمضان عبدالسميع ورجب مصطفى همام ووحيد احمد عبدالحميد ونهال احمد كامل ورشا محمود عبدالعال وطارق محمد عبدالعليم ومصطفى مرسي محمد وحسن عبدالله رشيدي وسهى محمد سمير وماهر جورج انطوان وندا حسام الدين نافع وثريا عبدالمجيد حسن.

وقال مصدر امني لـ «الحياة» ان العبوة التي استخدمت في الحادث تزن من ٨ الى ١٠ كيلوغرامات من مادة (تي. ان. تي) شديدة الانفجار وضعت اسفل السيارة امام مدرسة المقريزي. ورجح استخدام مفجر كهربائي في تفجيرها.

وقال الدكتور عاطف صدقي ان الرئيس حسني مبارك امر بعلاج جميع المصابين في الحادث على نفقة الدولة وان يسافر للخارج من تستدعي حالته ذلك.

واضاف ان الرئيس المصري امر ايضا بصرف تعويضات عاجلة لأسر الضحايا على ان يتم تقدير قيمتها وفقاً لظروف كل حالة، وتقوم وزارة الشؤون الاجتماعية حاليا بحصر الضحايا.

واشار الدكتور صدقي الى انه تبين ان اصابة الطفلة ندى حسام الدين (ست سنوات) ليست خطرة ومن المرجح ان تتلقى العلاج اللازم في مصر.

وقال الدكتور احمد بهاء مدير مستشفى منشية البكري لـ «الحياة» ان المصابين الخمسة الموجودين في المستشفى هم في حال مطمئنة وتماثل اثنان منهم للشفاء هما مصطفى مرسي محمد وحسن عبدالله رشيدي.

وانتقلت «الحياة» الى منزل الطفلة القتيلة في منطقة حلمية الزيتون حيث قال والدها محمد عبد الحليم (موظف) انه كان في المنزل عندما اخبرته المدرسة هاتفيا باصابة ابنته شيماء وعندما وصل الى مستشفى منشية البكري اكتشف انها فارقت الحياة.

وقالت والدتها عفاف ان «شيماء كانت كل شيء في الدنيا لانها اكبر اولادي (...) وكانت متفوقة في دراستها دائما اذ حصلت على نسبة ٩٦ في المئة في امتحانات ختام المرحلة البتدائية».

الى ذلك، قال السيد عمر عبدالآخر محافظ القاهرة انه امر بانتداب لجنة هندسية للتأكد من صلاحية مبنى مدرسة المقريزي، واضاف ان الدراسة ستستأنف غداً في المدرسة اذا تم التأكد من سلامة المبنى «حتى لا يتصور الارهابيون انهم هزوا الامن والاستقرار في مصر».

اسوان

وفي اسوان، اعتقلت قوات الامن متطرفاً تخصص في تصنيع العبوات الناسفة.

وقال اللواء سامي عبدالجواد مدير امن اسوان لـ «الحياة» ان المتهم يدعى محمود محمد حسن اعترف بتصنيع عدد من العبوات الناسفة التي استخدمها المتطرفون في مهاجمة قوات الامن اخيراً.



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٨ نوفمبر ١٩٩٣

من يحمى المواطن المصرى من جرائم الارهاب ؟

السيارات المصفحة والأجهزة تؤمن كبار الشخصيات.. وأرواح وممتلكات المواطنين معرضة لحوادث الارهاب

* يتساقط الضحايا الأبرياء من المواطنين مع كل انفجار وحادث للارهاب.. والنتيجة دائما خسائر مادية وبشرية يدفع ثمنها المواطن البسيط..

* والارهاب لايفرق بين الضحايا ويزرع غدره فى الشوارع والمناطق المزدحمة..

* واذا كانت خطة الاجهزة الأمنية واضحة بالنسبة لتأمين وحماية كبار المسئولين بالسيارات المصفحة والأجهزة والأفراد، فانها اقل وضوحا بالنسبة لحماية المواطن..

* وزير داخلية اسبق يرى ان حماية وتأمين المواطن مسئولية ضخمة لاجهزة الأمن تتطلب معرفة كل الخيوط والامكانيات المتاحة التى توجه فى هذا الاتجاه.

وتأمين المواطن من جرائم الارهاب يتطلب تعاون الجميع ومسئولية

تحقيق :
امير ابو السعود

اجهزة الامن فى المقدمة تكون برصد عناصر الارهاب وكل من يحاول الاخلال بالامن والنظام.

وهذا الرصد يهدف الى السيطرة على تحركات هذه العناصر التى تحاول القيام باعمال اجرامية ضد الدولة والافراد..

ولاشك ان الرصد والمتابعة عملية امنية مستمرة تهدف الى متابعة تحركات العناصر المشبوهة وردعها قبل تنفيذ المخططات الارهابية.

ولا ننغفل دور المواطن فى كل موقع وتعاونه مع اجهزة الامن لتضييق الخناق على من يخرج على النظام الامنى.

حماية الكبار

ويؤكد محمد احمد لبيب المحافظ الاسبق انه من الممكن حماية رجال الدولة بتوفير الامن والسيارات المصفحة، فمن يوفر الحماية للمواطنين الذين يدفعون الضرائب ومن حقهم ايجاد وسائل امن لحمايتهم وحماية ارزاقهم خاصة بعد ان اثبتت نتائج هذه الجرائم تساقط الضحايا الابرياء.

وتكرار وتوالى الحوادث الارهابية فى الشارع - ومحاولات الاعتداء على كبار المسئولين تعكس اهمية توفير الحماية للمواطنين ويمكن ان يبحث مجلس الشعب او المجالس المتخصصة والجهات المهتمة توفير هذه الحماية من خلال اجراءات حازمة وذات اثر ملموس لأنه لايمكن ترك الشارع للعناصر الارهابية تعبث كما تشاء وتضع العبوات المتفجرة فى المناطق الحيوية والمزدحمة والمواطن الذى يدفع الضرائب للدولة من حقه ان يشعر بالامان والحماية.

فاتورة الارهاب

ويقول خالد الصاوى انه بحساب فاتورة الارهاب حتى الآن نجد ان المواطن المصرى يدفع الثمن فى كل ما تقع من جرائم اطفال ابرياء فى عمر الزهور، او امين شرطة او عامل من الحارة المصرية او عابر سبيل يسعى لرزقه.. هؤلاء هم وغيرهم من الضحايا الابرياء فهل وفرت الحكومة الحماية للمواطنين؟.

ان العلاج بعد الحادث قد لايكفى بعد وقوع الحادث.. واذا كان الارهاب من خلال جرائمه يطول المواطن فان المسألة فى تكرار الحوادث التى تعكر الاستقرار والامن ولم توضع خطة واضحة المعالم لحماية المواطنين من الارهاب.

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأحرار

التاريخ : ٢٨ نوفمبر ١٩٩٢

جريمة ارهابية والفاعل.. سيارة على الرصيف!!

الارهابيون يستغلون السيارات والدراجات البخارية المهملة فى الشوارع

تحقيق :
هناء مصطفى

* اذا كانت الشخصيات الهامة لها حماية ضد محاولات الارهاب.. ولكن فما ذنب المواطن العادى الذى لايرتدى الملابس الواقية من القنابل والرصاص؟.. ما ذنب المواطن الذى يقف او يسير فى الشارع بجوار سيارة ملغومة او موتوسيكل اخفيت اسفله قنبلة موقوتة كما حدث فى محاولة الاغتيال الفاشلة، لوزير الداخلية حسن الالفى راح ضحيتها اكثر من مواطن برىء.

* كذلك كانت السيارة الملغومة بطلة حادث الارهاب فى القللى الذى راح ضحيته عشرات من الأبرياء... وعديد من الحوادث الارهابية الاخرى ابطالها السيارة والموتوسيكل المهملة فى الشوارع مما يعكس الاهمال داخل الشارع المصرى والمطالبة بتوفير الحماية للمواطن من الحوادث الارهابية.

البواب والسياسة!

* عقب محاولة اغتيال رئيس الوزراء كثرت التصريحات واصدر عمر عبد الآخر قرارا بوضع ضوابط لوقوف السيارات بشوارع القاهرة وصرح بانه تجرى، دراسة بين المحافظة ووزارة الداخلية واشار الى مشاركة الذين يعملون فى الشوارع كمنادى سيارات والبوابين ومسؤوليتهم عن السيارات المتوقفة منذ فترة.

وعديد من القرارات التى صدرت حول الجراجات واهمية توفيرها إلا انه للأسف فان هذه القرارات لاتنفذ وتحولت المساحات المفترض انها جراجات الى استغلالات اخرى فى العمارات الحديثة.

والقرارات اصبحت على الورق فقط وفى شوارع القاهرة تقف السيارات الجديدة والقديمة والموتوسيكلات والدراجات التى لا صاحب لها.

ونتذكر حادث نفق الهرم الذى كانت بطلته دراجة «مركونة» على الرصيف وبالرغم من صعوبة تنفيذ ازالة جميع السيارات والموتوسيكلات والدراجات من الشوارع إلا انه من الضرورى ان نطالب بتمشيط الشوارع الهامة وخاصة التى فى مسار الشخصيات الهامة.

منفعة متبادلة

* مسئول بمحافظة الجيزة يقول:
- نحن نبذل اقصى ما فى وسعنا لتنفيذ القانون الا ان اصحاب العمارات هم الذين يتقاعسون عن مساعدتنا ويطمعون فى مواقع الجراجات.

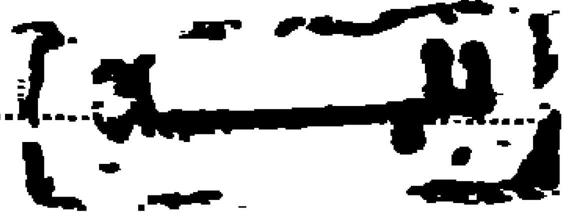
السرية... المفقودة

ذكر مصدر امنى انه من الصعب تمشيط جميع الشوارع والمسارات التى يمر بها ركب كبار المسؤولين لأن كل شخصية يحدد اكثر من مسار ولا يوجد خط سير موحد او معروف، فرئيس الوزراء مثلا له اكثر من مسار وغيره من الوزراء.

* واذا تحدثنا عن تحديد التوقيت الذى يضبط عليه الارهاب موعد انفجار القنبلة فهنا الامر خطير.

كما انه من المهم الاستعانة بأكبر قدر من الخدمات السرية المنظورة وغير المنظورة لتامين الموكب.



المصدر : 

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٩ نوفمبر ١٩٩٢

جماعات الاسلام السياسي وظاهرة العنف

● صدر للدكتور محمد سعد ابو عامود كتاب «جماعات الاسلام السياسي والعنف في الوطن العربي» عن دار المعارف في القاهرة، يطرح فيه تساؤلات حول الظروف الاجتماعية والاقتصادية والثقافية والسياسية التي تعمل جماعات الاسلام السياسي في بعض البلدان العربية في اطارها، ومدى تاثير هذه الظروف والعوامل الناتجة عنها في اتجاه هذه الجماعات الى العنف السياسي.

كما يتساءل المؤلف عن مدى امكان اعتبار العنف بمثابة المكون الاصيل في بناء تلك الجماعات وليس مجرد رد فعل لعوامل خارجية. ياتي في مقدمها العنف الذي تمارسه انظمة الحكم العربي تجاهها.

وهل تستخدم جماعات الاسلام السياسي العنف سواء ضد السلطة الحاكمة او قوى المعارضة السياسية الاخرى، بشكل منظم ام ان الامر لا يعدو كونه احداثاً فردية لا رابط بينها؟



المصدر : العربي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٩ نوفمبر ١٩٩٣

سقط «ارهابي مية النار»!

كتب صالح رجب:

يوم الخميس الماضى ألقت مباحث قسم قصر النيل القبض على شاب فلسطينى اعتاد إلقاء ماء النار المركزة على ملابس النساء فى ميدان التحرير، وقدم المتهم للنيابه التى أمرت بحبسه أربعة أيام على ذمة التحقيق.

وكان المتهم ويدعى إبراهيم عبد الله إسماعيل ويحمل الجنسية الفلسطينية والجنسية الأردنية معا قد إعتاد على انتظار الأوتوبيسات التى تقل طلاب جامعة حلوان بالزمالك ثم يقوم برش سائل ماء النار المركز بواسطة حقنة على ملابس الفتيات الضيقة وخاصة البنطلونات الجينز والاسترتش مما يؤدى لتمزيقها مع الملابس الداخلية خلال خمس دقائق يختفى خلالها المتهم فى الزحام.

برر المتهم - فى تحقيقات الشرطة والنيابة - ما فعله بعقدة نفسية من النساء بسبب زوجته التى سرقت أمواله فطلقها، فى حين أشارت التحريات الى أن المتهم ملتح ويعمل سائقاً بالأردن، وحضر الى القاهرة منذ شهرين وأقام فى فندق بالعتبة، أكدت صاحبته ان المتهم تعود احضار زجاجات ماء النار الى غرفته وان واحدة منها تحطمت فأتت على فراشه.

وأشارت المصادر الأمنية الى ان المتهم يرجع انتماؤه للجماعات المتطرفة، خاصة وأنه سبق أن تلقت الشرطة ٧٠ بلاغاً مشابهاً.



المصدر : الأهرام المسائي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٣٠ نوفمبر ١٩٩٣

□ مصدر مسئول:

لا محاكمات سرية للارهابيين

اعلن مصدر مسئول انه ليست هناك محاكمات سرية على الاطلاق تجرى فى مصر وان كل شيء يجرى فى العلن فى اطار حرية الصحافة والنشر. واعرب المصدر المسئول عن اسفه لما نشرته وكالة اسوشيتدبرس الامريكية عن محاكمة سرية لاثنين من الارهابيين.

واضاف المصدر ان السلطات المصرية تحرص على حضور المراسلين والمصورين الاجانب لهذه المحاكمات وهذه القصة المختلقة لا اساس لها من الصحة وعلى الوكالة العريقة تحرى الدقة فيما تنشره من اخبار.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهـــــــرام

التاريخ : ٣٠ نوفمبر ١٩٩٣

تحسن فى حالة الطفلة ندا المصابة فى محاولة الاغتيال

تقرر نقل الطفلة ندا حسام الدين نافع ١٠ سنوات، من قسم رعاية الحالات الحرجة بمستشفى عين شمس التخصصى الى قسم جراحة الأطفال وذلك بعد أن اطمأن الأطباء على حالتها الصحية.

وصرح الدكتور محمود كامل نائب مدير مستشفى عين شمس التخصصى بأن حالة الطفلة ندا - وهى المصابة الوحيدة فى حادث المحاولة الفاشلة التى تعرض لها الدكتور عاطف صدقى رئيس الوزراء المحجوزة بالمستشفى - حالتها الصحية مستقرة ومطمئنة وفى تحسن مستمر.



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢ نوفمبر ١٩٩٣

إعلان التفاصيل الكاملة عن عمليات الإرهاب خلال ساعات

أعلن السيد حسن الألفي وزير الداخلية أمام لجنة الدفاع والأمن القومي بمجلس الشعب أمس أن المحاولة الإرهابية الأخيرة ضد رئيس الوزراء كشفت عن أبعاد جديدة للارهاب ستعلن قريبا.

وعلم مندوب «الأهرام» ان أجهزة الأمن وضعت يدها على عناصر إرهابية شاركت في الجرائم التي شهدتها مصر مؤخرا واستهدفت بعض المناطق بالقاهرة، وضبطت كمية من الأسلحة والمتفجرات في أوكارهم، ومن المقرر أن تعلن وزارة الداخلية عن كافة التفاصيل المتعلقة بالعناصر الإرهابية وجرائمها خلال الساعات القليلة القادمة.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : قضايا فكرية

التاريخ : نوفمبر ١٩٩٢

مصر:
السمات الأساسية للحركة الاسلامية في مصر
{ هل الحوار ممكن ؟}

أديب ديمترى

فى مواجهة الأصولية الاسلاميه، التى تكاد تعم العالمين العربى والإسلامى فى شبه موجة كاسحة، وقد استولت على السلطة بالفعل فى بعض البلدان مثل ايران والسودان، والى حدما باكستان، وأخيرا أفغانستان، كما تهدد السلطة جسديا مثلما فى الجزائر، وتزداد خطورة فى مصر، تبرز العديد من الاسئلة والتساؤلات التى يتوقف على الاجابة الصحيحه عليها مستقبل المنطقة كلها، سواء فى المستقبل المباشر أو فى مستهل القرن القادم، ونحن منه على الأبواب : ما طبيعة هذه الحركات؟ هل هى "نهضة أو "صحوة" كما يسميها أصحابها أم ردة وثورة مضاده تسير على عكس التاريخ وتعود به الى الوراء؟ هل هى "ديمقراطيه إسلاميه" تنبع من واقعنا، وتستمد جذورها من تربتنا، أم هى الشكل الخاص من الفاشية التى تمتد عروقها الى أحط ما فى تاريخنا من تراث الرجعيه السوداء؟ وما علاقتها بالحركات والأحزاب الديمقراطيه والتقدميه الأخرى على الساحة؟

هل يمكن أن يقوم حوار أو تحالف فى مواجهة العدو الأمبريالى والصهيونى أم أنها تفتت هذه الجبهة وتعاديها، وتثير الفرقة فى الصفوف الوطنيه والقوميه؟ فالعدو فى هذه المرحلة لايزال هو الاستعمار والصهيونية بلاجدال، وركائزهما فى المنطقة، وهى تقدم نفسها فى صورة تبدو راديكاليه، وعلى أنها البديل، وهى ترفع السلاح فى الارض المحتله وفى جنوب لبنان، خاصة على يد الأصوليه الشيعية فى الجنوب، وحماس فى الأرض المحتلة، وتنادى بتحرير كل فلسطين، فهى تزايد على غيرها من القوى والاحزاب الوطنيه بازالة الكيان الصهيونى واسترداد كامل التراب الفلسطينى، كما ترفع السلاح فى وجه الحكومات العميلة والتابعة على غرار ما يحدث فى مصر أو المقايضه على مقاليد السلطة مثلما فى الجزائر.. وتقدم شعارها "الاسلام هو الحل" لابديل؟!

فصائل الإسلاميين : الكل فى واحد !!

وينقسم التيار الدينى حاليا الى قسمين متمايزين فى الظاهر، من حيث الوسائل المستخدمة فى العمل السياسى، وان اتفقا فى الهدف : وهو إقامة الدولة الاسلاميه بمعنى تطبيق الشريعة الاسلاميه فى جميع مناحى الحياه الاقتصاديه والاجتماعيه والسياسية : الاخوان القدامى الذين مروا بتجربة الاعتقالات والسجون قبل ثورة يوليو وبعدها، خاصة المعتقلات الناصريه. وهؤلاء استفادوا من خبرة الماضى، ويشكلون تيارا سياسيا بكل معانى الكلمة، ولايلجأون للارهاب، رغم ماضيهم الارهابى، ولكنهم وعوا عدم جدوى الارهاب، رغم تعاطفهم معه وتبريرهم فى اكثر الاحيان للإرهاب والارهابيين، خصوصا فى مطبوعاتهم



المصدر : قضايا فكرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : نوفمبر ١٩٩٧

والأخص جريدة الشعب. ومع ذلك فقد استوعبوا دروس الماضي، ويلوذون بالأحزاب السياسيه القائمه، والمصرح بها تارة في حزب الوفد باعتبار عدائهم المشترك للناصريه أو الاحرار، وحاليا يسيطرون على الحزب الاشتراكي وعلى جريدته بوجه خاص، ولكنهم مع ذلك يشكلون بداخله تيارا متميزا، ويلجأون الى صيغة "التحالف الاسلامي" لستر سيطرتهم عليه، ولأن الأحزاب الدينيه ممنوعة بحكم قانون الاحزاب. ويشاركون في الحياة السياسية بالكامل، فمنهم أعضاء في مجلس االشعب والمحليات

اما الفريق الآخر من الاسلاميين، فهم القطبيون الجدد، وهم برغم تفرعاتهم وانقساماتهم التي سنتحدث عنها فيما بعد، يستخدمون جميعا السلاح ويلجأون الى الارهاب كوسيله أساسية ، وان لم يستبعدوا اللجوء الى الوسائل الأخرى خاصة من حيث إستيلائهم على جميع النقابات المؤثرة تقريبا وآخرها نقابة المحامين بالتعاون مع الاخوان المسلمين، وعلى الاتحادات الطلابية وجمعيات هيئات التدريس بالجامعات. ويطلق عليهم اسم "الجماعات الدينيه" تمييزا لهم عن الاخوان المسلمين، ومع ذلك فهم يتبادلون التعاطف والتعاون في الاغلب الكثير خاصة في انتخابات النقابات أو المجالس الشعبية، وكذلك تفرد صحيفة الشعب الكثير من أعمال الارهاب والفتن كما ذكرنا من قبل

القطبيون - الفاشيون الجدد

كان سيد قطب امتدادا، وتطورا راديكاليا لفكر البنا، حمل أفكاره وطورها الى حدودها القصوى، من حيث اللاعقلانيه والتطرف والانغلاق. لم يكن حسن البنا يعلن صراحة بالطبع وقوفه مع العنف والارهاب الدموي، بل كان ذلك خافيا وراء دعوته في تنظيمه السري، وانما يعتبر دعوته دعوة للتوجيه والارشاد والموعظه الحسنة. وكان جوهر سياسته وسلوكه المراوغة والمداراه، والسياسة ذات الوجهين مما كان يقتضيه تحالفه الظاهر مع السراي، فضلا عن مشاركته في الصراع الحزبي النشط والساخن في ذلك الحين، مع اتباع سياسة الغدر والخداع والمكر، تجنبا للاصطدام بالسلطة وبخاصة السراي والأحزاب الرجعيه المعاديه للديمقراطية، وقد كان يشكل فصيلا منها، ولكن من وراء ذلك يحرك تنظيمه العسكري المسلح، يمارس الأرهاب والعنف سواء ذلك في صراعاته الحزبيه المعلنة، ضد الأحزاب الديمقراطية وبخاصة الوفد، أو القوى والاحزاب التقدميه وبخاصة الشيوعيون، أو يمارسه في السر في صورة القتل السياسي أو النسف والتخريب.

ثم جاء بعد ذلك سيد قطب ليعلنها على الملأ صريحة في اعلانه السياسي "معالم في الطريق" أو "في الظلال" وهو تفسير للقرآن. يعلن أن السيف هو الطريق، واستخدام القوة والعنف لقلب كافة الأنظمه والحكومات التي تقف دون سيادة الاسلام سواء في البلد الواحد أو على وجه المعمورة كلها، ولخص ذلك في مفهوم "الحاكمية" أي حاكمية الله دون البشر، وتطبيق شريعتة السماويه على الأرض، فنحن في جاهلية مماكان قبل ظهور الاسلام أو أشد وأنكى !!

وجاءت مرحلة التنفيذ، بدأت كما هو معروف، متواضعة. بعد أن أفرج السادات عن البقيه الباقيه من الأخوان المسلمين في سجون عبد الناصر، وشجعهم ليتخذ منهم أداة وخنجرا في صدر اليسار والناصريين، بعد أن أنجز انقلابه وثورته المضادة، في بداية السبعينات، وقدر أن قوى اليسار، هي وحدها القادرة على فضح نظامه، والتصدي لأهدافه ومخططاته الرجعية الخيانيه، وتعبئة أوسع الجماهير الشعبية لاحباطها وإفشالها منذ بدايتها. واذا كانت نهايته قد جاءت على يد هذه الجماعات، فلم يكن اغتياله سوى قمة جبل الثلج الطافي، بحجمه الخافي وأغواره البعيدة، فقد كان مناخ الانفتاح وسياساته التبعيه الجديده، خاصة الاقتصادية، وتعاظم النفوذ والدور السعودي والبترودولار في الظروف الجديدة، بمثابة مزرعة الميكروبات التي توالدت فيها ونمت بسرعة شيطانيه هذه التنظيمات الارهابيه الخطرة، والتي مازالت تنمو وتتكاثر برغم كل أعمال القمع الدموي والوحشي من جانب النظام. وكان للثورة الخمينية ونجاحها أثر بلاشك وعنصر دفع وتشجيع لهذا الانتشار والتجذر، فضلا عن شمول الأزمة الاقتصادية والاجتماعية والسياسية لمجمل بلدان العالم العربي - مما أدى الى استشراء الظاهرة على امتداد الوطن العربي.. ولسنا بصدد الحديث عن الأسباب والظروف الباعثه على ماسمى "الصحوة الدينية" أو الغفوة العقلية في حقيقة الأمر، التي تحتاج الى معالجة خاصة ليس هنا مجالها.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : قضايا فكرية

التاريخ : نوفمبر ١٩٩٢

كان سيد قطب، بعد البنا، بفكره وعمدة كتبه "معالم فى الطريق" وتلاميذه، الذين انقسموا وتوزعوا الى فرق وتنظيمات بل وفقاقيع؟!، حول مفاهيمه عن "الجاهلية" "والتكفير"، هو بداية الخط الجديد القديم فى واقع الأمر للجماعات الدينية، والذى يتميز بالراديكالية، والوضوح والصراحة، بدلا من اسلوب، البنا المراوغ الذى اشرنا اليه فيما سبق. هذا الخط الجديد يتوجه بخطابه وفعله الارهابى مباشرة الى الهدف.. الانقلابى.

وسنعرض لأفكار قطب خاصة فى "الظلال" "ومعالم فى الطريق" ونركز على المحتوى ومضمون الأفكار وكيف مهدت لنشأة ثلاثة تنظيمات رئيسية، لايعنينا إنشقاقاتها وتفريعاتها : جماعة صالح سرية، وجماعة الجهاد، وجماعة المسلمين التى اشتهرت باسم جماعة "التكفير والهجرة" وفى معالجتنا لهذه التنظيمات يعنينا أيضا أفكارها ومضامينها المدونه فى كتبها المطبوعة أو المنسوخة، اكثر من أفعالها ونشاطاتها، وصولا الى القضيه الرئيسيه : هل يمكن أن يقوم تحالف أو حوار مجرد حوار مع كافة فرق الاخوان المسلمين التى تمارس الارهاب اليوم أو الجماعات الدينيه التى تمارس الارهاب والعمل والفتن الدينية؟! أم هو الصراع الذى لاهواده فيه؟ وقد إمتد نفوذ قطب، عبر العالم العربى كله وتركيا وايران وافغانستان وباكستان والهند واندونيسيا وافريقيا السوداء المسلمه وقد ظهرت ترجمات لموسوعته "فى ظلال القرآن" بالتركيه والانجليزيه، "والظلال" نص مؤثر فى الحركة الاسلاميه ويقارن تأثيره بتأثير "تفسير المنار" للشيخ رشيد رضا (المتوفى ١٩٣٥) الذى يستوحى دروس محمد عبده فى سنوات حياته الأخيرة (١٨٩٨ - ١٩٠٥) والجديد فى تفسير رضا بالنسبة لمحمد عبده يرتبط بتأثره بابن تيميه (المتوفى ١٣٢٨) وسنعود الى أثر ابن تيميه الهام بعد ذلك. بينما بالنسبة لقطب فهناك تأثير المودودى (المتوفى ١٩٧٩) الذى يترسم خطى ابن تيمية كذلك. والتيار القطبى منذ السبعينات فى مصر يتأثر من جديد بابن تيمية ويطبق مفاهيمه عن الحرب الداخلية فى الاسلام بما فى ذلك القتل السياسى (١). ويعتبر أوليفركاريه أن ظلال قطب مسئولة الى حد كبير عن "الارهاب" بالنسبة للمجموعات الاسلاميه الجديدة، خاصة عن التكفير، وهو من المفاهيم الهامة فى تفكيره، ومفهوم الجهاد أوالحرب، مفهوم محورى عند القطبيين جميعا (٢)

"والظلال" تكشف عن منهج قراءة قطب للقرآن، وتابعه فى ذلك تلاميذه من الجماعات الدينية، يقدم فيه صورة المجتمع الاسلامى المثالى كما فهمه، والسياسة الاسلاميه، وقضايا الحرب والسلام فى مواجهة غير المسلمين، وفى مواجهة الجاهلية الجديدة، ومنظوره الى المسيحية واليهودية وكذلك النظام الاسلامى الاقتصادى ووضع المرأة، والبيئة الاسلاميه عموما. والتجربة المكية للمؤمنين الأول، بالنسبة لقطب هى الصورة المثالية التى استمدتها رؤيته للواقع الراهن، فى عالم تسوده الجاهلية الثانية، ولايوجد فيه سوى قله من المؤمنين المخلصين المتأصلين حقا. وهذه الصورة التى جاءت فى الظلال هى التى ستتكرر فى "معالم فى الطريق" (٣)

"والظلال" بالنسبة لوضع "أهل الكتاب" فى المجتمع الاسلامى المثالى اكثر راديكاليه من المنار لرشيد رضا. فهو يرى ضرورة فرض الجزية على كل راشد يهودى أو مسيحى، وهى نوع من الهدنة، وتعبير عن الخضوع، على ألا تقوم بينهم علاقات متبادلة أو معونه أو صداقة، وهى أمور لاتقوم الا بين المسلمين (٤) كما لايجوز فى المجتمع الاسلامى قبول بشهادة غير المسلم ضد امرأة مسلمة. وهويتهم اليهود والمسيحيين بالتسلل التخريبى (٥). والعدوان اليهودى والمسيحى ضد الاسلام والمسلمين فطرى مورورث، حيث أن رسالة المجتمع الاسلامى منذ البداية هى قيادة الجنس البشرى، ومن ثم فهناك صراع أبدى لانهاية له حول هذه القيادة (٦). واليهود فى جذر الامبرياليه الأوربية وبعدها الأمريكيه الحديثه.

والجهاد المسلح ضد أهل الكتاب، لايختلف عنه ضد المشركين، فهم متواطئون فى واقع الأمر مع المشركين، على مدى التاريخ، وحتى يومنا، وهم يعارضون النظام الكونى والقانون الاساسى لمسيرة الكون. وحتى السلام معهم لايمكن الا أن يكون موقوتا، وهو صراع أيديولوجى ومذهبى، فى رأى قطب، وليس بالضرورة أن يكون صراعا اقتصاديا أو وطنيا (٧). ولامحيد عن التسامح الاسلامى، فالاسلام يرفض قطعا اعتناقهم العقيدة بالقوة أو فى ظل الاكراه، ولكن يتعين تجنب الطاعة لأهل الكتاب فى شئون الادارة أو غيرها، ولايجوز على الإطلاق وضع الثقه بهم أو إعتبارهم مرجعا، لأن النتيجة عندئذ كارثيه.



المصدر : قضايا فكرية

التاريخ : نوفمبر ١٩٩٢

كما يجب الارتياب والحذر من العلماء والمستشارين الفنيين اليهود والمسيحيين. فكيف نضع ثقتنا فى أعدائنا الطبيعيين!! لذلك ينبغى قطع كل علاقه بهم، بما فى ذلك أى تضامن محلى أو وطنى. فإسرائيل اليوم فى فلسطين، وثمه حرب دائرة فى الهند وكشمير. وهجوم اليهود والمسيحيين واحد بعون الماديين الملحدين (٨)

لقد أثار اليهود الحركات الوطنية ضد السلطنة العثمانية، وطرحوا فكرة الدستور والقوانين الوضعية بدلا من قوانين الشريعة، وانتهى الأمر بالغاء الخلافة على يد بطلهم أتاتورك !! (٩)

وماركس وفرويد ودركايم وبرجسون، هؤلاء جميعا يهود، أسسوا المادية الملحدة والجنس والداروني‍ه، التى دمرت كل ما هو مقدس بما فى ذلك القيم الاخلاقيه واليهود هم الذين هدموا المجتمع المسيحى عن طريق القوميات السياسية، وهكذا حطموا القلعه المسيحيه التى كانت تحاصرهم، وهم يوجهون نفس السلاح للمجتمع الاسلامى، أداتهم القوميات الأوروبية هذه المرة، والتى تبحث عن المستعمرات والتى، يتملكها حنين للحرب الصليبيه.(١٠)

وقطب مثل رشيد رضا يعتبر اليهود والمسيحيين اليوم كفرة لأنهم يرفضون الاسلام، ويرى قطب أن النفوذ اليهودى منذ عصر النهضة هو الذى قاد الى فصل الكنيسه عن الدولة، والدين عن الحياتين الاجتماعية والسياسية، وبالنسبة لقطب، كما هى لرضا، الحضارة الأوروبية (والامريكية ايضا عند قطب)، فى أضمحلال واضح. وبعث الاسلام فى العالم أمر مؤكد. أما الفارق بين رشيد رضا وقطب أن الأول يريد أن يدفع بالمنطق التاريخى الالهى عن طريق الدعوة والرسالة المنظمة، والمدعومة ماليا، بينما قطب يركز على الدعوة السياسية والعسكرية الانقلابيه (الثوريه) عن طريق الجهاد (١١)

وقطب مثل رضا يعيب على اليهود إدعاءهم بأنهم "الشعب المختار" ولكن قطب يضيف أنه من بعد أصبح الشعب المسلم هو "الشعب المختار" وفضل على اليهود والمسيحيين، أعداء الاسلام الطبيعيين

وأهل الكتاب فى ظل الحكومه الاسلاميه والمجتمع الاسلامى القادم، فى مرتبه ثانيه من الناحيه القانونيه دفع الجزيه والحمايه، والتسامح مع الخاضعين منهم فحسب، وليس مع الاعداء أو المتآمرين الذين يلغمون المجتمع الاسلامى من الداخل. وهذا الموقف القطبى يختلف عن موقف صاحب المنار رشيد رضا الذى يميز فى الواقع بين المسيحيين العرب والأوربيين. بينما يعكس موقف الظلال الموقف المتعصب تجاه اليهود والمسيحيين المحليين، وهو الأمر الذى طبع حركة الأخوان المسلمين منذ عهد البنا. فأى غرابة فى أن ينخرط القطبيون الجدد من الجماعات الاسلاميه فى مصر خاصة، فى الفتنة الطائفيه فمثل هذا التفكير القطبى المتعصب لايمكن إلا أن يؤدى إلى اشتعال الفتن الطائفيه، من قبيل أحداث الزاويه الحمراء والمنيا والفيوم وديروط وغيرها وغيرها.

منهاج الاسلام

لقد أصبح "معالم فى الطريق" لسيد قطب هو دليل الاسلاميين جميعا، وأبرز مافى المعالم هو تركيزه على "منهاج الاسلام" فالأمة الاسلاميه فى نظرة جماعة من الناس تستمد منهاجها، وحياتها كلها، العقلية والاجتماعية والوجودية والسياسية والاخلاقيه والعملية، من المنهاج الاسلامى. وهذه الأمة بهذا الوصف كفت عن الوجود، منذ لم يعد بعض أجزائها لايحكم بالشريعة الاسلامية. العالم كله فى أيامنا فى جاهلية فالجاهلية وتكفير من لايأخذ بالمنهاج الاسلامى هو حجر الزاويه الذى يقوم عليه البناء النظرى لمعالم فى الطريق. وإذا كانت جاهلية اليوم مثل الجاهلية السابقه على الهجرة، فلابد من أخذ موقف منها بنفس الموقف الذى أخذه النبى والصحابة، وقد أصبحت مفاهيم الجاهلية والتكفير هى المنطلق الاساسى لكافة القطبيين من الجماعات الاسلاميه الجديدة فالمجتمع الذى لايقوم فيه التشريع على القانون الالهى مجتمع غير مسلم، وكل مجتمع غير مسلم فى جاهليه، وهكذا تنطبق الجاهليه على كل المجتمعات فى أيامنا، وتأتى فى المقدمة وعلى رأس القائمه الدول الشيوعيه، وكل المجتمعات اليهودية والمسيحية، وكذلك التى تسمى نفسها مسلمة وهى تعبد غير الله، لأنها تطبق شرائع غير شريعة الله

ويقوم على هذا الأساس مفهوم الجهاد، الذى أصبح بدوره فرضا عند القطبيين الجدد من الجماعات الاسلاميه. فالجهاد يعنى قتال. هذا المجتمع الجاهلى، وهو ليس حربا دفاعيه، بل جهاد بالسيف لازالة العوائق فى طريق الحركة،



المصدر : قضايا فكرية

التاريخ : نوفمبر ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

واقامة مملكة الله على الأرض.. فهو دعوة صريحة لقلب النظم القائمه، والاستيلاء على السلطة السياسية.

كان هذا التفكير اشارة البدء لانطلاق قوى ظلامية على امتداد الساحة العربية، وقد شدت خيوط هذا الفكر الى نهاياته المنطقيه - هذا اذاجازلنا أن نتحدث عن المنطق والعقل فى هذا المضمار. فقد أصبحت السمة الأساسية للجماعات الدينية التى نشأت وتربت وترعرعت انطلاقا من هى الفكر، هو اللاعقلانيه المطلقه التى تبلغ حد الهوس أحيانا، وفى جميع الاحوال المعاداة الصريحه للعقل وللعلم - حتى لمجرد الذهاب الى المدرسة وتلقى العلم. كما أوغلت هذه الجماعات فى الجريمة والقتل بدعوى الجهاد، وأثارت الفتن الطائفيه حيثما حلت..

وفى الظروف الاجتماعية والاقتصادية والسياسية التى تمر بالعالم العربى ، وفى المناخ السائد فى مصر بوجه خاص ، تكاثرت هذه الجماعات وأفرخت وانقسمت وأصبحت أشبه بالفعل بالميكروبات العنقودية حتى تعذر تقدير عددها ولكن أشهرها بلا جدال ثلاثة تنظيمات سنعرض باختصار لمجمل أفكارها كنماذج وأمثلة :

١ - جماعة صالح سرية أو المدرسة الفنية العسكرية.

٢ - جماعة الجهاد.

٣ - جماعة المسلمين التى اشتهرت باسم جماعة التكفير والهجرة.

جماعة صالح سريه

أول محاولة لقلب نظام السادات بالقوة وقعت فى ابريل ١٩٧٧ داخل المدرسة الفنيه العسكريه فى هليوبوليس برئاسة فلسطينى يدعى صالح سريه، وقد اتهمت السلطات حينذاك حزب التحرير الاسلامى على أنه كان وراء المحاولة، ولكن الحركة كانت مصرية تماما. وكان التخطيط الموضوع للعمليه الانقلابيه هو الاستيلاء بالقوة على الأسلحه التى بمخازن المدرسة الفنيه العسكريه ثم التوجه الى مقر الاتحاد الاشتراكى العربى، حيث كان السادات مجتمعا بأقطاب الحكم والسلطة، والقبض عليهم أو قتلهم جملة ثم الاستيلاء على السلطة والحكم. وقد فشلت المحاولة وراح ضحيتها العشرات من القتلى والجرحى من طلبة المدرسة حيث بدأ التحرك.

وقد تشكلت المجموعه عام ١٩٧٠ فى خضم انفتاح السادات على اليمين الاسلامى، لاستخدامه ضد اليسار الماركسى والناصرى. وقد ضمت أساسا طلبة من جامعات القاهرة والاسكندرية والأكاديمية الفنيه العسكرية فى هليوبوليس، ولم يتعد عدد أعضائها الثمانين عضوا، وكان التنظيم يتشكل من مجموعات على رأس كل منها أمير وجاء توزيعهم حسب السن : ٦٦ عضوا بين ١٨ سنه - ٢٥ و٨ من ٢٥ - ٣٠ سنه و ٦ من ٣٠ - ٣٨ سنه. وحسب المهن. ٤٢ من طلبة الجامعات والمعاهد العليا و١٧ تلميذا فى المدرسة الفنية العسكرية و٧ عمال و٣ جنود و٤ مهندسين فنيين وواحد مهن حرة. وكان تكوينهم الايديولوجى من خلال قراءة المجلات الاسلاميه وكتابات سيد قطب والمودودى (١٢)، ولاتخرج ايديولوجة الجماعه - كما سترى - عن تكرار واجترار لافكار قطب والمودودى

وقد قبل أمير الجماعة الحوار مع أعضاء من وفد مركز البحوث الجنائيه والاجتماعيه. وهو يرى أن الأفراد ليس لهم سلطان كبير على حركة التاريخ الذى يتبع إرادة الخالق، ويخضع للقوانين التى تعبر عن إرادته فى الكون. أما دور الافراد فهو الاسراع بحركة الأحداث. وهم على اقتناع بأن الاسلام فى طريقه الى أن يمسك من جديد بقيادة الإنسانية جمعاء، ومن خلال ألوف الشهداء. والآن وقد استيقظ المارد الاسلامى، فلا توجد قوة على وجه البسيطة تستطيع وقفه. وما يجرى فى ايران هو قانون الطبيعة ذاته، وسنحس به قريبا فى مصر. (١٣)

وفى جذر تفكير الجماعة كراهيه المباهج الدنيوية والملذات الوضيعه، على نهج الرسول، الذى كان يفترش الأرض ويحتقر الذهب والحرير. وأعضاء الجماعه لايهتمون على الاطلاق بمستقبلهم الجامعى، كما لايبدون اهتماما بالنجاح الاجتماعى الدنيوى، وإيمانهم بالآخرة قوى. وهدف الجماعة على حد قول الأمير هو إقامة الدولة الإسلاميه، وتحقيق الاسلام فى كماله، فليست القضية هى الدعوة أو التعريف بالإسلام، بل معرفه ما اذا كان المجتمع والدولة تطبقان الاسلام أولا تطبقانه. فهناك من الناس من يتظاهر بالايمان بالله وبالحساب فى الأخرة، ولكنهم فى حياتهم الواقعية يعترفون بسلطة وسلطان غير سلطان الله. ومن هنا يبرز السؤال : هل هذا المجتمع إسلامى حقا؟!

فالله خلق الناس ليعبدوه، وهذا لايعنى الصلاة والصوم وغيرهما من الطقوس، بل الخضوع المطلق لله، والطاعة لأوامره جميعا والانسان خلق ليؤدى رسالة فى الحياة وهى

تحقيق النظام الالهى على الأرض. وهكذا فإن الجماعة تميز بين المسلم الذى يحمل رسالة الاسلام، وغير المسلم الذى لايشغله سوى الأكل والشرب. وليس ثمه سبب لوجود الجماعة من حيث كونها جماعة إلا باعتبارها مسئولة عن هذه الرسالة

وترى الجماعة أن الله مصدر كل سلطة [الحاكمية عند قطب والمودودى] والطاغوت ليس سوى القوانين الوضعيه، أى كل فرد أو فكرة تحكم الانسان دون الله. وفى مصر فإن مجلس الشعب واضع القوانين، بينما تحق بالتمام السلطة التشريعية الوحيدة، وهى سلطة الله. وهذه علة الصدام والتناقض بين الاسلاميين والمجتمع المصرى.ومن هنا أيضا جريمة علماء الازهر الذين يصدرون الفتاوى المناقضه للشريعة، لأن القانون الاسلامى لايطبق الا فى مجتمع إسلامى بالاساس. فالمجتمعات فى رأى أمير الجماعة تنقسم الى اثنين : المجتمعات الاسلامية، التى تتمسك بقوانين الاسلام وشرائعه، ومؤسساته ومبادئه وقيمه، والمجتمعات غير الاسلاميه التى لاتحترم ذلك على الاطلاق. فإيمان الافراد عندئذ يكون أمرا ثانويا، لأن الاساس هو وجود المجتمع الاسلامى.

وبالنسبة للشهداء، ومنهم المحكوم عليهم بالاعدام من الجماعة، فقد قدموا المثال بشجاعتهم، ولا مبالاتهم بالموت، فهم يسيرون على هدى الصحابة الذين كانوا يذهبون الى الحرب وكل أمنيتهم : الموت فى سبيل الله.

والتربيه النفسيه لاعضاء الجماعه على حد قول الأمير من شأنها أن تكسبهم السيطرة على عواطفهم وانفعالاتهم، فلايضعون فى اعتبارهم سوى مصلحة القضيه، فقناعاتهم وايمانهم وعقيدتهم راسخه لاتتزعزع. وهم يرفضون أى مساومه، والصلاة والصوم يعينانهم على مواجهه من يوقعون بهم العذاب.

إن الشباب الاسلامى يطيع الله طاعة مطلقه، ويتصرف أمام النص القرآنى والسنه كالجندى الذى يتلقى أوامر رئيسه. والجماعه ترى ان السلطة فى مصر تدور حول ثلاثة محاور : الفرعونيه والماسونيه والعلمانيه. فهناك محاولات لدفع التفكير المصرى نحو أصوله الفرعونيه المشركة والمعادية للاسلام، أما الماسونيه وافكارها، فإنها تنشر من خلال النوادى الأجنبية (الروتارى، الليون) والنوادى التى تضم معظم الطبقة العليا (الجزيره والأهلى والزمالك). والعلمانيه يأتى انتشارها عبر الشباب المتعلم الذى لايشغله سوى النجاح الاجتماعى. وفى نفس الوقت هناك محاولات هادفه تقوم بها الدولة لاستيعاب تدين الشعب، وابعاده عن قضية الاسلام، من خلال المزارات والطرق الصوفيه.

وعندما تحلل الجماعة الظواهر الاجتماعية من قبيل الثأر فى بعض القرى والريف، فإنها ترى أن هذه الظاهرة السيكولوجية تنشأ من احترام قوانين القصاص القرآنيه على حد قول الأمير

وبالنسبة لموضوع حربى ١٩٦٧ و١٩٧٣ يعتقد أمير الجماعة أنهما نتيجة تواطؤ واتفاق بين القوتين العظميين، لتقوية النظم القائمة التى تحترم مصالحهما. والاسلام لا شأن له بها، حتى ولو استخدموا رجال الدين لتبرير أعمالهم. وحرب ١٩٧٣ لاتمثل نصرا بمعنى الكلمه، طالما أن الاسرائيليين وصلوا حتى الكيلو ١٠١ أما هزيمة ١٩٦٧ فهى عقوبه من الله ضد أولئك الذين قتلوا وعذبوا خدامه (قمع الاخوان المسلمين ١٩٦٥ - ١٩٦٦). وحرب اليمن بين مسلمين وفراعنه، لأن اليمن هى المجتمع العربى الأقرب الى الاسلام بتقاليده وقيمه، بينما دخل فى ركاب المصريين الفساد والفسق. وبالنسبة لسياسة الانفتاح الاقتصادى فالجماعة ترى أنه يتعين أولا بناء الانسان، من حيث هو إنسان، ثم النظر فيما يناسبه من اقتصاد. وعندما سئل أمير الجماعه هل يفضل اختيار الاقتصاد الامريكى أم السوفيتى، فضل الامير الاقتصاد الاول، رغم أنه استعمارى، فهو أقرب للإسلام فى احترامه لحق الفرد والملكية. ولكن الدولة يتعين عليها، مثلما كان فى عهد الخليفه عمر، ضمان الحد الأدنى الحيوى لكل فرد، وكذلك العلاج والسكن



المصدر : قضايا فكرية

التاريخ : نوفمبر ١٩٩٢

وفي موضوع الأحزاب السياسيه، فإن الجماعة ترى ضرورة أن يشكل الاسلاميون حزبهم السياسي حتى تصل كلمتهم الى الشعب، وحتى لاتلجئهم الى السرية التى تقود الى العنف، والأمير لايعارض وجود حزب مسيحي، ولكنه لايقبل حزبا لليسار في الوقت الذى تنكر فيه الحكومة على الجماعات الاسلاميه الوجود السياسي الشرعي.

أما عن "القوميه" فإن الاسلام لايعرف العرق ولا الوطن ولا القوميه. والمسلمون الأوائل الذين أحاطوا بالنبى كانوا ينتمون لجنسيات مختلفه (عرب وفرس وأثيوبيين وبيزنطيين الخ) ومع ذلك فليس هناك تعارض بين الدفاع عن العقيدة والدفاع عن الوطن (١٤).

وصالح سريه زعيم الجماعة ومؤسسها، كان من الرعيل الأول فى حركة فتح، وأحد المسئولين العسكريين بها، إلا أنه أبعد لاستنكاره اشتراك المسيحيين والشيوعيين فى حركة المقاومة الفلسطينيه. وفى مصر اشتغل بالجامعه العربيه خبيرا فى التربيه. واتصل بجماعة الاخوان المسلمين ومرشدها الهضيبي. وهو مثل حزب التحرير الاسلامى يعتقد أن الطريق الوحيد لإعادة أسلمة المجتمع يمر عبر إقامه الدولة الاسلاميه الموحدة وإعادة الخلافه. لحظة اعلان هذه الدولة تغلق الحدود، وتقطع كل علاقه بالعالم الخارجي، ولامانع من استعانة الدولة بمعونه أجنبية، على غرار الامويين والعباسيين الذين استعانوا بالمسيحيين واليهود وعبده زرادشت وغيرهم، لحسن إدارة الدولة الاسلاميه. والصناعات العسكرية لها الأولويه.

ويشكل جيش شعبى يغطي كامل الحدود، ويحمى الدولة ضد أعدائها فى الداخل والخارج، وهو يعتقد أن أنصار العقيدة لن يترددوا فى الانخراط فى هذا الجيش ، ويرى إصدار قانون يحدد وضع المرأة، وفرض الباس خاص مميز على المسيحيين (١٥) كما يرى ضرورة التربية الاسلاميه الصحيحه للشباب، الذى يعطيه اهتماما خاصا، ويعتقد أن التاريخ الاسلامى قد أفسد وشوه على يد بعض الكتاب من أمثال طه حسين ولطفى السيد.

وهو يعتقد أن العقل فى الاسلام له مجاله، ولكن له حدوده التى لا يستطيع أن يتجاوزها. فالتفكير العقلانى عن الوجود الالهى والذات الالهيه مثلا قاد الى خلافات خطيرة استغلتها الصليبية العالمية فى تشويه الاسلام وتاريخه. وهو مؤمن بالقدر فلن يصيبنا الا ماكتب الله علينا، والشهادة هى أقصر الطرق الى الجنه. وبالنسبه لقصة التكفير فإنه يرى أنه من العبث البحث فى الفارق بين الكافر ومرتكب المعصيه فكلاهما فى النار(١٦) وقد ظهرت فكرتان داخل الجماعة بالنسبة لمواجهة السلطة :

- احداهما دعت الى الطريق التقليدى عن طريق الانقلاب العسكرى الذى يمكن الجماعة من الاستيلاء على السلطة

- والأخرى ترفض هذا الطريق لأنه طويل ولايضمن سيطرة الجماعه على العملية وتقترح حرب عصابات المدن ضد المؤسسات والرموز المعاديه للاسلام (١٧)

جماعه المسلمين أو التكفير والهجرة

فى مساء ٣ يوليو ١٩٧٧ وقع حادث فريد من نوعه فى مصر، فقد فوجيء الشعب المصرى بنبأ اختطاف الشيخ حسن الذهبى من منزله، وهو وزير الاوقاف والجامع الازهر الأسبق، وقد وجد مقتولا بعد يومين من اختطافه فى فيلا بالهرم، وكانت جريمة الرجل أنه كتب عددا من المقالات تهاجم التطرف الاسلامى وخاصة جماعة عرفت باسم "التكفير والهجرة" وهى التى اقترفت الجريمه. وبعد الاختطاف وزع التنظيم بيانا على وكالات الأنباء والصحف طالبوا فيه باطلاق سراح إخواتهم المعتقلين فورا، والعفو عن جميع المحكوم عليهم، ودفع فديه قدرها ٢٠٠,٠٠٠ جنيه مصرى، وأن تقدم الصحف المصريه الأخبار والأهرام والجمهوريه ومجتا آخر ساعة واكتوبر ومجلات الازهر، اعتذارا عن الأكاذيب التى سبق أن نشرتها ونشر هذا الاعتذار، والسماح بطبع كتاب "الخليفة"أمير الجماعة شكرى مصطفى ، وعدم وضع عراقيل فى طريق نشره فى الصحف، وأخيرا إذاعة هذا البيان فى التليفزيون والأذاعة، وان تنشر البيان الصحف اليوميه الثلاث فى مصر، وكذلك جريدتا "البعث" السوريه "والنهار" اللبنانيه والصحف السعوديه والكويتيه والأردنيه والسودانيه والتركيه والايرانيه، وفى نيويورك تايمز الامريكية ولوموند الفرنسية والصنداى تايمز والجارديان فى انجلترا !! (١٨)

وقد اعتقل زعيم الجماعة " شكرى مصطفى " عقب الحادث وكان يسمى نفسه "أمير الافراد" و "خليفة الله على الارض". واعترف أن الفديه المطلوبه كان الهدف منها



المصدر : قضايا فكرية

التاريخ : نوفمبر ١٩٩٢

شراء السلاح من اجل خطف شخصيات مدنية وعسكريه مصرية. وكان من بين المتهمين الستمائه والعشرين الذين حوكموا عسكريون، مما يدل على تسلل الجماعة الى صفوف الجيش والسلطة (١٩)

وقد ظهر التنظيم فى منطقة المنيا عام ١٩٧٣ ولكنه نشأ فى الحقيقه عام ١٩٧١ بزعامه مهندس زراعى سنة ٢٨ عاما، هو شكرى أحمد مصطفى وكان قد سبق اعتقاله مع الاخوان المسلمين .

وننقل بعض أقوال شكرى مصطفى فى محضر التحقيق معه بعد مقتل الذهبى باعتباره المتهم الأول ، وهى تكشف مدى اللاعقلانيه والعداء للعقل وللعلم والتوغل فى الانحراف الى حد الاغراب فى فكر الجماعه، ولكنها فى نهاية الأمر لاتخرج عن مفاهيم التكفير والجاهلية عند سيد قطب، بعد أن شدها الى نهاياتها فهو يجيب على أسئلة المحقق بما يفيد رفضه لقول الفقهاء "مسلم فاسق" لأن الفسق فى الشريعة يدل على الكفر، وكذلك القول "مسلم ظالم" والثابت عنده فى الشريعة حسب قوله، قول الله تبارك وتعالى "والكافرون هم الظالمون" فهو يكفر الجميع، لذلك حرمت الجماعة الصلاة فى أى مسجد غير مساجدهم، لأنها مساجد جاهلة كافرة. ويضيف مفسرا على سؤال للمحقق عن العلة فى ذلك :

"تريد أن نضبط مدلولا صحيحا لكلمة مساجد الله، فقد توضع يافطة على مسجد لاتنطبق عليه الصفة الشرعية للمساجد وسمى مسجد الله" ولوسألنى أحد لماذالاتصلى فى مساجد الله، فهنا عليه أن يثبت أن حقيقة هذا المسجد أنه مسجد الله بالصفة الشرعيه، وذلك لايقوم فى مسجد يدعى فيه للحاكم غير المسلم. أو يثبت أنها لما أسست انما أسست على غير التقوى. فإذا طرأ على مسجد طارىء ظاهر مستيقن كأن يمدح دين ماركس الشيوعى أو يعظم فيه أعداء الله أو ترسى فيه قواعد غير شرعيه كتحليل الربا وغيره، فهذا دليل قاطع على أنه من الناحية الظاهرية ليس لله وحده وكان هناك مساجد أهليه ليست خاضعه للتوجيهات السياسية ولا داعية لمذاهب الجاهلية، فهى ليست مما حرم الصلاة فيه ثم يردف، غير أنى أرى بيتى وبيوت المسلمين أحسن وأولى بالصلاة فيها.

سؤال : تبين للمحكمة من التحقيقات التى أجرتها أن واحدا من المتهمين هو عبد الستار عوض ابراهيم كان طالبا متفوقا فى معهد دينى فى السنه الثالثه وأنه ترك الدراسة ليعمل بائع كتب، وقال أن التعليم الأزهرى فى هذا المعهد ضلال كما سب الازهر، فهل ترى رأيه

جواب : أنا لا أنكر أن مايقرر فى المعاهد الازهريه الدينيه فيما يتصل بالجوانب الفقهيه بالذات اكثرها من حيث العموم والقاعدة منحرف كل الانحراف، ولا أقول بعض الانحراف، عن شريعة محمد صلى الله عليه وسلم.

ويقدم مثلا يقوم دليلا على مدى انحراف الدراسة فى المعاهد الازهريه، فهذه المعاهد تقرر فلسفة ابن سينا والفارابى والكندى وغيرهم على طلبة الكليات برغم مافيها من انحراف متعمد، وتكفى هذه الأمثله، بحسب قوله، لبيان أن الأزهر يخرج عبادا لغير الله، فكيف يكون هؤلاء دعاة الى الله.

سؤال : تبين للمحكمة فى تحقيقها أن الحدث طه الزينى ترك المدرسة الابتدائيه، فأى شىء علمته الجماعة بدلا من التعليم الحكومى، كما تبين مثل ذلك أيضا بالنسبة لغيره كاسلام عاطف

جواب : كان طه الزينى واسلام عاطف وغيرهما من الأحداث يتلقون من التعليم الدينى ما يتناسب مع سنهما، بل وربما قد تحملا من التعليم الدينى ما هو اكثر من ذلك

.. ويمكننا أن نجرى تجربه عمليه لذلك، بل يمكن أن يجلس طه أمام رجل من رجال الأزهر ليناقشه فى الاسلام فى عموميات الاسلام وأطلب ذلك رسميا

سؤال : وما رأيك فى التعليم فى الكليات والمدارس بصفة عامه ؟

جواب :.. أنا شخصيا لاأهتم أصلا أنا والجماعة بابداء رأينا فى اسلوب التعليم فى هذه البلاد، حيث أننا ليس من خطتنا مناقشة جزئيات تقوم فى أسس الدولة وسياستها،



وخطتنا ليست هى اصلاح هذه المؤسسات بصفه جزئيه، وانما خطتنا أصلا تقوم على الانسحاب من هذه المجتمعات ثم العودة اليها، ولا أقصد مصر بالذات، لتغيير هذه المجتمعات من أسسها بكل مافيها وقلبها رأسا على عقب اذا صح هذا التعبير، حيث أننا لانؤمن بسياسة الترقيع ولانؤمن بتزيين الجاهلية بالإسلام - الخطة الاسلاميه والسنه الربانيه تقومان على الهدم من القاعدة

سؤال : سألت المحكمة عثمان عبد الرحيم السيد فأجاب بأنه طالب بكلية العلوم قسم الكيمياء، فسألته عن رأيه فى هذا الفرع من فروع العلم فقال أنه انما يريد أن يتم دراسته لأنه فى السنه الأخيره ليس إلا... فلما سألته المحكمة عن رأيه فى تعليم هذا الفرع من فروع العلم من حيث هو علم، قال ان مجتمع المسلمين لايحتاج اليه لأنه ليس مجتمع زخرف ولاحضارة. فهل ترى أنت هذا الرأى؟

جواب : اعتبر أنه يعبر عن فكرة صحيحه.. أما قوله "ليس مجتمع زخرف ولا حضارة فاعدله الى قول : ليس مجتمع زخرف ولاحضارة بالمعنى الموجود الآن فى الجاهليه

سؤال : هل أمرت أحدا من جماعتك يترك كليته أو مدرسته

جواب : نعم ولاريب وباقتناعه ووصلا بالهدف الذى ذكرناه وفى إجابه أخرى له على سؤال عن المعاصى أجاب أن النصوص جاءت قاطعة وكثيرة لتبين أن المعاصى شرك بلفظ الشرك وكفر بلفظ الكفر.. (٢٠)

ويذكر الدكتور أحمد خلف الله أن جماعة المسلمين التى عرفت "بالتكفير والهجرة" تعتبر أن أعضاءها هم المسلمون الحقيقيون على وجه البسيطة، وهم جنود الله. والله سينصر الجماعة فى هذا العالم

ومحاربة الدولة الكافرة هى فرض دينى، والكفاح فى نظر الجماعه يمر بمراحل ثلاث :

أ - مرحلة الدعوة الى نصرة كلمة الله، وخلال هذه المرحلة سيلقى أعضاء الجماعة الصعوبات والاضطهادات. ولكن عليهم ان يتحلوا بالصبر. وهى مرحلة امتحان صعبه حيث يتبين الحق من الباطل والمؤمن الحقيقى عن المنافق

ب - مرحلة تصاعد الاضطهاد والتى تصل الى الحكم بالموت. عندها فإن حملة الرسالة لابد أن يهاجروا وعليهم الانسحاب الى أرض يستطيعون فيها المحافظه على حياتهم وعقيدتهم. وخلال هذه الحقبه يسلط الله الكفاربعضهم على بعض وينزل بهم الكوارث والخراب. والهجرة تهدف الى الحفاظ على النفس والتربيه والتدريب على حياة الايمان لاعداد المناضلين لاعادة غزو المجتمع

ج - مرحلة العودة والنصر وفيها يقضى على الطاغوت وتحقيق سلطة الله (٢١)

وقد ضمت الجماعة حوالى الالف عضو بين القاهرة والجيزة والاسكندريه ودمياط والمنيا واسيوط الخ. ويشارك فيها الجنسان، وتضع الجماعة نظاما تعاونيا للزواج من داخلها، لأنهم - حسب قولهم - لايثقون فيمن ليس عضوا، وتحيا الأسر حياة مشتركة فى الشقق التى يستأجرونها

والتنظيم هرمى ومغلق تماما، ويشكل من مجموعات تضم بين خمسة الى ستة، يقودهم أمير، وكل حى من الأحياء السكنية له أمير وكذلك، كل مركز أما شكرى مصطفى فهو "أمير الأمراء" والاتصال يكون بالأمير، وشكرى لايتصل به سوى قله من المسئولين على أعلى مستوى. ولايستطيع أحد أن يحاسب الأمير أويعصى له أمرا والجلد من سلطة الأمير لاصلاح المخطئ.

واليك نص البيعه : نمنحك العضويه لكى تطيع فى المنشط والمكره، وفى المحن واليسر، وعلينا بطاعة السلطة لمن بيدهم الأمر فى الجماعة، الا إذا رأينا منكرا أو معصية صريحة.

ويدرب الأعضاء بدنيا وعسكريا للدفاع عن النفس والتمويل أساسا يأتى عن طريق الأعضاء الذين يعملون فى البلدان البتروليه، والجماعة لها بيت مال يديره الأمير

الأعلى ويقوم بتوزيعه على الأمراء المحليين وأمراء المناطق مع تحديد أوجه الانفاق والجماعه تملك عدة شقق تركها أصحابها ليعملوا فى الخارج، وتستخدم هذه الشقق لاغراض الجماعة

ويستخدم الاعضاء القابا مستعارة مأخوذه عادة من أسماء الصحابه، والجماعة تحرم على أعضائها التوظف أو الخدمه العسكريه أو العمل فى الجيش أو الذهاب الى المدرسة أو الجامعات كما جاء فى التحقيق السابق، فكل هذه مؤسسات الدولة الكافرة، فهى فى خدمة الطاغوت. وكذلك التردد على المساجد كما سبق أن رأينا والصلاة تجرى فى البيت، وفى مكان الاجتماع

ويسكن الأعضاء عادة فى الاحياء الشعبيه فى المدينه، خاصة القاهرة، وقد هجر الطلبة جامعاتهم لممارسة التجارة أو العمل الحرفى، وعلى سبيل المثال فان أمير مصر الجديدة والحاصل على دبلوم فنى عال ترك مهنته ليعمل بائع كتب متجولا.

وحين تحين الساعة، وتنتقل جماعة المسلمين من مرحلة الاستضعاف الى الاستقواء، تخرج من أماكن الهجرة، لغزوبلاد الكفرة التى يكلفهم الله بتدميرها. وفى مرحلة البلاغ العنف ممنوع (٢٢). ومع ذلك فقد سقطوا فى العنف قبل الأوان، وليس هناك نصوص معتمدة من جماعة الشكريين كما أطلق عليهم أيضا. سوى كتاب "التوسمات" الذى لم يطبع وانما كان ينسخ بخط اليد. وتنقل منه بضع سطور حتى يتبين القارىء الى أى مدى تذهب اللاعقلانيه والهوس الفاشى بهذه الجماعات.

يقول "أمير المؤمنين طه المصطفى شكرى مصطفى أمير آخر الزمان ووارث الأرض ومن عليها" "إن إقامة دولة الاسلام تبنى وتقام على أمرين:-

١- تدمير الكافرين

٢- توريث المؤمنين الأرض ومن عليها

فإذا محق الكافرون ومحص المؤمنون يظهر دين الله.. الى ان يقول : «لابد من الهجرة.. لا اسلام ودولة تقام له الا بعد الهجرة» «... فإن هلاك الكفار وتدمير دولتهم لايتأتيان وهناك مؤمنون فى وسطهم، والسنة أن يخرج المسلمون من أرض الكفر ولايبقى إلا الكافرون.. حين ذاك يتنزل الله العذاب عليهم».. وعلى الأبناء أن يتركوا مدارسهم وجامعتهم والعلم وسيله لعبادة الله. وكل علم يتعلمه الإنسان لغير العبادة فقد تعلمه لنفسه وتعلمه لغير الله وهذا شرك» ثم يتساءل «أين المكان الذى يصدر الكفر الى العالم العربى؟ أين القريه التى حاربت كل من نادى بالجهاد فى سبيل الله؟ هى ببداهة الآن مصر» ثم يتنبأ بوقوع الحرب العالميه الثالثة بين القوتين العظميين.. تمهيدا لقيام دوله الإسلام التى تكونت من الجماعة» (٢٣)

وهو يعتبر الكفر يشمل التاريخ الاسلامى فى جميع مراحله، وجماعته هى الجماعه المسلمه الوحيدة فى العالم. لذلك لايهتم بالتاريخ الاسلامى، فكله محل شك، والتاريخ الوحيد الصادق هو مايرد بالقرآن. وهكذا فقد حرم دراسة تاريخ الخلافة الاسلاميه. وكان شكري مصطفى يعتقد أن اليهود يسيطرون على عالمنا المعاصر وأنهم يطلبون السيادة المطلقه (٢٤).

تنظيم الجهاد

وهو التنظيم الذى خطط ونفذ عملية إغتيال السادات وكان خالد الاسلامبولى قائد العملية أحد أعضائه وكذلك المهندس عبد السلام فرج منظر التنظيم، وهو العقل المدير لعملية الإغتيال، كما وصفته المحكمة، وصاحب كتيب "الفريضة الغائبة"، الذى اعتبر دستورا للارهاب، وهو فى الواقع كل أفكار الجماعة، كما أنه نموذج فريد ومعبر عن فكر القطبيين أو الجماعات الدينية الجديدة الارهابية.

والكتاب يعود الى أوائل عام ١٩٧٩، وهو يشكل على حد قول أوليفيه كارى، البرنامج الاكمل والاكثر دقه المعبر عن الجماعات الاسلاميه (٢٥). وهو عبارة عن موزاييك من أقوال ابن تيميه (٢٦)، وفتاواه بوجه خاص، وهو فقيه القرن الرابع عشر، وكذلك آراء الوهابيين السعوديين. وهذا الكتاب يمثل نقله وانتقالا من نظريات التكفير والجهاد بمعنى القتال، وهى من مفاهيم قطب الراديكاليه، الى مفهوم القتل والاغتيال الفردى لشخصيات مختاره وعنوان الكتاب نفسه يشير الى هذه الفريضه الغائبه، وهى الجهاد بالمفهوم القطبى. وفرج يعتبر حزب الاخوان المسلمين حزبا مساوما، يتناقض مع أهداف الاسلام، ويحمل هذا الرأى القطبيون جميعا. فلم يبق اذن الا القتل المباشر على يد "قله مؤمنه"، ومفهوم "القله المؤمنه" من المفاهيم الهامة عند سيد قطب، وكذلك مفهوم الجهاد بمعنى الحرب الدائمه ضد الكفار والجاهليه.

فهذا الكتاب يضع خطة الحرب الثوريه داخل الاسلام نفسه، فعبد الناصر والسادات وكافة الرؤساء المسلمين الحاليين يعتبرون كفرة خائنين، والامبرياليه المعاديه للإسلام والقابعة، تساندها الحكومات القائمه فى ثقافتها وسياساتها وممارستها القانونية

والاجتماعيه ومن ثم يتطلب الأمر عملا ثوريا إسلاميا، من أجل قلبها، كما فى أفغانستان وايران فى ظل حكم الشاة. وهذه فى الواقع ثمرة أفكار قطب فى "الظلال" وقراءاته القرآنية. وجاهلية المسلمين فى الزمن

الراهن، وعلى رأسها حكوماتهم الكافرة تتطلب القتال فالقتل. فزماننا عند سائر القطبيين وقطب نفسه هو "فجر الاسلام"، ومن ثم فان الأمر القرآنى اقتلوا الكفار حيثما وجدتموهم، وحيثما كانوا، ينطبق اليوم حسب القطبيين، ودونما انتظار، بدءا من البلاد التى تسمى إسلاميه. وهكذا يتوجب الضرب على رءوس الكفار كما فعل النبى ومعه "القله المؤمنه" جند قوافل المكيين من مخابئهم فى المدينة بعد الهجرة. (٢٧)

وفى نظر فرج أن مختلف الاستراتيجيات التى تصورها شكرى مصطفى زعيم الجماعه الاسلاميه (التكفير والهجرة) والاخوان الجدد وغيرهم لتحاشى القمع قد فشلت. فعلى الرغم من حذر شكرى فقد شنق ١٩٧٧، هذا فضلا عن أن طبيعة الدولة، المعادية للاسلام، لم تتعثر منذ وجود الحركات الاسلاميه الأخرى، وهذا دليل على فشل كل هذه الجماعات. (٢٨)

وهو لايلقى بالا لحركة الأسلمة الزاحفه فى المجتمع المصرى فى ظل السادات فالجوامع تبنى فى كل مكان، وتقنين الشريعة الاسلاميه يناقش فى مجلس الشعب، وحجاب المرأة، وتربية الذقون، كل ذلك لا أهمية له، طالما أن السلطة تحتلها الحكومات الكافرة والمرتدة عن الاسلام فى نظر فرج.

ومن هنا يركز فرج فى كتابه على قضية السلطة والدولة، وهو يعطى الاهتمام الأول للجهاد كما ذكرنا، ضد الحاكم الفاسد، والمعركة المقدسة والجهاد يأخذان شكل الثورة ضد النظام وقتل رئيس الدولة، (٢٩) وقد فعل !!

فكتيب فرج يشمل برنامجا لقيام الدولة الاسلاميه، وهو بعكس شكرى الذى يرفض الموروث جملة، فإن «فرج» يستند أساسا الى نصوص ابن تيمية. ونموذجه بالنسبه

للحكومات القائمه اليوم والفاسدة، هو مافعل التتار بالأمس، على عهد ابن تيمية، الذين غزوا البلدان الاسلاميه وطبقوا شريعة غير شريعة الاسلام، وكما أصدر ابن تيمية فتواه التى تدعو للجهاد ضد المغول، والحكام الذين يحكمون على مبادئهم، كذلك فرج يدعو للجهاد ضد النظام الذى لايحكم بالشريعة، بل بقوانين كافرة مستمدة من الغرب.

و"الجهاد فى سبيل الله"، رغم خطورته، وأهميته القصوى بالنسبة لمستقبل الإسلام، فقد لاقى الإهمال من جانب العلماء المعاصرين.. بينما هم يعرفون أن إعادة بعث هذا الدين فى عظمته، ليس له غير طريق واحد : أن يتبع كل مسلم الأفكار والنهج الموحى به من الله

والأمر الذى لاشك فيه أن الطواغيت – على حد قول فرج – فى هذه الأرض لا يختفون الا بقوة السيف. لقد أعلن النبى إنشاء الدولة الإسلاميه، هو أمر الهى، وهو واجب وفرض على كل مسلم، ألا يدخر جهدا لوضعه موضع التنفيذ.. بينما حكومات اليوم تكفر بالاسلام، وتأكل على موائد المستعمرين، سواء كانوا صليبيين أو شيوعيين أو صهاينه، ولايحملون من الاسلام إلا أسمه

والجهاد – على نهج ابن تيمية – هو الحل الوحيد لإقامة الدولة الاسلاميه، لأن غيره لايقود الى شىء

وهناك من الناس من يقول أننا يجب أن تنشىء حزبا إسلاميا، على غرار الاحزاب السياسيه القائمه، ولكن ذلك لن يؤدى الا الى نقيض الهدف، الذى يتمثل فى تحطيم الدولة الكافرة. فنحن نريحها عندما نشارك فى الحياة، السياسية، وندخل مجلسها التشريعى، وهو يشرع دون الله.

وآخرون يرون أن المسلمين عليهم أن يحاولوا الوصول الى مراكز المسئولية، ويتولوا مواقع إصدار القرار "أطباء مسلمون" و"مهندسون مسلمون" بحيث ينهار النظام الكافر من تلقاء نفسه، ويفتح الطريق للسلطة الاسلاميه. وهذه محض خيالات.

والبعض يرون أن إقامة الدولة الاسلاميه يأتى عن طريق الدعوة وحدها، وبحيث تكسب لها الجمهرة الغاليه وهذا صرف للنظر عن الجهاد، بينما فى الحقيقة "القله المؤمنه" هى التى تقيم الدولة.



والبعض يقول انه لكى نقيم الدولة الاسلاميه، فلابد من الهجرة الى بلدان أخرى، وبناء الدولة هناك، ثم العودة كفاتحين، وهؤلاء عليهم أن يوفروا جهودهم، فلابد أن يقيموا دولة الاسلام فى بلدهم، ثم يخرجوا بعد ذلك كفاتحين وأخيرا فهناك من يقولون، أن مايجب فعله هو أن نتوفر على الدراسة، لأنه كيف لنا أن نخوض المعركة المقدسة ونحن جهال!؟ ولهؤلاء يقول فرج يكفى معرفة فرض الجهاد، لقيادة المعركة المقدسة.. ومنذ فجر الاسلام، هناك مجاهدون ليسوا علماء.. (٣٠)

وعلة فشل هذه الجماعات والآراء جميعا - فى نظر فرج، هو العجز عن طرح قضية السلطة والاستيلاء عليها، فلا مكان لمرحلة الاستضعاف، ومرحلة الاستقواء، بل لابد من المبادرة بالهجوم على الفور على الدولة الكافرة، والاستيلاء على السلطة والحكم قبل كل شيء (٣١)

فدعوته للجهاد والكفاح المسلح الفورى ضد السلطة الفاسدة، باعتبارهما فرضا على كل مسلم، وتأتى مهاجمة العدو القريب (السلطة)، قبل العدو البعيد. ففى البلدان الاسلاميه، العدو حال جاسم، فى مواقع القيادة والسلطة، يجد تجسيده فى الحكومات الباغية التى تنتزع السلطة من يد أصحابها المسلمين، ولهذا كان الجهاد فرض عين، والطاغيه الحاكم ينبغى التصدى له ومحاربته بنفس الطريقه التى يحارب بها الصليبيون الغزاة والذين يدعون لتحرير القدس، ويقولون أن موضع الجهاد اليوم الأرض المقدسة، فذلك وإن كان بالفعل فرضا شرعيا وعلى كل المسلمين.. ولكن : اولا : المعركة ضد العدو القريب تعلو على المعركة ضد العدو البعيد وثانيا : اذا سال دم المسلمين حتى النصر، فلمصلحة من هذا النصر!؟ هل للدولة الاسلاميه أم للسلطة الكافرة!؟ وتثبيت سلطانها؟ فالمعركة لابد ان تجرى بالكامل تحت القيادة الاسلاميه ثالثا : علة وجود الاستعمار فى بلداننا الاسلاميه المسئول عنه، هو هذه الحكومات الكافرة. فإذا بدأنا بالاستعمار فسيكون ذلك عملا غير ذى جدوى، ومضيعه للوقت، فلابد أن نركز على مشكلتنا الاسلاميه، بمعنى إقامة شرع الله فى بلادنا (٢).

أما شكرى مصطفى فعندما سئل : ماذا يكون موقف جماعته اذا هاجم اليهود مصر؟ أجاب على الفور "تهرب الى أرض آمنه" !!

حوار أم صراع : الموقف من الحركة الاسلامية بشقيها القديم والجديد

من الطبيعى أن يشتد الجدل حول الموقف من الحركة الإسلاميه، سواء منها من ينتمى لحسن البنا أو لسيد قطب. وقد رأينا أن الأول كان أشد تسيسا ومراوغه، استخدم الارهاب السرى خدمة لأغراضه السياسية المعلنه، أما الثانى فقد كان فى عجله من أمره، أشد صراحة فى أفكاره، يريد إقامة دولة بحد السيف وحده، وعلى أى بقعة كانت، يغزو منها الأرض بمجملها !! ولكن كليهما الأبعد نظرا أو الأقصر يتفق فى الهدف ويصمم عليه، وهو إقامة الدولة الاسلاميه، وتطبيق شريعة الله على الأرض، والأخذ بالحدود كما أنزلت. وذلك هدف الإسلاميين حيثما كانوا. فى البلدان العربية والاسلامية

والحركة فى صعود، وهى الشغل الشاغل للحكومات والجماهير، بعضها تقلد السلطة فى ايران والسودان وافغانستان وباكستان، والبعض الآخر لايزال يسعى اليها بالطرق الارهابيه أو السياسية التى تخفى الارهاب الكامن. لقد غطت وتغطى الساحة فى كافة البلدان، فلا يمكن الإغضاء عنها أو عدم تحديد موقف منها : حوار أم صراع؟ ومع انهيار المعسكر الاشتراكى، وتراجع الماركسيه، وخفوت صوتها وحركتها، صعود الأزمة الاقتصاديه وتفاقمها فى العالم، وفى مثل هذا العصر الذى يفتقد الايديولوجيات الواضحه المتماسكة، والذى يلف به الظلام والعتمة من كل جانب، تنجذب كتل عريضه من عامة الناس ومثقفيهم، الى الشعارات السهلة المبسطة واللاعقلانيه، التى تخرجهم من ورطتهم، وأزمتهم الحادة، التى لايعرف لها حل : "فالاسلام هو الحل" و"الله اكبر ولله الحمد" يكفى أن نطبق "شريعة الله" و"أوامره ونواهيه" بدلا من شريعة البشر،والتى يسميها سيد قطب والمودودى "بالحاكميه"، وتقام الحدود، فتقطع يد السارق، وترجم الزانيه - الخ حتى يزول الشر من العالم، وتجبى الزكاة والجزية من غير المسلمين، حتى يسود العدل والمساواة وتتحقق "الاشتراكيه الاسلاميه" فى ظل "الاقتصاد الاسلامى" ولو فى جزر بهاما وما أدراك ما شركات استثمار الاموال الاسلاميه، وأى خير فعلت !!



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ويستنهض المخزون من التراث الكامن فى عقول العامه وبعض مثقفيهم، ويهال التراب على صراعات الماضى ورذائله ومظالمه، التى أدت الى تحلل الإمبراطورية الاسلاميه على سبيل المثال، وزوال حضارتها الزاهرة، والتى منحت الانسانيه العلوم والفنون، وعقلانيه المعتزله وابن رشد، فى عصور الظلام الوسيطه، ولاتذكر الافتاوى ابن تيميه، وحجة الاسلام الغزالى وغيرهما من غلاة الرجعيين أعداء العقل والمنطق !!.. حتى رشيد رضا، استاذ حسن البنا، الذى أضاع تراث عقلانيه استاذه محمد عبده، وغيره من المتنورين فى القرن الماضى، مثل جمال الدين الأفغانى والكواكبى وخير الدين وابن باديس وغيرهم.

والفاشيه فى كل زمان ومكان دأبها الديماجوجية واثارة النزات العرقيه والشوفينية. ففى بداية القرن مع حلول الأزمه الاقتصاديه العالمية فى العشرينات والثلاثينات، وكان الخطر آتيا من الشرق، من الثورة البلشفية والماركسيه، وخيم خطر الثورة فى أوربا، وكانت فرائص كبار الاحتكاريين والماليين ترتعد، عمدوا الى تغذية الأحزاب الديماجوجيه والفاشيه بالمال، فى المانيا بخاصة والتى كان خطر الثورة فيها ماثلا، وايطاليا، واستغلت الأخطاء التى وقعت فيها الدولية الثالثه الشيوعية (الكومنترن) واستهانتها بالخطر الزاحف بين الجياع والعاطلين، وكانت الثورة فى المانيا وايطاليا فى أوجها، فأثار هتلر فى المانيا تراث العرقيه والعنصرية المتأصل، ونشر شعاراته التبسيطية سهلة المنال، فالمانيا فى الحرب الأولى هزمت، وفرضت عليها معاهدة الصلح الظالمة، بسبب اليهود وتلاعبهم بسوق المال، وقوة نفوذهم كما أن مجد المانيا لايستعاد إلا باحياء تراث الجرمان القدامى وفرسان التيوتون.. وهكذا لعبت العنصريه والشوفينيه بعقلية الجماهير الالمانيه، وجموع العاطلين التى كانت تعد بالملايين، وفى الانتخابات جذبت هذه الشعارات المبسطة، ومشاعر العرقيه والشوفينيه ملايين الأصوات وأصبح حزب هتلر الفائز الأول، وتلاه الحزب الشيوعى الالمانى، الذى جمع مايربو على الست ملايين صوت. وكان ان استدعى الفائز الأول وكلف هتلر بتولى المستشارية، ومنذ اللحظة الأولى لتوليه صفى الجناح اليسارى المعتدل من داخل حزبه "الوطنى الاشتراكى" كذلك موسولينى فى ايطاليا كان يخطب من فوق فوهه مدفع إمعانا فى الديماجوجيه، يدعو الايطاليين الى استعادة مجد روما القديه، وعظمة الامبراطوريه الرومانيه وممتلكاتها وجموع العاطلين تسمع له وتسكر، وزحف على روما فى قطار، وسلمه الملك الحكم خوفا من البلاشفة!!

ولايستهان بزحف الاسلاميين بشقيهم، خاصة فى مواجهة فراغ ايديولوجى، ومع ضعف اليسار الظاهر. والاسلاميون فى مصر من شقين كما سبق أن ذكرنا : الاخوان المسلمون لايلجأون الى الارهاب، بخبرتهم السابقه ويشكلون تحالفا مع حزب العمل الاشتراكى، وهو مايكشف عن انتهازيتهم، فهم يعادون الاشتراكيه حتى ولو كانت معتدلة، كما يعادون الناصرية عداء الموت، والحزب الاشتراكى يذكر فى برنامجه الاشتراكية، ويأخذ الكثير عن الناصرية، ولكن هذا التحالف أكسبهم شرعية يفتقدونها رسميا، والحكومة تتعامل معهم إن سرا أو علانيه، وتسمح لهم بالترشيح لمجلس الشعب والمحليات، ولسان حال هذا التحالف جريدة الشعب التى تعبر عن معارضه زاعقة على دأبهم الديماجوجى. أما الشق آخر من الإسلاميين كما سبق أن ذكرنا فهم القطبيون الجدد يمارسون الارهاب ويثيرون الفتن الطائفيه، ويستخدمون القتل بالسلاح وبالبلط، وهؤلاء تطاردهم السلطة، وان خضعت لبعض شروطهم فى بعض الاحيان، ويلجأون الى التسلل الى بعض المواقع الحساسة فى البوليس وقد يكون الجيش. ومن الملفت أن جريدة الشعب، لسان حال التحالف الذى لايمارس الارهاب، تنبرى لتبرير كل حادث إرهاب يقترفونه، وتلتمس الأعذار للارهابيين فإذا حدثت فتنه طائفيه فالاستفزاز دائما من الاقباط، وفى الحادثه الأخيرة وهو قتل فرج فوده المتصدى الأول للارهاب والارهابيين، فانهم رفضوا إدانة الحادث، واستنكروا أن تطبع دار النشر الحكوميه كتبه !! فعلاقه الشقين السياسى والارهابى علاقه تواطؤ فى اكثر الاحيان

فهل يجوز الحوار مع كلا الشقين بدعوى القواسم المشتركه بين القوى الديمقراطيه والتقدميه وبينهم، من حيث العداء للامبرياليه والصهيونيه، فضلا عن العداء الظاهر للسلطة والحكم؟

على المستوى الايديولوجى لايجوز هذا بحال طالما يتمسكون بشعارهم المعلن : الدولة الاسلاميه الديمقراطية فضلا عن أن معانى الوطنيه والقوميه والصهيونيه، وان



المصدر : قضايا فكرية

التاريخ : نوفمبر ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

إتفقت فى اللفظ فهى تختلف فى المضمون ويذهب البعض منهم الى انكار راية الوطنيه والقوميه جملة وتفصيلا، مثل سيد قطب فحسب تعبيراته بالنص "لاوطن للمسلم ولاجنسيه" (٣٣) "لااعتزاز بوطن ولا أرض" (٣٤) "والاسلام ليس نظام وطن" (٣٥) "ولاراية قوميه" (٣٦).

أما من حيث البرامج فهو يقول بصريح العبارة "لاحاجة لبحوث أو دراسات" يكفى فقط "أن لا إله إلا الله - محمد رسول الله" و"الايمان بملائكة الله وكتبه واليوم الآخر والقدر خيره وشره وكذلك الصلاة والزكاة والحج" (٣٧)

أما من الناحيه العمليه فالواقع الحى أمامنا : فهناك الجمهوريه الاسلاميه فى ايران المساعده للبلدان الأخرى التى قامت فيها نظم اسلاميه، مثل السودان وافغانستان وباكستان. والمفروض أن الجمهوريه الاسلاميه" فى ايران تقوم على التقدميه، ومع ذلك منذ اللحظة الأولى قاموا بتصفية تنظيم مجاهدى خلق الذى استولى بالفعل أثناء الثورة على العاصمة، وتحملوا عبء الكفاح من الداخل فى ظل الشاه. والسبب أنهم مسلمون صادقون ولكن يعيبهم أنهم تقدميون مستنيرون، يقفون من حيث الاسلام على نفس الأرض التى يقف عليها آيات الله، فهم منافسوهم الحقيقيون لأنهم يمتازون عنهم بتقدميتهم، فضلا عن أنهم تحملوا عبء الكفاح فى الداخل، هذا مثال، والمثال الآخر يأتى من حزب تودة الذى كان يؤيد الثورة وحكم الخمينى، وقد لاقوا بلاسبب عقابهم على هذا التأييد، هذا فضلا عن المشانق والسجون وانتهاك أبسط حقوق الانسان.

والمثال الثانى يأتى من السودان. فمجرد قيام "الثورة" أو بتعبير أصح استولى مجموعة من الضباط على السلطة، قاموا بحل جميع الأحزاب والنقابات والصحف، فضلا عن رفضهم الاتفاق مع قرنق الذى يرفع شعاره الديمقراطيه لكل السودان، يمارس فيه كل عقيدته ودينه بحرية والمثال الثالث يأتى من افغانستان، فهل استقرت بها الأمور؟ بمجرد استيلاء الاسلاميين على الحكم قام النزاع القاتل بين فرقهم وسقط ولايزال يسقط العديد من القتلى والجرحى يبقى نموذج حزب الله فى جنوب لبنان وحماس والجهاد فى الأرض المحتله : ونحن لاننكر البطوله على أحد، فقد كان لحزب الله نصيب فى طرد جنود المارينز من لبنان، ويقابل مناضلو هذا الحزب العدو، جنبا الى جنب غيرهم من فصائل الحركة الوطنيه اللبنانيه، بعد أن تبينت حقيقة العدو، وبعد أن اقتتلوا فيما بينهم وراح ضحيتها الشهيدان حسين مروة ومهدى كامل وغيرهما من خيرة مفكرى الحزب وأبناء لبنان

وفى الأرض المحتله، حماس التى رفضت الانضمام الى القيادة الموحدة، ومع ذلك قاتلت العدو بالبندقية وطعنات السكين وقتلت العديد منهم ولكن هذه البطولات والتضحيات قام بها المناضلون فى قواعد هذا الحزب، والأحزاب الدينيه بدافع من حماسهم الدينى، وهو عنصر فاعل ومحرك غير منكور، حيث لايفرق العدو المحتل فى عسفه بين مسلم أو مسيحى، فى أى أرض محتله.

الى هذه القواعد والكتل فى جميع البلدان الاسلاميه، وعلى أرض الواقع والخبرة العملية. بعيدا عن الجدل الايديولوجى والبيزنطى الذى لاجدوى منه، نقول على أرض الواقع يتعين الاتجاه اليهم والتعامل، والكثير من هؤلاء يرغبون فى التغيير الجذرى، ويعرفون من واقع خبرتهم العمليه أن الكثير من الحكومات القابضه على الارض العربيه تتخذ من الديمقراطيه والأحزاب لعبه شكليه تتقى بها ماهو أخطر، ولكن تظل الديمقراطيه الحقيقيه هى الحلقه الرئيسيه والتعددية وحق استبدال السلطة هو الهدف الذى يتعين أن يتجه اليه الجميع، وتظل القيادات المشبوهة والتابعة أو العنيدة من الاسلاميين وغير الاسلاميين هى التى تخلق الفتن وتحاول تمزيق شمل الأمه، وتفتيتها لحساب العدو الامبريالى والصهيونى. ولايجدى مع هؤلاء توقيع مواثيق فى العلن لأنهم سرعان مايجدون الحجه لتمزيقها والرجوع عما فيها. يجب أن نتعلم من خبرة الأرض المحتله، ان الاقتتال الداخلى لايفيد، وان كل البنادق والأسلحه ينبغى أن توجه صوب العدو، وأن العملاء والأتباع فى غير الأرض المحتله، لايجدى معهم غير الاقتلاع من الجذر.



المصدر : قضايا فكرية

التاريخ : نوفمبر ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المراجع :

١) OLIVER CARR : Mystique et Politique Les Editions du cerf. Paris 1984 . P. 19
٢) Jbid, P. 25
٣) Ibid, P. 30
٤) Ibid, P.104
٥) Ibid, P. 105
٦) Ibid, P. 113
٧) Ibid, P. 117
٨) Ibid, P. 118
٩) Ibid, P. 118
١٠) Ibid, P. 119
١١) Ibid, P. 121
١٢) 'SOU'AL : Revue Quatrimestrielle L'Islamisme aujourd'hui. p. 56 Paris.
١٣) Ibid, P. 27 - 28
١٤) Ibid, P. 29 - 32
١٥) Ibid, P. 33
١٦) Ibid, P. 34
١٧) Ibid, P. 35
١٨) Gilles Kepel : La Prophete et pharaon La De..uv..te, Paris 1984. p. 95
١٩) Philippe Rochat : La Grande Fleure du Monde Musulman, Le sy..more, Paris 1981. p. 140 .
٢٠) محضر التحقيق بتاريخ ١٩٧٧/١١/٧ فى القضية رقم ٦ لسنة ١٩٧٧ نقلا عن النص المنشور فى ملاحق كتاب : المصحف والسيف - نبيل عبدالفتاح - مكتبة مدبولى. ص ١٧٦.
٢١) من مداخلة للدكتور محمد أحمد خلف الله فى ندوة نظمها مركز البحوث والدراسات الجنائية والاجتماعية بعد شهور من اغتيال



المصدر : قضايا فكرية

التاريخ : نوفمبر ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

السادات : نقلا عن مجلة :

Sou' Al, op. cit. - P.33 . 55 .

٢٢) Sou' Al, op. cit. - . p. 57 .

٢٣) أقنعة الأرهاب : د. غالى شكرى. دار الفكر للدراسات والنشر والتوزيع. القاهرة – مصر ص٦١.

٢٤) Sou' Al, op. cit. - 55. p. 41 .

٢٥) Oliver carre : Mystique et Politique op. cit. p. 16 .

٢٦) ابن تيمية توفى ١٣٢٨ وعاصر الغزو المغولى وهو الفقيه المحافظ وداعية الجهاد والقتال ضد الغزاة. وكان له كبير الأثر على فكر رشيد رضا والفكر الإسلامى المحافظ عموما.

٢٧) Oliver carre : Mystique et Politique op. cit. p. 16 .

٢٨) Gilles Kepel : Le Prophete et Pharaon : op. cit. p. 183

٢٩) Ipid, p. 185

٣٠) Ipid, p. 192

٣١) Ipid, p. 193

٣٢) Ipid, p. 194

٣٣) سيد قطب : معالم فى الطريق ص ١٥١.

٣٤) المرجع السابق : ص ٣٥

٣٥) المرجع السابق : ص ٨٦

٣٦) المرجع السابق : ص ٤١

٣٧) المرجع السابق : ص ٩٢.

مواطنو الفيوم والقليوبية يساعدون الشرطة فى القبض على ٥ إرهابيين

فى موقف إيجابى من جماهير الشعب ضد الإرهاب تمكن الأهالى بالفيوم بمعاونة الشرطة من القبض على الإرهابى الخطير شريف محمد جودة الطالب بكلية دار العلوم بجامعة القاهرة، بعد ان أصاب الملازم اول ياسر احمد حسن بقوات أمن الفيوم وأمين الشرطة ابو الحارث تعلب السيد عندما طعنهما بمطواة أثناء محاولتهما القبض عليه. وقد تبين ان الإرهابى سبق اعتقاله لانتمائه لبعض الجماعات الإرهابية بقرية «الغرق» التابعة لمركز «اطسا» بينما تمكن باقى القوة المرافقة للضابط من القبض على ثلاثة إرهابيين هم: جمعة حسن، وسيد جمعة، ومحمد عثمان لمحاولتهم تحريض الأهالى على الاعتداء على قوة الشرطة إلا ان المواطنين لم يستجيبوا لهم وتمكنوا من ضبطهم.

وفى منطقة شبرا الخيمة تمكن المواطنون أيضا من القبض على الإرهابى سمير فرج محمد قناوى (١٧ سنة) عقب اطلاقه الرصاص على «مخبر سرى» بمباحث امن الدولة اسمه عبد الكريم محمد أحمد، ورغم اصابة الشرطى وسقوطه على الأرض إلا انه أطلق الرصاص على الإرهابى واصابه، وطارده المواطنون حتى امسكوا به، وانهالوا عليه ضربا حتى أصيب بالإعياء، ثم نقلوا الشرطى المصاب للمستشفى.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر: الأهرام

التاريخ: ٦ ... ١٩٩٣

أجهزة الأمن تتعقب ٢٤٧ إرهابيا دخلوا بجوازات مزورة بعد تغيير ملامحهم

النيابة تجرى خلال أيام معاينة تصويرية لمسرح حادث محاولة اغتيال صدقى

كتب ـ أحمد موسى:

تتابع اجهزة الأمن عملياتها المكثفة لتطويق الارهابيين الذين امكنهم التسلل الى مصر بجوازات سفر مزورة، وثبت ان بعضهم اجروا عمليات تجميل لبعض ملامحهم المميزة بهدف التنكر ودخولهم دون عوائق وترصد السلطات الامنية ٢٤٧ ارهابيا يتنقلون فى الداخل والخارج اضافة الى الذين ضبطوا فى المطارات والموانىء او قتلوا فى عملياتهم الارهابية او وقعوا فى قبضة جهاز الامن.

وكشفت اعترافات الارهابيين فى محاولة اغتيال الدكتور عاطف صدقى رئيس الوزراء، عن التفاصيل الكاملة للعملية الآثمة والعناصر المنفذة لها والمرسلة للتكليفات من خارج البلاد وطرق ارسال الاموال والاشخاص الذين اتخذوا من اعمالهم هدفا لتمويل شبكات الارهاب.

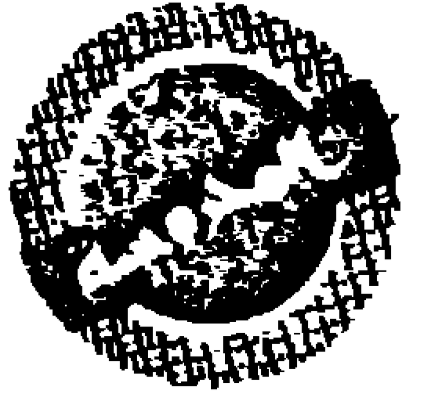
ويتابع المستشار رجاء العربى النائب العام اولا باول كافة الاجراءات التى تتخذها نيابة امن الدولة العليا باشراف المستشار عبد السميع شرف الدين المحامى العام من معاينات وتحقيقات فى القضية التى نفذتها مجموعة الجناح العسكرى لتنظيم «طلائع الفتح»، وهم سيد صلاح سليمان وعصام محمد عبد الرحمن تونى وطارق عبد النبى حسن الفحل ومحمد على على خليل وتهامى احمد عبدالله شلبى ونور الدين سليمان كريم وامين اسماعيل المصيلحى وعبد الرحمن محمد طلحة وهانى عبدالله عبد الرءوف.



رجاء العربى — عبدالسميع شرف الدين

وسوف تجرى النيابة معاينة تصويرية لمسرح الحادث خلال الايام القادمة يحدد فيها الارهابيون على الطبيعة كيفية ارتكابهم وتنفيذهم للجريمة بشارع الخليفة المامون ويضم فريق التحقيق هشام حمودة وياسر رفاعى وعلى الهوارى واسامة قنديل وهانى برهام وعبد المنعم الحلوانى رؤساء نيابة امن الدولة العليا، وشريف عبد النبى ومحمد حلمى قنديل وخالد صالح وعمرو فاروق وهشام عبد المعطى وكلاء اول النيابة، وقد حددت اعترافات المتهمين ان خطة محاولة الاغتيال وضعت بمعرفة طارق الفحل بعد تلقيه التكليف من قيادات الارهاب الموجودة خارج البلاد وهم، ايمن الظواهرى ومحمد مكاوى ومصطفى حمزة وطلعت ياسين همام وهذه المجموعة تمثل الشبكة الرئيسية التى تدير وتحرك اعمال العنف اضافة الى حصول افرادها على اموال من عدد من رجال الاعمال وبعض الشركات فى بعض الدول تحت ستار اموال الزكاة، للانفاق على عملياتهم ويتولون ارسالها اما مباشرة مع بعض القادمين او عن طريق تحويلات عبر البنوك باسماء عدد من معاونيهم فى الداخل من غير المعروفين او المراقبين من جهات الامن

كما كشفت التحقيقات ان محاولة اغتيال الدكتور صدقى نفذها كل من سيد صلاح سليمان وتهامى احمد شلبى ونور سليمان كريم،



حيث قام الاول بنقل التكليف من افغانستان الى طارق الفحل الذى تولى مهمة تدبير المواد الناسفة وجرى تصنيعها فى قنبلة بمعرفة المجموعة، التى تلقى افرادها تدريبا رفيعا فى المعسكرات الافغانية على التصنيع والتفجير للقنابل عن بعد بالريموت كنترول أو بواسطة أجهزة اللاسلكى المتقدمة، و التخاطب بالشفرات والكتابة بالحبر السرى فيما بينهم.

ومن جهة اخرى القت اجهزة الأمن مساء أمس الأول القبض على ١٨ ينتمون الى تنظيم طلائع الفتح وهم عبد النبى سعد جاويش وحسن عبد السلام وطه عبد الرسول ومحمد رشاد رفاعى، واحمد محمد فتحى وفايز سالم ومحمد حميدة وعلاء كمال واحمد فؤاد بسيونى وخليل على خليل، وصبرى بدوى وطارق احمد محمد وسيد اسماعيل سيد وبدران صبرى وطه عبد الرسول و خالد سيف وخميس سليمان ومحمد قدرى



المصدر :

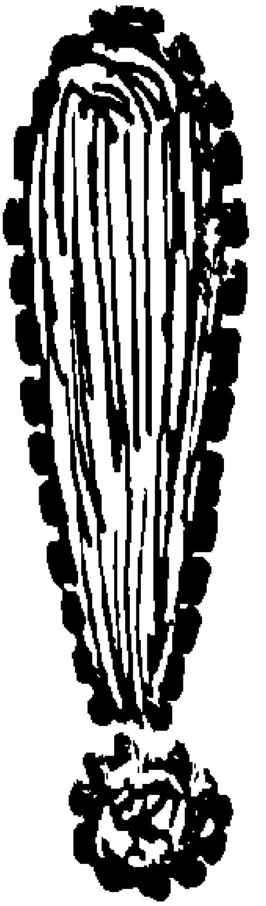
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢ [illegible] ١٩٩٢

اعتقال ٢٣ متطرفا فى أسيوط

اعتقلت أجهزة الأمن مساء أمس ٢٣ متطرفا فى أسيوط. وكانت معلومات قد وردت الى الأجهزة الأمنية، تؤكد تجمع عدد من المتطرفين والإرهابيين المشتبه فى تورطهم فى عمليات الاغتيال الأخيرة، فى منطقة مسجد الرحمة معقل الجماعات المتطرفة. حاصرت القوات المنطقة وحاول المتطرفون الاعتداء على رجال الشرطة والهروب تصدت قوات الأمن لهم مما أسفر عن اصابة ٥ متطرفين وتم السيطرة على الوضع!



صحيفة سوابق ٩٣



الجريمة السياسية ٨٠٪ .. والجنائية ٢٠٪

أدوات الجريمة الجديدة :

- سيارة "مفخخة"
- تايمر
- ريموت كونترول

٢١ حادثا ضد السياح ضحاياها ١٦ أجنبيا

ومصرع ٢٧ مواطنا في ٢٢٩ حادثا إرهابيا



المصدر : الوفد
التاريخ : ٩ ديسمبر ١٩٩٣

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تحقيق :
نجوى عبدالعزيز

ساعات. ويودع العالم كله عام ١٩٩٣. وكان عاما حزينا في مصر. انفجر فيه الدم وتمكن الحقد من حقن قلوب البعض فتربصوا بالمواطنين الابرياء وهانحن نغوص في الدماء التي اريقت بيد مصرية ماجورة لقد عشنا عاما حزينا وكئيبا.ونحن نودع كل يوم شهداء من كل اسرة راحوا ضحية الارهاب الاعمى الذى اصبح يهدد بحق امن وامان الاسرة المصرية في كل صباح.

يستيقظ المواطنون على اصوات انفجارات وطلقات رصاص طائشة هنا وهناك. وينام الناس على اصوات البارود... فما ابشع ان تشاهد انسانا ممزقا الى اشلاء بلا ملامح بلا معالم. عاش ابناء مصر عاما يغوص في مواجهة احداث الاغتيال السياسي كل يوم التي اهتزت لها قلوب المصريين لجرائم الارهاب وتدمى قلوبهم.. دماء الضباط والجنود والمواطنين والسائحين لقد اوضح مسئول امني كبير ان كل ما يقال عن ضآلة تلك الجماعات الاجرامية هو مجرد وهم يقصد به قائلوه التهوين من الخطر الذى اصبح يهدد كل مواطن في هذا العام. فجميع المواطنين اكتوت قلوبهم واصبحوا في حالة انعدام وزن.



تطاير الرصاص في القرى والنجوع البعيدة الآمنة وانفجرت القنابل في المقاهي والمركبات العامة وانطلق الرصاص على سيارات الشرطة هدفها قتل رجال الامن الساهرين في مواقعهم ولا يهم الارهاب ان يخترق الرصاص جسد طفل صغير او امراة حامل او شيخ كبير في السن ففي احد ايام رمضان الماضي انفجرت في اسوان الآمنة احداث عنف بين الارهابيين ورجال الامن. راح ضحيتها ٨ من المتطرفين. واصيب ١٤ اخرون ومساعد شرطة.. ولم تمض ليلة الاحداث إلا وتصاعدت في صباح اليوم التالي اعمال المواجهة في محافظات القاهرة الكبرى.

•الحصيلة استشهاد ١٠ ضباط

كانت المحصلة المبدئية لهذه الاحداث اول العام استشهاد ١٠ من ضباط ورجال الامن ومصرع ١٩ ارهابيا وإصابة ١٤ اخرين. جاءت متزامنة. وكان هناك تخطيطا. واتصالا لا ينقطع بين جماعات الارهاب في كل مكان بمصر واوضح مصدر امني مسئول ان هؤلاء المتطرفين يضعون انفسهم فوق القانون ولا يرون ضرورة في ان تقوم قوات الامن باداء واجبها.. واضاف المصدر ان اعضاء الجماعات المتطرفة لم يستحوا من ارتكاب جرائم سالت فيها دماء الابرياء وروعوا فيها الآمنين من ابناء مصر ولم تتوقف مخططاتهم عند هذا الحد بل اخذوا على عاتقهم مطاردة السياح الاجانب وقتل ما يمكن قتله منهم اخرها حادث فندق سميراميس. لتصل حوادث السياحة ٢١ جريمة ارهابية راح ضحيتها ٢١٣ من المسلمين والاقباط ورجال الامن وتصفح المصدر الامني احصائية مبدئية لسطور حوادث الارهاب فقال : منذ بداية عام ١٩٩٣ وقع ٢١ حادث اعتداء على السائحين ضحاياها ٦ اجانب واصابة ٦٥ اجنبيا. ٤١ في مكان الاحداث. ٢٢٥ حادثا ارهابيا راح ضحيتها ٢٧ مواطنا. واصابة ١٩٠ مواطنا منهم ١٠٢ حادث تعدى على رجال الشرطة راح ضحيته ١٠٠ ضحية ما بين ضابط وشرطي وخفير ومجند بالاضافة الى بضع حوادث اعتداء على المرافق وإلقاء عبوات متفجرة راح ضحيتها ١٧٢ واصيب مثلهم. و٦ حوادث اعتداء اخرى على نوادى الفيديو و٣ حوادث اعتداء على دور السينما و١١ حادثا على محلات الذهب وتم ضبط اسلحة وذخائر ومتفجرات ٩٤٠٠٠ قطعة سلاح ومنهم ٩٩٠ صناعة محلية و٩٧٠٧٠٠ طلقات متنوعة و٥٣٠ قنبلة يدوية و٩٢ قنبلة دفاعية. و٣٩ قنبلة بلاستيك. و٣٠ قنبلة مسيلة للدموع و١١١ قنبلة دخان. ٢٠ لغما ارضيا. ٢٨٩٠ زجاجة مولوتوف. ٣٠٠ قنبلة صناعة محلية. و٦٠ جهازا لاسلكيا بالاضافة الى ٧٠ رشاشا إسرائيليا من طراز «عوزى» مع بعض الارهابيين وبعد قراءة المصدر الامني السريعة للاحصائية الامنية. اشار قائلا : ان جريمتي حسن الالفي وزير الداخلية. وصفوت الشريف وزير الاعلام تم التخطيط لهما جيدا وليست مجرد جريمة عابرة او عفوية وشدد المصدر الامني ومصادر اخرى. على ضرورة دراسة احوال هؤلاء المتطرفين لمعرفة ظروف حياتهم ومعيشتهم اجتماعيا. وسياسيا. واقتصاديا والعمل على التصدى لهم بكل حزم واشاروا إلى ان اغلب هذه الجماعات من الشباب والصبية الذين يحتاجون الى العلاج والمساعدة للخروج من هذه الدوامة خاصة بعد ان تبين من خلال ضبطهم عقب ارتكابهم حوادث الارهاب انهم صغار لا تتعدى اعمارهم ٢١ سنة اى انهم مازالوا في مرحلة التعليم مؤكدين انه يجب علينا ان نعامل هؤلاء الصغار على انهم مرضى نفسيون ونعمل على تقويمهم بينما اشار بعض خبراء الجريمة ومنهم الدكتور احمد المجدوب الخبير الجنائي انه يجب ان لا نبادلهم العنف بالعنف حتى لا يولد عندهم احساس بظلم المجتمع لهم. ويجب الاهتمام بالآثار النفسية مؤكدا ان من يتعاطى المخدرات يتحمل مسئولية خطر هذا التعاطي في شخصه فقط اما من يخفي في منزله المدافع الرشاشة واصابع الديناميت والقنابل اليدوية فهو ان يفجر نفسه وربما بعدها لقتل لخرين وهذا وحده ادانة كاملة يستحق عليها اقسى عقوبة دون تردد. ووسط هذه الدائرة من الاحزان والآلام والمواجع المصرية. بعد ان اطل الارهاب برؤوس الاثم والترويع وبعد ان تركت هذه الحوادث في النفوس غصة والحلوق مرارة. كان لابد لنا من قراءة بانوراما احداث الجرائم الارهابية طوال ايام العام الحزين لنجد ان الجرائم الجنائية احتلت مساحة ٢٠٪ فقط من صحيفة الجريمة وتراجعت امام الحوادث الارهابية التي احتلت نسبة ٨٠٪ حسبما تنطق احصائية مبدئية امنية للأمن العام. لقد تميز هذا العام ايضا بعام المحاكمات العسكرية فقد تم اصدار ١٢ حكما عسكريا كان اشهرها قضايا ارهاب السياحة. ومحاولة اغتيال وزير الاعلام وتنظيم طلائع الفتح واسدل ايضا في هذا العام الستار على قضية المتهمين باغتيال الدكتور رفعت المحجوب وفتاة العتبة كما اصدرت السلطات المصرية قرارا بترحيل المتهمين الاجانب في قضية التنصير الى بلادهم ولنتصفح معا صحيفة سوابق ارهاب عام ١٩٩٣.

●● ففي يوم ١/١ ضبط ٧ متطرفون بعين شمس من بينهم مسئول التدريب.



والقبض على ٢٥ لخرين بالزاوية الحمراء في نفس اليوم يختطفون زوجة ورضيعها ويوثقون زوجها ثم يعتدون عليها بوحشية وسط الحقول..

●● في ١/٢ موظف داب على سب زميلاته والاستحمام في المكتب فصلته المحكمة.

وفتاة صغيرة تصرخ في المحكمة ارجوكم اودعوني السجن بدلا من جحيم اسرتي المفككة.

«اغرب قضية قتل بالقاهرة»

●● في ١/٤ القاتل والمجني عليه والشهود من الصم والبكم والسبب التنافس على الزواج من فتاة خرساء من الساحل.

في نفس اليوم ٤ متطرفون هاربون من امبابة يرتكبون جريمتي سرقة بالاكراه.

●● حبس قاض ومحام لاتهامهما في القضية الشهيرة «لوسى ارتين».

● متطرف ببني سويف اجهض سيدة.

●● والقاء عبوة متفجرة على قوة حراسة بديروط امام كنيسة الاقباط الارثوذكس.

●● ٥ يناير اعلان قرار الاتهام في قضية اغتيال فودة واحالة ١٣ متشددا الى محكمة امن الدولة والنيابة تطالب باعدام ١٠ متهمين.

●● في ١/٦ القبض على ١٨٠ ارهابيا في حملة بديروط و١٥٩٠ «فرد محلى» و٦ بنادق الية.. في نفس اليوم سيدة تستدرج طفلة وتهشم راسها وتلقي بها في بالوعة «مجارى» انتقاما من والد القتيلة.

●● في ١/٧ يخنق زوجته ويشعل فيها النيران بعد ان هددته بفضح علاقته مع الجارة.

● في ١/٨ إلقاء عبوتين حارقتين على اتوبيس سياحة احدهما يقل ٨ سياح المان ادى الى مصرع ٣ في مدخل شارع الهرم. وبداية سقوط تنظيم طلائع الفتح والعثور على سيارة قتيل المقطم في امبابة.

●● في ١/١٠ بدء مرافعة النيابة في قضية المحجوب

●● المؤبد لـ ٨ ارهابيين في قضية مقتل مهندس المساحة بالفيوم

●● ١/١١ ابن مقاول كبير يرتكب مذبحة بالاسكندرية.
يقتل زوجة ابيه وطفلتها وابنها بالرصاص لخلافات عائلية.

● لص حمام يذبح شقيقين صغيرين بالقليوبية لاخفائهما عنه مبلغ ٢٥ جنيها

●● في ١/١٣ ضبط ٢٠ متطرفا بالجيزة والعثور على عبوات حارقة.

●● ١/١٤ إحالة اوراق قاتلة زوجها وصديقها بشبين الكوم للمفتي. في ذات التوقيت تلقى اجهزة الامن القبض على امير الجماعات المتطرفة بابو تيج اثناء

اختراق كمين شرطة بموتوسيكل مسروق.

●● ضبط كمية كبيرة من الاسلحة والمتفجرات بجنوب سيناء قبل تهريبها للصعيد

●● في ١/١٥ بسبب التنافس على حب فتاة قتل شقيقه وشوه وجهه لاخفاء معالم الجريمة.

●● في ١/١٦ مصرع امير تنظيم الجهاد ببني سويف بعد محاولته الهرب من السجن في ملابس محجبة.

●● ١/١٧ جريمة قتل بشعة بالقاهرة يقيدان تلميذا بالحبال ويشعلان فيه النيران امام امه بالشارع انتقاما من الام لابلاغها الشرطة عن احدهما.

● في ١/١٩ احضر قنبلة لنسف منزله وطرد السكان فانفجرت في اتوبيس بميدان التحرير في عجوز واصابته.

●● فشل العجوز في الزواج من الفتاة الصغيرة فذبحها ودفنها في ارضية حجرته

●● في ١/٢١ اغرب جريمة ثار في القاهرة يقدمون شقيقهم لغريميه لقتله ويساعدونهما على الهرب.

●● في ١/٢٢ السعد عاد الى القاهرة من لندن.

●● في ١/٢٣ التحقيق مع اشرف السعد وحبسه ١٥ يوما.

●● في ١/٢٥ إحالة ملاك عمارة الموت و٣ مهندسين لامن الدولة.

●● في ١/٢٧ حبس ٥ رجال وامراة لاتهامهم بخطف سائق وفتاة واحتجازهما في شقة بالزيتون.

● في ١/٢٨ مخطط ارهابي للاغتيالات والسطو خلال عيد الشرطة.

●● في ٢٩ يناير انهيار عمارة باكملها في مصر الجديدة ٢٣ قتيلا و١٦ مصابا.
بعد يومين طفل يخرج حيا من تحت الانقاض.



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : [illegible]

التاريخ : ٩ مارس ١٩٩٣

محاولات فاشلة لاغتيال "صدقي" و"الألفي" و"الشريف"

والاعتداء على أرواح عشرات الأبرياء

● في أول فبراير البلدوزر يزيل أسواق العتبة.

● في ٢/٣ القبض على ٢٣ من الجماعات المتطرفة بالفيوم في حملة لضبط فلول الهاربين وتصفية بؤر الاجرام.

● يسرقون سيارة رئيس نيابة المرور ويستخدمونها في السطو.

● في ٢/٤ القبض على عصابة يتزعمها باكستاني وسوداني لطبع الاشرطة الدينية المحرفة.

● في ٢/٧ مصرع ارهابي بامبابة ألقى عبوة حارقة على سيارة للشرطة والبحث عن اثنين اخرين.

● صبي يذبح امه بالجيزة لرفضها اعطاءه ٥٠٠ جنيه لشراء المخدرات.

● في ٢/٨ القبض على ١٨ من العناصر الارهابية بامبابة المتهمون كلفوا بالحاق اكبر خسائر للشرطة.

في نفس اليوم القبض على ٣٥ من تنظيم الجهاد بالمنيا و٥ مصانع اسلحة.

●● كشف محاولة للريان للاستيلاء على ٣.٥ مليون جنيه حصيلة كتب.

● في ٢/١٠ الحكم في قضية السطو المسلح على محل الذهب بعين شمس. الاشغال لـ ٨ متهمين وبراءة ٢.

● في ٢/١١ القبض على ٣٨ من الاصوليين بأبو قرقاص في نفس اليوم بدأ الدفاع مرافعته في قضية المحجوب.

● في ٢/١٢ بدء محاكمة قاتل الشهيد على خاطر عسكريا

● في ٢/١٥ استئناف قضية الآداب الكبرى تأييد حبس إجلال زكي. والقبض على زعيم المتطرفين في منفلوط و١٠ من الارهابيين باسيوط.

● في ١٦ فبراير صدر الحكم الذي اهتزت له قلوب الملايين في مصر وهو براءة الثنين مغتصبي فتاة العتبة.

● في ١٨ فبراير القبض على عبدالمجيد القماش زعيم جمهورية امبابة في ذات اليوم مدير مصلحة السجون يعترف الريان نجح في تهريب تليفون دولي الى السجن.

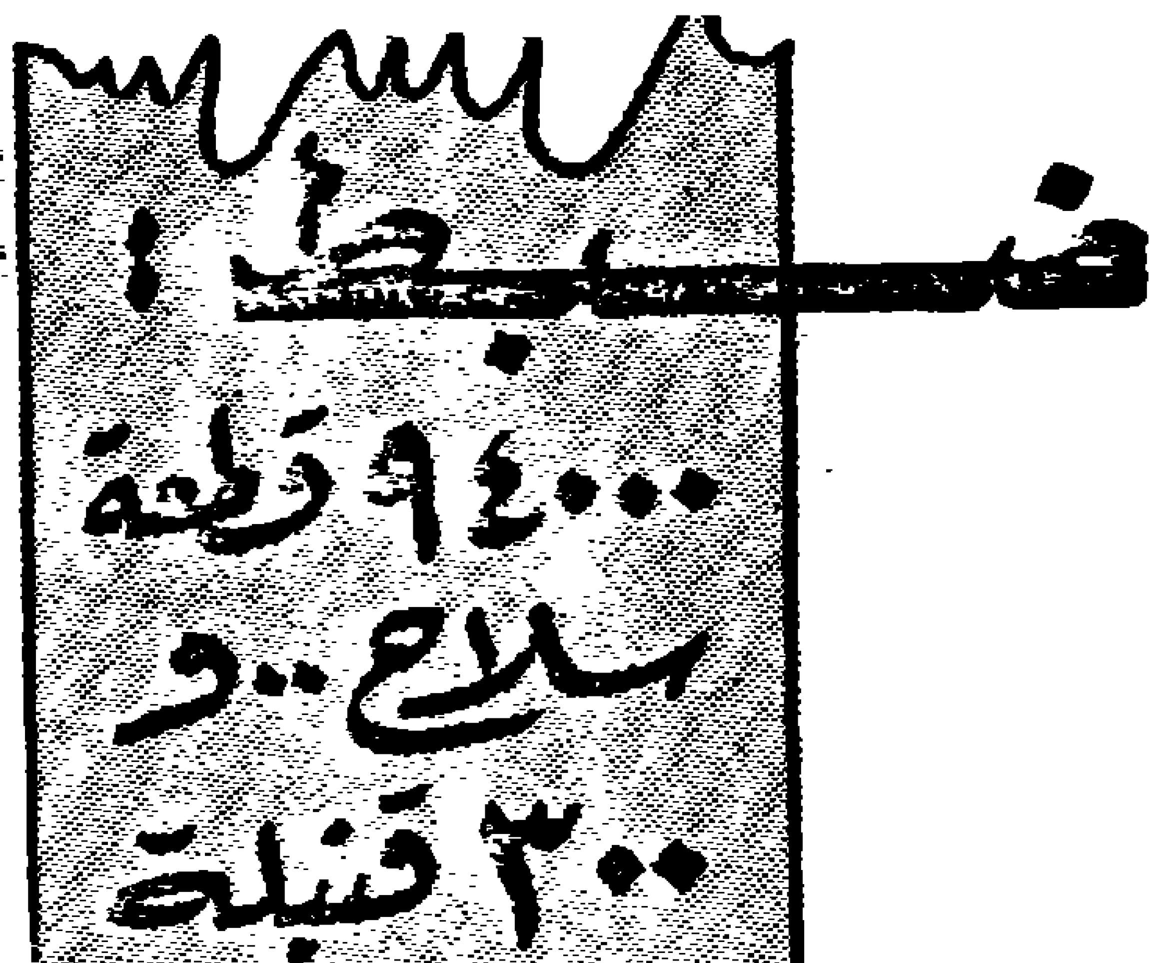
● في ١٩ فبراير مقتل ارهابي واصابة اخر بعد تبادل النيران مع الشرطة



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٩ مايو ١٩٩٣



باسيوط وهو امير الجماعة احمد زكى الشريف. ومحكوم عليهما بالاعدام يحاولان الهرب قبل تنفيذ الحكم بـ ٢٤ ساعة.

● ٢/٢١ مسلحون ملثمون يسطون على محل جواهرجي بالمطرية.

● في ٢/٢٢ انهيار وغرق ١٥٧ منزلا بالمنيا بسبب مصرف.

● في ٢/٢٤ الحكم باعدام قاتل الشهيد خاطر.

دماء على مقهى وادى النيل

● في ٢/٢٧ مصرع سائحين واصابة ٢٠ في انفجار مقهى بميدان التحرير عبوة ناسفة تركها ارهابي مجهول.

● محلم يدفع حياته ثمنا لكيلو طماطم.

● في ٥ مارس اغتيال المقدم مهران عبدالرحيم الضابط بمباحث امن الدولة باسيوط ونجله محمد ٨٠ سنوات. اطلق عليه متشددون الرصاص اثناء توجهه الى قريته الدويرا مركز صدفا.

● في ٣/٦ إحالة جميع الارهابيين المتهمين في قضية ضرب السياحة والاعتداء على السائحين الى المحكمة العسكرية وعددهم ٤٩ متهما.

● في ٣/٧ مصرع جندى وإصابة اخر في هجوم مسلح على حراس كنيسة الاخلاص باسوان. وفي ذات اليوم صفوت عبدالغني يترافع عن نفسه لليوم الخامس بقضية المحجوب.

● في ٣/٩ ترحيل ٢٩ سرى لاتكيا وصلوا للبحث عن عمل.

● في ٣/١١ حملات مكثفة على اوكار الارهابيين في ٤ محافظات في مواجهة مسلحة حاسمة وعنيفة بين قوات الامن والمتطرفين لقى ١٦ ارهابيا مصرعهم برصاص الشرطة واصيب عدد اخر منهم بجراح والقى القبض على عدد من الذين تورطوا في عدد من حوادث العنف التي وقعت في الاسبوع الماضي وذلك خلال الحملات ومصرع الملازم اول خالد زمزم ومساعد الشرطة محمود احمد والجنود سعيد فاروق وجلال مسلم وسعيد محمد السيد بالجيزة.

● في ٣/١٤ مصرع ارهابي والقبض على اخر في معركة مع الشرطة بابو تيج.

● في ٣/١٦ القبض على محمود طاحون مدير بدر للاستثمار.. حبس ٢٢ متهما في احداث شغب قليوب.

● في ١٧ مارس انفجار عبوة ناسفة اسفل اتوبيس بميدان التحرير.

● في ١٨ مارس معركة بالرصاص والقنابل مع الارهابيين في اسيوط استشهاد ضابط واصابة ١٠ من رجال الامن ومصرع ارهابي.

● في ٣/٢٢ منعت سلطات الامن بمطار القاهرة اسرة عمر عبدالرحمن من السفر.

● في ٣/٢٤ الافراج عن ٢٠٠٠ سجين بمناسبة العيد قضوا نصف المدة.

● في ٣/٢٨ استشهاد ضابط واصابة ٣ من المطافىء بالقاهرة انفجرت فيهم عبوة ناسفة بمبنى المطافىء.

● في ٣/٢٩ عزل حلمي الفقي وفادى الحبشي من وزارة الداخلية في القضية الشهيرة والقبض على الارهابي رمضان مصطفى المتهم بقتل المخبر محمد هليل في مترو الانفاق.

● في ٣/٣٠ اصابة جنديين و١٠ مواطنين اثناء مهاجمة سيارة شرطة قرب محطة السكة الحديد باسوان وقيام ارهابي بالقاء قنبلة.

● في ٤/١ انفجار عبوة في هرم الملك خفرع.

إغماءات الطالبات

● في ٤/٤ اصابة ٨٩ طالبة جديدة بالغيبوبة في البحيرة.

● ارتفاع عدد الطلبة ٢٦٣ من بينهم ١٥٠ على محطة دمنهور.

● في ٤/٧ مصرع ارهابي بتنظيم الجهاد بشبرا الخيمة والقبض على ٣ اخرين.

● في ٤/٨ الدفاع في قضية المحجوب يتهم اسرائيل بارتكاب الحادث.

● ضبط ٣ ذئاب بشرية والبحث عن ٣ اخرين استدرجوا فتاة جامعية واحتجزوها لمدة اسبوعين بحلوان.

● في ٤/٩ إحالة زوجة المهندس ابراهيم شكرى رئيس حزب العمل واولاده الى محكمة الجنايات بتهمة اخفاء ٧ ملايين جنيه عن الضرائب.

● النيابة بدأت مرافعتها في قضية ضرب السياحة.

● في ٤/١٢ اغتيال مساعد مدير امن اسيوط اللواء عبداللطيف الشيمي وحارسه وسائقه في عملية ارهابية بابو تيج.

● العثور على كارتونة متفجرات وسط حقائب ركاب قطار الصعيد.

● في ٤/١٤ الدفاع بدأ مرافعته في قضايا ضرب السياحة.

● في ٤/١٥ اعلان امير تنظيم الجهاد بابو تيج.

● في ٤/١٩ النيابة تعاين شقة الدكتور جمال حمدان. النيران امسكت بملابسه اثناء اعداده طعامه داخل مسكنه بالدقي.

● في ٤/٢٠ القبض على ٥ ارهابيين

باسوان خططوا لاثارة الذعر فى شم النسيم.

● فى ٤/٢١ مصرع ناظر محطة الاتوبيس الدولى بميدان عبدالمنعم رياض.

● فى ٤/٢٢ - ١٠ ارهابيا اطلقوا الرصاص على وزير الاعلام عقب ركوبه سيارته امام منزله بمصر الجديدة.

● فى ٤/٢٣ احكام المحكمة العسكرية العليا فى ضرب السياحة - الحكم باعدام ٧. ٣ بالمؤبد. و١٣ بالاشغال الشاقة. و٩ بالسجن وبراءة ١٧.

● ضبط ١١٦ ارهابيا بالجيزة اثناء محاولتهم إحراق نادى فيديو والقبض على ١٢ اخرين اشتبه فى تورطهم فى اغتيال صفوت الشريف.

● فى ٤/٢٨ القبض على ٥ ارهابيين فى حادث وزير الاعلام.

● فى ٤/٢٩ السجن ١٥ سنة للريان وغرامة مليون جنيه وبراءة شقيقه ووالده.

● فى ٥/٦ القبض على المتهم الثانى فى اغتيال فرج فودة اشرف ابراهيم.

● فى ٥/١٠ استشهاد م. ا يحيى عبدالملك معاون مباحث مركز القوصية ومساعد الشرطة رمضان عبدالكريم اطلق عليهما مجهولون الرصاص امام كنيسة.

● فى ٥/١١ استشهاد معاون مباحث مركز البدارى واصابة اثنين

● فى ٥/٢٢ مصرع ٦ اشخاص واصابة ١٧ فى انفجار عبوة داخل سيارة استاذ جامعة امام قسم الازبكية.

● المؤبد للاعب كرة القدم سمير فوزى ورجل اعمال للاتجار فى المخدرات.

● فى ٥/٢٦ حارس يطلق النار على سيارة سياحية داخل منطقة عسكرية. اصابة ٥ سائحين باسوان.

● الاعدام لقاتل ضابط شرطة الفيوم احمد علاء الدين.

● فى ٥/٢٨ صدر الحكم فى قضية محاولة اغتيال الشريف وجرائم التفجير. الاعدام لستة والمؤبد لـ٢ والاشغال لـ ١٠.

● فى نفس اليوم انفجار عبوة بالقرب من كمين شرطة. تشوه مدرسة وزوجها وتصيب ٣ من الشرطة بمدينة نصر.

● فى ٥/٣٠ العثور على محام مقتولا داخل شقته بالازبكية.

● العفو عن ١٢٠٠ قضوا نصف العقوبة بمناسبة عيد الاضحى.

● جريمة جديدة للارهابيين ضد الشعب وضعوا عبوة ناسفة موقوتة فى نفق شارع الهرم مصرع مواطنين واصابة ٢٠ بينهم ٧ سائحين بريطانيين.

● فى ٦/١١ إحالة اشرف السعد ونائبيه الى المحكمة.

● فى ٦/١٣ الحكم بإعدام ليبية القت بوليديها من النافذة.

● فى ٦/١٤ تنفيذ حكم الاعدام فى الارهابى شريف حسن من العائدين من افغانستان والجاسوس محمد عبدالسلام.

● فى ٦/١٩ جريمة بشعة للارهاب بشبرا فى اليوم الاول استشهد ٧ من بينهم اب واطفاله واصيب ٢٦ اخرون.

● فى ٦/٢٠ القبض على ٨ اعضاء جدد بتنظيم سلسبيل.

● معركة بالرصاص بمحطة اسيوط وبين الشرطة تسفر عن مصرع ارهابى ومخبر واصابة مقدم شرطة ومجندين و٢ اخرين.

● احتراق مصنع ملابس العاشر من رمضان.

● فى ٦/٢٣ الشيخ الغزالى يدلى بشهادته فى قضية فرج فودة.

● فى ٦/٢٤ تنفيذ حكم الاعدام فى قاتل الشهيد خاطر.

● فى ٧/١٩ مصرع ارهابيين والقبض على الثالث فى جريمة بشعة بمنطقة زينهم واستشهاد طالب وضابط شرطة برصاص الارهابيين انتقاما لاعدام ٥ فى قضية صفوت الشريف.

● فى ٧/٢٢ القبض على ٢٥ ارهابيا فى احداث شغب بالاسماعيلية.

● فى ٧/٢٥ ضبط يافعين باسيوط لحيازتهما ديناميت بالقاهرة.

● فى ٨/٣ سقوط المتهم الاول فى حادث زينهم مصطفى عونى بالصدفة فى منطقة الاميرية عقب مصرع احد المواطنين واصابة ٣ برصاص. فى نفس اليوم القبض على ارهابى اخر $اطلق الرصاص على جيرانه بالشرابية إصابة ٣ مواطنين.

● فى ٨/٥ القبض على ٢٠ متطرفا ارشد عنهم الارهابى مصطفى عونى.

● فى ٨/٦ مصرع صيدلى باسيوط قتله مجهولون داخل صيدليته.

● فى ٨/٧ البحث عن ٦ مسلحين سطوا على مستودع ديناميت بالخانكة.

● فى ٨/١٩ نجاة وزير الداخلية فى محاولة اجرامية لاغتياله امام الجامعة الامريكية.

● فى ٨/٢٨ مصرع ٣ واصابة ٩٥ فى مشاجرة بين متطرفين ومسجونين فى سجن ابو زعبل تنفيذا لفتوى امير المتطرفين.

● فى ١٠/٢٧ مختل عقليا يتسلل الى فندق سميراميس ويطلق الرصاص داخل كافتريا الفندق على الرواد. مصرع ٣ سائحين اجانب من بينهم امريكيان وفرنسى واصابة ٤ اخرين.

● فى ١٠/٢٩ استشهاد عميد وسيدة فى حادث ارهابى بقنا واصابة ٣ فى الحادث الذى نفذه ١٤ ارهابيا منهم اثنان يرتديان زى المحجبات.

«حادث رئيس الوزراء»

● فى ١١/٢٥ سيارة ملغومة تنفجر فى موكب رئيس الوزراء. نجاة الدكتور عاطف ومصرع تلميذة واصابة ٢١ من بينهم ٤ تلميذات.

● فى ١٢/١ صدور قرار باحالة المتهم الاول فى اغتيال فرج فودة للمفتى.

● فى ٥ ديسمبر لجهزة الامن كشفت بمساعدة الشعب غموض جريمة محاولة اغتيال الدكتور عاطف صدقى والقبض على ٩ ارهابيين ارتكبوا الحادث.

● فى ١٢/٧ ضبط تنظيم جديد من العائدين من افغانستان باسم مجموعة الاغتيالات.



المصدر : الأهرام المسائي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٩ مارس ١٩٩٣

أسرار السقوط الثاني لجماعات الإرهاب والاغتيالات

أجهزة الأمن وجدت ثغرة قوية ومباغتة

أخطر تشكيلات الجناح العسكري

إشراف الجزار

المصدر : الأهرام المسائى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

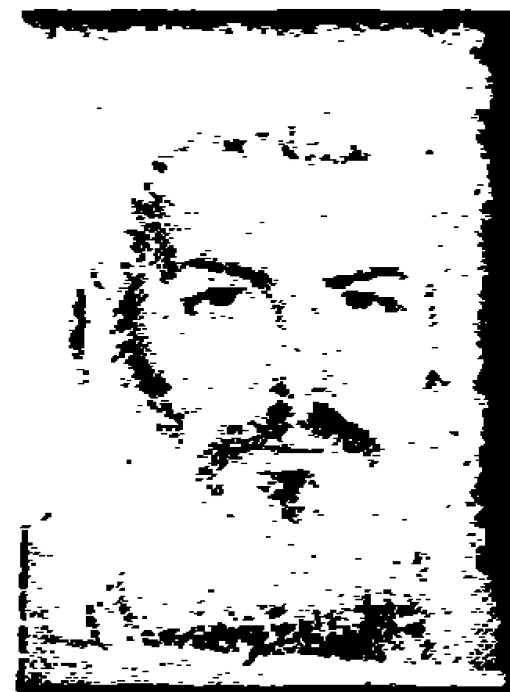
التاريخ : ٩ ديسمبر ١٩٩٣

مفاجأة التحقيقات الأولية لزوجات الإرهابيين

الأسماء مستعارة.. والسؤال عن شرعية الزواج فى هذه الحالة

فيما يمكن اعتباره تطورا هاما وايجابيا فى المواجهة الحاسمة التى تقودها أجهزة الأمن المصرية مع الجماعات الارهابية المتطرفة، تم أمس القاء القبض على أخطر تشكيلات الجناح العسكرى لتنظيم الجهاد والذى يضم مجموعات الاغتيال العنقودية، والتى كانت بعض عناصرها تعد للقيام بسلسلة اغتيالات وتفجيرات تستهدف عددا من الشخصيات العامة والمسئولة والأمنية والقضائية.

ويمكن القول بان ما انجزته أجهزة الأمن المصرية أمس يمكن ان يطلق عليه تعبير السقوط الثانى لجماعات الإرهاب والاغتيالات التى تلقت ضربة قوية ومباغتة أسفرت عن سقوط ١٥ من أبرز وأخطر هذه العناصر الارهابية التى كانت قد إنتحلت اسماء مزورة، ونجحت فى اخفاء حقيقة شخصياتها حتى عن زوجاتهم اللاتى فوجئن خلال التحقيقات أمس بالاسماء الحقيقية لأزواجهن.



أشرف فاروق



جلال عبد العليم



صلاح عبد العزيز

وعلم مندوب «الأهرام المسائى» ان جهاز مباحث أمن الدولة لم يتحرك لعملية الضبط والمداهمة إلا بعد توافر معلومات هامة وحيوية، وأن هناك نتائج أخرى ايجابية سوف تترتب على هذا السقوط المثير لجماعات الارهاب خلال الساعات القادمة.

وكانت قد تكشفت مفاجاة غريبة عند القبض على أربعة من العناصر النشيطة بمجموعة الاغتيالات التابعة لتنظيم الجهاد حيث تبين انهم انتحلوا اسماء مستعارة إمعانا فى التخفى واقترنوا بزوجاتهم بهذه الاسماء.

وقد أصيبت زوجات كل من عبدالحكيم مروان وصلاح عبدالعزيز وجلال عبدالعليم واشرف فاروق بنوبات هستيرية بعدما اكتشفن الحقيقية المرة.

وتعالت صرخاتهن وهن يتساءلن فى حسرة عن صحة زواجهن من الناحية الشرعية.

وأكدت الزوجات فى التحقيقات الاولية أمس أنهن لايعرفن أى معلومات عن نشاط أزواجهن التخريبى وأعلن تبرأهن من سلوكياتهم الاجرامية التى تضر بامن البلاد وتروع الابرياء والآمنين.

وكانت «الأهرام المسائى» قد انفردت قبل ايام بنشر خبر القبض على المتهم عادل السيد بمنزله بالوايلى وضبط كميات كبيرة من القنابل والاسلحة مخبأة لامداد أفراد المجموعة بها

[الحوادث ص١١]



المصدر : الشرق الأوسط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٩ ديسمبر ١٩٩٢

الشرق الأوسط نشرت النبأ قبل يومين

الداخلية المصرية تعلن القبض على تنظيم يضم 15 متطرفاً خطط لاغتيال كبار المسؤولين

القاهرة: «الشرق الأوسط»

اعلنت اجهزة الامن المصرية القبض على 15 متطرفا يشكلون تنظيما متطرفا يستهدف القيام بعمليات اغتيال لعدد من المسؤولين والقيادات الأمنية والشخصيات العامة ووضع المتفجرات في بعض المنشآت بهدف زعزعة الامن والاستقرار.

وقال مصدر امني مسؤول بوزارة الداخلية إن هؤلاء المتطرفين ينتمون لتنظيم الجهاد وسبق سفر بعضهم إلى افغانستان لتلقي تدريبات على فنون القتال واستخدام السلاح واعداد المتفجرات.

وكانت «الشرق الأوسط» قد انفردت قبل يومين بنشر نبأ اعتقال المجموعة المتطرفة فيما قال مصدر امني في بيان اصدرته وزارة الداخلية امس ان مباحث امن الدولة تمكنت يوم 30 نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي من ضبط المتطرف سيد فرج محمد فرج بمعاونة المواطنين اثناء محاولته اغتيال المساعد أول عبد الكريم محمد محمد بمنطقة شبرا الخيمة وضبطت معه الطبنجة التي حاول استخدامها في الحادث.

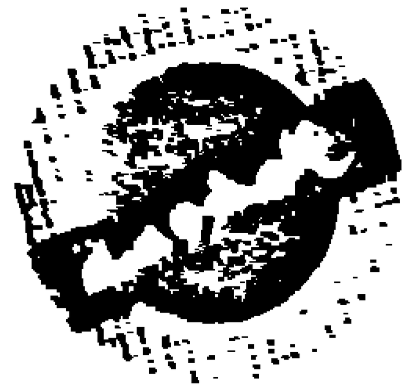
واضاف المصدر ان وقوع هذا المتطرف في قبضة اجهزة الامن كان بداية كشف باقي اعضاء التنظيم الذين القي القبض عليهم وهم: عادل السيد ابراهيم (بائع دواجن) وسبق اتهامه في قضية احراق نوادي الفيديو وعبد الحكيم مروان صديق (صاحب محل احذية، وصلاح عبد العزيز العايدي (بكالوريوس تجارة ويعمل ميلط قيشاني) سبق اتهامه في احدى قضايا أمن الدولة.

وقال المصدر ان باقي اعضاء التنظيم الذين اعتقلوا هم: عماد ابراهيم محمد حسين (بائع متجول) وجلال عبد العليم عبد المؤمن (صاحب محلات كشري وادوات منزلية) ومصطفى محمد يوسف شلبي (ترزي) وعلاء الدين احمد فتحي السيد (طالب بكلية التجارة الخارجية وصاحب محل إصلاح كاوتشوك سيارات) واشرف فاروق محمود إبراهيم (صاحب ورشة طلاء سيارات) ومحسن سيد احمد عبد العزيز (دبلوم صنايع ولا يعمل) وشعبان اسماعيل امام اسماعيل (بائع متجول) وخالد منتصر محمود عقبة (خريج المعهد الفني التجاري ويتاجر في الملابس).

كما تضم مجموعة المتطرفين الذين ضبطوا: وجيه الصغير محمود محمد (حاصل على دبلوم تجارة ويعمل بمرفق مياه القاهرة) وحسن محمد هاشم حسني (مهندس كهرباء وصاحب محل ادوات منزلية) وكامل عبد الوهاب محمود حسن (تاجر أدوات كهربائية) وسبق اتهامه في ثلاث قضايا امن دولة عليا منها محاولة اغتيال مأمور سجن الاستقبال بطرة وحيازة مطبوعات تنظيمية.

واسفرت عمليات تفتيش اوكار أعضاء التنظيم في بعض المناطق العشوائية بمحافظات القاهرة والجيزة والقليوبية عن ضبط طبنجتين وثماني قنابل يدوية محدثة لشظايا مختلفة الأحجام وقنبلتين معبأتين بالمسامير وثلاث قنابل دخان وعشرين مفجرا بالإضافة إلى ساعة رقمية تحتوي على ارقام تليفونات لعدد من العناصر المتطرفة خارج البلاد كما ضبطت اجهزة الامن في أوكار المتطرفين مجموعة من الأوراق التنظيمية والمحررات والمستندات المزورة من بينها بيان باسماء الشخصيات المستهدفة.

وتابع المصدر الأمني: ان مخزنا للاسلحة ضبط في المنزل رقم 75 بشارع الجنينة بدائرة قسم الوايلي بالقاهرة والذي كان يقيم فيه عادل السيد ابراهيم الذي ضبط حديثا والمخزن كان يضم كمية كبيرة من الاسلحة والمتفجرات والأوراق التنظيمية لاعضاء التنظيم والقى المتطرف عند ضبطه قنبلة يدوية على قوات الامن إلا انها لم تنفجر وامكن ضبطه بعد اصابته.



المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٠ ديسمبر ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

القبض على متطرفين يوزعان منشورات ببني سويف

بني سويف - مراسل الأهرام - ألقت أجهزة الأمن ببني سويف القبض على متطرفين من قيادات تنظيم الجهاد بمدينة اهناسيا عقب قيامهما بتوزيع منشورات تندد بنظام الحكم وتدعو لمقاومة السلطات بالعنف. والمتطرفان هما هشام محمد عبداللطيف (٢٢ سنة) طالب بمعهد الدراسات التكميلية ورمضان محمد سواح (٢٦ سنة) حداد مسلح وتم القبض عليهما في كمين من مباحث أمن الدولة ورجال مباحث بني سويف اثناء عرضهما شرائط فيديو تهدف لبث الفكر المتطرف بين المواطنين، وضبط لديهما عدد من هذه الشرائط والمطبوعات التي تتضمن رصد بعض قيادات الأمن ببني سويف لاغتيالهم.



المصدر : أكتوبر

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١١ [illegible] ١٩٩٢

ضبط تنظيم جديد لاغتيال الشخصيات الكبيرة


اشرف فاروق


محسن سيد أحمد


خالد منتصر


سيد فرج محمد

كشفت مباحث امن الدولة بالقاهرة تنظيما إرهابيا جديداً يضم ١٥ شخصاً من أعضاء تنظيم الجهاد اطلقوا على أنفسهم اسم « مجموعة الاغتيالات » .

وكشفت التحقيقات ان اعضاء التنظيم الذين تم القبض عليهم جميعا أنهم كانوا يستهدفون القيام بعمليات اغتيال بعض الشخصيات الكبيرة .. والقيادات الأمنية وعدد من الوزراء .

كما كشفت التحقيقات أن المتهمين قد وضعوا تخطيطاً يهدف الى القيام بعمليات تفجير بعض المنشآت الحيوية والهامة بغرض زعزعة الاستقرار والأمن ..

يتكون التنظيم الجديد من بعض العمال والحرفيين وصاحب محل كشرى .. وصاحب ورشة دوكو سيارات وبعض الطلبة . وقد ضبط فى حيازتهم اسلحة .. ومتفجرات وقنابل يدوية .

كان حسن الألفى وزير الداخلية قد أعلن فى المؤتمر الصحفي الذي عقده بمكتبه الاسبوع الماضى انه تم القبض على مجموعة من الارهابيين الجدد . وأعلن أنه سوف يعلن عن هذا التنظيم الجديد خلال أيام .

المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٢ ديسمبر ١٩٩٣

الدنمارك ترفض تسليم متطرف الى مصر

المتهم الهارب حصل علي حق اللجوء السياسي عام ١٩٩٠

كوبنهاجن ـ وكالات الانباء: أعلن أرلينج أولسن وزير العدل الدنماركي أمس، رفض حكومته تسليم المتطرف الهارب طلعت ابو محمد طلعت المتهم بالاشتراك في قضية محاولة اغتيال الدكتور عاطف صدقي رئيس الوزراء يعد المتطرف الهارب من زعماء تنظيم طلائع الفتح، ويقيم حاليا في الدنمارك. نفى «أولسن» تقديم مصر طلباً لتسليم المتهم. وأكد أنه «لامجال لتسليم طلعت الى بلد ينفذ عقوبة الاعدام». كما أكد وصول «طلعت» الى الدنمارك عام ١٩٩٠، وحصوله على حق اللجوء السياسي أشار «أولسن» الى انه في حالة قيام طلعت «باعمال غير مشروعة على أراضي الدنمارك فانه سيعاقب طبقا للقانون الدنماركي».



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : المجلة

التاريخ : ١٨ ديسمبر ١٩٩٢



■ معظم المحامين اعتقل وسجن وبعضهم نقل الاوامر من داخل السجن الى الخارج ■ يعتبرون الكلام عن اموال خارجية خصصت لأتعابهم مجرد شائعات



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : المجلة

التاريخ : ٨-١٠ [illegible] ١٩٩٢

«محامو الارهاب» كما يسميهم الناس في مصر، أو «المدافعون عن المضطهدين لاسلامهم» كما يسمون انفسهم، مجموعة من الرجال يرتدون أرواب المحاماة ويحتلون دائما مقاعد الدفاع في قاعة أي محكمة تنظر في احدى «القضايا الاسلامية» كما يسمونها أو «قضايا الارهاب والتطرف الديني» كما يصنفها المجتمع.

على القائمة الطويلة اسماء كثيرة باتت مشهورة مثل منتصر الزيات ومحمود عبد الشافي مؤسسي «رابطة المحامين الاسلاميين» المرتبطة بتنظيم الجهاد، ومختار نوح النقابي البارز، ومنصور احمد منصور المتهم في قضية اغتيال فرج فودة، والمستشار عبد الغفار محمد القاضي السابق الذي نظر في قضية الجهاد عام ١٩٨١، وكذلك المحامي المخضرم الدكتور عبد الحليم مندور زعيم لجنة الدفاع عن الدكتور عمر عبد الرحمن.

بالاضافة الى المحامين سعد حسب الله ومأمون ميسر وقمر موسى وعلي ابو المجد وعبد الله رشوان وعبد الله سليم ومحمود رياض ويوسف صقر وعادل الليموني وغيرهم.

وفي حين يدافع الكثيرون عن «حق المتهم في اختيار محاميه وحق المحامي في اختيار ما يناسبه من قضايا»، يعتقد بعض الراصدين لظاهرة تخصص هذه المجموعة من المحامين في تلك النوعية من القضايا، ان دور المحامي -

بمقتضى هذا الحق- ينحصر في مناقشة الوقائع المنسوبة الى موكله وتفنيدها وبيان ما قد يكون قد خفي مما يؤثر على سلامة موقفه. ويرى اصحاب هذا الرأي أن دور هذه المجموعة من المحامين قد تعدى ذلك كله الى الانحياز الى فكر موكليهم، واتخاذ ساحة المحكمة منبرا للترويج لهذا الفكر أو لمهاجمة نظام الحكم، وانهم خلطوا بين واجباتهم كمحامين المنصوص عليها في قانون الاجراءات الجنائية والمرافعات وبين الترويج لفكر الجماعات المتطرفة وبغض النظر عن الوقائع المنسوبة للمتهمين.

وأيا كان الامر في تلك المسألة النظرية، يبقى الثابت ان عددا من اولئك المحامين قد سبق سجنه أو اعتقاله لعلاقته - كما تقول الحيثيات- باحدى الجماعات المتطرفة. فمنتصر الزيات كان المتهم الاول في قضية تنظيم الجهاد الشهيرة سنة ١٩٨١، ومصطفى حسنين عبد العال اتهم في قضية السياحة رقم ٥٥٣ بطبع وتوزيع منشورات باسم الجماعة الاسلامية، كما اتهم المحامي رضوان التوني ابراهيم في القضية نفسها بأنه المسؤول عن الاتصال بوسائل الاعلام الاجنبية والسفارات لتحذيرها من وصول رعاياها الى مصر للسياحة، وكذلك اتهم المحامي بدري مخلوف حسين في القضية رقم ٢٢٨٥ بأنه أحد «افراد الجماعة» وانه قام بتشكيل خلايا التنظيم في محافظة قنا وانه الذي اصدر التعليمات بالاعتداء على فوج السياح الاسبان في الاقصر.

ورغم صدور احكام بالبراءة في بعض تلك القضايا ، يبقى اتهام منصور احمد منصور المحامي المقبوض عليه حاليا في قضية د. فرج فودة بتهمة نقل التكليفات من داخل السجن الى خارجه، يمثل اهمية خاصة، وذلك في ضوء التقارير الامنية المتكررة عن الدور الذي يلعبه المحامون في تكوين شبكة الاتصال البينية اللازمة لتنظيم الجهاد، واستغلال وضعهم القانوني كمحامين لهم الحق في ان يلتقوا على انفراد بموكليهم المسجونين.

وبغض النظر عن مدى صحة تلك التقارير يبقى ان «التواصل المستمر» بين هذه المجموعة من المحامين وكوادر تنظيم الجهاد داخل السجون هو الذي ادى- في واقع الامر- الى اعطاء الدور الرئيسي لاحد رموز المجموعة (المحامي منتصر الزيات) في جهود الوساطة بين الحكومة والجماعات والتي كانت مقترحة منذ اشهر.



جماعتان وخلاف

ينتمي معظم اولئك المحامين الى جيل ما بعد منتصف السبعينات، وهي الفترة التي شهدت العصر الذهبي للجماعات الاسلامية. وينضوي معظمهم الآن - عمليا - في اطار مجموعتين: الاولى «لجنة الشريعة»، وهي جماعة انشق بها بعض النقابيين من الاخوان المسلمين عن « لجنة الدفاع عن الحريات» التابعة لنقابة المحامين، وذلك لتتخصص فعليا في الدفاع عن المتهمين في قضايا الاسلام السياسي.

ويتولى امر تلك اللجنة المحامي مختار نوح وتسيطر عليها في ما يبدو عناصر تنتمي الى الاخوان المسلمين، مما ادى الى تأسيس جماعة اخرى بعد ذلك بسنوات. وهكذا انشأ منتصر الزيات ومحمود عبد الشافي «رابطة المحامين الاسلاميين» لتضم محامين من عناصر الجهاد والجماعة الاسلامية ولتتولى عبء الدفاع عن اعضاء التنظيم وغيره من التنظيمات التي بدأت في الظهور والنشاط في الثمانينات.

والمثير ان الخلاف بين الجماعتين «الاسلاميتين» وصل الى حد خوض انتخابات نقابة المحامين بقائمتين متنافستين، بل ترديد شائعات عن « تقسيم غير عادل» لاموال أتت من الخارج بغرض تخصيصها للدفاع عن « المسلمين» وهي الشائعات التي ينفيها الطرفان.

ويبدو أن لغط الكواليس عن « أموال الخارج» قد دفع البعض الى اتهام المحامين الاسلاميين بأنهم تحولوا الى هيئة متنفعين باحثين عن الثراء والشهرة، وان كان أحد شيوخهم المحامي عبد الله سليم يقول انه لا يتقاضى اتعابا عن القضايا السياسية بالمعنى الحقيقي للأتعاب وأن الأمر لا يتجاوز مبالغ رمزية لتغطية المصاريف الفعلية للتقاضي.

اما عن الشائعات حول اتعاب «هيئة الدفاع عن المسلمين» فيقول عبد الله سليم: « لا علم لي بهذا ونحن نكلف عادة من أهالي وأقارب المتهمين. اما ان تكون الوكالة من هيئة أو جماعة فلم اسمع بهذا كما لم يسبق ان عرض علي».

وعبد الله سليم (٥٨ عاما) محام مخضرم، محسوب كزميله الاصغر سنا مختار نوح على جماعة الاخوان المسلمين وكان قد سبق القبض عليه فعلا على ذمة قضاياهم في سنوات ١٩٤٨ و١٩٥٤ و١٩٦٥.

ويبدو ان الانقسام البادي واضحا تلك الايام - بمناسبة الانتخابات النقابية - بين المحامين الاسلاميين، قد دفع بالبعض الى الجزم بأن أولئك المحامين يمثلون في واقع الامر الجناح القانوني لحركات التطرف الديني وانه من الخطأ اغفال الانتماء السياسي للذين تخصصوا منهم في الدفاع عن قضايا الارهاب. فنصفهم من الاخوان، والنصف الآخر يتفاخر بانتمائه الى الجهاد. والمسألة برمتها ليس لها علاقة بحرية الدفاع، وانما الامر كله لا بد من النظر اليه على أنه نوع من تقسيم الادوار، كما قال مصدر أمني لـ «المجلة».

ورغم شيوع هذا الرأي، الا ان هناك محامين مستقلين لا يحسبون بالمرة على التيار الاسلامي مثل صبري مبدي (نقابي بارز خاض الانتخابات البرلمانية الاخيرة على قائمة الحزب الحاكم). ومبدي يعلق على تلك القضية موضحا ان « كفالة حق الدفاع من الحقوق الاساسية للانسان، وأن المحاماة في جوهرها رسالة وبالتالي لا يستطيع محام ان يتقاعس عن تلبية نداء استنجاده وليس عليه في هذا ان يتحسب لموقف - من يطلب نجدته - السياسي أو الفكري أو الاجتماعي».

ورغم ذلك - يضيف صبري مبدي - على المحامي الا يتعدى حدود مناقشة الواقعة المنسوبة الى موكله وتفنيدها، ولا يجب ان يتعدى ذلك الى التورط في الاعلان عن الانحياز الى فكر الموكل، أو معتقده أو موقفه، كما ان عليه ان يحاذر من ان يتخذ من ساحة المحكمة منبرا للترويج لهذا الفكر أو لمهاجمة نظام الحكم ■



اسس رابطة المحامين الاسلاميين وسجن اكثر من مرة

المحامي منتصر الزيات لـ «المجلة»:

ادافع عنهم لأنني منهم

■ الدولة رفضت سفري للدفاع عن الدكتور عمر عبد الرحمن

■ لسنا الجناح القانوني لـ «الحركات الاسلامية»

في عام ١٩٨١، وفي قضية الجهاد الكبرى، كان اسم منتصر الزيات على راس قائمة الاتهام. وكان قد تخرج من كلية الحقوق في جامعة القاهرة قبل ثلاثة اعوام لا اكثر.

وفي عام ١٩٩٣ اصبح منتصر الزيات «المحامي» الاسم الاول على قائمة المحامين الذين يبدو انهم تخصصوا في الدفاع عن المتهمين في قضايا ما يسمى الجماعات الاسلامية التي توصف عادة بالمتطرفة، بعد ان اسس مع زملائه رابطة «المحامين الاسلاميين» واصبح العنصر النشط في هيئة الدفاع عن الدكتور عمر عبد الرحمن. فضلا عن اختياره للعب دور «الوسيط» بين لجنة الحكماء وقيادات تنظيم الجهاد عندما ظهر تفكير في مثل تلك الوساطة.

في القاهرة تحاورت معه «المجلة» ووضعت في مواجهته «عريضة الاتهام».

● **هل تعرضت لمضايقات نتيجة لتصديك المستمر للدفاع في قضايا ما يسمى الجماعات الاسلامية وحوادث العنف الديني؟**

- بالتاكيد ومازلت اتعرض. والمضايقات واردة من ضمن الحسابات التي يحسبها اي محام يعمل في هذا المضمار. والواقع يشهد انني دفعت الثمن من حريتي. فقد تم اعتقالي ثلاث مرات: الاولى عام ١٩٨١، والثانية عام ١٩٨٦ مع الدكتور عمر عبد الرحمن والثالثة عام ١٩٨٧ في اعقاب اطلاق النار على الوزير الاسبق حسن ابو باشا بعد مقابلة تمت بيني وبين النائب العام انذاك وتقديمي شكوى من الاعتقالات العشوائية التي تمت بمناسبة الحادث. فتم اعتقالي في الليلة ذاتها. اما عن المتابعة او المراقبة والتنصت على الاجهزة التلفونية فكل هذا وارد وربما يكون لاجهزة الامن شيء من المعقولية فيما يخص عملها الا ان اكثر المضايقات تأثيرا هي التي تؤثر على ادائي كمحام.

● **انت تخشى اذن مزيدا من الاعتقالات؟**

- الخشية هذه لا ترد على من يرى ان الامور كلها تجري بقدر من الله!

● **هل ادرج اسمك او اسم احد من**



المصدر : المجلة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٠ [illegible] ١٩٩٣

زملائك على قوائم الممنوعين من السفر؟

- اسمي مدرج على قوائم الممنوعين من السفر، وفي كل سفرة اسافر خارج البلاد علي ان اتقدم بطلب الى الادارة العامة لمباحث امن الدولة للموافقة. غالبا تتم الموافقة وان كان احيانا يرفض طلبي ولا اتمكن من السفر، رغم انه حقي الطبيعي والدستوري. الا انه لا بد ان اقر ان اجهزة الامن تتعامل معي بهذا الخصوص معاملة حسنة.

● طالما ان حرية السفر حقك الطبيعي والدستوري لماذا-وانت محام- لم تلجأ الى القضاء لرفع اسمك من هذه القوائم؟

- الأمور اما ان تحل رضاء او تحل قضاء وانا ارى ان كل طلباتي بالموافقة على السفر غالبا تتم الموافقة عليها رغم ان اجهزة الامن رفضت اخيرا سفري الى الولايات المتحدة للمشاركة في الدفاع عن الدكتور عمر عبد الرحمن وغيره من المتهمين في حوادث التفجيرات. وكنت قد سافرت الى الولايات المتحدة مرتين قبل ذلك للاشتراك في الدفاع عن سيد نصير.

● الارقام تقول انك ترافعت في اكثر من ٢٠ قضية من هذا النوع كأنك تخصصت في الدفاع عنهم. لماذا؟

- اظن عدد ٢٠ قضية غير دقيق لانه من المؤكد ان عدد القضايا التي اشتركت فيها اكثر من هذا بكثير. ولكن ربما اشهرها واكبرها واضخمها هي العشرون. لماذا؟ لانني منهم وهم مني واستطيع ان اتفهم الدوافع التي يبرر بها بعض الشباب من الجماعات الاسلامية اعمالا قد تسمى باعمال العنف قد تصدر من امثالهم. استطيع ان اتفهم انها ردود فعل لعنف اصلي يقع عليهم من السلطة او من اجهزة الامن! ثم دعني اضيف موضحا ان التخصص وارد في مهنة المحاماة. ويعرف الناس ان محامين معينين يقومون بالدفاع في قضايا المخدرات ولا لوم عليهم وهناك المتخصصون في قضايا الاحداث او امام المحاكم العسكرية، وهكذا. لماذا اذن يثار اللغط حولنا نحن فقط؟ هناك بالطبع مساحة للتعاطف مع هؤلاء المتهمين وكما ذكرت لك فأنا - عن نفسي - ادافع عنهم لانني منهم وهم مني.

● ماذا تقصد بقولك «انك منهم»؟

- انا من انصار الفكرة الاسلامية ومن ابناء الحركة الاسلامية.

● انت لا تعتبر نفسك اذن مجرد محام يؤدي دوره الذي يوجبه القانون وانما تعتبر نفسك صاحب قضية؟

- استطيع ان اقر بذلك!

● وانت - بالتالي - لا تدافع عن موكليك بل تدافع - في حقيقة الامر - عن آرائهم؟

-ليس بالضرورة ان ادافع عن كل ما قد يقع من بعض موكلي من الجماعات الاسلامية وليس بالضرورة ان اوافق على ذلك انما قد اتفهم المبررات او المؤثرات غير الطبيعية التي قد تدفعهم الى ذلك.

الدفاع رغم الاعتراف

● دفاعك عن متهمين يعترفون عادة بالاتهامات الموجهة اليهم..ماذا يعني في نظرك؟ ألا يعني-في الواقع- انك تدافع عن مشروعية تلك الأعمال؟

- لا. احيانا ادافع عن مشروعية بعض الاعمال.. والتعميم فيه مغالطة وفيه ظلم لهؤلاء الشباب وللمدافعين عنهم. بصفة اولية احب ان اقول ان هذه الاعترافات التي قد تنسب لبعض المتهمين هي اعترافات انتزعت تحت وطأة التعذيب. وان هذه الاقوال والاعترافات شرعا وقانونا باطلة هذه واحدة..اما الثانية فان هناك بعض الاعترافات التي استشعر شخصيا انها وليدة فكر مثل قضية اغتيال فرج فودة وقضية



المصدر : المجلة

التاريخ : ١٨ [illegible] ١٩٩٣

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

اغتيال انور السادات. انني اتفهم واعيش مع الغايات ومع التبريرات التي سيقت في هذين الحدثين، واتفهم وابرر قتل شخص مثل فرج فودة لانني أؤمن بان هناك فرقا بين حرية الرأي وحرية العقيدة، وبين التعدي والهجوم على المقدسات، فرج فودة لم يكن ابدا صاحب فكر، انما كان يحمل هما واحدا هو الطعن في المقدسات والاسلام والسخرية من رموز اسلامية وكل هذا يجعلني اتفهم معنى مشروعية قتل فرج فودة.

● دونما الانسياق الى قضية بعينها يبقى ان هناك اعترافات لا نستطيع القول بأنها وليدة التعذيب لانها تحدث امام وسائل الاعلام وفي قاعة المحكمة؟

- مثل؟

● مثل رفعت المحجوب.

- القضاء برأ القتلة؟

● ولكن كان هناك اعتراف؟

- اعتراف وليد اكراه. والقضاء سبب الحكم بالبراءة لبطلان الادلة.

● ألا تشعر بنوع من الحرج وانت تدافع عن اناس ينظر اليهم المجتمع عادة كارهابيين؟

–المجتمع يخضع لعملية اعادة صياغة العقل عن طريق وسائل الاعلام وانا شخصيا ممن يرون انه لا يجوز التأثر بالنظرة الاعلامية اوالديماجوجية للمجتمع. لا اشعر بقلق مما ينسب الى الجماعات الاسلامية من نعوت التطرف والارهاب ومما قد يؤثر على عامة الناس. هذه التأثيرات الى زوال وتبقى الفكرة الاسلامية يدافع عنها امثالي ممن يكتب لهم التوفيق.

● اذا شككنا في الاعترافات امام جهات التحقيق كما تقول فلن نستطيع ان نتجاهل كثيرا من التصريحات الصحافية لبعض المنتسبين الى هذه الجماعات والتي تتضمن امورا تندرج بالتأكيد تحت مسمى الارهاب؟

–اسمح لي ان اقول ان هذه الظروف غير طبيعية بالمرة والمناخ السياسي الان غير صحيح تماما. انني استشهد دائما بفترة زمنية هي التي تولى فيها احمد رشدي وزارة الداخلية. لم تحدث هناك وقائع تعذيب لم تحدث اعتقالات وانا في هذه الفترة لم اضطر لممارسة مهنتي في هذا الصنف من القضايا اطلاقا لان السجون خلت تماما من المعتقلين. انظر الى الجوانب الايجابية لتلك الفترة، لم تكن هناك حوادث عنف لم تكن هناك حالات ارهاب. اذن لكل فعل رد فعل، واسمح لي واقبل مني ان اقول ان هذه التصريحات وهذه الردود هي نتيجة طبيعية ومنطقية لما يراه هؤلاء الشباب من محاولات الاقصاء العمدية عن منابر التخاطب الطبيعية مع الناس.

الالقاب والاموال

● معظم المتهمين في تلك القضايا من اسر فقيرة الحال. من يدفع لكم اتعابكم اذن؟

- هذه قضية ربما كثر فيها اللغط. اولا الاعداد غير المعقولة من المعتقلين والذين يقحمون في قضايا. ولا يقبل كل محام ان يشترك في مثل هذه القضايا. هناك فريق قبل من حيث المبدأ ان يتبنى هذه القضايا ونحن لا نتعامل معها تعامل القضايا الحرفية وانما نتعامل معها بمنطق التعاطف. وجرى العرف انه في قضايا الرأي لا نقبل اتعاباً، وانما نحصل على اجور رمزية يشكل مجموعها في



المصدر : المجلة

التاريخ : ١٠ ديسمبر ١٩٩٣

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

النهاية - مع ضخامة هذه الاعداد - موردا لا بأس به يكفي على الاقل للاستمرار في تحمل تبني الدفاع عن هذه القضايا .

● **اشك ان اجابتك تلك تنطبق على الجميع ؟**

- الى حد ما .

● **ما حقيقة القول بانكم تتقاضون اتعابا من الخارج ؟**

- يبقى هذا مجرد زعم يعوزه الدليل .

● **ولكن سفركم الى الخارج عديد. من ينفق على هذه الرحلات؟**

- السفر بحسب اغراضه، والقاعدة ان الذي يسافر يتحمل نفقاته، وانا اعلم ان سفري الى الولايات المتحدة مع زميلي الدكتور عبد الحليم مندور للدفاع عن سيد نصير هو محل الجدل. الحقيقة ان الاتفاق وقتها كان على ان تتكفل لجنة الدفاع عن نصير بالنفقات ولكنها حينما سافرنا واستضافنا زملاء سيد نصير في شققهم الضيقة بنيويورك، ادركنا احوالهم الصعبة وكيف يعانون لتدبير نفقات القضية الباهظة هناك دون مساندة من الدول او الهيئات فقررنا التنازل عن ثمن تذاكر السفر.

التنافس حول د. عمر

● **هناك معركة تدور في الكواليس للفوز بوكالة الدكتور عمر عبد الرحمن؟ لماذا يسعى البعض الى هذا؟ هل هي الرغبة في الشهرة ام انه طريق مضمون للكسب ؟**

- وكالة الدكتور عمر تمثل في الواقع مغرما وليس مغنما. مغرما سياسيا وامنيا وماليا. بالنسبة الي فعلاقتي مع الدكتور عمر عبد الرحمن امتدت لاكثر من ١٥ سنة، رافقته فيها سجينا ومعتقلا ثم تحملت عبء قضاياه. اقول ان الامر مستقر ومحسوم والدكتور عمر عبد الرحمن له نخبة فليس له محام او اثنان -كلنا متعاونون وعلى رأسنا الدكتور عبد الحليم مندور وهو يرأس هيئة الدفاع سواء عن الدكتور عمر او جميع القضايا الاسلامية الى جانب الاساتذة سعد حسب الله ومحمود رياض وعادل الليموني في الفيوم. كلنا نكون فريقا بهيئة دفاع متناسقة عن الدكتور عمر عبد الرحمن. وربما الذي جمعنا حب الدكتور وثقتنا فيه .

● **هل انت متأكد من ان هناك تنسيقا فعليا بينكم؟**

- نعم.

بين الاخوان والجهاد

● **بخصوص هيئة الدفاع في القضايا الاسلامية - كما تسميها - كثر الكلام عن خلافات بين افراد هذه الهيئة وتحديدا بين « لجنة الشريعة» و«رابطة المحامين الاسلاميين » وغمز الكثيرون في اسباب تلك الخلافات .**

- ربما لان لجنة الشريعة تابعة ان جاز التعبير لجماعة الاخوان المسلمين. اما رابطة المحامين الاسلاميين التي اتشرف بتكوينها والعمل من خلالها فلا تنتمي الى الاخوان المسلمين وربما تصنف على انها جماعات اسلامية. وهذه المناوشات التي يتحدث عنها الناس قد تتعلق بمواقف انتخابية داخل نقابة المحامين وليس امام المحاكم على الاطلاق لان لجنة الشريعة لها اتجاه وهي ترتبط بالخط العام وبالخط السياسي لجماعة الاخوان، وجماعة الاخوان كما هو معلوم بعيدة كل البعد عن قضايا الجماعات الاسلامية .



المصدر : المجلة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٨ ديسمبر ١٩٩٢

● كلامكم و تصنيفكم هذا يؤكد انن ما يعتقده الآخرون من انكم لستم الا «الجناح القانوني» لتنظيمات محددة وان دوركم ينحصر في هذا النطاق ؟

- طالما ان المحامين الاسلاميين يرتبطون بالشرعية ولا يقعون تحت طائلة قانون العقوبات فليقل من يقول ما شاء له ان يقول

● ولكن السؤال يبقى قائما: هل تعتبرون انفسكم «الجناح القانوني» لحركات معينة؟

- اطلاقا غير صحيح .

●المعروف على اية حال ان العديد من المحامين اتهموا في قضايا التطرف والعنف. كيف تفسر ذلك؟

- ربما يعتقل مثلي او مثل غيري ثمنا لموقفه في الدفاع عن هؤلاء وما يرتبط بهذا الدفاع من لغط حول احتمال نقل تكليفات او رسائل او ما الى ذلك بحكم زيارة المحامي لهؤلاء السجناء او المعتقلين. يبقى ان يثبت دليل حقيقي ينتهي الى حكم قضائي ضد اي محام. هذا هو الذي لم يحدث اطلاقا . كل المحامين الذين اتهموا في قضايا برئت ساحتهم مثل زميلي رضوان التوني ومصطفى السيد حسنين في قضية السياحة اللذين صدر في حقهما حكم بالبراءة.

● ولكن في قضية فرج فودة ؟

- قضية فرج فودة مازالت منظورة والاستاذ منصور احمد منصور لم يصدر في حقه حكم بعد والحكم هو عنوان الحقيقة ولكل قاعدة شواذ .

● يبقى اتهام دائم بانكم متورطون في شبكة الاتصالات بين من هم داخل السجون ومن هم خارجها؟

- الذي استطيع ان اقرره بصفتي الشخصية انني سأبقى دائما عند حسن الظن. ويكفي انه عندما حدث تفكير في الوساطة الشهيرة كنت في مقدمة من انيطت بهم هذه المهمة ■



المصدر : الأهرام المسائى

التاريخ : ١٩ [illegible] ١٩٩٣

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تحديد شخصيتى مرتكبى حادث اغتيال العقيد شعلان

احدهما عضو بتنظيم الجهاد اشترى السيارة البيجو من مالكها ببطاقة مزورة

كتب ـ محمد عبد البارى ـ اسفرت جهود البحث الأمنى
عن مرتكبى حادث اغتيال العقيد أحمد كمال شعلان
الضابط بمباحث أمن الدولة عن تحديد شخصية مالك
السيارة البيجو التى ارتكب بها ارهابيان جريمتهما البشعة
وفرا هاربين وتحمل أرقام ٦٣٦٣٢٧ ملاكى القاهرة

أدلى مالك السيارة بمعلومات هامة حيث أكد انه باع
سيارته منذ ٣ أشهر لشخص يدعى اسماعيل محمود
ابراهيم وقدم صورة لبطاقته الشخصية كان يحتفظ بها
التقطت أجهزة الأمن هذا الخيط الهام واجرت تحريات
سريعة ومكثفة عن صاحب البطاقة فتبين ان الاسم الوارد
بها مزور ولكن الصورة لأحد العناصر القيادية بتنظيم
الجهاد وقد صدر ضده حكم غيابى فى إحدى قضايا
الاغتيالات السياسية

واكد مصدر أمنى مطلع ان المعلومات التى جمعتها ثلاث
فرق بحث قد اشارت الى ان مرتكبي حادث العقيد شعلان
كان من المشاركين في حادث اطلاق النار على رواد دارى
سينما ماجدة ومروة بحلوان

وتجرى فرق البحث بمعاونة اعداد كبيرة من قوات
العمليات الخاصة تمشيطا امنيا واسع النطاق فى مناطق
الحلمية والزيتون والمرج والتى يحتمل اختباء الجانبين فى
احد المنازل بها .

[الحوادث ص١٢و١٣]



المصدر : السياسي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٩ [illegible] ١٩٩٢

بعد ٤٠ عاما من الصراع : هل ينجح التحالف بين الاخوان والناصريين ؟

الشارع الحزبي

كتب جمال حسن :

أثارت الدعوة التى اطلقها القطب الناصرى فريد عبد الكريم لتشكيل جبهة وطنية مع الاخوان المسلمين والتيار الاسلامى لمقاومة المد الامريكى والصهيونى فى المنطقة العربية ردود فعل متباينة على صعيد العمل السياسى والحزبى .. كما طرحت تساؤلات كثيرة حول امكانية نجاح هذه الجبهة بين تيارين ظلا على خلاف وصراع ـ ومازال ـ لمدة تزيد على اربعين عاما بل ان الخلاف مازال قائما حتى الان فى مختلف النقابات المهنية وكان آخرها انتخابات نقابة المحامين والتى شهدت صراعات محمومة من قبل التيارين الرئيسيين الاسلاميين والممثلين فى جبهة الاخوان .. والقوميين الممثلين فى بعض التيارات اليسارية والناصرية .

فهل نعتبر هذه الخطوة الجديدة من قبل الناصريين محاولة للقفز على صراعات وخلافات الماضى أم سينجم عنها مزيد من الخلافات والصراعات .. ؟

البعض أبدى تحفظه على هذه الدعوة واعلن انها ستلقى مصيرها المحتوم مثل كل الدعاوى السابقة لتظل شعارا كسابقة من الشعارات .. والبعض الاخر ابدى ارتياحه الشديد مؤكدا انها ستكون البداية الصحيحة للعمل السياسى الناضج من خلال تحالفات سياسية جديدة بين قوى كانت تتصارع بالامس والقريب ومازالت .

وهذا ما أكده مأمون الهضيبى المرشد العام للاخوان المسلمين ان جماعة الاخوان تبارك وتساند اى قوى سياسية مصرية يكون هدفها مقاومة النفوذ الامريكى والصهيونى فى المنطقة العربية .. ولكن يطالب الهضيبى القوى السياسية المنضمة لهذا الصف ان يكون لديها برامج ضخمة وتوجيهات متباينة حول اساليب تشكيل الجبهة الوطنية حتى لا تفقد الدعوة مصداقيتها وتتحول الى مجرد نداءات وهمية يكون هدفها كسب المزيد من الشعبية او اداة لاستهلاك الوقت .. وحذر



المصدر : الشعب

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٩ ... ١٩٩٣

الهضيبي في نهاية حديثه من الاسراف في الامال المعقودة على هذه الجبهة في الوقت القريب مؤكدا على ان الوقت الراهن يشهد وضع بعض التصورات حول سبل تشكيل هذه الجبهة ووضع الوسائل الكفيلة التي من شأنها التقليل من النفوذ الامريكي والصهيوني بالمنطقة ..

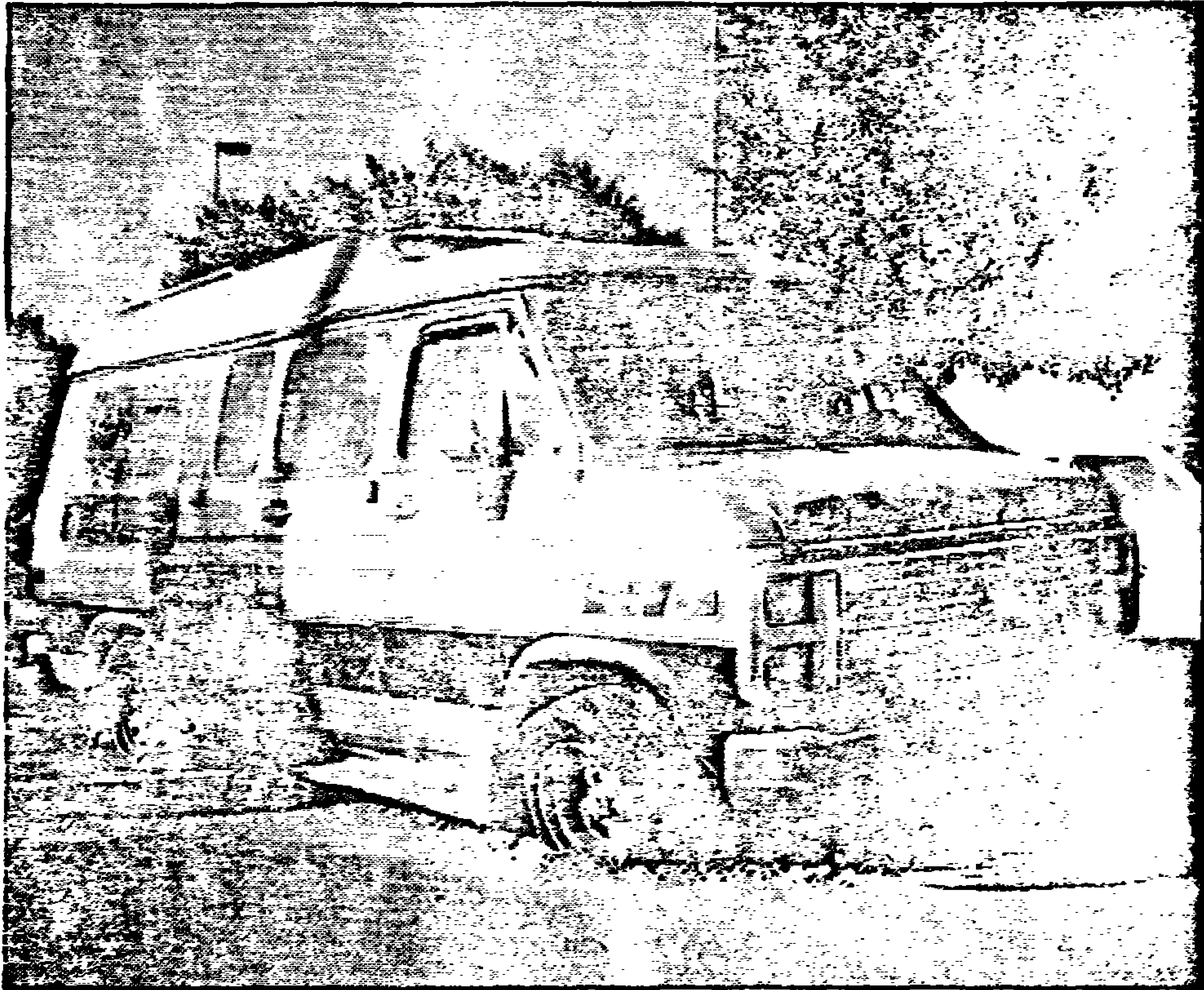
وفي المقابل ترى بعض الفصائل الحزبية الاخرى ان دعوة فريد عبدالكريم هي تحصيل حاصل ومضيعة للوقت وقد تساءل اصحاب هذا الرأى كيف يمكن للناصريين ان يتحالفوا مع الاخوان المسلمين حول تشكيل جبهة وطنية واحدة بالرغم من اختلاف ايدلوجيات ليس هذا فقط وانما بالعودة الى الماضي نجد ان كلا الفريقين كان ندا للاخر وخاصة جماعة الاخوان المسلمين الذين عانوا كثيرا خلال الحقبة الناصرية .

احد اصحاب هذا الرأى ياسين سراج الدين عضو الهيئة العليا لحزب الوفد ورئيس لجنة الوفد بالقاهرة الذى اشار في معرض كلامه ان الرأى العام في مصر مل من سماع مثل هذه النداءات ومن ثم فان الاسراف في الدعوة الى تشكيل جبهات قومية امر غير مستحب في الوقت الراهن مؤكدا على ان مقاومة التواجد الامريكي الصهيوني يأتي من خلال القنوات الشرعية كعادة الاحزاب السياسية وليس من خلال نداءات يطلقها افراد يكون هدفهم كسب ادوار جديدة تضاف الى رصيدهم في العمل السياسي ..وخاصة في كل تضيق الخناق الان عليهم داخل احزابهم ..ويؤكد ياسين سراج الدين على حقيقة هامة وهي ان المصلحة العامة لكافة القضايا القومية تقتضي من كافة القوى السياسية العمل على ايجاد حلول لها من خلال القنوات المشروعة وليس من خلال ابواق ليس لهم سوى خلق شعارات سرعان ما يتكشف

من ناحية اخرى يرى فريد عبدالكريم القطب الناصرى وصاحب الدعوة ان العيار الوحيد لنجاح اى قضية مطروحة الان على الساحة السياسية هو ان تتوحد كل القوى السياسية من اجل انجاحها بوسائل شاملة ومتعددة ومن ثم فان الجبهة الوطنية التي قمت بالدعوة لها تتطلب منا جميعا مؤيدين ومعارضين التكاتف من اجل ان تصبح واقعا ملموسا لكل مصرى غيور على وطنه ..واكد على انه قد آن الأوان لكي تتغلب كافة الفصائل الحزبية على خلافاتها العقائدية

وطالب كافة التيارات السياسية وخاصة التيار الاسلامي ان يتجاوز حساباته التاريخية مؤكدا على ان تيار سياسي واحد لا يمكنه مهما اوتي من قوة ان يقف وحده في مواجهة التصدى للوجود الامريكي والصهيوني وبناء على ذلك فان كل القوى السياسية مدعوة الى نسيان الماضي بكل جروحه والتطلع الى المستقبل الاكثر اشراقا

على صعيد اخر يؤكد عبد الحميد بركات امين التنظيم بحزب العمل الاشتراكي ان فكرة تكوين جبهة وطنية هي فكرة قائمة الان بين اعضاء احزاب المعارضة والفكرة التي نادى بها فريد عبد الكريم ليست جديدة علينا ..فنحن في حزب العمل على سبيل المثال دعونا لعقد عدة لقاءات حضرها قيادات من احزاب المعارضة كان اخرها الاسبوع الماضي حيث عقد اجتماع بمقر حزب التجمع التقدمي .. من اجل انجاح تشكيل الجبهة القومية يؤكد عبدالحميد بركات ان على كلا الفريقين الا ينظر الى الماضي فالماضي بيد الله سواء للذين عذبوا وماتوا فهم عند ربهم يرزقون .. أم الذين عذبوا وهم مازالوا على قيد الحياة .. ونحن ننظر الى المستقبل على اعتبار ان التحديات الداخلية والخارجية تهمنا جميعا وان المد الامريكي والصهيوني في المنطقة العربية لن يفرق بين ما هو شيوعي وناصرى أو ماركسي الكل سيصاب ومن ثم فانه مطلوب منا جميعا ان نتوحد من اجل انجاح فكرة تشكيل الجبهة الوطنية .



رغم كل ما حدث : سيارة مجهولة .. بالقرب من المطار !

فى الوقت الذى نناشد فيه المواطنين الابلاغ عن اى سيارة «مركونة» امام منازلهم بعد ان كشفت الحوادث الارهابية الاخيرة خطورة بقاء هذه السيارات لفترة طويلة بدون تحرك وآخرها الحادث الارهابي الغادر الذى راحت ضحيته الطفلة البريئة شيماء عبد الحليم اثناء تلقي دروسها بمدرسة المقريزى للغات نجد هذه السيارة الموجودة امام صالة الوصول رقم «١» بمبنى الركاب القديم بمطار القاهرة الدولي وعلى مسافة لا تزيد عن ١٠٠ متر من الصالة وبجوار سيارات السياحة بالمطار وهذه السيارة «مركونة» منذ عدة اشهر حيث تشير الصورة الى انها بلا ارقام، كما ان عجلاتها تاكلت بفعل عوامل التعرية نتيجة لطول مدة الانتظار، كما غطى التراب زجاجها تماما ونظرا لحساسية الموقع الذى توجد به هذه السيارة فاننا ننبه الى خطورة استمرار بقائها فى هذا المكان ونطالب المسئولين بفحص حالتها وسرعة نقلها الى مكان آخر بعيدا عن صالات المطار !

أشرف الحديدى



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٠ ديسمبر ١٩٩٣

□ مجلة «جون أفريك»:

تنسيق بين المتطرفين في مصر والجزائر

باريس - أ.ش.أ - ذكرت مجلة «جون أفريك» التي تصدر في باريس في عددها الأخير ان للمجموعة الإرهابية المسلحة التي تواصل منذ سبتمبر الماضي حملة اغتيالات للرعايا الأجانب في الجزائر صلات وثيقة مع رؤوس تنظيم «الجهاد» في مصر المتورطة في عمليات الاغتيال.

واضافت المجلة ان المسئولين في الحركتين الجزائرية والمصرية ينسقون فيما بينهم خلال لقاءات يعقدونها بين حين وآخر في بيشاور بباكستان وفي اوروبا.



المصدر : الأخبـــار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢١ ديسمبر ١٩٩٣

واعـدام ٦ من الارهـابيين في قضية تنظيم طـلائع الفتح (١)

تم صباح امس بسجن استئناف القاهرة تنفيذ حكم الاعدام فى ستة من تنظيم طلائع الفتح ـ ١ وهم عبدالحميد محمد عبدالحميد حب الله وفتحى امام عبدالمجيد حزين وخويلد محمد بركات عبدالعليم ومحمد عبداللاه محمد السيد ورافت محمود محمد عثمان ومحمد حسام احمد الشريف ومازال اثنان من المحكوم عليهما بالاعدام هاربين وهما ياسر كامل على ومحمد زين .

كانت المحكمة العسكرية العليا قد قضت باعدام الثمانية فى جلسة ٣٠ اكتوبر الماضى بعد تيقنها من ارتكابهم لجرائم تكوين جماعة على خلاف القانون وقتل سائق وتباع والشروع فى قتل ٣ من جنود الحراسة بجاردن سيتي والمعادى وسرقة سيارة نقل وحيازة واحراز اسلحة ومفرقعات .



المصدر : الأهــــــــرام

التاريخ : ٢٢ [illegible] ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصابون يصفون الحادث

فى الطابق الثانى بمستشفى اسيوط الجامعى رقد المصابون على اسرتهم البيضاء، بعضهم لايزال اسير لحظات الرعب القاتل عندما وجدوا انفسهم فجاة يقابلون الموت وجها لوجه فى ميدان المحطة عندما جرت الجريمة الارهابية الغادرة اما البعض الآخر من المصابين راح يداعب اقاربه واصدقاءه الملتفين حوله بعد ان اطمأن ان اصابته ليست خطيرة.

وعلى سريره جلس مشوه الوجه ملامحه شبه مطموسة تنتابه احيانا حالات هلوسة يتمتم فيها بكلمات فقدت معالمها لوجهه وعلى بطاقة صغيرة معلقة بحافة السرير كان اسمه مكتوبا: محروس ناروز توفيق والمهنة سائق، كان يرافق الشهيد طعيمة عندما وقع الحادث الغادر، عندما اقترب منه الطبيب يساله عن اسمه صرح ان الاصابة بسبب الشظايا التى انطلقت من العبوة الناسفة التى القى بها القتلة فى سيارة الشهيد.

وبجواره كان امين شرطة يشكو الاما بسبب الشظايا التى اخترقت ساقه اليمنى همس قائلا: كنت اتناول طعاما فى مطعم قريب عندما سمعت طلقات مجنونة فى شارع ٢٣ يوليو فاتجهت الى مصدر الطلقات وعندما اقتربت من سيارة الشهيد التى كانت تقف بالميدان انطلقت نيران كالجحيم اشعلت ساقى وعرفت بعد ذلك انها عبوة ناسفة القى بها الجناة فى سيارة شهيد مصر بعد ان اتموا جريمتهم.

وعلى سرير اخر رقد خليفة محمود خليفة، المجند بالشرطة وحوله زملاؤه يداعبونه حتى ينسى اصابته بطلقة فى ساقه عندما هجم الارهابيون على نقطة مرور «الدرنكة» ليقتلوا النقيب عيسى كرم عيسى و الملازم اول باسم الكاتب قبل ان يلقوا حتفهم.

بجواره يرقد المجند امين ابراهيم يبلع ريقه حتى تساعده الكلمات فيما يريد ان يقول: كنت معينا فى كمين بجوار نقطة مرور الدرنكة، عندما فوجئت باطلاق الرصاص من سيارة توقفت فجاة على بعد امتار من الكمين وقبل ان استبين ماجرى حولى من هول المفاجاة اصابتنى الطلقات فى اليد والركبة حاولت ان اتحامل ولكنى سقطت بعدما احسست بانى عاجز عن السير فى تلك اللحظة.

رقد وحيدا يتلقى من بعيد مداعبات وتهانى زوار زملائه المصابين انه سائق شاء حظه ان يمر بسيارته فى مكان الحادث يرفض باصرار شديد عرض اهالى المصابين عليه بابلاغ اسرته بالمنيا ويقول محمد ابراهيم عبد الحفيظ مبررا رفضه، لااريد ان ازعجهم فلو قالوا لهم اننى اصبت فى حادث ارهابى لظنوا اننى مت، عموما اصابتى والحمد لله شظايا فى ساقى اليمنى وليست خطيرة، واخبرنى الطبيب اننى لن يتاخر علاجى. بجواره ايضا زميله السائق عادل تميم احمد يقول كنت فى طريقى الى موقف السيارات بسيارتى الاجرة عندما وقع انفجار العبوة الناسفة فاصابتنى فى زراعى وكتفى واننى واحمد الله على ذلك.

هناك سؤال طرحه احد اهالى المصابين يبحث عن اجابة له وهو: الى متى سوف تبقى اسيوط بهذه الحال يقتل الارهاب ابناءها.



الارهابى
سيد ابو زيد



الارهابى
عبدالغنى حسانين



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٢ ديسمبر ١٩٩٣

من هو الارهابي المصاب؟

الملف الأمني للارهابي يقول انه من مواليد مدينة جهينة بسوهاج وحصل من مدرستها الثانوية على شهادته والتحق بكلية طب اسيوط وخلال دراسته الثانوية انضم الى الجماعة الاسلامية بالمدرسة وكان يعقد لقاءات مع شركائه داخل المساجد او المناطق الزراعية ويذهب معهم الى القرى والنجوع لضم عناصر جديدة واشرف على طباعة المنشورات التي تهدد رجال المباحث والشرطة بمركز جهينة والصاقها على مداخل عماراتهم، وبعد دخوله كلية الطب اصبح عضوا بارزا في الجماعة الإسلامية وعمل تحت قيادة احمد عبد سليم ـ معتقل ـ واحمد زكي الشريف ـ قتل ـ وبدا يتحرك في الفكر الارهابي وانقطع عن اسرته ولايذهب الى منزله الا نادرا، ومطلوب القبض عليه منذ عدة شهور، بعد ان ورد اسمه في بعض الحوادث الماضية. وكان على صلة قوية بالارهابي الهارب رفعت عبد الله وشريكه جمال عبد الناصر.



المصدر : الحياة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٤ ديسمبر ١٩٩٢

متطرفون يقتلون مواطنا بالسيوف والمدى والجنازير في أسيوط

مصر: صدامات في سجن الزقازيق بين الشرطة ومعتقلين من الجماعات الدينية

□ القاهرة - «الحياة»:

■ شهد سجن الزقازيق العمومي في محافظة الشرقية (شرق الدلتا) مساء اول من امس صدامات بين الشرطة ومعتقلين من اعضاء الجماعات الدينية المتطرفة من دون وقوع اصابات.

وقال مصدر امني لـ «الحياة» ان المعتقلين تظاهروا واحدثوا شغباً بحجة سوء المعاملة داخل السجن موضحاً ان قوات الامن شنت حملة تفتيشية داخل السجن وعثرت على كمية كبيرة من الاسلحة البيضاء والكتب والمحررات الممنوعة، وان بعض المتطرفين حاولوا التصدي لها ومنعها من اداء مهمتها الا انها تمكنت من السيطرة عليهم.

واكد المصدر عودة الهدوء الى السجن من دون وقوع اصابات خلال الصادمات مشيراً الى ان النيابة بدات التحقيقات مع مثيري الشغب. وشدد على ان خطة وزارة الداخلية لتطهير السجون والسيطرة عليها ومنع وصول الممنوعات الى المتطرفين داخلها ستستمر.

اسيوط

وفي اسيوط شهدت قرية الوليدية بعد ظهر امس استنفارا امنيا اثر قيام عدد من المتطرفين الدينيين بالهجوم على مواطن بالسيوف والسكاكين والجنازير حتى لفظ انفاسه الأخيرة ولاذوا بالفرار.

وقال مصدر امني لـ «الحياة» ان علي مصطفى مفتاح ابو العلا كان اقام مسجدا على نفقته الخاصة في قرية الوليدية الا ان المتطرفين تمكنوا من السيطرة عليه ونظموا فيه لقاءات للاتفاق على تنفيذ «اعمال ارهابية» مما اضطره الى ابلاغ الشرطة عن نشاط المتطرفين وطلب ضم المسجد الى وزارة الاوقاف.

واضاف المصدر ان الشرطة اشرفت قبل اسابيع عدة على نقل تبعية المسجد الى وزارة الاوقاف، فقام متطرفون بتهديد ابو العلا بالانتقام واعتدوا على ابنيه هاني (٢٢ عاما) واحمد (٢٠ عاما) الشهر الماضي واصابوهما بجراح.

واشار الى ان اربعة متطرفين تربصوا للقتيل ظهر امس لدى خروجه من منزله بالقرية واعتدوا عليه بالسيوف والجنازير والمدى حتى فارق الحياة ولاذوا بالفرار.

وحاصرت قوات الامن المنطقة واعتقلت عدداً من المشتبه في اشتراكهم في الحادث.

وكانت قوات الامن اعتقلت امس ٢٥ من اعضاء «الجماعة الاسلامية» في اسيوط. وقال مصدر امني لـ «الحياة» ان اجهزة الامن تمكنت من تحديد هويات «الارهابيين الثلاثة» الذين قتلوا في مواجهات مع الشرطة بعد اغتيالهم العميد محمد قاسم طعيمة قبل خمسة ايام، وهم: عبدالله محمود من محافظة الوادي الجديد (طالب بكلية التربية في اسيوط) وسيد احمد ابو زيد من مدينة القوصية وفتحي حسان جابر من مدينة منفلوط. واشار الى ان قوات الامن ستواصل حملتها في كل مدن اسيوط وقراها لمطاردة المتطرفين واعتقال الارهابيين المتورطين في حوادث العنف والارهاب.

وتابع ان المستشار عزت مسعد المحامي العام لنيابات جنوب اسيوط استمع الى اقوال سبعة من شهود حادث اغتيال العميد طعيمة، فاكدوا ان المهاجمين استخدموا البنادق الآلية في هجومهم ولاذوا بالفرار مستخدمين سيارة اجرة اجبروا سائقها على قيادتها تحت تهديد السلاح.

واضاف المصدر ان الشرطي احمد محمد قطب توفي متاثرا بجروحه التي اصيب بها في حادث قتل العميد طعيمة الاحد الماضي. واكد ان حالة بقية جنود الشرطة السبعة الذين اصيبوا في الحادث تحسنت. وامر وزير الداخلية المصري اللواء حسن الالفي بصرف ٥٠ الف جنيه مكافأة لخفراء قرية دنكة الذين تمكنوا من اعتقال «الارهابي» احمد ضياء الدين



المصدر : الحياة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢ ديسمبر ١٩٩٤

عبدالحليم.

من جهة اخرى، واصلت قوات امن القاهرة عمليات تمشيطها للمنطقة الجنوبية لاعتقال قتلة العقيد احمد شعلان يوم السبت الماضي.

وقال مصدر امني لـ «الحياة» ان القوات اعتقلت امس ٣٠ متطرفاً خلال الحملات التي شنتها في المنطقة الجنوبية وتشمل البساتين ودار السلام والمعادي وحلوان وذلك لاعتقال قتلة العقيد شعلان بعد ان تمّ العثور على سيارة المهاجمين في منطقة البساتين اول من امس.

الى ذلك قررت محكمة جنايات الجيزة برئاسة المستشار لبيب زرد تجديد حبس «الارهابي» جابر ريان امير «الجماعة الاسلامية» في امبابة ٤٥ يوماً على ذمة التحقيق كما امرت بتجديد حبس ستة من رفاقه.

ووجهت النيابة اليهم عدداً من التهم منها حيازة اسلحة ومتفجرات من دون ترخيص ومقاومة السلطات واغتيال عدد من رجال الامن والشروع في قتل عدد اخر ومهاجمة الباصات السياحية في شارع الهرم.

وكانت قوات الأمن اعتقلت ريان في منطقة امبابة شمال الجيزة قبل اشهر عدة كما اعتقلت ٥٠٠ من رفاقه بسبب تشكيلهم تنظيماً تابعاً لـ «الجماعة الاسلامية» نفذ العديد من الهجمات في امبابة وشارع الهرم.



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٥ [illegible] ١٩٩٣

ضرورة إصلاح السجون

ثابت عيد

باحث بجامعة بيرن بسويسرا

من المفترض ان يكون السجن عقوبة رادعة لمخالفي القانون، ومن المفترض ايضا ان تعمل الدولة على إنجاح هذه العقوبة، بحيث يخرج السجين من سجنه مدركا لما أرتكبه من خطأ، فيبدأ حياة جديدة، يستقيم فيها سلوكه. أما الواقع فهو شئ آخر .. فقد صار السجن مركزا لتخريج المجرمين، وتعليم المتطرفين، وتثقيف المتشددين. ويعكس هذا الوضع خللا كبيرا في الأنظمة القانونية، وطرق تطبيقها، أو ربما بعبارة أدق: هي مشكلة ناتجة عن عدم المتابعة والبحث في جدوى هذه العقوبة. إذ يبدو ان السلطات تعتقد ان مهمتها تنتهي بمجرد القاء المتهم في السجن.. مع ان الخطر كله يكمن في الفترة التي يقضيها المتهم في السجن. ماذا يعمل، وماذا يقرأ، وماذا يكتب، ومن يقابل، وممن يتعلم.. وكثيرا ما يدخل السجن انسان مسالم فيخرج منه مجرما، أو يأتي اليه بتهمه صغيرة، فيتركه أكثر تطرفا، واشد بطشا وعنفا. والأمر هنا يحتاج الى دراسات جامعية جادة من باحثي علم الاجتماع في مصر، توضح لنا ابعاد هذه الظاهرة الخطيرة.

فضبط المخالفين للقانون مهم، ولكن الاهم من ذلك هو بحث طرق تقويم أخلاقهم في اثناء فترة السجن. ولنذكر على سبيل المثال ان بعض عمليات المتطرفين الاخيرة قد تم التخطيط لها داخل السجن، وصدرت الأوامر بتنفيذها من داخل السجن، بل ان جيلز كيبل يقول في كتابه «النبي والفرعون» ان الفكر المتطرف في مصر أعيد بناؤه بعد سنة ١٩٥٤ اساسا في المعتقلات.

ومهما قيل عن الارهاب الذي تمارسه الجماعات المتطرفة، والذي نرفضه جميعا، الا اننا نعود ونقول: ان اي سياسة تنتهجها الحكومة ينبغي ان يكون هدفها الاخير هو تحويل هؤلاء الشباب الى مواطنين صالحين، يفيدون المجتمع، ويساهمون في تنميته واصلاحه، وليس في تدميره وافساده.. لابد من اجراء مراجعة شاملة لمعاملة نزلاء السجون، ولابد من تتبع الأفكار الهدامة داخل السجون، وتفنيدها بالحجج العقلية، بدلا من اطلاق الحبل على الغارب، كما يحدث الآن.

ونظرة سريعة الى بعض الحالات الشهيرة ترينا كيف ان السجون في مصر تساعد على نشر التطرف، وتأصيل الارهاب، بدلا من حصره ومعالجته، وتخليصنا من ناره وشروره. ونفس الشئ ينطبق على شكري مصطفى امير (التكفير والهجرة)، الذي قضى في المعتقلات من ١٩٦٥ حتى ١٩٧١، تعلم فيها كيف يكفر المجتمع، وانضم اليه احد قادة «مجموعة الفنية العسكرية»، وهو طلال الانصاري.

المطلوب إذن هو اصلاح نظام السجون اصلاحا جذريا ليس بالمباني، بل بتعديل النظم واللوائح.



المصدر : الشرق الأوسط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٦ ديسمبر ١٩٩٣

استناداً لمعلومات أوروبية

المتطرفون يستخدمون دول الجوار للتسلل وتهريب الأسلحة إلى مصر

القاهرة: «الشرق الأوسط»

نجحت مصر خلال الاتصالات التي اجرتها حديثا مع بعض الدول الاوروبية - التي يقيم بها عدد عن العناصر الهاربة المتورطة في التخطيط لتنفيذ عمليات ارهابية داخل مصر - في الحصول على معلومات جديدة من الاجهزة الامنية بتلك الدول حول نشاط واتصالات تلك العناصر الارهابية.

واسفرت المعلومات التي توصلت اليها اجهزة الامن المصرية عن استخدام العناصر الهاربة لاحدى الدول المجاورة لمصر مرة اخرى في تسهيل عمليات ارسال المعلومات والتكليفات للعناصر الموجودة داخل مصر وتهريب الاسلحة والذخائر وهو ما ادى الى عودة توتر العلاقات بين مصر وتلك الدول مرة اخرى.

وقد تلقى الدكتور عاطف صدقي رئيس الوزراء تقريرا امنيا اعده اللواء حسن الالفي وزير الداخلية حول الاحداث التي شهدتها محافظة اسيوط الاسبوع الماضي وادت الى استشهاد 6 من رجال الشرطة على ايدي الارهابيين وتمكن اجهزة الامن من السيطرة على الموقف وضبط عدد من المشتبه فيهم.

واكد التقرير الامني لوزير الداخلية وضع خطة لحراسة وتامين رجال الشرطة الذين اصبحوا هدفا للعناصر الارهابية اضافة الى تامين مقار اجهزة الامن بالمحافظة واستراحات الضباط والمنشآت الحيوية لاحباط مخططات الجماعات الارهابية، كما اكد وزير الداخلية تامين الفنادق ودور العبادة والكنائس في موسم الأعياد المسيحية في مصر.

وعلمت «الشرق الاوسط» من مصادر مطلعة ان القاهرة تجري حاليا اتصالات موسعة وهامة جديدة مع عدد من الدول العربية وذلك في اطار محاولات تسلم العناصر الارهابية من المتطرفين لتضييق الخناق عليهم ومحاولة الإقلال من حجم العمليات الارهابية التي يدبرون لها من الخارج ضد مصر.

واشارت المصادر الى ان هذه الاتصالات جادة وهي تتطلع الى نتائج ايجابية خاصة بعد النجاح الذي حققته سلطات الامن المصرية منذ ايام بتسلم الارهابي الخطير محمود عبد العال الذي كان قد خطط لعدد من الاعمال الارهابية في الداخل في الفترة الاخيرة وتسلمته مصر منذ ايام من احدى الدول العربية ولم تكشف السلطات المصرية حتى الآن عن اسم تلك الدولة والظروف والملابسات التي ادت الى ضبطه.

وذكرت المصادر ان عدم افصاح مصر عن اسم الدولة التي تسلمت منها الارهابي عبد العال قد يرجع الى احتياطيات امنية تحسبا لهروب ما قد يكون موجوداً من ارهابيين آخرين هناك في هذه الدولة أو غيرها من الدول العربية الاخرى.

وقالت المصادر ان السلطات الامنية المصرية تلقت خلال هذه الاتصالات معلومات ايجابية في اطار التعاون بينها وبين سلطات هذه الدول لحماية مصر من اخطار التطرف الوافد الذي يتهددها في تلك الفترة وامكانية ان يكون ذلك كفيلا بحصار تلك العناصر والحيلولة دون هروبها الى دول اخرى.

وعلى صعيد ذي صلة اعتقلت اجهزة الامن بمحافظة الجيزة امس ثلاثة متهمين لتوريدهم اسلحة وذخيرة للعناصر الارهابية باسيوط وهم عبد المجيد حسن السويفي (50 سنة) ومصطفى علي الوالحي (25 سنة) وربيع سيد سعيد (35 سنة).

واكتشفت اجهزة الامن ان المتهم الاول عبد المجيد يدير مزرعة لتسمين المواشي في امبابة ويخزن الاسلحة فيها ويعمل لديه بالمزرعة المتهمان الثاني والثالث.

وعثرت اجهزة الامن داخل المزرعة على 12 قطعة سلاح من مختلف الانواع بالاضافة الى عدد كبير من الطلقات الصالحة للاستعمال وكمية من قطع غيار الاسلحة. وقد احيل المتهمون للنيابة التي باشرت التحقيق.



تكثيف الحملات الأمنية بمختلف مناطق الجيزة السياحية

اكد اللواء فهيم حسين مدير امن الجيزة انه تم تكثيف الحملات الامنية بمختلف مناطق الجيزة السياحية والاثرية وكذلك المناطق العشوائية بناء على تعليمات وزير الداخلية. جاء ذلك امس عقب اجتماعه مع قادة الاجهزة الامنية بالمحافظة وقال: ان معظم المناطق السياحية والأثرية بالمحافظة تشهد استقرارا ملموسا مشيرا إلى ان الحركة السياحية تسير بصورة مطمئنة وطبيعية.

وأوضح مدير أمن الجيزة أنه تم تكثيف الدوريات الراكبة والمترجلة بمعظم مناطق المحافظة كما تم زيادة الاكمنة الثابتة والمتحركة انطلاقا من حرص اجهزة الامن على اداء عملها بصورة مستمرة لحماية أمن الوطن والمواطن.

